

مذابح الأرمن ضد الأنزاك

د. أحمد عبد الوهاب الشرقاوي

للثق افع والعُامُة

مذابح الأرمن ضد الأتراك

في الوثائق العثمانية والروسية والامريكية

د. أحمد عبد الوهاب الشرقاوي

هذا الكتاب

.... نعم قام الأرمن بمذابح ضد الأتراك في الفترة قبل الحرب العالمية الأولى، وأثناء الحرب، وبعدها، وهو ما سجلته الوثائق وشهود العيان واللجان الدولية التي زارت المنطقة للتحقيق.

والكتاب الذي بين يديك ليس دفاعًا عن طرف من أطراف القضية ، أو دليل إثبات لمدعي أو حتى شاهد نفي عن متهم ، إنها هو نظرة إلى القضية من جانب مختلف تمامًا، ورؤية بانورامية لزاوية جديدة من المشهد الأرمني / التركي / الإنساني ؛ فقد سارع أحد أطراف المذابح بالشكوى والادعاء واستخدام كل وسائل البروباجندا لترويج دعواه؛ حتى لم يدع مجالًا في عقول وقلوب وآذان المتلقين للالتفات إلى أقوال الطرف الآخر.

هذا الكتاب بلاغ مفتوح إلى الرأي العام العالمي والقراء والباحشين والمُشَرِّعين البرلمانيين ومتخذي القرار ؛ للنظر إلى الوجه الآخر من المسألة الأرمنية، ولدراسة القضية بشكل متوازن ، ثم الحكم عليها بموضوعية، بعد أن يتم سماع كل الأطراف، وتمحيص كل الأدلة.

هذا الكتاب دعوى جديدة لضحية جديد، ظل طوال الوقت في قفص الاتهام.

ARMENI

9789772785155



PROVINCE

دار البشير للثقافة

01152806533 - 01012355714
darelbasheerealla@gmail.com
darelbasheer@hotmail.com
www.darelbasheer.com

المركز الثقافي الآسيوي مشروع الوثانق (1)

مذابح الأرمن ضد الأتراك

في الوثائق العثمانية والروسية والأمريكية

الدكتور أحمد عبد الوهاب الشرقاوي

> دارالبننير يعتانيرالدان

437

2016

اسم الكتاب: مذابح الأرمن ضد الأتراك الشرقاوي التسمين المناب الشرقاوي عبد الصفحات: 340 صفحة

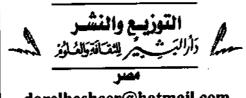
عسدد المسلازم: 21.25 ملزمة مقساس الكتساب: 17 × 24 سم

عدد الطبعات؛ الطبعة الأولى الإيداع القانوني: 2015/26055

الترقيسم الدولي: I.S.B.N.978/977/278/515/5

جميع الحقوق محفوظة

يمنع طبع هذا الكتاب أو جزء منه بكل طسرق الطبع ، والتصسوير ، والنقسل ، والترجمين، والتسجيل المرني والمسموع والحاسوبي ، وغيرها من الحقوق إلا بإذن خطى من ،



darelbasheer@hotmail.com darelbasheeralla@gmail.com 01152806533 - 01012355714 : 🛎 الإهداء المين المين المين المين المين المين المين والذي الشيخ عبد الوهاب الشرقاوي سليل آل البيت سليل آل البيت وبقية السلف الصالح الرجل الذي جعل الدنيا تعت قدميه وكانت دائمًا عند أطراف أصابعه

«الدرس واضح... الصمت لا يعمل..!!

الأكاذيب التاريخية ما لم يتم محاربتها
فسوف تخلد نفسها وتترسخ..»

بروفيسور/ جوستين مكارثي
جامعة لويز فيل—الولايات المتحدة

مذابح الأرمن ضد الأتراك في الوثائق العثمانية والروسية والأمريكية ______ 5 🖿

الأرمن تحت الحكم العثماني "الملم الصادقم"

ضمّت الدولة العثمانية (1299 – 1923م) في كيانها السياسي مجموعات كبيرة من التشكيلات الإثنية والأقليات العرقية، وكان فسيفساء الشعوب التي تحكمها بمثابة لوحة من الموزاييك استمرت بديعة المنظي فترة من الزمان، توحي بالتناسق والتناغم، طالما بقيت الدولة قوية، وقليلاً ما كانت تظهر الثورات والتمردات في المناطق المكتظة بالأعراق المختلفة، مثل برميل البارود المسمى "شبه جزيرة البلقان"، والتي كانت تمثلها الولاية العثمانية "إيالة الرومللي".

وكان الأرمن إحدى هذه الأقليات التي ضمتها الدولة العثمانية، لكنها كانت أقلية متميزة، إذ عرفت بـ" الأمة المخلصة"، أو بالتعبير العثماني "مللت صادقة" نظرًا للمكانة التي تبوأتها في النواحي الاجتماعية والاقتصادية والسياسية.

فعلىٰ الصعيد السياسي تواجد الأرمن في المناصب الحكومية المختلفة وبشكل أكثر كثافة في السلك الدبلوماسي؛ نظرًا لمهارتهم في الترجمة وإتقانهم للغات، ونال بعضهم درجة الوزارة، وحتىٰ نائب الصدر الأعظم، وهو بمثابة نائب رئيس الوزراء.

وعلى الصعيد الاقتصادي، كان"الأمراء" الأرمن في العاصمة وفي الريف الأناضولي بمثابة "الإقطاعيين" وكبار ملاك الأراضي أو "الملتزمين" وكذلك مثلوا معظم أفراد طبقة مقرضي الأموال "المرابين"، ونافسوا في ذلك اليهود، حتى أن دار السكة – ضرب العملة – كانت إدارتها لفترة زمنية طويلة حكرًا على الأرمن، بالإضافة إلى النواحي التجارية الداخلية والخارجية، إذ كان من الأرمن كبار المصدرين والمستوردين، وربما انفرد الأرمن بتأسيس الشركات الدولية ذات الأفرع المنتشرة في عدة عواصم أوروبية وآسيوية.

أما في النواحي الاجتماعية والدينية فقد عاش الأرمن- المسيحيون-تحت المظلة العثمانية الإسلامية، ليس كأقلية دينية، وإنما كطائفة أو ملة لها حقوق المواطنة من

الدرجة الأولى، وذلك حتى من قبل الفتح العثماني للقسطنطينية، وبده الكيان الرسمي بالفرمان السلطاني لمحمد الفاتح بإنشاء البطريركية الأرمنية في العاصمة العثمانية الجديدة "استانبول" عام 1461م، وأصبح البطريرك الأرمني مسئولًا عن الموظفين والإدارة الروحية والتعليم العام، وكذلك المؤسسات الدينية والخيرية لطائفته.

وفوق ذلك كله، بعد انحسار الدور اليوناني في الإدارة والمؤسسات العثمانية إبَّان ثورة اليونان وانسلاخها عن الحكم العثماني، ازداد نشاط الأرمن، كما ازداد اعتماد الحكومة العثمانية عليهم في ملء الفراغ الذي تركه الرعايا اليونانيون.

إلا أن النشاط الأرمني خارج الحدود، وعلاقاتهم المتشعبة والمنفتحة مع عدة دول وقوئ كبرئ، سهل انتقال الأفكار القومية والثورية إليهم، كما أن "حمئ القومية" التي اشتدت سخونتها عقب الثورة الفرنسية، و"الجامعة السلافية" التي كان يعلو صوتها عقب كل هزيمة عسكرية يتلقاها العثمانيون على يد الدب الروسي، وأخيرًا وليس آخرًا لعبة توازن القوئ التي كانت تمارسها الدول الكبرئ للحفاظ على نفوذها السياسي ومصالحها الاقتصادية وطرق مواصلاتها مع مستعمراتها الآسيوية والإفريقية، كل ذلك جعل الأرمن ورقة رئيسية في هذه اللعبة السياسية، خاصة وهم مسيحيون، يتوزعون على المذاهب المسيحية الثلاثة التي تمثلها هذه القوئ المتباينة، الأرثوذكسية والكاثوليكية والبروتستانتية.

ولا يمكننا أيضًا إغفال الدور الرئيسي والمحرك الأساسي للكنيسة الأرمنية التي كانت بمثابة الوطن الأم لكل الأرمن، سواء في المهجر المنتشر عبر دول العالم كله، أو تحت الحكمين العثماني والروسي؛ إذ مثلت الكنيسة الأرمنية، منبع الدعم الروحي، ومركز الحركة القومية، ومحرك أو محرض الثورات والتمردات ضد الحكم العثماني. أضف إليها النشاط التبشيري لمختلف المذاهب المسيحية والذي كان مرتبطًا بشكل وثيق مع المصالح السياسية للدول التي تدعم هذه الإرساليات التبشيرية.

ومع ظهور أعراض النهاية على الدولة العثمانية، واعتبارها رجل أوروبا المريض،

والمحاولات الإصلاحية العثمانية المعروفة ب"التنظيمات"، والتي كان من سلبياتها التي فاقمت سرعة انهيار الدولة - إعطاؤها امتيازات واسعة للأقليات، التي سرعان ما تعالى صياحها في أول جلسة للبرلمان العثماني - إبَّان حكم السلطان عبد الحميد الثاني - مطالبة بالانفصال عن الدولة، وهو ما يعني انهيارها بشكل رسمي.

أما الأرمن، فلم يكتفوا بالمطالبة - عبر نوابهم البرلمانيين - بالانفصال أو الحكم الذاتي، بل أعلن نائب أرمني بكل صراحة - في البرلماني الجديد في عهد الاتحاديين - أنه أعد ستين قنبلة وفجرها في العهد الحميدي، وأنه الآن يعد القنبلة رقم واحد وستين، وكان الرجل صادقًا، إذ أنه كان أحد كبار قواد التمردات الأرمنية التي اشتعلت في ولايات شرق الأناضول الست، التي يتواجد فيها الأرمن، وهي ولايات: بتليس، أرضروم، فان، خربوط، سيواس، ديار بكر.

وكانت قمة التصاعد الدرامي للأحداث قبيل نشوب الحرب العالمية الأولئ، إذ كانت بعض الولايات الست المذكورة ذات حدود مشتركة مع روسيا العدو الأساسي للعثمانيين في الحرب المذكورة، وكانت روسيا في أحد أطوار القضية الأرمنية داعمًا كبيرًا في اتجاه الانفصال الأرمني عن الدولة العثمانية، وتوجت هذا الدعم بإمداد الثوار الأرمن بالمال والسلاح، ورد الأرمن الجميل للروس بإمدادهم بالمعلومات والرجال، والعمل كطابور خامس للقوات الروسية خلف خطوط الجيش العثماني، مما اعتبرته الحكومة العثمانية جريمة خيانة عظمئ، فكان قرارها بترحيل سكان المناطق الحدودية وجبهات القتال إلى مناطق داخلية، مما اعتبره الأرمن وصحفهم المعارضة المنتشرة في كل اتحاد أوروبا وأمريكا تهجيرًا قسريًّا أدئ العثماني الأرمني باسم الإنسانية، وأوجدت الحكومات الغربية المبرر لنفسها أمام العثماني الأرمني باسم الإنسانية، وأوجدت الحكومات الغربية المبرر لنفسها أمام شعوبها وأمام الرأي العام العالمي للقضاء على الدولة العثمانية "ورجل أوروبا المريض" وتقسيم تركته، عبر خلية إعلامية أنشئت خصيصًا لذلك في المخابرات البريطانية، تولى شأن المسألة الأرمنية فيها المؤرخ الشاب حينها –أرنولد تويني، وعلى خلفية الضغائن الموروثة ضد هذه الدولة التي كان يعتبرها الأوروبيون—

حكومات وشعوب ودارسون- زائدة لحمية نبتت على وجه أوروبا فشوهته، ويجب إزالتها، وكانت ممثلة للدين الإسلامي الذي اعتبروه أيضًا تقليدًا غير متقن لليهودية وتعديلا "غير صحيح للمسيحية، وثورة لقبائل بدائية همجية هي القبائل العربية.

وذلك ما اعترف به المستشرق مالكولم ياب في إطار دعوته لإعادة تقييم وكتابة تاريخ الدولة العثمانية من وجهة نظر محايدة، وبعيدًا عن موروثات الماضي، واعتمادًا على المصادر الوثائقية التي تذخر بها الأرشيفات العثمانية في استانبول/ تركيا، ومعظم الدول التي حكمها العثمانيون.

الجذور التاريخين والواقع والمستقبل السياسي

وإذا كانت النهاية الرسمية للقضية الأرمنية/ العثمانية قد حُسمت في مؤتمر لوزان 1923م، إلا أن القضية على المستوى الدولي ما زالت حاضرة، إذ ما زال الأرمن كشعب محب للهجرة يعيش فيما يسمى "الدياسبورا" أو الشتات يبذل جهوده الحثيثة لنشر قضيته من خلال جمعياته ومؤسساته الخيرية والفنية والثقافية، وحتى من خلال الضغوط السياسية للوبي الأرمني في الدول الأوروبية والولايات المتحدة، بل تجاوز الأمر مجال السياسة والدبلوماسية إلى ظهور جماعة مسلحة أرمنية تمارس أنشطتها ضد الأهداف التركية والدبلوماسيين الأتراك، مثل جماعات الطاشناق والهنشاق والنرسس والجيش السري الأرمني "أسالا" والتي تركزت أنشطتها في السبعينيات والثمانينيات من القرن العشرين.

أما الأنشطة على المستوى السياسي والرسمي فبرزت بعد ميلاد دولة أرمينيا المستقلة عن الاتحاد السوفيتي السابق، ومطالبتها بأراض شاسعة في الأناضول باعتبارها ممثلة لمملكة أرمينية التاريخية، وانتزاعها اعترافات سياسية من عدة دول بما اعتبرته "مذابح"، و"إبادة جماعية للأرمن"، وكانت تلك ورقة للضغط على تركيا ومنعها من الدخول في الاتحاد الأوروبي، ومن ناحية أخرى لخدمة لعبة التوازن والمصالح الاستراتيجية – خاصة الأمريكية – في منطقة القوقاز ومنابع النفط فيها، بعد الفراغ الأمني والأيديولوجي الذي خلفه السقوط المفاجئ للاتحاد السوفيتي.

9 🗀

محوريت القضيت الأرمنيت

والقضية الأرمنية قد تبدو للسامع قضية تاريخية ذات خصوصية مرتبطة بالزمان والمكان الذي نشأت فيه، لكن القارئ لا يكاد يطالع بعض أبعادها حتى يدرك أنها قضية محورية، ثم لا يزال يقف على تفاصيلها ويدرك بعض حقائقها؛ حتى يجزم أنها قضية قياسية، بمعنى أنها تصلح لتكون أنموذجًا تاريخيًّا متكررًا في معظم جوانبه للعديد من القضايا والمشكلات التي تواجهها الدول إبَّان صعودها وهبوطها، وتقدم الكثير من التفاصيل المتكررة والمعادة في تصرفات القوى الكبرى تجاه من يسقط في حلبة السباق الدولي.

فرغم خصوصية الأقلية الأرمنية التي عاشت في كنف الدولة العثمانية، وصار لها نظام ملي خاص اعترف به السلطان محمد الفاتح عقب فتح القسطنطينية 1453م، ومرورًا بالتغيرات التي طرأت على طوائف الأرمن حتى الحرب العالمية الأولى، والاتهامات الموجهة ضد حكومة الاتحاد والترقي – تركيا الفتاة – بتنظيم وتنفيذ مخطط لإبادة العرق الأرمني في تركيا، إلا أن خصوصية هذه القضية نراها تكاد تنطبق على معظم قضايا الأقليات والدول المتعددة الإثنيات.

ولكن ما أن بدا حتميًّا للدول الكبرئ تنفيذ سياسة التخلص من رجل أوروبا المريض وتقسيم تركته، حتى كان الأرمن إحدى أوراق اللعبة الدولية، فقد بدأ التدخل في شئون الدولة العثمانية من قبل روسيا وفرنسا وبريطانيا باسم حماية المسيحيين، وصارت رعاية شئون الأقلية الدينية من أبرز وسائل التدخل عبر سلسلة من الامتيازات وبنود المعاهدات والاتفاقيات، كما أن الضغوط الدولية دفعت الدولة العثمانية نحو تسريع معدلات الإصلاحات والتنظيمات، والتي كانت نتائجها عكسية بالنسبة للأقليات، خاصة الأرمن الذين استفادوا من الميزات والحريات الممنوحة لهم؛ فسارعوا—هم أيضًا—من معدلات تمردهم على الدولة بدلًا من تقوية الانتماء إليها والارتباط بها، وكان مبدأ تصدير الثورة قد ظهر مبكرًا عقب الثورة الفرنسية، وكان المتعلمون الأرمن في طليعة من حمل هذا الفكر الثوري لينظموا الجماعات المعارضة والداعية لتعبئة الأرمن

للتمرد، سواء داخل الدولة أو خارجها.

وقد أثبتت الرابطة الأيديولوجية أنها أقوى من رابطة المواطنة؛ إذ كثيرًا ما كانت الجيوش الروسية تحتل بعض المناطق الحدودية من الدولة العثمانية، ثم تعلن الهدنة وتعقد المعاهدات التي ينسحب على إثرها الجيش الروسي، وينضم إليه في انسحابه الكثير من الأرمن طمعًا في فرصة أفضل، ويتركون بقية الأرمن عرضة لاحتقار وانتقام المسلمين الذين استفزهم انضمام مواطنيهم الأرمن للقوات الغازية، إخوانهم في العقيدة الأرثوذكسية.

وقد كان للمبشرين ولبطاركة الكنيسة الأرمنية واللوبي الأرمني في الخارج دور كبير في تضخيم القضية الأرمنية إلى جانب دور البروباجندا الإعلامية الموجهة سياسيًا.

كل هذه الأسباب وغيرها من تفاصيل القضية الأرمنية نجدها تعيد نفسها مع تغيرات طفيفة في الزمان أو المكان أو المسميات، وعلى سبيل المثال في مصر نجد من يثير فتنة طائفية لأسباب تافهة سرعان ما يضخمها الإعلام العالمي ويؤججها أقباط المهجر، ثم يصدر الكونجرس الأمريكي قانونًا لحماية الأقليات الدينية، وتجد الدول الكبرئ السبيل - عبر المناداة بحقوق الإنسان وحقوق الأقليات - للتدخل في الشأن المصري، والتأثير على القرار السياسي، وانتزاع بعض المزايا لصالح هذه الأقليات، مما يزيد من حنق الأكثرية ويشعل النيران تحت الرماد.

李春春

وقد تناولت معظم الكتب التي تؤرخ لنهاية الدولة العثمانية أعمال التهجير وضحايا الأرمن أثناء التهجير، أو أثناء فترة الحرب، وكان من المنطقي أن تتناول أيضًا ضحايا المسلمين إبان فترة الحرب العالمية الأولى سواء في الولايات الشرقية أو الأناضول، ولا نقصد هنا ضحايا العمليات العسكرية بين الجنود على الجبهة، وإنما نقصد السكان المسلمين المدنيين الذين كانوا ضحايا أنشطة كتائب المتطوعين الأرمن المنضمة للجيش الروسي، أو العصابات الأرمنية التي عملت كطلائع متقدمة لهذا الجيش، أو عملت خطوط الجيش العثماني، وكذلك كتائب المتطوعين لهذا الجيش، أو عملت خطوط الجيش العثماني، وكذلك كتائب المتطوعين

الأرمن في جيوش الحلفاء الأخرى، خاصة الجيش الفرنسي، ولكن هذا التناول لم يحدث.

ويستعرض هذا الكتاب أنشطة هذه الجماعات الأرمنية المسلحة ضد السكان المسلمين في الأناضول والمناطق الحدودية في السنوات من 1914 العام الذي نشبت فيه الحرب العالمية الأولى 1914وحتى 1922؛ إذ تطورت الأحداث منذ بداية الحرب وحتى خروج روسيا منها بعد قيام الثورة البلشفية في نوفمبر 1917، ثم تأسيس جمهورية ما وراء القوقاز في 22 إبريل 1918 والتي ضمت جورجيا وأذربيجان وأرمينيا، وبعدها في 4 يونية 1918 أعلن استقلال الجمهورية الأرمنية في تفليس. ومن ثم لم تنته الحرب بين الأتراك والأرمن مع إبرام معاهدة أرزنجان في 18 ديسمبر 1917 لوقف القتال على جبهة القوقاز، ولا مع إبرام معاهدة صلح بريست ليتوفسك في 3 مارس 1918 بين روسيا وبين كل من الدولة العثمانية والنمسا والمجر.

استمرت الصراعات الأرمنية التركية منذ بداية تكوين الجماعات الأرمنية المسلحة قبيل الحرب، والتي كانت نواة الجيش الأرمني والجمهورية الأرمنية المستقلة في تفليس، وحتى نهاية هذه الجمهورية بعد إبرام معاهدة موسكو في30 ديسمبر 1922 بين جمهورية ما وراء القوقاز الاشتراكية الفيدرالية، وبين جمهوريًا روسيا الاشتراكية وأوكرانيا وروسيا البيضاء الاشتراكية، والتي بموجبها تأسس اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفيتية (الاتحاد السوفيتي السابق).

خلال هذه السنوات من 1914 – 1922 كان الصراع الأساسي في شرق الأناضول والجبهة القوقازية، ليس بين القوات العثمانية وبين القوات الروسية فحسب، وإنما كان على وجه أكبر وأخطر بين الجماعات الأرمنية المسلحة وبين السكان المدنيين المسلمين.

وقد حدثت أسوأ المذابح والتدمير للقرئ المسلمة التي ارتكبها الأرمن ضد المسلمين خلال فترتين: بداية الحرب العالمية الأولى، ونهايتها.

بدأت الفترة الأولى مع دخول الإمبراطورية العثمانية في الحرب وظهور طلائع ثورة أرمنية منظمة ضد العثمانيين. انتهت تلك الفترة مع الاحتلال الروسي لشرقي الأناضول في عام 1916م. بدأت الفترة الثانية مع انحلال الجيش الروسي أو انسحابه من شرقي الأناضول، وانتهت مع هزيمة القوات الأرمنية المسلحة التي حلّت محل الروس في الميدان(1).

ليست هناك في الفترة الوسطى من الحرب- سنوات الاحتلال الروستي لشرقي الأناضول، من منتصف عام 1913م - أدلة من أيّ نوع. ليس الأناضول، من منتصف عام 1913م - أدلة من أيّ نوع. ليس هناك لجان تحقيق عثمانية، كتلك التي حققت في مذابح المسلمين السابقة، لتسجّل وقائع الاحتلال الروسي. تشير تقارير متفرقة إلى حدوث مجازر كبيرة للمسلمين، خصوصًا في إقليمي وان (فان) وبتليس.

ومن الواضح- نظرًا للعدد الكبير من اللاجنين المسلمين- أن الأوضاع كانت مروِّعة، لكنها لم تكن أسوأ من تلك التي سادت بعد أن انهار الجيش الروسي في عام 1917م.

جلبت الثورة الروسية معها فرارًا جماعيًّا للجنود الروس من الخدمة على الجبهة الأناضولية، إذ هجر مجندون وبعض الضباط وحداتهم وعادوا ببساطة إلى مساكنهم، سارقين قوتهم (وكل شيء آخر كان متاحًا) من القرئ التي اجتازوها. جرى إحلال الجنود والعصابات الأرمنية محل السلطة الروسية في شرقي الأناضول، في البداية حدث ذلك اسميًّا تحت سيطرة الاتحاد عبر القفقاسي من أرزنجان في الشرق إلى حدود بلاد فارس، وشمالًا إلى طرابزون وحدود أرمينيا الروسية (2).

وأعتقد أن مناقشة موضوع الضحايا الأتراك المسلمين وما تعرضوا له على يد الأرمن، مسألة لم تتعرض لها الكتابات والمؤلفات الأجنبية حول التاريخ العثماني أو الحرب العالمية الثانية إلا نادرًا، بينما يتركز الحديث دائمًا على ما تعرض له الأرمن أثناء عملية التهجير، وهو ما عُرف في الأدبيات التاريخية الإعلامية باسم "المذبحة

⁽¹⁾ McCarthy, Justin, Death and Exile, The Ethnic Cleaning of Ottoman Muslims, 1821 – 1922, The Darmin Press Inc., 1995., P.: 218.

^{. &}quot;1933-1821". وقد تمت ترجمة هذا الكتاب وصدر بعنوان "الطرد والإبادة مصير المسلمين العثمانيين 1821-1933". (2) McCarthy. , Op. Cit., P.: 219.

30 13 0 ---

الأرمنية 1915"، وأقول "الإعلامية"؛ لأنها تعتمد على ترويج إعلامي دعائي لا يرتكز على حقائق علمية ثابتة ولا وثائقية.

الضحايا المسلمون الذين لاقوا مصيرهم على يد الأرمن لم يسمع بهم أحد إلا نادرًا، رغم أن أعدادهم أضعاف الضحايا الأرمن.

ومن تلك الكتابات النادرة عن ضحايا المسلمين:

يقول صامويل ويمز: "آلاف من الأرمن قد ماتوا أثناء الحرب، كما قد حدث أيضًا للأتراك بشكل أكثر. الإمبراطورية العثمانية كانت في مرحلتها الأخيرة من الحياة. الآلاف من الناس الأبرياء قد فقدوا حياتهم بسبب جشع وأنانية الأرمن الذين أرادوا أن يقيموا ممتلكتهم الخاصة الصغيرة. الحقيقة الخالصة في القضية هي أن عدة آلاف من الأثراك كانوا معرضين لمذابح رهيبة في الأماكن حيث كان الأرمن قد انضموا إلى القوات الروسية".

ويواصل صامويل ويمز كلماته منتقدًا كتابات البروفيسور ر. هوفا نسيان-أحد أشهر الكتاب الأرمن المعاصرين عن المسألة الأرمنية-فيقول: "تجاهل الشهادات والأدلة العديدة التركية، والتي ما زالت حية، من الذين تعرضوا للأعمال الوحشية الأرمنية الرهيبة. البروفيسور، لو كان قد تعرض للتاريخ كان سيتضمن بلا شك أهمية واعتبار مثات الآلاف من الأبرياء الأتراك الذين خضعوا لوحشية الحرب. الحقيقة أن معاناة المسلمين، وفي المقام الأول معاناة الأتراك تم تجاهلها بالكامل، وهذا يثبت تحامل البروفيسور والأساس المتداعي الذي تركن إليه الادعاءات الأمنية عن الإبادة الجماعية "(1).

ويقول مكارثي: "في المقاطعات حيث كانت الحرب في المقام الأول قاتلت، (وان) فان وبتليس وأرضروم على الأقل 40٪ من المسلمين قد ماتوا في نهاية الحرب.

وبالطبع لم يكن المسلمون فقط هم الذين ماتوا. معدل موت الأرمن كان في النهاية ضخمًا، والخسائر الأرمنية لا يمكن إغفالها. ولكن العالم لديه معرفة كبيرة

⁽¹⁾ Samuel A. Weems, Armenia: The Great Deception, Secrets of a Christian Terrorists State, ST. John Press, U. S. A., 2002.

بالمعاناة الأرمنية. ولقد حان الوقت لكي يضع العالم في اعتباره معاناة المسلمين في الشرق والرعب الذي كان، مثل الأرمن. المسلمون قد ذُبحوا أو ماتوا من المجاعة، والأمراض بأرقام مذهلة. ومثل الأرمن فإن موتهم يستحق الذكرئ"(1).

كلفت الحكومة الأمريكية كلاء من إموري نايلز Emory Niles وآرثر سزلاند Arther Sutherland بالتجول في شرقى الأناضول بعد الحرب العالمية الأولئ، وتقديم تقرير حول الأوضاع هناك لتقوم إحدى لجانها الخيرية بتقديم معونة للاجئين. وعلى عكس كل الأمريكيين في الأناضول، فقد تجول الرجلان في الأناضول فعلاً ، وقدُّما صورة حقيقية للوضع بعيدًا عن أي أحكام مسبقة أو عداوة دينية، إذ كشفا الأوضاع المأساوية للمسلمين هناك. لذا لم ينل تقريرهما الاهتمام المطلوب، ولم يلتفت إليه شأن التقارير الأخرئ، وكان مصيره متاهة الأرشيفات(2). وقد جاء في تقريرهما: " (المنطقة الممتدة من بتليس عبر وان إلى بايزيد) أُخبرنا بأن الضرر والتدمير في كل هذه المنطقة كانا من فعل الأرمن الذين استمروا في احتلال البلد بعد أن انسحب الروس، والذين دمروا كل شيء يخصّ المسلمين مع تقدم الجيش التركي علاوة على ذلك اتَّهم الأرمن بارتكاب أعمال قتل واغتصاب وإحراق عمد للممتلكات وأعمال وحشية رهيبة من كل وصف ضد السكان المسلمين. كنا في البداية في ريب كبير بشأن تلك الروايات، لكننا توصلنا في النهاية إلى تصديقها؛ لأن الشهادات كانت بالإجماع بكل ما في الكلمة من معنى، وجرئ تأييدها بالأدلة المادية. على سبيل المثال، كانت الأحياء الوحيدة التي ظلت سليمة في مدينتي بتليس ووان أحياء أرمنية، كما كان جليًا من الكنائس والكتابات على البيوت، بينما كانت الأحياء المسلمة مدمرة على نحو كامل. لا تزال القرئ التي قيل إنها كانت أرمنية قائمة، بينما كانت القرئ المسلمة مدمرة كاملة(3).

ولم يكن نايلز وسذر لاند مراقبين مؤيدين للأتراك أو المسلمين. بل على العكس، إذ جاءا إلى شرقي الأناضول مشحونين بالتطرف الأمريكي المعهود. ومع أنهما لم

⁽¹⁾McCarthy, Op. Cit, P.: 253.

⁽²⁾I bid, P.: 255.

⁽³⁾Niles and Sutherland, Op. Cit.15

يشاهدا أدلة على مجازر المسلمين ضد الأرمن، فإنهما كانا على يقين من حدوثها ومن أنها كانت بالبشاعة نفسها التي كان الغرب يتصورها. علّقا قائلين:" نظن على نحو لا يقبل الجدل أن الأرمن مذنبون في جراثم ضد الأتراك ذات طبيعة مماثلة لتلك الجراثم التي ارتكبها الأتراك بحق الأرمن". إن الفرق طبعًا هو أنهما شاهدا أدلة الجراثم الأرمنية لا التركية، تهمة مبنية على أدلة وأخرى على شائعة. لكن هذا يجعل الأمر ذا مصداقية أكبر بخصوص ما شاهداه بالفعل؛ لأنهما مع تطرفهما نقلا الشرور التي ارتكبها الأرمن.

كتب الأمريكان عن حالة شرقي الأناضول بعد الحرب. كانت الصورة التي رسماها صورة مكان مُقفر أُتلفت فيه المحاصيل والبيوت وأرواح البشر⁽¹⁾.

إن الوضع العرقي في هذه المنطقة – بايزيد وأرضروم – متفاقم بشدة بسبب قرب جبهة أرمينيا التي يأتي اللاجئون منها بروايات عن مجازر ووحشية وفظاعات ترتكبها الحكومة الأرمنية والجيش والشعب ضد السكان المسلمين. ومع أن بضع مئات من الأرمن يعيشون فعلا في إقليم وان، إلا أنه من المستحيل أن يستطيع الأرمن العيش في المناطق الريفية لإقليم أرضروم؛ حيث يُبدي الجميع ذروة الكراهية لهم. وهنا أيضًا، خرّب الأرمن القرئ قبل أن ينسحبوا، وارتكبوا المجازر وكل أنواع الأعمال الوحشية ضد المسلمين، وأعمال الأرمن هذه على الجانب الآخر من الجبهة تُبقي الكراهية للأرمن حيّة ومؤثرة، كراهية تبدو أنها على الأقل ترغي وتزبد في منقطة وان. أكد على وجود فوضى وجرائم في أرمينية لاجئون من جميع مناطق أرمينية وضباط بريطانيون في أرضوم (2).

ويؤكد بروس فين: "عندما وجد الأرمن الفرصة، ذبحوا الأتراك بلا رحمة، كما حدث في فان وأرضروم، الحرب أشعلت موجة عنف بين الفئتين، فالأرمن يصارعون من أجل أهداف ثورية، والأتراك يناضلون من أجل الحفاظ على وحدة وسلامة وطنهم، كلاهما دفعته التجربة المرعبة إلى السبيل الذي لا توقف فيه؛ حيث لا ينتظر

⁽¹⁾ Mc Carthy, Op. Cit., P.: 246.

⁽²⁾ Niles and Sutherland, United State National Archives.

وأخيرًا يقول المؤرخ التركي سوسلو:" يوجد لدينا حتى الآن مقابر جماعية تبلغ أكثر من مائة مقبرة للأثراك الذين قتلوا على يد الأرمن في المنطقة الممتدة عبر موش وبتليس وفان وقارص وأرضروم حتى أنقرة وقيصري وسيواس. وقد تم استخراج آلاف الجثث من المقابر الخمس الأولى فقط التي تم فتحها"(2).

وسوف نركز الحديث عن الأعمال الموجهة ضد المدنيين في القرئ والمدن المسلمة، وذلك من خلال عرض مختصر لمحتويات مجموعة من الوثائق العثمانية، إذ يرتكز الحديث هنا على الوثائق الرسمية العثمانية في محاولة إحصاء مبدئي للضحايا المسلمين الأتراك وما تعرضوا له على يد الأرمن.

تتميز هذه الوثائق بالشمولية والتنوع الشديد، أما شموليتها فهي تناولها للأحداث منذ 1914 وحتى 1922، في الكثير من مناطق الأناضول والقوقاز، واستقصائها لقدر كبير من المعلومات- التي كتب لها البقاء- عن الأحداث، وأعداد الضحايا، والأساليب الأرمنية المتبعة.

وأما تنوعها فمَردُّه إلى أنها تم جمعها من مدن وقرئ ومناطق كثيرة جدًا في شتى بقاع الأناضول والمناطق الحدودية، كما أنها تحتوي على محاضر التحقيق للجان في تلك المناطق، وشهادات لأناس ممن تعرضوا لهذه المذابح، ونجوا منها، وإفادات خطية من المجالس المحلية للقرئ، وتقارير من القادة، مثل قائد الجيش وقادة الأقسام، ومراقبي ومفتشي الجيش، والولاة، والقائمقامات، وحكام السناجق، ورؤساء الشرطة ومديري القصبات والقضاة والمدعين العامين، وموظفي هيئة الديون العمومية ومندوبي الهلال الأحمر، وأعضاء لجان المهجرين واللاجئين، والعمال والموظفين الأجانب في المؤسسات الأجنبية مثل الصليب الأحمر والمستشفيات والهيئات التبشيرية.

⁽¹⁾ Bruce Fein, Op. Cit., P.: 28.

⁽²⁾ Azmi Suslu, Ruslar Gore Ermanilerin Turklere Yaptiklare Mezalim, Ankara, 1987, S.: 99.

بل وتحتوي هذه الوثائق على شهادات وتقارير ضباط وقادة الجيش الروسي في برقياته المتبادلة مع قيادات الجيش العثماني إبّان الهدنة.

وقد استطاعت هذه الوثائق إحصاء أكثر من نصف مليون ضحية من المسلمين المدنيين وليس العسكريين وجنود الجيش ولم تتمكن من إحصاء جميع القتلى إذ أنه حدث الكثير من المذابح وأبيدت قرئ بكاملها ولم ينج منها أحد ليروي الحادثة، وفي الكثير من هذه القرئ تم التخلص من الجثث بإلقائهم في المجاري الماثية والآبار، أو إحراق الجثث، أو هدم البيوت عليها وتركها تحت الأنقاض، أو عمل مقابر جماعية لها، وبالتالي لم يكن من المستطاع حصر وتعيين أعداد هؤلاء الضحايا.

هذه الوثائق البالغ عددها 89 وثيقة هي ما استطاعت لجان التحقيق الرسمية التثبت منه عن أعداد الضحايا المسلمين المدنيين، وقد عرضنا لنماذج من هذه الوثائق لبيان مختلف الأحداث والحوادث والأساليب التي اتبعها الأرمن في التعامل مع ضحاياهم من المسلمين.

يليها وثيقة تبدو أكثر أهمية وأعمق أثرًا في عقول ونفوس القراء والباحثين، إذ أنها تقرير رسمي من أحد الضباط الروس أثناء قتالهم مع الأتراك العثمانيين بمشاركة كتائب المتطوعين الأرمن، ورغم المنافع المتبادلة والمشاركة الاستراتيجية في مقاتلة عدو واحد، إلا أن الضابط المذكور استفزته التصرفات اللاإنسانية والشاذة للأرمن في مواجهة الأهالي من الأتراك العثمانيين المسلمين.

وأخيرًا يأتي التقرير الذي أعدته لجنة تقصي الحقائق الأمريكية، والتي كان هدفها الأساسي هو الوقوف على الأوضاع المعيشية للسكان في المنطقة إبَّان نهاية الحرب بغرض تقديم مساعدات إنسانية ومواد إغاثة.

وثمة إحصائيات أخرئ قدمها باحث أمريكي - جوستين مكارثي - في دراسة فريدة من نوعها؛ إذ تناول بالتفصيل ضحايا الأتراك المسلمين رعايا الدولة العثمانية في البلقان والأناضول والقوقاز في المائة عام الأخيرة من عمر الدولة العثمانية(1)؛ حيث

⁽¹⁾McCarthy, Op. Cit. P.: 261.

يقدم الإحصائية التالية عن ضحايا المسلمين في شرق الأناضول:

جدول يبين تناقص عدد سكان المسلمين في شرق الأناضول:

نسبة التناقص	النقصان في عدد السكان	المنطقة
7.62	194.167	فان
7.42	169-248	بتليس
7.31	248.695	أرضروم
7.26	158-043	دیار بکر
7.16	89.310	معمورة العزيز
7.15	186.413	سيواس
7.9	50-838	حلب
7/.7	42.511	آضنة
7.4	49.907	طوابزون

إذًا فالأرقام في الجدول السابق هي في الحقيقة تعداد أدنى من العدد الفعلي لوفيات المسلمين في الشرق، ومع ذلك فإن النتائج المأساوية لحرب المسلمين— الأرمن تعبر عن نفسها: فُقِدَ 62٪ من مسلمي إقليم وان، و42٪ من مسلمي بتليس، و15٪ من مسلمي أرضروم. حتى أن عصمت باشا ممثل الجمهورية التركية في مؤتمر لوزان قُدِّر عدد ضحايا المسلمين في شرق الأناضول بحوالي مليون شخص (1).

يتناول مكارثي− أيضًا- ضحايا الأتراك المسلمين في القوقا زكالتالي". جدول يوضح تناقص عدد السكان الأتراك والمسلمين في المنطقة الممتدة عبر القوقاز

مسلمون	أتراك	سنة تعداد السكان
2.743.000	2.171.000	في عام 1914م
2.330.000	1.844.000	في عام 1921

⁽¹⁾Mc Carthy, Op. Cit., P.: 259.

ويقول معلقًا:" لم تكن خسائر المسلمين في القوقاز- حيث كانت الحرب الفعلية بدرجة أقل- بحجم خسائرهم في شرقي الأناضول، ومع ذلك كان عدد الوفيات مهمًّا بالتأكيد، أصبح 15٪ من مسلمي جنوب القوقاز في عداد الأموات.

ليست الأعداد الدقيقة للقتلئ المسلمين مهمة في ذاتها، إن أهمية هذه الأرقام تكمن في تصويرها لضخامة خسائر المسلمين في الشرق. وفي الأقاليم التي جرت فيها المعارك في المقام الأول مشل: وإن وبتبليس وأرضروم، حيث أصبح 64٪ من المسلمين على الأقل في عداد الأموات مع نهاية الحرب. إن ما تنطوي عليه هذه الأرقام من عمق المعاناة واتساعها هو فوق التصوّر. ومقدار الوفيات يفوق تلك التي حدثت في أكبر الكوارث في تاريخ العالم(1).

ونعود إلى تقرير سازر لاند ونايلز Niles and Sutherland الذي وصف الدمار في المنطقة بين أرضروم والجبهة الأرمنية بأنه بكان شاملاً ، دمَّر الأرمن المنسحبون كل قرية ممكنة على خط انسحابهم، إذ دمّروا ثلثي البيوت، وقتلوا أكثر السكان المسلمين: "ليس في المنطقة إلا ثلث أو ربع سكانها السابقين، ويختلف ذلك من منطقة لأخرى. عانت المدن والقرئ على خط انسحاب الجيش الأرمني أشدّ المعاناة... كانت آثار الحرب جلية في كل القرئ والمدن التي اجتزناها. كان أكثرها مدمرًا بشكل كامل.

كان أبلغ الأدلة التي قدمها نايلز وسذر لاند إحصائية تعداد القرئ والبيوت المسلمة الناجية، في دراسة وان وبتليس على سبيل المثال، وجد أن عدد سكان المدينتين في عام 1919م كان 10٪ أو أقل من عددهم قبل الحرب. دمّر الأرمن أكثر بيوت المسلمين، ولم يبق أثر لجميع المباني العامة والمنشآت الدينية الإسلامية "(2). ثم يورد التقرير الجدولين التاليين كنماذج عن حالة الدمار في بعض المدن شرقي الأناضول:

⁽¹⁾ Mc Carthy, Op. Cit., P.: 252.

⁽²⁾Niles and Sutherland, Op. Cit.25

جدول يبين الدمار في منازل مدينتي وان وبتليس

المنازل			المدينة	
بعد الحرب 1919م	قبل الحرب بعد الحرب 1919م		j	
3	3400	منازل المسلمين	وان	
1170	3100	منازل الأرمن	(10	
	6500	منازل المسلمين	بتليس	
1000	1500	منازل الأرمن		

وقد وجدا وضعًا مشابهًا في قرئ أخرى كثيرة؛ إذ اختفت أكثر القرئ المسلمة، بينما نجت القرئ الأرمنية. قدم نايلز وسذر لاند نماذج من إقليم وان وسنجق بايزيد كالتالي(1):

جدول يبين القرئ في إقليم وان وسنجق بايزيد قبل الحرب والاحتلال الأرمني وبعدها

پِد	بايز	وان		العرق
آب 1919م	قبل الحرب	آب 1919م	قبل الحرب	المحري [
243	448	350	1373	المسلمة
33	33	200	112	الأرمنية
			187	المختلطة
276	481	550	1672	المجموع

⁽¹⁾ Loc. Cit.



الوثيقة رقم (1) مذبحة الأسرى والسكان السلمين في المناطق المحيطة بمدينتي قارص وأردهان

- مجموع الجنود الأتراك المسلمين الذين عهد إليهم بحراسة وحماية الأرمن، ذبحوا على أيدي العصابات الأرمنية المسلحة، وصل عدد القتلي إلى ثلاثين ألفًا، وقد ذبحوا بعد تعرضهم للتعذيب، وجعلهم أهدافًا لبنادق الأرمن.
- الأرمن المجندون في الجيش العثماني، فرُّوا من خدمة الجيش، ثم التحقوا
 بالجيش الروسي، ووفروا له المعلومات عن الجيش العثمان.
- أرمن القوقاز كانوا يوقعون أنفسهم في أسر العثمانيين، ثم يهربون للالتحاق
 بالجيش الروسي، ويمدونه بالمعلومات الاستخباراتية عن الجيش العثماني.

19 ربيع أول 1333هـ، 6/ 3/ 1915 م

BOA. HR. SYS. 2878/1, Belge No: 2.

And the same of th	ر د	in gr	٠ <u>٠</u>					Y:
من المن المن المن المن المن المن المن ال		مدير حموص	مز	سود	مع	ندوروس	a-yk-	طرد
منه بیکه روگید. هماری به بازیران به این میکند اور این به این بازیران به این میکند اور این به این میکند اور این مین میکند به این بازی بازی بازی بازی بازی بازی بازی بازی		رین در می این است. رین در در است. رین در در است. رین در در است. رین در در است.	المرادة المرا	المعددة المع المددة المعددة المعددة المعددة المعددة المددة المعددة المعددة ال	روز در المارد ا	و من الله الله الله الله الله الله الله الل	المرام (و فر المرام ا	¥

الوثيقة رقم (2)

مذابح المسلمين واليهود على يد الروس وقطاع الطرق الأرمن

- نسخ رسائل مرسلة من حكام ثلاث ولآيات هي أرضروم وبتليس ومعمورة العزيز (خربوط) تبسط فيها ما قامت به القوات الروسية وقطاع الطرق الأرمن بعدما أجبروا على التراجع من (حسن قلعة) إلى داخل حدودهم.
- قام الروس والأرمن بقتل حوالي ألفين من المسلمين، وأخذوا مجموعة من السكان الباقين وساقوهم إلى مكان غير معلوم داخل حدودهم.
- في أرضروم قاموا بإعدام تسعة أشخاص، أما الذكور فوق سن الأربعة عشر فقد
 تم سوقهم جميعًا إلى مكان مجهول في منطقة تابعة لـ(بكريتش).
- تشكلت محكمة أرمنية بشكل شخصي حكمت على عدد يتراوح بين 300 إلى
 400 شخصًا بالإعدام شنقًا، ونفذت الأحكام.
- في مناطق (أشكالا، وترجان، وإهجا، وتافوسكرد وأرفين) وما حولها، لم
 يتركوا مسلمًا واحدًا على قيد الحياة.
- في فان بعد أن قتل الأرمن حوالي 200 من النساء والأطفال، ذبحوا حوالي 900 أو 1000 مسلمًا في (وادي محفوران).
- سكان قرية (هوت) وهي على حدود (تارمان) تمت إبادتهم بشكل جماعي بواسطة المدافع الرشاشة.
- أغلبية المهاجرين القاطنين في (شوكور) التابعة لولاية بتليس، وكذلك عموم
 قرئ (جيتيس وبيزنطان، وأرجاني، وشمرشياه) أحرقت مع كل سكانها، وثمة عدة
 قرئ أخرئ حولها هلك سكانها جوعًا.
- الأطفال في مستشفئ بتليس، تم ذبحهم بوحشية، أما أطفال قرئ (باليكان وكوريسس) فقد أطعموا جثثهم للكلاب.
- النساء والفتيات في منطقة (تشوكور) تم اغتصابهن بشكل جماعي، أما المسنون فقد أحرقوا، أما بقية الصبية والأطفال فقد ذبحوا وطعنوا بالسيوف والحراب (السونكي أو الخنجر الموجود في مقدمة البندقية).

BOA. HR. SYS. 2872/2, Belge No: 11, 17.

. مراجع روب اشاعام کمه درده اسوم کمان عفده باید ندی نظیم برای رنارخ نشیدار کمید شای میشده فلد دمسوامیر و لم ورشده ادرون سنداه هذه المبائد وزيد راها في الدوري راد النه له فين المبند وكرس والمدسول بندر اد يديدا المهار بسنارا راري جدي كورد و نشد باكر دارس عرفته و منطلا شقيله كي كذوبرز تعالجا روشد كك كاف أن ونه بولد تقديم اللندر و منا ا براري جذي كورد و نشد باكر دارس عرفته و منطلا شقيله كي كذوبرز تعالجا الدوند كك كاف أن ونه بولد تقديم اللندر و من والما والما والما والمنظمة والمناول من المناولة والمناورة والما والمناورة وا اشفاعه البدكارى بالرود بالدفارى فأعث تسايكي بيذون بالفضادر اليماع فالمفرز كشاباعنام وأوددوا ليستقر يتواد ننته ذكره منعف وجعلاسف متروسول غيرر ايترمد أسفير در دامل زمان تراراب مديد بدينه بعد في المناسلة در دَه مله ایف مه: کورد فرای و این جنوبی مرکب مفرزه لایه استید، این کی بری نامیند. بانده اما باین هاره مرزی تاذراسه ميلدم ميشه أدني فل د بيعمود مرانداسد . فلط اند محمل وسري مين المربع المربع المربع المربع المربع المربع مرابرة عبد بعد المعالمة والرويد و برويد و المعالمة المعال ميرر سيري ميد وينه ويدن فاجه المارية الماره ميرود ويدار المرية ا درندان شید ریمزنسراندکه هشت فاد مُن ورد پُرفزا در زمام وجرارزنسده آمدیکمند در اوع ریمنزید از درمندان شید ریمزنسراندکه هشت فاد مُن و رد پُرفزا در زمام وجرارزنسده نامد ایدوکمند در اوع ریمنزید از اعلها بيلت مبذك اسعب نفي عصاب ارفع دلان الم يمدون ما تاروم زره في المعالمة المرابطة والما المدرست وينت مبدأة في مدر المعلى الله والما معلى المناه والمنافعة والمنافعة المنافعة ال دست المراع فا فوار استعید سرداریوند مدے انکیلوز فارید دعیرعف در انجد بری بلید فاق للم مَا لَفَتُ هَارِهِ الْمِعِدِ الْمِعِدِ الْمِعِدِ الْمِعِدِ الْمِعِدِ الْمِعِدِ الْمِعِدِ الْمُعْدِدِ لَا يَوْدِينَ مَا لَفَتُ هَارِهِ الْمِعِدِ الْمِعِدِ الْمِعِدِ الْمِعِدِ الْمُعْدِدِ لَالْمِعِدِ الْمُعْدِدِ لَا يَوْدِينَ سعت دام ارد به ما نشك ادر رند الع بعضور مذرب وجوب شريد الحسد دبرجه نبط الفروم عا في انتفاء الم مهر بند افدار علد بعضير متشندر را ناع مرّر دور طبقه بليد بردًا به نفاسه تابدالله م منزادد به معداد دران استفاع المعدد برنزان مورند بدر دارد الما مدرون الما المعدد م برامله سنه در المزالس مردث به ادر المنافق به مدر سم بمرام المربع مدن المربع مدن المربع المر اردنان لطفة مفد عهد ترب ا برهم أوزيذ روى دارميزك بايد ندى تحبيد ترماما " توريدما ونفيدوناه -- 400

الوثيقة رقم (3) المذبحة التي ارتكبها الروس والأرمن ضد مسلمي فان

- وفقًا للتقرير الذي كتبه ووقَّع عليه كل من قائد كتيبة الجندرمة (علي جواد)
 والمحافظ(عبد الرحمن) والضابط المتقاعد العميد(رجب) وناثب مدير الشرطة في
 فان (زبير) بالإضافة إلىٰ شهادات جميع هؤلاء الذين نجوا من الأعمال الوحشية.
- "امرأة من قرية (أغشة قلعة) بينما هي عائدة إلى المنزل بعدما أحضرت بعضًا من اللوازم المهمة لحفل زفاف، اعتدى عليها الأرمن، اغتصبت وسرقت أمتعتها وأرسلوها إلى اللجنة الأرمنية في (هافاسور) وقد تم إجراء عدة تحقيقات حول هذه الحادثة..".
- في شهر ديسمبر عام 1330، ويناير 1331 في هذا العام من الحرب قام الأرمن بالهجوم على مخفر الجندرمة في قرية (بالي) التابعة لـ (جاقاش) وقتلوا كل الحراس الموجودين به، وهم ثمانية أشخاص.
- في شهر مارس عام 1331 كان ثمة سبعة من الجنود عائدين لمنازلهم في إجازة مرضية حسب قول قائدهم (بيشار شاتو) ثم استضافتهم كنزلاء في (يادي كيليسا) وهي مؤسسة أرمنية تبعد حوالي ساعة عن المركز الحكومي في العاصمة، وقد تم اغتيالهم جميعًا، وقد وجدت جثثهم مع اثنين من قاتليهم وقد علقت على باب المحكمة.
- في إحدى قرئ (دير) التي تحولت إلى مسلخ، وجدت فتاة في ملابسها الفاخرة، وقد اغتصبت، ثم قطعت حلمات ثديبها، ثم تركت لتموت من الألم والصراخ، بالإضافة إلى الكثير من الأطفال في المناطق المجاورة قد تم ذبحهم من نحورهم.

2 شعبان 1334 هـ ، 4/ 6/ 1916م

BOA, HR. SYS. 2872/2, Belge No: 56-62.

C 27 C

. داردلانگ بالنظی ناینی تربان مدرس



 ٥٠ ما مرابع تارنج شیزه به نغزامهٔ روه مرجر برک دره برا نشار تفیّیات را ما داده تغیر فیط در زیر هنایشکا د ساما ه فدرنهم به تقیم فغیرا د تا بره .

الوثيقة رقم (4) المذابح التي قام بها الأرمن والروس في ديار بكر وطرابزون

وفقًا للرسائل والتقارير الواردة من مناطق ديار بكر وطرابزون، قامت العصابات الأرمنية – بمرافقة الروس – بالاعتداء على السكان المسلمين هناك، حيث تغتصب النساء، ويُجمع المسنون والأطفال ويتم حشرهم في المنازل ثم حرقهم، تدنس المساجد، ثم تدمر، وكذلك أضرحة الأولياء، تقوم بشوي الجثث وتقطيعها، وتجبر من بقى حيًا على أكلها.

3 شعبان 1334 هـ ، 5/ 6/ 1916م

BOA. HR. SYS. 2872/4, Belge No. 3, 4.

29

مابئر دوبتعالیمانیخ اینیونوان بر. حورثد س



الوثيقة رقم (5) الفظائع التي ارتكبها الأرمن والروس ضد المسلمين في أجوار طرابزون وفان

- خطابات مرسلة من وزارة الداخلية إلى وزارة الخارجية، علاوة على تقارير مرسلة من ولاة ديار بكر وفان وطرابزون، والتي تفصل الاعتداءات البالغة التي قام بها الأرمن والروس، والأعمال الوحشية التي ارتكبوها ضد سكان هذه المدن، خاصة ضد النساء.

12 شعبان 1334 هـ ، 14/ 6/ 1916م

BOA. HR. SYS. 2872/2, Belge No: 12-14, 16, 18-26, 28-39, 41 - 44.

O 31 O

مقت كم قائمة عننك ١٠ كان تا تأيود ١٠٠ نودوسيّ كم مويت



الوثيقة رقم (6) مذابح عصابات الأرمن والروس ضد سكان بتليس وفان

أثناء احتلال فان وبتليس قامت العصابات الأرمنية والروس بأعمال وحشية ضد السكان المسلمين، سلاح الفرسان القوقازي عندما وصلوا إلى بتليس أعملوا الذبح ضد السكان المسلمين، وتركوا الأرمن، أما الأرمن فعندما علموا بقدوم الروس إلى فان، فقد ثاروا وقاموا بمطاردة السكان المسلمين الفارين والنازحين عن المدينة وقتلوهم.

هناك قرئ لم يهجر سكانها المسلمون مثل قرئ (زيفا، مولا قاسم، شيخ قارا، شيخ آيته، أيانس، باقسي، زواباد) وقرئ أخرئ كثيرة، هؤلاء تم إبادتهم جميعًا، ولم ينج شخص واحد من المذبحة التي تمت عشية وصول القوات الروسية إلى (دير) المدينة التابعة لإقليم (هكارئ).

قام الأرمن بتصعيد هجماتهم على الطرق، وقاموا بذبح كل الذكور الأكراد من سكان تلك القرئ الواقعة على هذه الطرق.

أكثر من ألف طفل لم يتجاوزوا الثلاث سنوات تم ذبحهم وتقطيع جثثهم، واستخدام هذه الجثث كسواتر ودروع بشرية.

15 شعبان 1334 هـ ، 17/ 6/ 1916م

BOA. HR. SYS. 2872/2, Belge No: 92 - 98.

C 33 C -

دار مردلاند سه مدر و باورات با عرفرانه مورد



به معتصره تا یخی در ۱۰۰۰ خرد و وی ما مزیم دیدد. واد دنیس و و ترکیل و تواند آین ای اسلام آین ای اسلام آین ای در مدومه تا در تدر این آین در در دارد آرم به در در طرف اها تا اسلام آین ای در مقطق می دایدا و تا در محید تا اور در تحیید خیاد آن اید بر منه تا در مقطق ما در بر مقطق می دایدا و تا در محید تا اور در تحیید تا در این منه تا در این منه تا در این منه تا در این می داید در این منه تا در این می داد بر منه تا در این می داد بر منه تا در این می در این می داد بر این می داد بر این می در این می در این می در می در این می در م

الوثيقة رقم (7) الأعمال الوحشية التي ارتكبها الأرمن والروس في نواحى رشادية وأشناق في فان

الروس والأرمن هاجموا قرية أشناق في فان، وقاموا بممارسة فظائع وأعمال وحشية رهيبة ضد سكانها، أحرقوا النساء والأطفال، سملوا أعين الشيوخ والشبان، واغتصبوا الفتيات الشابات بشكل جماعي وعلني، واختاروا عشرة منهم، ثم حبسوهن في حجرة، وفي المساء، أثناء الاحتفال والسخرية قاموا بنزع ملابسهن وصاحوا:" الآن قوموا بأداء صلاتكم وتعبدكم دعونا نرئ كيف تؤدونها". وأجبروهن على تنفيذ ذلك جيدًا وعندها، وبينما هم يغتصبونهن ويعذبونهن سقطن قتلئ تحت وطأة التعذيب والاغتصاب.

162 شعبان 1334 هـ، 18/ 6/ 1916م

BOA. HR. SYS. 2872/2, Belge No: 101, 102.

35 🔾

داردونی « ضرر ۱۰۰ درایتی تاینر شران مدینی



ردندا بدا رماضة ونبدا ببواها وجف ردا كرركان بندرشارً ادورد بركره ابران بمثنية مادن جنب دردس نفارشكا ، ماما نفريجي منبدارا ب



الوثيقة رقم (8) الأعمال الوحشية التي ارتكبها الأرمن والروس فيما حول فان

- اقترف الأرمن والروس أعمالًا وحشية وفظائع واسعة الانتشار في فان والمناطق المحيطة بها، ووفقًا لشهادة الذين يعيش في منطقة عباس أغا، السكان قد قتلوا بتعذيب النساء والفتيات والرجال المسنين المسلمين بلا تمييز، بقروا بطون النساء الحوامل، وانتزعوا الأجنة من بطونهن، ثم قطعوا رؤوسهم، كما قاموا بالسطو على المنازل والقرئ وقتل سكانها بعد تعريضهم للتعذيب البشع لساعات طويلة، يجردون الصبيان الصغار - دون السادسة من عمرهم - من ملابسهم ويقطعوا أعضاءهم التناسلية، يعتدون على النساء المسلمات ويغتصبونهن، حتى هؤلاء الذين استطاعوا النجاة والفرار إلى مؤسسات الإرساليات الأمريكية، ينتهكون حرمة المقابر، وينبشون القبور، ويستخرجوا منها الأشلاء والجثث، ويستبيحون حرمة الموتى، ويدنسون قدسية مقابر الصالحين بملثها بالنجاسات والقاذورات.

28 شعبان 1334هـ، 30/ 6/ 1916م

BOA. HR. SYS. 2872/2, Belge No: 114, 116.

37 🔾

دارددنید ه) مزدد د «مدایسی نامیر توان مدرته



دار دمدالسیدرارد توتیر دید روسیان اها آن املار هفت روا کورد کار مفاط ستان امرا اشریلی محقیقا با ما دمانشی مبیل وروس لفا علیه دلندیم فلیند ادب ب ا

الوثيقة رقم (9) مجزرة السكان المسلمين أثناء احتلال فان وبتليس

- وفقًا للتحقيق الذي أجرته حكومة سنجق ماردين، والشهادات التي قدمت من لدن المسلمين الذين نجوا من الفظائع الأرمنية، الروس والأرمن قتلوا وقطعوا السكان إربًا ومن ضمنهم أيضًا الأطفال والنساء الذين استسلموا، ألقوا النساء والأطفال والرجال على الأرض كمن يصنع خبزًا ثم أحرقوهم، عصابات المنظمات الأرمنية المسلحة (Armenek) قتلوا السكان جميعًا، وهم حوالي ثمانون عائلة من القرية التي كانت قد استسلمت قبل ذلك (المشار إليها).

29 شعبان 1334هـ، 1/ 7/ 1916م

BOA. HR. SYS. 2872/2, Belge No: 117, 123.

39 🗀 🖚 —

دباریکردوتیف سه به مزرو و آی ودایش تا تامیو مزرانه مورندر



الوثيقة رقم (10) الأعمال الوحشية التي ارتكبها الأرمن والروس ضد السلمين في فان ويتليس وطرابزون —————————

- أثناء الاحتلال الروسي قام الأرمن والروس بإبادة المسلمين القاطنين في المدن الرئيسية التابعة للولاية في (سعرت)، كذلك في (بارزان) وساسون وكوليا، وفي سهول موش وملا ذكرد، وبولاتي، وهينيس، باسيتلر، اليشكرت، وفي جبال تيفنيك، وقاراقوي، وتالوري، وفي كل المقاطعات والقرئ والنواحي في فان وبتليس، وجينش وأنداك وماتشكا. شرعوا في المهاجمة والسلب والذبح، وإشعال النار في القرئ، جمع الناس وحشرهم في المنازل والحظائر وإحراقهم أحياء، وقطع أيدي وأرجل بعض الأطفال والرجال وإلقائها في النار، واغتصاب النساء والفتيات، والقتل بواسطة طرحهم أرضًا ببنادقهم وجعلهم هدفًا للرماية والسخرية، وضربهم بالحراب، حشوا أفراه بعضهم بالبارود وتفجيرهم، الاستيلاء على البضائع والمنقولات من ممتلكاتهم وبعد إنزال العقاب والتعذيب بهم يرتضون إعادة الممتلكات لهم ويرسلونهم إلى أماكن لسجنهم واعتقالهم، ووفقا للتحقيقات التي أجرتها السلطات الرسمية المختصة مع هؤلاء الذين استطاعوا الفرار والنجاة، والمساجد تم تحويلها إلى كنائس.

6 رمضان 1334 هـ ، 6/ 7/ 1916م

BOA. HR. SYS. 2872/4, Belge No: 100 -113.

80 41 **0**0

تعدرملاني كالنصائف والمطاشين أغي كالميصوصوص



مصيله واعز مين نفي ميني ميني ميني ميني ميني الميني الميني الميني الميني الميني الميني الميني الميني الميني الم مصيله واعز مين نفي من الميني الم

الوثيقة رقم (11)

الأعمال الوحشية التي ارتكبها الأرمن والروس في بايزيد

- بعد إعلان التبعية العامة، وبينما المسلمون العثمانيون كانوا خاضعين للتجنيد لم تنجح الدولة في تجنيد أكثر من 5٪ من الأرمن العثمانيين، هؤلاء قد تخاذلوا وانضموا إلى رفقائهم الأرمن المسلحين الذين هربوا من خدمة الجيش، كذلك الأرمن من بتليس وأرضروم وديار بكر، انضموا إليهم في فان، عددهم التقديري يصل لحوالي ماثة ألف شخص.
- وبينما كانت الدولة العثمانية تهدف إلى حفظ الأمن والسلامة لمواطنيها واصل الأرمن عزمهم على ألا ينهوا أبدًا إثارتهم للفتن وتحريضهم عليها بغرض إدراك أمانيهم الأبدية ليشكلوا دولة في فان، وأرضروم، وبتليس، وما حولهم من ديار بكر، ونشطت جمعية الطاشناق سوتيون في ما حول ديار بكر، وكذلك جمعية الهينشاق وجمعية الأرميناك Arminak شكلوا عدة فرق مقاتلة.
- هذه الفرق المقاتلة قامت بالاعتداء على السكان، واغتصاب الكثير من الفتيات المسلمات الشابات، والاعتداء على السيدات الحوامل وشق بطونهن، وانتزاع الأجنة منها، ثم قتل هؤلاء الأجنة، قتل الكثير من النساء بعد التمثيل بجثثهم وهم أحياء فيقومون بقطع الشفاه والأنف والأذن، قتل الكثير من الناس بعد أن يفقأوا أعينهم بأسياخ الحديد المحماة وتعذيبهم، إلقاء الأطفال الصغار في المياه المغلية أمام آبائهم، ثم يجبرون أهلهم على أكل لحوم أبنائهم المسلوقة، ثم بعد ذلك يقتلونهم أيضًا، حفر الأنفاق أسفل منازل المسلمين لتتهدم فوقهم.
- في بايزيد في أول أيام عيد الأضحى عندما كان السكان المسلمون يخرجون معًا لأداء الصلاة أو يتزاورون للتهنئة بالعيد، أخذهم الأرمن كرهائن، ولم يظهروا حتى الآن، ثم ذبحوهم بضراوة ووحشية، ويمسكون الأطفال الصغار بين سن الثالثة والعاشرة، وأيديهم مقيدة خلفهم، ويجعلونهم يجلسون على أكوام مكدسة من الجثث والأشلاء، ويسكبون عليهم الكيروسين ثم يضرمون النار.
- من مجموع السكان الإجمالي البالغ 15 ألف نفس، 14 ألف تم إبادتهم،
 خمسماتة تم أخذهم كأسرئ وسجناء، البقية استطاعوا الهرب بصعوبة شديدة.

15 رمضان 1334 هـ ، 16/ 7/ 1916م

BOA. HR. SYS. 2872/2, Belge No: 19-33.

43

دبارک دلاقیله مای مارد و یاموییج ناریخ ماران حررت ر



۱۸۰ مراری تاریخ د ۱۸۰ مزردن مربق عاج ی دنید . ردنددارن به رئیت ۱ های اسلام بهتده ا بقاع اشکاده مظالم دنجام داژ بغیر تانمقاعن المونوناردیفظفه درما لادن د ادراد تحفیق نفا نقده کمند ادلندا دنیاب

الوثيقة رقم (12) المجازر التي ارتكبها الأرمن والروس

- بعض من الأعمال الوحشية الرهيبة التي ارتكبها الروس والأرمن في مناطق أليشكرت، هينيس، قاره كيليسا، شاتاكا، موكوس، موش، أقجان. كما سردها وقررها الأشخاص الذين استطاعوا النجاة منها:

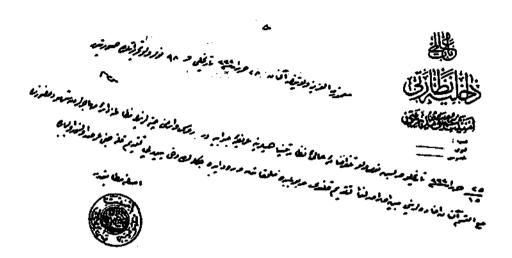
- "الروس والأرمن مثل الحيوانات المفترسة والدببة الطليقة تهاجم القرئ وتسفك الدماء، وتحول القرئ كلها إلى اللون الأحمر، الرجال والنساء قد تعرضوا لمجزرة في أرال كوي التابعة لإليشكرت، إنهم - الأرمن والروس - في خلال يومين فضوا بكارة 23 فتاة عذراء مسلمة، واغتصبوا فتيات ونساء متزوجات حديثًا، في قرئ ما لاكولاك في هينيس أكثر من ٥ طفلا "قد ذبحوا مثل الخراف، اثنتان من النساء الحوامل بقرت بطونهن وانتزعت الأجنة منها بآلات حادة متشعبة الرؤوس، وثبتوا الأجنة على رؤوس الرماح، ثم عرضوهم أمام آبائهم، بعض السكان المسلمين قطعت رؤوسهم، بعض الآخرين قطعت أيديهم وأنوفهم وآذانهم، وسَمَلتُ أعينهم، وبعد أن سلخوا جلودهم سكبوا عليهم الكيروسين ثم أضرموا فيهم النار، وفي النهاية ما ذكر هو أمثلة فقط على الرعب والأفعال القذرة البغيضة التي ارتكبت".

- "الأرمن اصطحبوا معهم اثنين من النساء المسلمات، ثم شكلوا دائرة حولهما، كلتاهما كانت حاملاً ، جاء اثنان من الجنود الروس واثنان من الجنود الأرمن، وتراهنوا عن جنس المولود الذي لم يأتِ بعد ذكرًا أم أنثى، وتراهن الجميع على 2 مجيدية (عملة معدنية فضية من عشرين قرشًا) وعندها قاموا بضراوة شديد بيقر بطن المرأتين وانتزاع أحشائها، وإخراج الأجنة منها بواسطة خنجر، واحد من الأجنة كان طفلاً ذكرًا، أما الآخر فكان مجرد كومة من اللحم لم تتشكل بعد وما زالت تنزف بشدة، وقد قاموا يتشاجران ويتجادلان حول جنس تلك العلقة البشرية".

12 شعبان 1334هـ، 14/ 6/ 1916م

BOA. HR. SYS. 2872/2, Belge No: 75 - 91, 103 -106, 11 - 113, 163 - 166.

8O 45 O**8**-



الوثيقة رقم (13) المذابح التي ارتكبها الأرمن والروس في نواحي هيزان

- شهادات وأقوال المواطنين الذين استطاعوا الهرب والنجاة من الأعمال الوحشية التي ارتكبها الأرمن والروس في (هوروز) ونواحي هيزان، وهي قرئ ونواحي (نورس، أند، أفتيك، هيريت، جولييك، كروصوه، قاراصو، شوكور، حاكف).

عدد كبير من النساء سلخت جلودهن ثم شنقن على الأشجار، الرجال قُيُّدوا وجعلوهم أهدافًا لرماية البنادق، كثير من هؤلاء الرجال سَمَلتُ أعينهم.

الكثير من البنات والفتيات اغتصبن ثم قتلن، قاموا بتمزيق الأطفال وتسليم أعضائهم الممزقة إلى أمهاتهم.

كل القرئ التابعة لمنطقة أوجوم (وضمنها مسقط رأس الشيخ بديع الزمان سعيد النورسي)، طلبوا من القرئ الاستسلام، ثم قاموا بجمع النساء والأطفال والمسنين في المنازل وأحرقوهم، كما قاموا أيضًا بإحراق مبان الحكومة.

استولوا على الممتلكات والبضائع والمواشي، كما قاموا بتقطيع الجثث والتمثيل بها وبعثرتها في كل مكان.

14 رمضان 1334هـ، 15/ 7/ 1916م

BOA. HR. SYS. 2872/2, Belge No: 167-175.

→ 47 (

بنيد ولاجك معريجه ناربي لأبران مرسد



دي مربيزود زعيد .. محليزه مربيز بني برديود نامخفاج اراهج عكد بردارد و مزاد دايسته ردسه دا دمندن ارتكا براشكاره مجامع جفف آدمن صادما د ماده د دكام هذا ومد دنشيخشن مددمذر ادما بره

الوثيقة رقم (14)

المذبحة التي ارتكبتها الجمعيات الأرمنية والروس في المناطق حول فان

" شهادات وإفادات من بعض هؤلاء الذين نجوا من المذابح التي اقترفها الروس والجمعيات الأرمنية في فان وما جاورها".

-" بعد أن التحقوا بالقوات الروسية قامت جمعيات السفاحين الأرمن بتحويل المناطق التي مروا بها إلى مجازر ومسالخ مليئة بالأشلاء، يعذبون الناس لينهبوا بضائعهم وممتلكاتهم الثمينة، إنهم يسبون الإسلام ويلعنونه، ويشتمون المقدسات الإسلامية، ويدنسون المساجد والمدارس الدينية ويحرقونها. إنهم يبتهجون بقتل الشعب المسلم، وبعد أن قاموا بنزع سلاح السكان المسلمين قاموا بجدع أنوفهم وقطع آذانهم و بتر أرجلهم ثم قطع رؤوسهم، ثم قاموا بطعنهم وشق بطونهم واستخراج أحشائهم والتمثيل بجثثهم وتحويلها لأشلاء ممزقة، كما كانوا مبتهجين جدًّا بالفتك بالأطفال الصغار والرضع، وذبح المسنين وأولئك المرضى والعجزة بحرابهم. لقد قاموا بسلخ جلود بعض الناس، ثم وضعوا رؤوسهم على أسنة والعجزة بحرابهم. لقد قاموا بسلخ جلود بعض الناس، ثم وضعوا رؤوسهم على أسنة راحاحهم، كما قاموا بقطع رؤوس البعض ونصبها على جزوع خشية وألقوها في نهر مرميد".

-" وكانوا يقومون بتكديس الأشلاء في الآبار والعيون، ويقومون بحرق النساء والأطفال في الأفران الأرضية، هؤلاء الذين ظلوا أحياء تحت أنقاض منازلهم المدمرة ظلوا يتألمون لأيام قبل أن يموتوا".

-" لقد اغتصبوا النساء بأسلوب لا يمكن وصفه، وهؤلاء الفتيات والنساء اللاثي رفضن وقاومن الاختطاف والذهاب معهم، تم قتلهم بشكل بشع وبعضًا منهن قاموا بشق أرجلهن وسكب دماتهن بشكل فاحش بذيء، بعض من هؤلاء النساء- بشكل ما- ظلوا أحياء بعد أن جدعوا أنوفهن وقطعوا أثداءهن وجردوهن من ملابسهن، وتركوهن عزلًا عرضة للموت على الطريق".

- " والأطفال الصغار تركوا على الطرق مع الجليد ليجابهوا الموت، البعض ماتوا من الجوع، والبعض في هيشاب الذين انسحبوا إلى جبل صور قام الروس بقلفهم بالقنابل وقتل معظمهم".

- (علي المؤنّ فقتي هيشاب حشرت رأسه وعصرت حتى صغرت مثل قطعة صغيرة ليست أكبر من قبضة اليد، ثم قام الأرمن بتهديد والده وأجبروه على أن يقول إن ابنه قد قتل على يد الروس، حتى هؤلاء الذين أخذوا إلى المؤسسات الأمريكية سقطوا مرضى، وماتوا واحدًا تلو الآخر بعدما نزفوا وتقينوا دمًا من أمعانهم، والبعض الآخر أخذ إلى المؤسسات الألمانية.

19 رمضان 1334 هـ، 20/ 7/ 1916م

BOA. HR. SYS. 2872/2, Belge No: 125-134.

49 🗀

داردینهآن به میشند آنیمد امندور قرابکه مرتب ماردینهآن به میشند



وس ومؤسنسه ا برز قرترود برصوفه احادی سیسی عنده مذکریندهم معدد او این پیتیند آرماده این مغامیم منافع

الوثيقة رقم (15) المذابح التي ارتكبها الروس والعصابات الأرمنية ضد السكان في بتليس ونواحيها

- طبقًا للشهادات التي أدلى بها المسلمون - تحت القسم - وهم الأهالي الذين عجزوا عن الهروب من بتليس قبل الاحتلال، وعانوا من الأعمال الوحشية للأرمن والروس في أحياء (كيزيل مسجد، زيدان، هرسان، طاش، عين البريد، أخية، أركوزان)، وفي أحياء (أخلاط كوموش، محلة باشا). وفي قرئ (ياكو، تاتارغازي، بانتوس)، وفي قرئ وأحياء أخرى، وتلك أيضًا القريبة من ملاذكرد، قامت العصابات الأرمنية بتعذيب المسلمين حتى الموت، واغتصبوا النساء، واستولوا على المنازل، كما استولوا على السلع والبضائع والأموال، ونهبوا كل ما وجدوه، قاموا بتدمير المدارس والمساجد وتكايا الدراويش وقبور الأولياء، والمكاتب الحكومية، وكذلك الكباري والحمامات العامة والمخازن وغيرها.

27 شوال 1334 هـ ، 27/ 8/ 1916م

BOA. HR. SYS. 2872/2, Belge No: 34, 55.

ID 51 D

تخروسم بعدسندتان فإفوظ آينا تدانه دسيد



قرنته استبر لحفت كامين سريماني حرج الجيدا اعتصركك مبسرا الجشد برجيد إشذه ايفاري مين مبنرسوة تعرود كالإي منوترا نجدا الميشكلند. ما دست معاره دردا ثبا ميما اجشر باريم النبام مرارقد تشده الصشكا خقاد ده الخار معدشه تريي بمشت وادردرند إداء بارويم كمند

مناسيعات ضهابتينه

مدوضت مردم مذركريش لاجع البلسد دفلا الين القائفاريو، توالافتلان دروي مند مروم مذاكريش لاجع البلسد دفلا التي الماق

ایراژمیس بیسد دخازس نیا ایدی ادراد و و شده کا فیمانک خاصا دلیسد میاندد می آخیده قاطند ای بمیرد ایدید (داده ودریشین به این تشده به این تشده

درىدۇنى دە مجەب دە مايىر يەا ئىزا ئىزى دىنا ئىرىن ايېشە ادىدا ئىنەكادىنى كىزىرى ئىلىلولىسە ھەسا دىلانىدە دە مجەب دە مايىر يە ئىزانىدى ئىدىنىدىدىدىن ئىدا ئىلىكىد

وادیمه در ایت می تا رخی ای مشیر دیسید اینده است تندن ترسته دون بر کودن و سد و صدر دادان ایکیایی بون ده ک توفیده میردن تورق ایکستربازه دی کمیکو الحاقت ال خیاسد قرا کیلان دا مودد درفته محلصت زیریم اینسا کنیمه میرا پی یصنات رود تولین مدرد دولان شیم ایتا های دادار توسید است می میداند. د خاد دارا دارش توسید در در دادار دارا دارا توارش دادار میلاست میشمد آنان می آ

بشده بشند دک بیصه مناعل روسترهجه ارد درنشد رژن ندمنچه ده تولند وفغا سندنیمنز و یوستد در فازست کا کاش انجا الجیشه

الوثيقة رقم (16)

المذابح التي ارتكبها الأرمن والروس فان

- شهادات أولئك الذين استطاعوا الهرب من هذه المذابح:" الرعايا المسيحيون العثمانيون وافقوا على ما حدث، وشاركوا فيه، بثوا جواسيسهم في كل مكان، وعندما أعلنت التعبثة العامة؛ استغلوا الوضع وهاجموا المسلمين وحاولوا ذبحهم باستخدام السيوف، كما هدفوا إلى قتل الزعماء الدينيين لإثارة المسلمين ودفعهم للتمرد على الدولة، وليعم التمرد كل أنحاء البلاد".

وكلما قاموا بأعمالهم الوحشية كانوا يهتفون:" تحيا أرمينيا، يسقط العثمانيون".

حتىٰ الحيوانات يمكن أن تشعر بالخجل مما فعلوه، كانوا يبقرون بطون الحوامل، وينزعون أحشاء الأطفال، ويجعلون المسلمين كأهداف للبنادق.

"عروا نساءنا وبناتنا أمام أعيننا واغتصبوهن، ثم مزقوا بطونهن".

" كثير من البنات اللاثي اغتصبن كن أقل من عشر سنوات".

" كانوا يقتلون الأطفال، ويقطعوا جثثهم أشلاء".

" كان الأرمن أكثر شراسة من الروس، ولكن عند التعذيب فقءُ العيون وجدع الأنوف وغرس الحراب في صدور النساء، كان الروس هم البادثون، وهكذا تشجع الأرمن لارتكاب الأعمال الوحشية".

" لقد أحرقوا حتى الأطفال الصغار بعد أن مزقوهم أشلاء، وبعد أن اختطفوا البنات الشابات أحرقوا البقية".

"كانوا يجبرون المسلمين العزل على الاستسلام والمسنين أولئك الـذين لا يستطيعون الدفاع عن أنفسهم، جعلوهم أهدافًا ومرمى لبنادقهم، أما بقية النساء والأطفال فقد فقدوا أرواحهم تحت أحذية وكعوب بنادق وسنابك خيول الخيالة.

"حتى الموظفون الحكوميون ورجال الجندرمة الذين كانوا في مهمات رسمية، هجم عليهم الأرمن وذبحوا بشكل وحشي".

فقط أولئك الذين وجدوا مأوئ بعيدًا، أو اختفوا في الغابات، كانوا محظوظين بما فيه الكفاية للنجاة بحياتهم.

28 ذو القعدة 1334 هـ ، 26/ 9/ 1916م

BOA. HR. SYS. 2872/2, Belge No: 135, 143.

53 C

نا ربدنگارز مكات ببيدس جانب ماليد



الوثيقة رقم (17) الأعمال التي قامت بها العصابات الأرمنية التي هبطت بواسطة الأسطول الروسي على شواطيء (تارما)

- رجال العصابات الأرمنية المسلحة الذين هبطوا من الأسطول الروسي على شواطئ (تارما)، قاموا بالهجوم على الأهالي، وكانت الخسائر عبارة عن: تسعة قتلى، واثنين جرحى، وتسعة عشر أسيرًا أخذوهم بالقوة، بالإضافة إلى خسائر مادية قدرت بثلاثة ملايين ومائة ألف قرش عثماني، وكإجراء انتقامي قاموا بالقبض على 20 مواطنًا روسيًّا لكي يضمنوا تعويضات القتل والخسائر التي حدثت.

1917 /1 /3

BOA. HR. SYS. 2363/5, Belge No: 11-12, 29, 31.

روم درفته فخف زر بعنهدارنه اشترم فحف اولدارم دم فارمر ايدتفات نفدان وماؤه إم جدده هرده مرسترر

منداناده بازارس

عدد ، كانامه ، يعير ، تؤثَّة ، ماد دارم مد ، بوراند داری ، متعادر رواندار وكردانات كتشاخك كمسس

100 miles کید: خرق بینیسی خوص سیست

ينيه دبعادد

مند ده دماددمارات شده بط ومذربتهد

جمعة . ما وند فره مرافقه فيذ • ديكمه ارفوج حراف كريرتمنزار

بزندند، دنون مرس وعد.

فكمضوارا فأنانع بانساء الزادنفردياء

في راعت مادر مع فرات ومارده الكنامي . بعاراته كبنيد ، جدوه والدها ، بعد الكويد

مي، بذؤن بزراري . باشا، افولست

يه تيميد بريد ميدرداند - ميميان كه كيم نبيع ، مؤوند ند، وكيتر لف طريورزم ريان ر

فندريوج درم دمهزه البلده بيز النطيح وأكوفرسؤل

بزيدشش وعائمه فدددساكد

Post in

ارتهنيون ادنه لم يقادم وكوح

ر کرده ما مندود. اشکیرانفاتن می^{عاق}مه

عِنْ كُوْرِيده لعظيمه : فعدود عيم لطق منذ بالأروث و ودين ، ودين بنجدد المعادي مركزي وسليره

بنديد المرتب

فغذشيسر est di

- مارس الأرمن أعمال المذابح والاغتصاب والسلب ضد السكان المسلمين في (ريفان، شوارجيل، زاردشات، آغبابا، تشيلدير، جولا، جولافيران)؛ ولذلك وجهت إدارات هذه المناطق نداءات إلى الحكومة العثمانية لمساعدة المسلمين في الدفاع عن أنفسهم.

22 ربيع الآخر 1337 هـ ، 3/ 1/1917م BOA. HR. SYS. 2877/2، (27) /c

أرفرن المدوق فالنافل عيوزي

مددمه باكرليد بن المام من الم

۱. تا دنجده درنبر ما ه مقدم را بشی حکومی کم نشده (رواند) غرد نیاست و بولناند و به فرندا شهرد وجاییید مقا میزمل حقا پیرکمل وقعدی فرسدی می این بر نیاسی نزندی بی بیکی جدید آمد وجد بشیدن نیسه کرد: چهیزی بی و پیر خرندا شعر شهدا چلسته سومه فحا توصوی با مجال آب دکیر وشهداندند و استوالاند فردی که درتده پیمن اسازنده قاطن دیج چکیری در در در آمان ماللت اولاند قائد آند در در درخه فحف ندج ای که درتده پیمن همچرمداک و سراک فایان و دیتریکی و دارشت کارش و شیق سرک انداوارد و در در در در مداری عاکمین در در

اردها نف شنه کود نام شده (جودنی) قریششده دریهٔ کمید تربدرد تمامید عکدی میکورد ایمشده دلاس ادبیسیدهٔ شد منافشه فاشد تدرفتی عام ایلید تیز دکتنادی اسیار دب رمال کمواروی رص فربایور برتمامید بیالهٔ کمونر رومزلدی دخی عرصهٔ علادت بدر دلی ا دلدی به سب کدو بد تا در شاه به بیاد عقیا بس وخیاف سفاو برق بد دخی عکدونوش دکرز رب مال و کمر ایری جمیه بلوب و عرضه نامر سای ده با یاد ا میکندد سرب

۳ شمدی ایکود به ناحیت و به قایع بارهٔ انتقیاجیتها روه به هرفت در بولدا و رمیدتا دم قتل ایدیده وفزیهه برا نا بد ویه اثر نداشت مزق عصه فنا مرست دوفت کهمیامه از ده دراز فرم از در بد با وطوار ویکوایشور مازیره اوسففه اولیاحلوز روا بختا اید وجه چار و در مذکی نفت بر ره فته فر تودکزز رسا است نمکیمی به عقارت و برلی دارگزدیم بی برمیار دومان ما بد میزرد

الوثيقة رقم (19) هجوم الأرمن على دورية في كيليس

في أحد أحياء (كيليس) قام الأرمن بمهاجمة إحدى الدوريات العثمانية، وقتلوا اثنين من الجنود، ومثلوا بجثثهم، حيث قطعوا آذانهم وجدعوا أنوفهم وبتروا أصابعهم، وطعنوهم بالحراب ثم ذبحوهم.

هجمات الأرمن على مخفر الجندرمة قد تثير السكان هناك، فقد غادر حلب حوالي 1500 من السكان الأرمن، وصاحب مغادرتهم صيحات النساء والأطفال مطالبة بالثار والانتقام.

24 ربيغ الآخر 1337هـ، 25/ 2/ 1919م

BOA. HR. SYS. 2602, Belge No: 23, 24.

ID 59 C

راك ، دلتوف فطعار دفكا

جورو فداعدا رنبي اوأول مفاقهمفن

AND STREET

درونر ان حفايد

اخذف ففلية كوكلماولارق فساجعه اينها فراده وفنن كيسب وحوالسذه دفوع بولايدنجا وأبرحفنه مطف مطب تإرار مصوره فعا لأفستن مور ودهوأضأم مدري لغا منيرفارشد و معرف رواندر نظا ابجار مادك إعلى مفاخ مهري لغا منيرفارشد و معرف اروفاد مفان مدواه مكسر هم عبر نف برماني دو شاران اروفاد مفان مدواه مكسر

المالكال أأساكل

ارخ:

بازبلان عملم :

الوثيقة رقم (20) اعتداءات الأرمن الذين يخدمون في الوحدات الفرنسية على مسلمي (أضنه)

المتطوعون الأرمن الذين يخدمون في الوحدات الفرنسية، يمارسون أعمالًا انتقامية ضد السكان المسلمين في أحياء (أضنه) و(بوزانتي)، وكذلك ضد أكثر من عشرة آلاف جندي وضابط عثماني- تم تسريحهم- أثناء عودتهم إلى ديارهم.

8 ربيع الآخر 1337 هـ، 11/ 3/ 1919م BOA. HR. SYS. 2555/3, Belge No: 99, 101.

خارم کف راعمیو ش

ر در اقدم المفاده دفو اقدم المفاده فالزارنغريري آند. دفاترنطبازيني واداري ازادك آلا والردا فيا واليجره والماجوير مراه فندرسف دفوره كياش نفدريجيرون زدزه نند دنشبازه بولالمرد دبتي نمره الداريوير.

الوثيقة رقم (21) اغتيال مدير مكتب البريد في زور على يد الأرمن

تنكر الأرمن في الزي الفرنسي، وقبضوا على محرم أفندي بينما كان مسافرًا بالقطار، وألقوه على رصيف محطة السكة الحديد، بعد أن سرقوا أمواله وأمتعته، وقد تم أخذه إلى المستشفى للعلاج، لكنه فارق الحياة متأثرًا بإصابته.

2 رمضان 1337 هـ ، 13/ 6/ 1919م

BOA. HR. SYS. 2485/97, Belge No: 1.

فأربح كفارت ببيديما جائب ماجية

خان اید طرداد تلداشا برنده آددشد درد شده برج ایب در نعذات مدرد مرم اخذ نبی خدمانده رنانیانید آدویش دا و المنافقة الم

المَيْدَ عِنْ فَيْكُونُ الْمُرْجَى

آمامیدشب عدد ۵۵۸

Vina -

الوثيقة رقم (22) الاعتداءات ضد السطان السلمين في أحياء أرضروم والإجراءات التي يجب اتخاذها لحسم الأمر

تقارير واستغاثة وطلبات بالإجراءات التي يجب أن تتخذ من أجل وقف الاعتداءات الوحشية من الأرمن والعصابات ضد السكان المسلمين في أرضروم، باسينلر، تاموفان، نورشين، برنوس، إيزيسور. وكذلك لمنع تكرار هذه الأعمال.

24 رمضان 1337 هـ ، 23/ 6/ 1919م

BOA. HR. SYS. 2602/1, Belge No: 47 - 49.

نه درست ۱۳۰۰ درست ۱۳۰۰ درست شده درست شده درست ۱۳۰۰ درست ۱۳۰۰ درست شده درست شده درست شده درست شده درست شده درست

350000

نونونون مانتلا

بعه رام برمه ادري سيتما فضاستك البسيعار فهرق بدارتج العاكمة ونمتك انتجه أيجيه وبكره كالخ يرند سدكة دخرت بدايه جرح البصيد تقيمة أو بيميد باشتروك برجري عليه ولأفاؤر كيت و فدلاقته بمسيعته ادفية وتدر برمدته وعشاندوه وغالاء وتخفا بيمسه آدع سهور عبياه بالافتدر فتبتان بتهت براوج سخيك فامرواله ففاحك فررشد فابرك ادليفرنا فتجامه مقاردان فقنا فامثنا معتنك الشبايئة فطأ أضامتك عدد ادزرك كالديكاك يريوه لماتك ابية ٤ - الجيميد الأدر أن المدعلا الأعتدر الديني فرد لاد فركا لأغفط الطاب كالمم ملانا بد مذبع ده وقدعت ارفوم المكام مستند ؟ ينار تحرد جاب اشد جاست ا دنيك ادريم كمملن فتستدفئ كالرفين كمينيك وشكاست ووويد إربيلا لموقع بإيلمسه ارطيتك مستوا ولاوالم و حَيْثَكَ بِيكَ وَوَقُوْدُ بِمِنْ أُودِ مُدُودٍ صَهَمَا عَفَى فَقَى عَامُ البِيمِهِ مِيكُرُدِ سَكَوْسَكَ الْحِيا الْعَرَفَهِ تَوَكِيبًا سَ عدودية جاور واعتزاء بمصدوا فينصور عباراع منصفتح استمائده والنفاح كالمنكيم ملأطيق برحاره لاك جدازة كويله 7 ثار وحشق ونخاعش ده نيك كوك رومونه زماوه } ين ادلدوغ چَلَكَ هِ رِدِرِ عِنْمَا سِلِدِيدِينَ ﴾ كلاشيملك در. من منا الإحامة شدست أ يسيِّوك عالمه يجزيلِ في كرمه سيعدايذكره حوكما سبج او لمديم فمريقه تستكيل ابدكيره جذار واسطريق باغا مرارفروم. وحوابست المكاليسة المعلقة وهوي تقاليدكاده الجليع جاء فك رُفَّا يمن وثائمة منظ ودايعة بووَّد بحكام فكان مبنية نبوته وأيسه وبناغيهم يرفض فويمنك وفحطا عبدا يبمينخة عامك غيماخ ولاندك ويمأن ستنجنا يشباليند السقارا ييمسد ادورنى شير مياوما دينغ والأعياب ويرحينك ببعديهمكدا وسأفلفغ خنق چنا بیشته ۵ تکار مشک لحافظ بیندرجدیک حوزی قبره ۱۰ پیناد یک فقیرح کدیکیای عودتیا بری اوز ره عدده ياقعدت ربرا يسيتك عائدوعت وبشابته بطائه مغفره يستمانده ررحويته المحارب كُرُه ووريد عِقْدَه عَلَىٰ كَا وَلَا بِاللَّهِ تُشَرِّقُو غُلِقَتْنَ خُوفُ وَقَاعَا * ثَالِيد المِعَد و والألام د و ز مزودا شفعایه آرستاس دمن ویرد حقیق مسی تمک درم نیکن کفاها نیک در. وسننا بالسب الماريان والمرادعية

درفرزنی ارد. فطب نیکست مطلح کماک

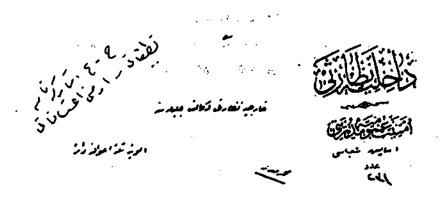
الوثيقة رقم (23) الاعتداءات ضد السكان المسلمين في المناطق الحدودية قارص، أردهان، باطوم

تقارير مرسلة عن الأعمال الوحشية التي يمارسها الأرمن والجورجيون واليونانيون ضد السكان المسلمين في المدن الحدودية الثلاث التي احتلها الروس، وهي قارص، اردهان، باطوم.

8 شوال 1337هـ ، 7/ 7/ 1919م

BOA. HR. SYS. 2602/1, Belge No: 75 - 78.

 \square 67 \cdot



ددنتر افتح خفظرى

بالحوم ۱۰ روهاند ۱۰ قایمن مؤلیشته جریاز ایرنامان دائر ۱۰ پفردم ژاندارد آنده توماندافغندند دربید ایرایه پهفود مدیر رتوماندافغندس شیده اولوپ ۱۰ پفردم «دریندس کوند پیر کندافیارنت بررمورن مفا شیاففرچ ادباغد ۱ دیبا بدد ۱۰ درفردهٔ مفذ میزاندسکند.

بخير لانتخار ا

mayer

الوثيقة رقم (24) الاعتداءات والمذابح الأرمنية ضد السكان السلمين في قارص

في أحياء مدينة قارص، دبر الأرمن بعض المبررات لقتل الكثير من السكان المسلمين، كما قاموا بتجميع الشباب وذبحهم، حتى أولئك الذين تركوا منازلهم من قبل ذلك تعرضوا للقتل، أما ممتلكاتهم وماشيتهم فقد تم الاستيلاء عليها بحجة جمع ضرائب الحرب، ومن عارض ذلك فقد تم قتله.

عند البحث عن أسلحة ونزعها من الأهالي لجأ الأرمن أيضًا إلى العنف والقتل في (ناخشيفان وزانجاصور).

8 شوال 1337 هـ ، 7/ 7/ 1919م

BOA. HR. SYS. 2877/23, Belge No: 1-3.

المستخلف فول اودو اوكان حربيه برخي شبه سنك مسوده وونه سيدو			
ميداد وداس ساند		<u> </u>	ر اوونل تومیوسی
الله الله الله الله الله	علامة	77	عبه زمروی
ا نییده دونپاون توسرو			سوويتك انتلى
ماه داده الماده المادي	مرنقدة . ينتيه دار		کوچ نوین
المستقابة الموجعي	THE THE PARTY	30	مهبوة أوميش
	ا رحق اوندی اورای وور	1-446-	
وعو انتقد ب	رونور او فورد المدر رونوري او فورد	× *** **	219
بالديد الكريمسيريمسيوسي	رت ساداه	. }	
و ز استوی می ایرسوی و قام سافت	شرائد المائد مغا	'	. 40
. رآوز ساما ز ما و به و مه	شرمه نعدامنده -		·
ئىغىد .	والمبكدر ادارا فيرددا كلا	-, , , , , , , , , , , , , , , , , , ,	· 4
- • • • • • • • • مسكمة نجاطيم و	ينبيدر وصيدو	ا بندف	
زرارنبره استم کمپنجه طیمیم 	أعاسه بي يصدف	ے۔ مارا	
ساجم مكول سنبر سالا	رربر برخانوس ف	T	
مذه باسب اعلم الجشر	-12	•	
ما دار توراه کوز مالا	בתנ –ני	ایماد	,
ا منظرت أن الوكوز وآلا مرود : مالد	عكالمضاحرج فلمأتشذم	انبر	i
هده از در . مقالع موه	ر الأطابعة ما	, `	
سنزسار فبعادنين	£	-//	'
a-Diiia - 1	-0-	أمحد	·
بياده وملربه بسملانا نطاوه	عاري الميرسة	=	
عوده طونم ر .	اهرا بدرد		l

الوثيقة رقم (25) تقرير حربي عن المذابح ضد السلمين في قارص وناخشيفان ———————

تقرير من قيادة القوات في القوقاز عن الأعمال الوحشية التي ارتكبها الأرمن والروس ضد السكان المسلمين في مدن وبلديات (سانتا، بومرا، نورشين، إبزيسو، طوب أولو، باغمور دار، كاشيشكوي، ماشكا، أقشا قلعة، زبرنيق، باليك جول، عباس كوي، قارص، صارى قاميش، ديادين، ناخشيفان).

عند البحث عن أسلحة ونزعها من الأهالي لجأ الأرمن أيضًا إلى العنف والقتل في (ناخشيفان وزانجاصور).

9 شوال 1337 هـ ، 8/ 7/ 1919م

BOA. HR. SYS. 2877/24, Belge No: 1, 4 - 7.

,	عيد 4	سنك مسوده ور	ئبه	d- 4	دکان حر	ے فو ل اددو ا	موجه جري -اجكتبي قنفاء
		اگار در میرور بر باک ارشامی	-	خلامه			اددانى تومروسى
30/3/1	<u></u>) لين	·			74	عبه تومروس
		نه او پلان تومرو	ان ا				مبوديناك اعتابي ــــــــــــــــــــــــــــــــــــ
		مینك ادناس 	 1		l l	ر مردر م	
		. ۲ _۰ ۲	i.a.			ده (۱	مهوة أومادي
1.				و. ندر			e
		ونغذ	.,		• ;	112	- di
<u>ٺ</u>		رزن بزیسندر	7:.		٠ ٨ , ٠ ٠	- T	#* * . · . · · ·
1		المنتخب	,	مفعر سده	ر د و در ا د این	ختر مع	
7	÷	بر دار المالية م	مزحب	معضين	ا فيزار د فيزار	. X	وساس
lin	_	ا موادف وهم الله الله	یے اردی	AN .		•	<u> </u>
م مراسبه والمحص	م. ميا	1. 33	- A.	200	ئے کرون	رماح ويو	
W	Ŋ.	برمة بنه ف	ر فرز	د از توهوا	•	.) •	
	, ,		•		مد	151	[
~		1. join	مسترد کا	نغثب الممذأن	,,	Aj	
معادي	,	بايتراد مفك	٠.		•	•	!
				•	ا ارساً س	ed .	ł
7. 4.	17/	w . ~	بنعيبه	در مین در مین	يزل		!
	• .			. نغذ	7.	00	
1 -).].	نه برجور	لفانار	يد مذاوا	w.	,	
	نتز	ST.					
V	•	/ .	وبعد- صرح	غيرم فيتموم		مغن	
<u> </u>			1				
					_	7	

الوثيقة رقم (26) تقرير من المفوض البريطاني عن المذابح التي قام بها الأرمن في قاغيزمان، ومسجدلي، وقاراقورت

تقرير يحوي معلومات عن المذابح التي قامت بها العصابات الأرمنية ضد السكان المسلمين في مدن وأحياء ونواحي (قاغيزمان، ومسجدلي، جولي عنتاب، قورودارا، أقجة قلعة، يوزكوش، قاراقورت).

9 شوال 1337 هـ ، 8/ 7/ 1919م

BOA. HR. SYS. 2877/25, Beige No: 1, 3.

و ادکان عربیه سیخب شبه سنك مسوده وده سیدر	اوه لیمکی فول اود بریمکی فول اود
يينك نشاس	آودتی توسوس
المريب والإفاد أوسط	عبد توموس اسودیك اسان مشتهد
الله في الله الله الله الله الله الله الله الل	0/V/A 52-68
4,5,0	مرموله تومروس
انكيزتا مُنّا م رادلنود جنا برنج	سنينول
رك مرادره به نره نورند به به رم ليد شره نستم كنه ك	را کی اب
ر نے اور اور اس کی کلیا ہے اور است نفت کی ہونے است کی مارس کا سب نفت کی ہونے است	1
- Lib real	
یے اُسلام کائی، قبلہ یا شکا رئی <i>ری خبراً لذہ والا</i> م	
٠ .	
رداشقا شف شدند کلیه ماکدی تفتاک سیدایشدگانه	
نن م عدود مدارن في في الله الله الله الله الله الله الله الل	او ادب
من م مدود مور في ولا عدم الدرك وفية الطف مرد المامة المامة الطف من المامة الما	اهريس
ويعيين المراجع	اردشتا
	۰ ستوا

الوثيقة رقم (27) المذابح التي ارتكبها الأرمن في ضواحي قاغيزمان قاراقورت، صاريقامش، أقجة قلعة

قام القائد الأرمني في قاغيزمان بإرسال رسالة إلى زعيم القبيلة محمود زبلان، تأمره بالاستسلام، وإلا فليستعد للحرب، لكن قائد الفرقة الثانية عشر حذَّر محمود زبلان من الرد، وقد اتخذت إجراءات لمقاومة الهجمات المتوقعة من العصابات الأرمنية، والتي قامت بمهاجمة قرئ (بوزات، مسجدلي، جولي عنتاب، كوركودارا).

بالإضافة إلى أربعة قرئ أخرئ قريبة من (أقجة قلعة) وقاموا بذبح السكان بها، واستولوا على أموالهم وبضائعهم ومحاصيلهم ومواشيهم.

•

10 شوال 1337 هـ ، 9/ 7/ 1919م

BOA. HR. SYS. 2877/26, Belge No: 1, 3 - 6.

_		
	75	
•	,-	1

موده ورقمپور ـ	اون بنتاجي قول ار دو	
مينك امناس	قر تو دروسی	
عادت عرج ميمني	نومیس ۱ ۱۱۱۱	
المالية نيمتانونيالانانومرو	وبالنادناس كمدكلة	
المالم منابلوك لمناس	انسومدی ۸ نوز ۱۹۰۱ ا	
عاله تاریخی	والأوروس	-
ردد معتشکت		<u>.</u>
مزحريه يدودون فارجذه وبلايفيلنه كالزبورير	١٠ فا قرماده كان	`
يكفويدر ومكومك كالجرسط الالطفيدة وصومهما كاله	محررتاب المتريشية وازون)
عنا ول منهم الماري إلى فرو فه المل عدود شره	فارزايد فكرند يا	
ررندر. المحمد	- حرر حا فزلاند والم	<u>~</u>
era * ma a	(22-442)	
يررموريك ورباعك فإدعف فالانتفاء	ہے۔ مدخ فرفر طرد	
ره و و مدود تر دارهده بر لفر هو مار مار تاريخ دارس		
إنَّ إدرِ . بن فدرومز والفَّا وفو تبولا بدر تجاوز ه	المستحد مارا بيا	N
// 400	The set of the second set of the second seco	•
		#
ر ای راهان کا در این میان کا در این میان کا شاخت نے ذر رامی میان کا در کا کا فراما میان کا شاخت در سند کا میان در اراده این این کا های کا	الله - موزي ما ما	Li^{-}
ور بر مهر می می این اسلام هادی و به این	البيك من عدوهميد للك	i e
	(
ن كوم بين كارسيل فرار الله فره فررة		
,- 0	مودان دربه سوا	
ينبر فا رصد آودن آزان ده خما مل طورا . رند فا رصد آودن آزان ده (انه شده) رکز بورد در درای آزاره زی ن (انه شده)	فكلندس	
ینبر فا رصد مراهد فاک ایران کرد به کند بارید در درای آوتره زیابی (دنه شدن ه) این در داشکردر:	و ما در این ا	
ع ميد روز دري طايفا وروز	فينه برحم ومناه	
in the second	ی دران ۲۵ وه - په خران ۲۵ وه -	

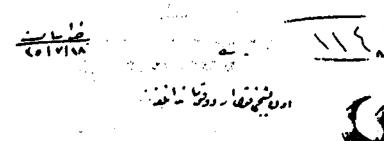
الوثيقة رقم (28) المظالم ضد السلمين على الجانب الآخر من الحدود (داخل روسيا)

□ 76 🚥

مجموعة شهادات أخذت بعد سماع شهادة (نابي أغا) وبعد إجراء التحقيق عن موقف السكان المسلمين وتعرضهم لاعتداءات الأرمن في الناحية الأخرى من الحدود-بين العثمانيين والروس-.

19 شوال 1337هـ، 19/ 7/ 1919م

BOA. HR. SYS. 2877/5, Belge No: 1 - 4.



حددد خارجذ دک اها کی معصور ۱۰ سیوبر ۱۰ نیولم فذیر ردا کویلا تیکند رنطای ماكه بي اغا دا سليو ، مشكردد مثل عبلا خط شائد ، سيوك كوند يودي مؤدال

غاغاته برره منعاد الويكي سامًا: علقة على نما النشاه البرع دعي مَعْ يَا لَعْنَاهُ مِلْ الْمُ تَعْلِمُ الْمُعْ الْمُعْلِى عَلِمْ الْمُولِكُ مُولِيْلُ عَلِمَ الْمُؤْجِ الْمِلِدِكُ مُعْ يَا الْمُؤْجِ الْمِلِدِكُ مُولِيْلُ الْمُعْلِمُ الْمُؤْجِ الْمِلْدِلِينَ الْمُؤْجِ الْمِلْدِلِينَ مُعْلِمُ الْمُؤْجِ الْمِلْدِلِينَ الْمُؤْجِ الْمِلْدِلِينَ الْمُؤْجِ الْمِلْدِلِينَ الْمُؤْجِدُ اللَّهِ الللَّهُ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهِ الللَّهِ اللَّهِ الللَّهِ الللَّهِ الللَّهِ اللَّهِ الللَّهِ اللَّاللَّهِ الللَّهِ اللَّهِ الللَّهِ الللَّهِ اللَّهِ الللَّهِ اللّلْمِلْمُ اللَّهِ الللَّهِ اللَّهِ الللَّالِي الللَّهِ الللَّالِي

تنطعه دونوي ويلادزه نفأ نفيا كذي تعدمت

الوثيقة رقم (29) هجمات الأرمن على قرى السلمين

فصيلة من العصابات الأرمنية مكونة من حوالي 150 شخصًا أغلبهم من اليونانيين من مدينة (كيزيل كليسا) هاجموا مدينة (بولاقلي) وقاموا بسلب البضائع ونهب الممتلكات، ولم يتمكنوا من قتل سوئ شخصين وجرح آخرين. وقد حاولوا الهجوم على قرية أخرى، ولكن تم صدهم.

20 شوال 1337 هـ ، 19/ 7/ 1919م

BOA. HR. SYS. 2877/48, Belge No: 1-4.

0. ١١٧١٥٤ تاع صهرا نوردلورلورد اوتورشني الدفوط بالنفغ بها حكره ده النابر - يو- خلامس بروم أل عه المارس فرس دلسا رومرنه ادلموادر را من بدا ده قوش (٥٠ سيس برا من بدا ده قوش ようしょう アーカルアー よりより نفنك ادليش عاسه توكوم ۱۱۱۹ ب با دیا د بولاقلی فرم سر انی بر نفصر با بحمد دفر با استال انمسد

الوثيقة رقم (30) رسالة استغاثة من سناجق قارص، أردهان، باطوم لوقف اعتداءات الأرمن

رسالة استغاثة أرسلها مسلمو سناجق (قارص، أردهان، باطوم) إلى السفير الأمريكي في إستانبول؛ لينقذهم من ظلم واعتداءات الأرمن، نفس الرسالة إلى جريدة (استقبال) العثمانية.

25 شوال 1337 هـ ، 24/ 7/ 1919م

BOA. HR. SYS. 2877/55, Belge No: 1.2.

<u>م سانه</u> ۲۰۷۷

ادبرهجي قولا أروقطا نأفنة



الوبُر ناون داخلت مكاها في سعر اليولماند حمود الاجتساد و المعتساد و المعتساد المعتبات المساوت و المعتساد و المعتبات الم

مازنوانده مانده مانده

P / 7

الوثيقة رقم (31) السرقات والمذابح التي ارتكبتها القوات الروسية والأرمنية المنسحبة

أثناء التراجع أمام القوات العثمانية، قامت عصابات قطاع الطرق الأرمن بقيادة أنترانيك بمهاجمة قرئ (بدرافانس، كالندر، إسلام طور، أهاليك أوليا، هوشو، زانزاك، سيجان قلعة، أغفيران، زيفين، مان فورت، زارس، جرك، أزاب) وقتلوا وأسروا حوالي 10.000 شخصًا، وأمّا السجناء فإما قتلوا أو لم يسمع عنهم، اكتظت المنازل والاصطبلات بجثث القتلئ، بعض منهم قطعوا، وبعضهم نقع في الجازولين وحرق، وقطعت آذان وأنوف الأطفال، وبعض منهم صبلوا، وجعلوا هدفًا للبنادق، أو طعنوا أو ذبحوا بالخناجر، النساء تعذبن وبترت صدورهن، قلة من الناس ماتوا محافظين على شرفهم.

سلب قطاع الطرق الأرمن كل أثاث وبضائع ومواشي في القرئ المذكورة، ونهب وتحطيم وحرق آلاف البيوت والدكاكين والمساجد، وسرقة مثات وآلاف الثيران والعجول، والأبقار والجاموس والخيول والحمير، مثات الكيلات من الحنطة والشعير، آلاف العملات المعدنية الذهبية، المجوهرات، الأثاث، المحاصيل، وأواني البيوت النحاسية نهبت، حتى سجاجيد المساجد سرقت، خاصة في مدينة أغفيران.

22 شوال 1337 هـ ، 21/ 7/ 1919 م

BOA. HR. SYS. 2877/47, Belge No: 1-5.

۷ ۵/۷ . مِغْن العومود با برخدد مَغْزُنَ ومعافر ولا بَرْروانِدَيْكِيْرُ اللَّهِ إِنْ المَارَةُ الحاسِيرِ بغديت ابذائدادونه الإدمكاء فذر المينر ع مارومامدرمن اولادارک ابراتاسوایی المفض كمكبذه احلي تؤاجئرر ويركون دوله ويزى به يشا فدو جا وي بند كيدو وزه وه ود و ود دو المدند ا رُوْمَار المِلْدَارِيدِ وَزَه وَهِ الْمُدَارِيدُولِيدُ لَكُنَّ الْمُدَالِمُدُلِّيدُ الْمُدَالِمُدُلِّ تبرزر امهري فاررطائكم متابستيدريان روي باسترار كرود ويكشاك مار د فاروا أو البيكية وطلاي باجتماطنة إلاه فلاعاماد البرا البدائد عيد زوده الماستكاري زو كوارد بالكر ن پرود توزری زار، حادثرد درود ت ي من الميز لحفظ الراسطة الادبلية الماة الله المعالي ما تعد والمعالية ع وَبِرُاهِ بِسِيرِي : جِدِيمِ دِن يَعْ فَان طَهِر - 100 8 400 10 - 10 400 الحاكي فاكر الخاعاكف بادرن عدواور فرفا ينا برره فالويكر بادره فأفي عن البديد الجفض رشياف نفاد مدافئ امرزه لمعذم الخدامك عززان إلايتان الصفرسان الكناء بدوه فكرافأه انظاله وتنايد رعدا ني والمعر المان عدد لعد الرائد . ا رمدُ الدوروك ما في داسيكن عارات ومقافقهم. العدُ الدوروك ما في داسيكن عارات ومقافقهم. ولاءه ذكرالها دفهزاها سيند ادركا الفلافرنولات دزرندولا مال الشدر بور ارتشكدد وعاتى طيع وخد عكره مدكل وأوعدك ما ترودا شارة بن أبر بافرنار-اها المدائد أمين بناق ترناه بنده بشدهانة حدد جعه البازين ونبد والمزادي زايدن بالمواضات وساوا مزود وبدلاسه دورة دلاء الجرون مه وزنا نظر وعرائ فأمينا برمه مذارا فطاغ بشاج تودرتنا . بي دود كوفرويس و من الدست-

ه این اماره و اوارد روانها و برد ما دادی. مدرا است مدرا است مدرا است

ا باه (درار ا

رس مناون لوفيه لجرفتاب ومبادعتها لبتخ

الوثيقة رقم (32) شهادات أعضاء الجالس القروية والسكان عن الفظائع التي ارتكبها الأرمن المنسحيين

مجموعة من الشهادات التي أدلئ بها أعضاء مجالس قرئ (ألتين بالوك، مصلحات، أليمي، ألا كيليسا، هاديك، صانامار، أردوس، كيزلر قلعة، هوراصان) وكذلك شهادات سكان هذه القرئ عن الاعتداءات التي قامت بها القوات الأرمنية أثناء انسحابها.

2 ذي القعدة 1337 هـ ، 30/ 7/ 1919م

BOA. HR. SYS. 2877/60, Belge No: 1-4.

، رمنك احلام أن يم باليم عقارت المنقالية الماثان ومدم وبرجمت エネ اغتاره سنعرانا دوارسد ب خدیده را نیزه از درندام و دی زر اربزاله می مدرد نام بر حضره میرد درندام و در این از این این این این این این رؤمهم الأراث موکزره احدم توادکشر ي يان ادر دير وزه ده ادار دومظرة ادوة على مارة مديد بشرة عروق وبراء فوارغ واوى ولومة جذوداوق دريرفنوه إمرامط بغري سدداده ديم م، يافاكا، ومندَّعَامُ مِنَّا رَجِيرُ كَانَهُ أَوْ الرحدِ * أَ إمندكدد أمده زر مفتحيزينوس يفاؤف رب ودفاويمد بلأ وفيرالجادبير ب ريندلانه دوريد ادين ت در داركنه وهما الله المرادة واد داري المرادة الله المرادة الم with the itail out of wither the مرر عيانه والحكاد لدوملا مباند ادني بر فيفادها ته بالمعدق زدر وزبويم اولوبيهم تأمر دادة شبط باردال عاكري تواعده بالانزو مؤح ع كرود كالاحد : دود للماعلى : دو دكانم خسركور "لل عروبين مداة الدي داروس الرافع وال ذكر داؤز مثعرد حاسفتر دلالمير الديشر بط ما ره تميد چيزه عده محادل معمدتن ابتد بنما آر The But a was bridge كا ارتبار ملائك مال رايمن غارات بيم المشراب ألخب ليسون بوزعد وتعرص أيجريع وغزتش أ وزيان مجنه بالخالشرد عدن ايندكيد وفتكح بن ركرا لايد عرو كريساء الفائد وفي مواد فزادة بوفق والوادي مفرع أبزر والمدؤ بمرتجز الزيواء واددبريا ده دين يزيلان بن ايلاً. برث إن دون فوضر - فطيهً خلف الكامض ي مادي توفيد المفال ميكنون ي بفيمامرد ا ٨٠ مريك امؤذ بمصفرتك يسر

، عن نهارفوخ

هوارتو شاق

الوثيقة رقم (33) معلومات وقوانم بالمذابح والسرقات والخسائر التي تعرضت لها قرى السلمين على يد العصابات الأرمنية

مجموعة من المعلومات والشهادات، وأرقام تفصيلية عن المذابح والسرقات وعمليات النهب التي قامت بها العصابات الأرمنية ضد القرئ المسلمة، مع قوائم عن الأشياء المسلوبة والخسائر التي تكبدها المسلمون الأتراك.

4 ذي القعدة 1337 هـ ، 1/ 8/ 1919م

BOA. HR. SYS. 2877/3, Belge No: 1-28.

الوثيقة رقم (34) ارتكاب الأرمن لعمليات قتل جماعي شرسة ضد السلمين في أحياء وضواحي ناخشيفان، قاغيزمان، شارول

في أحياء تاخشيفان هوجمت 45 قرية مسلمة، صدرت أوامر سرية مكتوبة للفصائل الأرمنية بمتابعة ورمي السكان المسلمين في نهر أراس حتى آخر شخص فيهم، وقتل النبيل أرسلان بك وزوجته، بعد جدع أنوفهم وقطع آذانهم وعرضوا على الجمهور، وبعد رؤية الجثث المشوهة هرب السكان الخائفون إلى الجبال المجاورة تاركين خلفهم ممتلكاتهم التي سلبها الأرمن، وترك آلاف المسلمين منازلهم في أريفان، قارص، قاغيزمان، هاربين من الظلم الأرمني والمذابح تاركين خلفهم كل ما يملكونه واتجهوا إلى الحدود التركية، المدعو عزيز ابن القاضي وصديقه قتلا مع عائلتهما بعد قطع أذنه وشفتيه وأجسادهم وسلخ جلودهم، هاجم الأرمن بعض القرئ المسلمة حول جومرو، وناخشيفان، وقتلوا بوحشية حوالي 4000 شخصًا.

4 ذي القعدة 1337 هـ، 1/ 8/ 1919م

DH. KMS. 53-3/15, Belge Nr: 10 - 18, 21-24.

۱۰ برن درن

المرتوري

出人 崇 崇 …

مادد سه مخواند وشا دول موامینده فرویسید یا رکو با پشیرمنون نمیلفز درولب فطعانی نمیاد: ناخیند وشند وفرکذ برکایم فرنبه محلای آنشدانشد آشکر صوب اکنا درخر ۱ ها ^{از س} استرمیز با پیردفیج ومطاعات ومشنی توسزگود واد از بلدیمپرنش علای کا پیر

ا تنکه در. با دد - ایر و داند و دو قریسته ایک و دی توفرنجر و اهلیستد به میم آن آنباده با در - اید می فرند بن رنامه ایستیر بوموالید برنای قانم به قدرا سومول محرخ دایم اید میکا و یا خودا سرح در نحیا آیاس نیرخ در کرمیکونز ایستیل فرار و بر وحمرف سرح بستارد . الد دا برحیدا پستیرل فطسا تمرخ یا زیوم محرم امرا موارف و می با شرمید و دارد . رنا دول اهلینی ایس جایز در کلک امیجه آمد قوما آیاست و فرید در . معقد م دفر دارد ، ما نا دویا مسلمانوی و می آیست

عادة آرقدمند ووقلسد. ماده بایزنده و کار ما ۲۰۰۰ ما نخوان ومولیسی های اسدیرینی مز دیومپیخوافنادچ ماده بایزنده کار ما شاک و : و زبرند جیفا بستد .

بایماش مغرر دکترا منصرا مگراری وادر منطوق دخالده را فدورملوت ا یا فزی شایستی، چکیزیسی منصوز فا موس میمیزن مداخدش مجد حکومت از نمذاذک ا وج کا پرمیان

الوثيقة رقم (35) تقارير عسكرية عن أعمال الأرمن الوحشية في قرى وضواحي قارص، صاري قامش

في ثلاثة تقارير كتبتها قيادة الفيالق العسكرية للجيش الخامس عشر، وأرسلوها إلى أرضروم، وفيها هجوم الأرمن على: جول عنتاب، بوزات، كورودارا، وبدأوا في قتل السكان، قتل ثمانية أشخاص في كورودارا، هرب 35 شخصًا وسرقوا 40 رأسًا من الماشية، وفي أربع قرئ تابعة لأقجة قلعة هاجموا كل السكان، واحدٌ منهم قتل 60 شخصًا، كما قتل من كل قرية حوالي 20 شخصًا.

تم أسر مجموعة شباب من ضواحي صاريقامش وقارص، ولم يسمع عنهم أي شيء منذ هذا الحين، قتل الأرمن 8 رجال من تيلاء، قارص، جولا، وسرق الأرمن مواشي وعربات المسلمين على أنها ضرائب حرب، ورفضت 8 قرئ حول أقجة قلعة دفع الأموال فقصفوهم بالقنابل وأجبروهم على الهرب إلى جبال (الله أكبر).

صادر الأرمن كل أسلحة المسلمين في مناطق (زنجة صور، تاخشيفان، وفي قارو أورجان سرقوا المواشي وأضوال مشات المسلمين النازحين مسن صاريقامش وطردوهم.

> 16 ذي القمدة 1337 هـ ، 13 / 1919م 16 BOA. HR. SYS. 2602-1/158 – 161.

نديد نه در المرابع من المرابع المرابع

مددمه بالركبالبد

صارد فصط دفاین عراب ، رمنیك ، سلاه فایش با فیور مندد دار بیصد ، شاید عاضه ای ا اختین خدا رد خرما ناخت با بیرب ، دفرن در نشند با نمیان مرزنید ، دوفصد ایرد و مذبی نفا نشرفین ، دطفه ، دلیار و ۱ دوفرن حفظ دالملاکدیا دالمیکنی با عملی سرستند حدم فرده

الوثيقة رقم (36) الذابح التي ارتكبها الأرمن ضد السلمين في قرى (سيكمان، أردي، كاباتاك، هارجلي، بانادون توده فيران)

خلال المذابح التي قام بها الأرمن ضد المسلمين في قرئ (سيكمان، أردي، كاباتاك، هارجلي، بأنادوز، توده فيران) والتابعة لأرضروم، والتي صحبها أعمال سلب ونهب، ثم قتل حوالي 400 شخصًا، بواسطة الحراب والسكاكين والفؤوس، وتم حرق الكثير من جثثهم، كما تم إشعال النار في 244 منزلًا بسكانها، بعد نهب الأموال والأثاثات والمحاصيل.

ومن جملة المسروقات 1012 رأشًا من الماشية، ومن جملة الخسائر تدمير ممتلكات 30 عائلة بعد نهبها في قرية (بنادوز)، ثم أبيد سكان هذه القرية بالكامل ما عدا سيدة واحدة وطفلها.

كل هذه الحقائق مدونة ومسجلة بشهادات مكتوبة مع أسماء قطاع الطرق والعصابات الأرمنية مرتكبي هذه الأفعال.

18 ذي القعدة 1337 هـ ، 15 / 8/ 1919م BOA. HR. SYS. 1877/17. مية ٢٠ كارنين اينرلندارا يبرينكك بفل بنير-

مراد و الفراد و المورد المورد و المورد

ست دمذین خلشد جمیغ تنبایدید پند برقارا مدایلند.

. كوكيزد وذخط يعنميد ۽ مانا شعط الجنشد -

گذر که را دران به نامه ایش . بهت در مصنحیت بشندیش به

مَنَدُ وَلَا يَعِينُهُ وَمُنْسَعِيدًا } أَنْ مَنْدَتْ يُهِ بِلِرَاءِ الله عَلَى المَعَيْدُ مَنْهُ مِلْكُا وَمَ بَيْنِياً وْمَنْدُونُ وَمُنْ اللهِ مِنْ اللهِ مِنْ وَمَنْ مِنْ اللهِ مِنْدُونُ وَمُونَا لِللَّهِ مِنْ وَمُنْ ال

، في رمّال: ايفركور دفق ماداً ايوكود. سهده زر د هاي بية وسنب دير و

بانتان بدر با مستب رو ۱۰ میدبادن در دند ویزادند منداینوله ماردی ادنسیر کمودید میم ادنوم اید رکاد ارندن میرسودنی درخ دنار درنشان ادم شد که به آند دستود میاید در

كذب در بعد مقام الماليكي المد بفلد دمذ تنبع خذى المجمعة المراتيكي المدارية المدارية

الوثيقة رقم (37) شهادة روسية عن المذابح التي ارتكبها الأرمن في ضُوّاحيّ وبلديات بايبورت وإسبير

شهادة أدلى بها أحد الطلاب الروس في كلية طب موسكو مع ممرضة روسية تدعى (تاتيانا كاراملي) تابعة للصليب الأحمر الروسي، أن الأرمن كانوا يرتكبون أعمال العنف بشراسة ضد السكان المسلمين خاصة النساء والأطفال في ضواحي بايبورت وإسبير، أحد قادة العصابات الأرمنية المسلحة، ويدعى أرشاك، كان ينسق أنشطته مع قائد أرمني آخر شهير يدعى أنترانيك، كانوا يمارسون أنشطتهم في ذبح الأطفال، وقد قاموا بذبح أطفال كانوا يأوون إلى ملجأ للأيتام، كما ذبحوا كل الأسرى الأتراك، وعندما أجبرت هذه العصابات على التراجع، قاموا باغتصاب السيدات والبنات المسلمات، كما اغتالوا في طريق عودتهم حوالي 50 طفلا تركيًا.

1918 م

BOA. HR. SYS. 2877/1.

سرا مرد و فر المدر آبر لم علم نور بالم المور مع في سواره م المرد المرد

الوثيقة رقم (38) شهادة عن الأعمال الوحشية التي ارتكبت ضد قرى السلمين القريبة من (قارة أورجان، الله أكبر)

شهادة أدلت بها السيدة الوحيدة التي استطاعت الهرب من المذابح في المناطق هاجم الأرمن قرئ (أوليا، زاكين، جوراشكان، جرميك) القريبة من (قارة أورجان) وقتلوا جميع سكانها، ونهبوا ممتلكاتهم.

وأجبروا السكان القاطنين في القرئ على سفح جبل (الله أكبر) على الفرار واللجوء إلى الجبال، واستمر الأرمن في نهب القرئ والممتلكات والمحاصيل والأموال ثم حرق القرئ، واغتصاب الفتيات، لم ينج من هذه المذبحة سوى امرأة واحدة – جرحت ولم تقتل – مع طفلها استطاعت الهرب.

19 ذي الحجة 1337هـ ، 15/ 9/ 1919م BOA. HR. SYS. 2878/1.

שינולנועלם[ז. או] الله المراور ١١٠ الله ندينه اسمام اهاي تن و حجرته اب رابتدد. در الرعادي و المنتقريري عدا الرعادي ره مي ميونده عاد دونين که رام . كويشكان حسب قديه له فعيد المناكم الميكردم. جنبعفی ۲، ۱۲ تول در دوی شاندی ارضام، طبذون ، وأن ولا تبرينه ١٠٠٠ م. (٥٧ عمر) المرمايه عصمايد الميتدا

الحكومة الأرمنية وجمعية الطاشناق سعت وراء أنشطتها العدوانية الشرسة طامحة في إبادة حتى آخر مسلم واحد يعيش في المناطق الثلاثة (قارص، أردهان، باطوم) العمليات التي تمت ضد المسلمين في أجوار قارص، إغدير، صاريقامش، وفي منطقة يريفان وأراس (أراكس) بلغت حدها الأقصي، الأرمن الذين هاجموا قبيلة أيوب باشا التي تسكن في جبل صوغانلي والأكراد المستقرين في قارقورت التابعة لقاغيز مان، قد أجروا على الانسحاب، كل السكان من مثات العاثلات التي تعيش في ضيعات وقرئ أخرى بالقرب من إغدير، وعموم الناس في 25 عاثلة في قرئ بارصا قد تم التخلص من تبدي سكان قرئ يايجي الذين يبلغون حوالي 30 عائلة، قام الأرمن كذلك بسلب ونهب وحرق قرئ بوكار كولورلو، كوسالر، وهاجموا قرئ زاكيم، تشرميك، بارديز، وقتلوا كل من تم اختطافهم من تلك القرئ، البطش والاضطهاد الذي فعله الأرمن في إغدير بلغ حد الخطر العظيم ذلك أن 2000 شخصًا قد لجأوا إلى حدود بايزيد، وأثناء السلب والنهب يقوم الأرمن باغتصاب النساء ونقلهن بالقوة وتعريتهن ويمشون بهن متمهلين بين الجنود كمن يعرض مسرحية ليجعلوا الناس يتخلوا عن الهجرة ويحملوا السلاح ويحاربوا الأرمن، الناس الذين يعملون في حقولهم تم ضربهم بالقنابل والمدافع الرشاشة بواسطة الأرمن، المؤذنون تم رجمهم بالحجارة، بالرغم من أن الأرمن ادعوا أن الجنرال الأمريكي يؤيدهم، فإنهم مارسوا تهديدًا وضغوطًا على السكان ليمنعوهم من الشكوي للوفد الأمريكي المفوض الذي جاء ليزور ويرئ سكان القرئ المسلمة.

3 ذي الحجة 1338 هـ ، 28/ 10/ 1919م

BOA. HR. SYS. 2602-1/219,223-230, 232, 236-241.

99 🗪

all relieves

خارج تفارت جيدين جانباليب

درنیدن اوپژندٔ داخذری حکاز را: مددمه چاکیزوید

الوثيقة رقم (40) البطش ضد السكان في مرعش الذي قام به أرمن يرتدون الزي الفرنسي

لقد تأكد أنه تقريبًا كل القوات الفرنسية التي حلت محل القوات البريطانية هم أرمن، هؤلاء الجنود استخدموا القوة لنزع حجاب النساء المسلمات في الأسواق، والاعتداء عليهن واغتصابهن؛ الأمر الذي يستفز السكان ويدفعهم للمقاومة، بالإضافة إلى إهانتهم للسكان.

القيادة الفرنسية تم تحريضها بوامعطة الأرمن لنزع أسلحة السكان المسلمين ومؤنهم وذخيرتهم، في كل قافلة تصاحب الجنود الفرنسيين المحتلين لمرعش حوالي 300 إلى 500 أرمنيًا يأتي متنكرًا في زي جندي فرنسي، والأرمن في زيتون كذلك مسلحون.

وبينما كان الجنود الفرنسيون يحتلون مرعش، قام الأرمن بالترحيب بهم وهم يصيحون ويهتفون: "عاشت أرمينيا"، بينما يطلقون الرصاص بشكل عشوائي في الشوارع على المسلمين ويسبون الوطن التركي والمواطنين الأتراك.

19 صفر 1338هـ، 13/ 11/ 1919م

BOA. HR. SYS. 2543-5/27, 28.



مرعثد فالمهورة انتخا يتعال عادة أيما فضا الصابسترهما فأآثر بردضعت والانشروتين يأمث عامِرَةٍ وكويش اوزرَثِ تشوق واعتراهري حافظ الجوف تصانِده ويتمه ومستحرماندون مهارت دويق تنهم درصد دفير مذكر سيزنك دب أد بفذن الكرحد عارون ترس يعمرونيا إله مَرِيْنَ ادْرَبْ يَحَزُّ رَحْمُ وَنَدُنْ رُبِّبِ وَمِرْثُ مُرْبِحِ، جَرَّرَ عَدِنْ ابْدِهُ وَمِ فَقُومِدَ اللّ

رعت میک انتکار عیرو این فرانز عیروه اینده ترو مزاز دست ادبی بازه ندایتمادی: مرحت ورد دوزت بركون مذكر ومدفرتك فأريته عورت ابرت موزن براسين فارتز فأفرعكم فيطفخ اخذه كا ارتبارد و تام تعرص ودها بجرفا كرومكيسكر سرست ادفكر الدو و برزده كانقاد فا ويوم وتو مای شاهده ایدن اهایٔ سفررن و تاج زا تا طاقدن من وطرفتج ایمید مداند ومصاررفتمیشه مُ انْرَحْتُدُودُنْ دِسِنَا وَارِشَى كُوقَ ارْجِرِهِنْ وَفَاتَ ابْسِنِي والسوطرونُ يَجْمِي تُحَوَّهِ وَالْشَيَّ بربي براهاب فارتمضك مثدا بالتك والعاصريان كالاوم أربك طير تريش مفوص اينبر عرفذن مزائز مرمادان تزدره نشتا نده مرتنديندن برسو برعد اهيم الوقو بدوم بدستداداداد ادنق ونغرض تحدستان وعامت نحب أيره على واعتاسه داني كلورنز هرآ بدعوره تنظ ولاتوه يجره محفرزن برقائج زائك ره توارا اجتازاته المديمون دا لا ندن ببدي مرغة مزا تنزعترن ميو حرقاند ره ادم مِرْ مِرْ مِنْ اللَّهُ عِلَى الْجَمَاعِ الْوَتْمِرَةِ تُرْبِدُ الْجَكَدُهُ الْوَلِمِيُّ وَوَالْمُرْوَ طُرَفُنْ مُرْقِهِ تعدید یا . با تنده کی نتونان کیب سرتمیکم وزیجان وهایش نسیم درتکده دودیش و دهانی اسان برونوفران فَيْ مَعَادِرُ الْفَكَ رَحِكُمُ الْوَقَرُقِ أَنْ لَا وَرَقَمُ كُومًا فَرَنْ وَكَوِنَ الْوَلَ فَيَشْهُمُ الْفَاقَ بِصَاهِدُ انكوشميه ويجاماتها واسف اشتماق ففاق عاجرت اهابستك حسيات دندع تي دفيده الجسندن دينايره مقاهاته ومعارت احباج كورويج متشير روتون مرجو رتبوج مالأ درناك أما رو وفقوه وأيسوش بويأيانها

الوثيقة رقم (41) الحوادث التي ارتكبها الجنود الأرمن المتطوعون في الجيش الفرنسي ضد السلمين في القرى الحيطة بمدينة مرعش

خلال الحوادث التي نتجت عن إنزال الراية العثمانية عن المبنئ الحكومي في مرعش على يد القوات الفرنسية، ثم قتل جنود الجندرمة العثمانيين، وفي أضنة قام جندي أرمني بقتل ثلاثة أشخاص، كما تم إلقاء ثلاثة أشخاص من القطار فقتلوا، وقيام الجنود الأرمن بمهاجمة قرية (لافكاني) وإصابة كل الذكور في القرية، واغتصاب البعض من نسأتها، كما هاجم الأرمن حوالي سبعة أشخاص من قرية (عمرلي) وسَمَلوا أعينهم.

26 صفر 1338 هـ ، 20/ 11/ 1919م BOA. HR. SYS. 2602-1/163. IC 103 C

19/5 p 8

. به خارج فقد رشجیوس



دنع خفد

بخیارا نافخت مندمی برمع زر لهرادان :

» – ریزانناه اید فرانز و مذکافته فتمان باینده د. دامن دین زما اینکه د. د . دومکرمناولاند. وی بخت ایرمنه ایشمواید ده مرف اداماند دایا د انا سده زازار متیمی سدا ۵ انتایی ادار.

» به تا تا درداً دُرَّ تَهِمُرَانَ بِلِنَهُ رَجَهُ لا كان افِيان مَدَرِيْعُ وَالْمِرِيَّ وَازَنَ فَرُوفَدَ فَق الْمِلْدِرِ. اسارندود تراجدانی فردد کچیومیما فیل تر ناد آنهی موقد افدوا ظرور.

٠ - رونس برفتری فظ مرتبی م ارتباطش کویت ۱۰۰ درد کردی فراز این میکندد کردی کیلید مزر فایره فیمنه میمزد فادنانددد. فران به میکند کویته کویته کوید

في بعض القرئ القريبة من (هاجين) قام الأرمن المتنكرون في الزي الرسمي للقوات الفرنسية بمهاجمة المسافرين المسلمين، واختطفوا بعض النساء، كما قتلوا بطريقة وحشية ثلاثة من المسافرين على طريق عينتاب، وفي مدينة (ماجار) قاموا بهجوم واسع واختطفوا الكثير من النساء واغتصبوهن جميعًا.

كان الأرمن قد نزعوا سلاح السكان في هذه المناطق، التي كانت دائمًا عرضة لهجمات الأرمن؛ لذا قرر الأهالي هناك في (مرعش، ألب ستان) التضحية بكل شيء في سبيل الاستعداد للدفاع عن أنفسهم وأعراضهم.

9 ربيع آخر 1338 هـ، 1/ 1/ 1920م BOA. HR. SYS. 2543-6/22 - 23. مواسده : وهخ قود اردو درم درخه ریانور مردود (پیت کاوره ا در در در درم درخه ریانورو بدو مورد درس

لمنتاه ديد /

الوثيقة رقم (43) المظالم التي ارتكبها الأرمن والقوات الفرنسية ضد السلمين في عينتاب، مرعش، أضنة

تمكنت فصيلة من القوات الفرنسية مكونة من 150 جنديًّا من الأرمن والفرنسيين من دخول قرية (بيوك عربلر) المجاورة لعينتاب، هاجموا منازل السكان وحطموا أبوابها، وانتهكوا النساء وسلبوا الأموال والبضائع.

فر القرويون إلى الجبال يحتمون بها، وعند عودتهم في الصباح إلى منازلهم تعرضوا لوابل من رشاشات الجنود.

وفي مرعش قام الأرمن مع الفرنسيين بذبح السكان الذين لم يستطيعوا المغادرة أو الفرار، المدينة تم تدميرها بالكامل بواسطة المدفعية، حتى السكان في المدن المحيطة الذين جاءوا للإنقاذ ومساعدة سكان مرعش، تم منعهم من دخول المدينة.

الأوضاع في أضنة وما حولها غير محتمل بالنسبة للمسلمين، فالكثير من القرئ احترقت بالكامل، والسكان الأرمن تم تسليحهم وإرسالهم لمهاجمة المسلمين، السكان المسلمون في مرعش مصابون بالرعب، يطالب المسلمون هناك بتدخل الحكومة لوضع حد لهذه الأحداث المأساوية.

11 جماد آخر 1338 هـ ، 1/ 2/ 1920م BOA, BEO. SIYASI, 345945. بغدريان منزز منانيلم



1426

الكرر باز كزديد

به کازرگان ۱۳۶۱ کارنیل در ۱۹۹۰ زردم تاکردٔ چاکازر زیدر است اخیا رژومهدرنجایدیلید المفاطيق تعيان بمديمة مقرت رجدت بالإرماعا يمتذر بإطأي مشاج كرمان بأندادن كناجة أبهن عبدا يتفعايه دردية تبذر عاتب متعبض معية منا دانيعدد أداب متعقبت بعيره يم تركير سراس دعشت أمنان تعتانتا ودوره جبا رابيتاء برمنانك أأعدنيدر آماب تنتيد سياساهاب تقرت برثن ويرثبتا ومازردد برمضية بعثارة رتفاعة فأجا تأثره امله ابتصليده أثنيات ماقدتك أخيام بمرادعك مدعد ظلفت طدرديف أدمك أماليمة فدة افتنا بركاد يكبلاب كيزيك دات سلامات يسيآمن دني ربثه الكابل ترركا يمد بإشاء أدعلت الجيردادرا يميكن المشاشد فلية نزاخت اجارب متيمدن دمرتك المجرند ثنطاف بسيخردضدا أنتكه راجد متلان المارده نيمعن رابثنا بارتزنا درد شربا تأتنذ بمعار تمتراننا ررديد مفيد معالميثاء فأختامه أردمه بالتدايرتجاجه عريق عفرريم فانتدب ارتكفعة مذيعيها ميرا شرة منقريا مناص علب الرمذنين العوشلابن ببانيد كون رمودك ببديث ودخامت المتكده ادملا شامداد تارش فأبير ماجدانما ز ادمنند بابرحكاب شارمددد برمنشه ادمدراها بنيه تلجدتلرها بمرر تشيئا ترمان فيجهشه معلاما فنا مطامره شبار أدا دمرافيد مكاشئاق فرشفه سرره دارد دافيتا باشيندم بأباز شند دانتمام ادفار كركتنما بن افتاريته وهاق احلاب كالتركزيث ديمان حاملات أشتاجرا لاردناش برحث رباق حافث حاتا ماما والمأمانية ردا مأفيك وعويد مستاعب لفرد شدنه جعدمعون ودكرهك وبهبرزدر بنيثا دادندر برلماتم نواز دجينا تعاتفا لماتمه مرمشيش تشفية يفتشط دعث رفدمدي وصاميمه عجيارا بميث برمذ تلدو دواميثا باستعضلت رميث بروثبا يتعليل الثاليل مدائدة مترد ميرميث عبأت ممز باخد ممدرتنزننار دردد مدت دكاخلاع دتناهه درمان شبيدسيد تيمينونيل حذرم ربه فيلتث أأشارات دائديا نظاء ترصد فاجدشك أهافا فشعير المذرشد بك دريد برمسانتنال تولياتيكم ة تعليقيوب عدزت مكرم ثنيّا و مدراجا ابعث مرمنين برمنايها بابد رمدين رام بالكيان مثنيامه درنشطهدرد فاجة شانورد للا مدنة فعيد الخامذة وكأكمل أجد مصابرك أنا مقال كارده يلامخوا دمينزرشيرا حبنيث ماننة تيد ندتا به أة بذ ادلام شامرا و أشكروه بالآياء والطاب ديلما با بلوانا بن مدرة تمعرم ددفن المعاشات مجيئتي أفا يعيفنك والأجليسة والإلاها يادا والأمار والمال حليات والامتحاب

راند کالان مستنسب

ا به ريون عد د ، سا د دي

الوثيقة رقم (44) استغاثة من الأعمال الوحشية التي ارتكبها قطاع الطرق الأرمن ضد السكان المسلمين في أونية

استغل قطاع الطرق الأرمن واليونانيون غياب السكان المسلمين الرجال الذين ذهبوا إلى الحرب وتركوا عائلاتهم وأملاكهم وأراضيهم، فهاجم اللصوص العائدون إلى روسيا قرئ: كيرازتيه، أوجيبتار، كوكلوك، هانزي قاره، يالكيك المحيطة باؤية "، ودون تفريق بين أعمار الناس، نساء، ذوجات، أطفال، وأغار الأرمن على قرئ مناستر، وأطلقوا الرصاص على بعض السكان، الآخرون قطعت رؤوسهم ولصقت على الحظائر، وعكس ادعاءات البريطانيين وخصوصًا القنصل البريطاني في صامسون، الذي أهمل هجمات الأرمن ضد الأتراك، واتهوهم بإساءة معاملة الأرمن – التحقيقات كشفت أن العكس هو الصحيح، وأن الأرمن هم من ارتكبوا أعمالًا وحشية في قرية كوكلوك، تعرض السكان المسلمون لجميع أنوع الأعمال الوحشية، وكانوا غير قادرين على منع الهجمات، ويجب اتخاذ إجراءات خاصة بأسرع وقت ممكن.

21 جماد آخر 1338 هـ، 11/ 2/ 1920م BOA. HR. SYS. 2602-1/1598 - 162 IO 109 O

ە دۆرەكىلانى چىزلېنى ئىدومۇر بايدوندى مىنى دول ... خارجەنغارچىپىرن

يب: أيمن من شامد السنة

دونگو اختم ح*فقر*ق

أربعون جنديًّا من الأتراك الذين أخذوا كأسرئ حرب، خطط الأرمن للهجوم على قافلة الأسرى عند إرسالهم من قونيا إلى بوزانتي، وبالفعل نتج عن الهجوم تنفيذ الخطة بمقتل جميع الأسرئ.

281 جماد الأول 1338 هـ ، 18 / 1920م BOA. HR. 2556-1/171. من المنظمة ال

الوثيقة رقم (46) سكان قرية (تشيلدير) يرفضون استلام جثث قرويين قتلهم الأرمن والأمريكان يرسلون مساعدات للأرمن

اثنان من الضباط الأرمن قاموا باغتيال مجموعة من القرويين في (كاشي يوردو) وقرئ أخرئ محيطة بها، إذ رفض أهالي هذه المناطق الاستسلام، فقام الأرمن بإحراق القرية حتى دمرت بالكامل.

هناك حوالي مائة سيدة وطفل حاولوا الهرب، لكن المدافع الرشاشة كانت لهم بالمرصاد.

المعركة في (آق بابا وتشيلدير) ما زالت تثير المشاعر.

قام الأمريكان بإرسال مساعدات للأرمن عبارة عن أطعمة وملابس.

21 جماد الأول 1338 هـ، 21/ 2/ 1920م

BOA. HR. SYS. 2878/16.

سيستند فريسع باندمك مكربرفهرا كالفضايل يده رك مهاندك مشعراد عالم تعليقا بركار له الصليل لمرفق فلايكطره ا برندا وزرنيد ا رنير عكرسودل و رلصهوا كم فرري ماماً مِنْ ا تَحْرِسا نَيْطِرِي كُمْ مُعْمِدُ مُوفِرُدِي مِرْفَدُرُ فَارِيدٍ اجْعَاقِرِي مَكْمًا نفاه به شهاشکره و ارمیرده برزدر فررام ده محاد ، سا به دن بريش معدل بلفيري آميا ، پهيدر لاندنده ماريه درام اسك ارم فرم نع مسه تل درين ماره ق مشولوز وزيولونده مَ رَبِينَ مِيلِ ارْفِيلِ ، بِاللَّمْ الْبِ ، وَفِي كُورْ يِكُوا وَلَوْلُوهُ } وَفِيلُهُ مردد في ساره وهام رادم و في مطاعم بدر ده ا سوسراه عاکمین استه زموی إرانه دن مارصه كوريون ، رماه كرديج ، اسا فريخ مكوم د ا فاده ب ا تعد شعیلی ایمانیفی اولینی معرف ر.

الوثيقة رقم (47) المذابح التي ارتكبها الأرمن ضد السلمين الذين رفضوا الاستسلام للأرمن في (زاروشاد) وثلاث قرى تتبعها

- الأرمن طالبوا السكان المسلمين في (زاروشاد، ماماش، إنجيلي بينار) بالاستسلام، فقام الأرمن بالهجوم على القرئ المذكورة بالمدافع والرشاشات، ورغم المقاومة التي أبداها الأهالي، إلا أن عدد قتلى المسلمين بلغ حوالي 450 قتيلاً، بالإضافة إلى الكثير من الأسرى الذين تم جمعهم وتعذيبهم ثم قتلهم.
- هناك حوالي 30 إلى 40 امرأة تم اختيارهم من بين النساء الأكثر جمالًا، وأرسلهن الأرمن إلى مدينة (جومرو).
 - استولى الأرمن على كل السلع والمحاصيل الموجودة في القرئ المذكورة.
 - بالإضافة إلى الهجوم على إحدى عشر قرية أخرى وسرقتها ونهب ما فيها.
- رسالة وصلت من قرية (بوسيك) تفيد بأن الأرمن يخططون للهجوم على قرئ (أغا بابا، تشيلدير) التي رفض سكانها الاستسلام، وقد أرسل سكان هذه القرئ استغاثة إلى الحكومة التركية.

18 جماد الأول 1338 هـ ، 9/ 3/ 1920م BOA. HR. SYS. 2878/19.

 \overline{NN}

واولاك الدفوانين المدكد

يكامه قديمة ودواينه ومرمضت رأكن له المدمنية الكيفة ملينة كرافي كما إلى المامه المحند يكمون ومدون مدمعة م ارتادا المانسي حيق لمستنه الكران بلده عليه أدليل على مناها دير ويد تنيذ المعدد تحاد تدمر هرندق حبيره بالماء عامر الدين تعدد المد المران رور دیدسته ویده می ادم در این ادف ر شوعی انتذاریمه آرتیام تعیامید اماریده نفرنمایش ودندلكم تايد ابن تبادل بتاوية عب والاستندريالان تغناع سعد البديل شاعد . نعط قبعد العلامد قد إلر كركون كعد مكتابه المين بطار قرارة أدرن والماء تما وزعري الزما المنظام والكاري كالصيع على الميسندم. هرندر هر مدخير المديد البرك ملفيت ودمين. الماعث المينون – يتحليم منونه ديشفيدر وزوز المحاضيتيد دورن ويمدرور المراع وندرشكرا فاقراره أما رنجكة كولاده حين ا يُعَرَّجِي بِآمَامَ كَلَ مَلْتَدُ لِنَهُ ا شَكَّةِ اللهِ الملاحبِ مَا لِاَ أَوْفَ فِيدِدِ عَرِّبِينِ كَرَيُهُ كَ كَرَيْكُور مردنه برسف مذكرته لان ماهن كرركعين كبعث ومكراً مدرياً حدد له المعرف ليوا على على لذيشديد من لمفدد ايندن عالمن أعلن اثباء أيورل الراحلي انت ماموً وَلِيزُدُوبِ لِرَامِي لَمُعَدُّدُهِ عِصِهِ وَلِرَمِيْهِ الْمُعْرِمِينَةِ الْمِدَاجُ وَلَعِيدُ وَلِرُكَ سُرَاع لحبائدنند نؤدكم بودك كعيضه انتكى دخذ مقدرتا يمامدا لمدكمة احبر بفعي شبيعا احقدر كالجاج ، يرعفك مرزنعاه كغ با با ايه جيليرنسوا دلين<u>ده يفيد</u> يتنه ادراً؛ دى نعضدا تمده ليرلزك دسه بمعدلته ادلار ديرواد تده نوكه حكومند درا ومير استهاد الداد الزائل عند بكرائية المرتسم المراح والمالية المالية المالي

الوثيقة رقم (48) المذابح التي ارتكبها الأرمن ضد السلمين الستسلمين في (زاروشاد، أق بابا، سوراجل) والقرى التابعة

- قام الأرمن بالهجوم على الضواحي والقرئ التابعة لـ (زاروشاد، آق بابا، سوراجل، تشيلدير) وأوقعوا بها كل أنواع التعذيب ضد السكان المسلمين، رغم استسلام هذه القرية والقوات العثمانية هناك بناء على وعد قائد القوات الروسية، لكن القرئ المستسلمة تم قصفها بالمدافع، ثم بدأت عمليات الذبح والنهب خاصة بعد فرار (كاربلاي محمد) قائد الوحدات التي كانت تدافع عن تلك المنطقة.
- سكان مناطق (آني، دياماليك) وقرئ (تيناكي، إيلانو، آق أوزوم، أصلان خانة، تيكنيش، أرجانا).
- وفي بعض القرئ التابعة لمدينة (جومرو) مثل (شاهنالد) حاولوا الهرب والهجرة من هذه المناطق وحوالي عشرة قرئ أخرئ، لكن جراء القصف العنيف لهذه المنطقة، قتل حوالي خمسمائة من هؤلاء الفارِّين.
- قام الأرمن بنهب قرية (شاهنالد) التابعة لـ (جومرو) وإجبار سكانها على الفرار، ثم قتل حوالي خمسمائة من هؤلاء السكان بالرصاص، وقعت كل هذه المذابح رغم الوعود التي تلقاها المسلمون من الكولونيل (هاسكل) والكولونيل (هاتيسوف) بعدم حدوث أي مذابح أخرى ضد المسلمين.
- السكان في هذه المناطق والقرئ أرسلوا خطابات للاستغاثة بالحكومة العثمانية.

20 جماد الأول 1338 هـ ، 11/ 3/ 1920م BOA. HR. SYS. 2878/18, 21.

2. E/ (27) W

جنوبانخ يوقفاس استومدنيه احيال عبائيس وارمنيرك مفاعتن

عَدَيهِ إِنَّ الْمُعْدِدُ الْمُشْهِارَةُ الْمِنْقِ حِنْدُسِي تَأْكُمُوا لِمَا الْوَلَارِقِ أَغْبِا بِا بَ زاروشت شوره کل ، و چالیتیر ، فضا ازه دار فوه از به هجوم ایده له حادث فدير لون اوزره استلاميرك عو ويريث بد ايدلمن خفوحته الدركله شناعت وفي عتى رقات مشديم حورته تطبيه. ايتدير شریه که : زیروه اسا بیلای فود قالای کاملاً فتی غارش یغه ، واسای*ت کی بالمه فیو میشنیم احوالام* دوچه را د*لسیار .* ومذکور قفالك ال مشهوريجي آدملاندك اولحصد اسلام قوه سعلا فهاندلاصفتى حائز اولاسه آعبابانك ابسيه ورالم عباسي اوغلى كريادى فيد فوا رايده رك شاءً اهاليسنك سركر دامك قالم سنه عابا عث اولدن . ناچارقالدقيرنديد اها لم وخن تسليم لجبور ا ولدير وتسيع اولان قريراي ترك سعوهم أيتدير وكدنشكر و طوب الحوثرق هجوم باشترير رورفيل عام ويناب فالعبث رقد انواع وركو مفالمتهض اجرا دبرجكفدير لجبورا شبع اولاستوره كللفآ فم قريمك دایغ لدر قربرلری حقند اجراس ر والخور دکاری مظا لمداری کوربر اشاغيده نورديكرتوا اهاكيسه ملؤكا ملأ فناره بجبور اولدرق شدتع نيفير الموتيع رجه بعرا سأمديا ككز يوثر إللي جاب اخذا ف ادلدیر ، قیربراید شویر در ، ستوره کک قضاسندن ! شبا کمک ، ایتونلود آغ ادزوم ، اسلاغان تکنیست ارکین، انبی دره^{رد} نشاها دره سناکه کرد اهابسس قره خاب کیدے جارجی کے موکوڑے سبیدی ویوندے بھائے ہیں ہے تجہا صیر ، کیوفیداے فرارا دے دارتانو اوتر دارفع ا باجل اوفع مندمون قرم کلیس ، ارالمد اراقد ثريه سنة واردا مكانرد الملينى بلااعتراصد سكونه تسلم لجيموه رارش جنهن عافظ دخ ور دكاري عالده تكرار ايك كو سختره كعا حكومته رضاس امقه رحد اهالى غليبا توكارك تابويروينما اللدير

الوثيقة رقم (49) تماون الأرمن في مرعش مع القوات الفرنسية في اضطهاد السكان والذابح ————————————

بدأ مجموعة من الأرمن الذين ذهبوا إلى مناطق أخرى بالعودة إلى مرعش، وعندما وقعت اتفاقية موندروس للهدنة، أوقع كثير من الأرمن المنضمين إلى الفصائل الفرنسية أعمالًا وحشية ضد المسلمين مثل التحرش بالسيدات وإجبارهن على خلع الحجاب، تخزين السلاح والذخيرة وتوزيعها على الأرمن، ومن يشهد هذا من الفصائل التركية يطلق عليه الرصاص، أطلق فرنسي النار على حلاق، ثم انتزاع العلم التركي من قلعة مرعش، وقتل الأرمن الكثير من المسلمين تحت مزاعم البحث عن الأسلحة، اقتحموا المنازل والمساجد، وأخذوا يعذبون النساء والأطفال المسلمين، أما الذين يحملون السلاح فيحكم عليهم بالإعدام، أرسلت خطابات المسرورية باسم جمعية الدفاع عن حقوق الإنسان في مرعش لاتخاذ الإجراءات الضرورية لوقف الأعمال غير الإنسانية.

28 جماد الآخر 1338 هـ ، 18/ 3/ 1920م BOA. HR. SYS. 2544-16/16, 17, 22. C 119 C

A STANTA

نه رب نک رنجیدز

ددلت انه عفوه رداد وارودارند و دراه واسوره بی به بدرگاز دارا رصد معادری با شدر دراد وارودارم فردارد و دراه واسوره بی به بدرگاز دارا رصد راضا عفرهمی و درویور ارمی فردارد و دراه انعقد کود اردود ادموری ایکمس ادلفترار برای معادمات معرفا شدم شد. اولیار داردوما رمعان میلاد کد.

امیمادی میادی میادی میادی ایک ایک میادی ایک میادی ایک میادی ایک میادی میاد

الوثيقة رقم (50) قتل ألفين من السلمين في مذبحة قام بها الأرمن في 28 قرية في ضواحي (شوراجل، أق بابا، زاروشاد، تشيلدير)

صرح أنه منذ بداية فبراير 1920 اشتدت الأعمال العدائية ضد 28 قرية مسلمة في مناطق (شوراجل، آق بابا، زاروشاد، تشيلدير) وهذه القرئ تهدمت، وقتل أكثر من 2000 شخصًا، سلبت بضائع جديدة وكثيرة، وكذا المواشي، خطفت الشابات المسلمات إلى قارص، جومرو، مئات النساء، والأطفال الذين استطاعوا الهرب من قراهم تجمدوا حتى الموت في الجبال، وبعد سماع خبر موتهم تفجر غضب المسلمين.

أكد إعلان الممثل البريطاني في أرضروم مستر راولينستون الأعمال الوحشية التي قام بها الأرمن ضد المسلمين، الذين ظلوا في الحدود الإدارية الأرمنية، شهد الوفد الأمريكي برئاسة الجنرال هاربورد بأعينهم الظلم الذي يمارسه الأرمن ضد آلاف المسلمين المهاجرين، والذين فقدوا عائلاتهم وكل ما يملكونه، الآن كل ما يملكونه هو الجوع والرغبة في اللجوء إلى الحدود العثمانية.

كان الأرمن عن عمد يزرعون بذور الشقاق بين القبائل التركية والقرئ التركية عن طريق نقل إشاعات أن الأكراد يحاولون تأسيس محافظات بتليس، أرضروم، طربزون وتسليمها للأرمن، وقالوا إن الخونة من أمثال شريف باشا لن يتكلموا عن حال الأكراد، وأن كلامه عن عدم انفصال الأكراد عن الدولة العثمانية كلام خاطئ على الرغم من تكرارها، ووصول الأمر إلى حكومة التحالف.

2 رجب 1338 هـ ، 22/ 3/ 1920م BOA. HR. SYS, 2878/24 البطاء ارتغيميني فكالمالت الميلام المي

ارش مكدش داغلق فالدراسلام المالي ادشاميتها بيلايد نقالم دفتال ناب مجيح

يزه الخااسة .

نىڭ - داغالبزلەكىدەادكىدگە بېرىدداسلامكىدىد كىدىكىدى ئىڭ مېد لايتومگە ئىندىنىدې كېدىدالىلىدىكە مەناسىت دىن تىڭ - دىم كى ئىنە تىز ب دا ما ادكىت سىم (بېيى شىرى لمايلىنى دە بالاد

الوثيقة رقم (51) مذابح الأرمن ضد السكان السلمين في (تشيلدير، زاروشاد) وفي السناجق—الحدودية—الثلاثة (قارص—أردهان—باطوم)

القوات الأرمنية قامت بالهجوم على قرئ (ماماش، آغزيا جيك، بانديفان، شاتاك، شامة) تحت ذريعة البحث عن أسلحة، قاموا بتعذيب سكان هذه القرئ، وإرسالهم كأسرى إلى (قارص) وغير معلوم حتى الآن ما حدث لهم.

أما قرئ (قاراهان، جو غارجين) فقد تم تدميرها وذبح سكانها المسلمين.

في قرئ (كاجيلي، شاهنالر) تم قتل حوالي 20طفلاً وامرأة، وقطعت جشهم بالفؤوس والحراب.

الأرمن اتفقوا مع بعض الأشخاص من قبيلة (كاشكانلي) وخططوا لمهاجمة ضواحي (بيارديز، أولتو).

الأرمن القاطنون في السناجق الحدودية الثلاثة (قارص، أردهان، باطوم) قاموا بالهجوم على 33 قرية من قرئ المسلمين في أنحاء (أني، شوراجل، آق بابا) الواقعة بالقرب من (قارص)، وقاموا بتدميرها ونهبها وسرقوا جميع البضائع والمحاصيل والممتلكات بها، واضطروا سكانها للهرب واللجوء إلى (صورمالي).

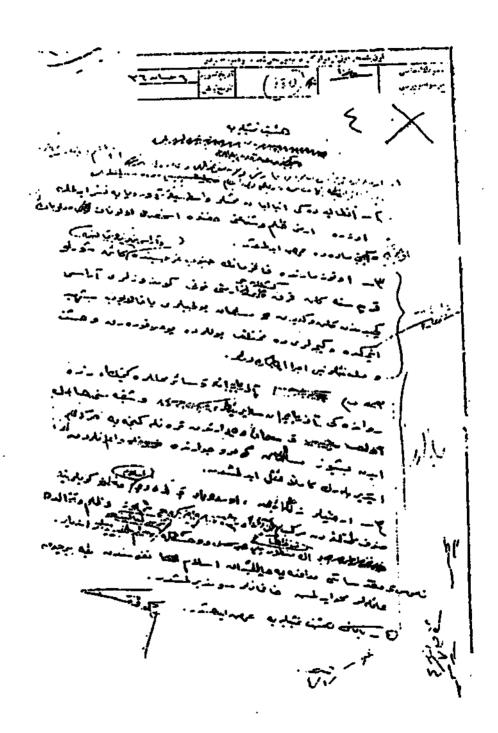
2 رجب 1338 هـ ، 22/ 3/ 1920م BOA. HR. SYS. 2878/20

عاربح لييبي ببغيامونيلان تومرو مقابنه سيتأثله خاس مربونفهت معبه سنه ا ۱۲ ۱۲ ۱۲ بر الم الم الم الم الم Harry ۱ - مذف فتلف و سركه ۱ ين د نانگهه طرمند به حيلوب دنارشان مدانسیده کی ۱ حال 'سیدیه نان سیدعاری طهویم مهلامه مستنهد ورن نرخدده اماسته باشكون د لمعرد مفده آن سيطات عيد الجنهاده ده المن المرامع المعالم المناح سجدا مود المال المال و خارد ندر من منده اورد ایمت الم کا به دیرمارن تا میگری مهداسهم ادلاس تعلیف - استوفیای در ۱ سیدریک ٠- شابعه بن ع بالمسلم الله على المسلم المالي المسلم المالي المسلم المالي المسلم المسل المام اعد نن (نات الله ميلام المام ا سلاحاري طربيون وسيلكسبه ادع شباطده مترمه ايديم الدر و المالة والمالة المالة ا مان تا میده بنده ، میاند کا میده از در مانی بهده Mary management was the ماليع مبدل عنه ما ها طني سالا من عدد معد معدد ما من در د اسبرمنی ما مده سوده اینک در. . همیمهم معصره المعالمة بمرود المبينين عافيتاري الب مبهولسس.

الوثيقة رقم (52) الذبحة التي قام بها الأرمن ضد السلمين المسافرين بالقطار من (ريفان) إلى (جانـجه)

فصيلة مكونة من أربعين أرمني جاءت إلى قرية (شورلو) الواقعة جنوبي غرب (قاغيزمان) وهاجموا وقتلوا المسلمين القادمين والذاهبين عبر نهر أراس (أراكس)، وتحت ستار الظلام أقاموا عددًا من الكمائن في مناطق مختلفة لقتل المسافرين، كما قاموا بقتل حوالي خمسمائة من المسلمين المسافرين بالقطار من (ريفان) إلى (جانجه) كما أوقعوا الكثير من الخسائر والإصابات ضد السكان المسلمين في قرئ (زانجازور، أوردوباد، وادي).

14 رجب 1338 هـ، 6/ 4/ 1920م BOA. HR. SYS. 2878/27



الوثيقة رقم (53) الضفوط التي يمارسها الأرمن صَد السلمين في قرى (سيفين، بيلو موري) في القوقاز

تذرع الأرمن بالبحث عن أسلحة، وهاجموا قرئ (سيفين، بيلو موري) وهي قرئ المسلمين في القوقاز. ومارسوا ضغوطًا على سكانها، وتسم قسل شخصين في (هوتشوفان).

أحس مسلموا هذه القرئ القوقازية استحالة العيش مع الأرمن في مكان واحد؛ لذا قرر سكان هذه القرئ طلب اللجوء إلى الحكومة العثمانية.

1920 /4 /6، هـ ،1338 رجب 1920 م. BOA. HR. SYS. 2878/29

■□ 127 □■

در تروی ۱۵ میلون سی تر دامان ۱۵ دام دای تصطرفت از از شروع ۱۳۳۷ – ۱ – ۱۳۳۷ ملامه :	وتوذیمی فناس فریسی فرمانداناتی ازکان حریبسی شبه شنوس ۱۹۰ فوس اف : ا
من المراق ال المراق المراق ا	ده مداد اساز اساز اساز اساز اساز اساز اساز ا
المام	مان هنده مند مندن منده مندن مندن

ودية بصبوابا درماتكرشب كأمالك توموسه يولبنانة يعصصه يمربونو

الوثيقة رقم (54) الأعمال الوحشية التي ارتكبها الأرمن ضد السكان السلمين في أحياء (قارص، صاريقامش، قاراقورت) ْ

بعد سقوط مدينة قارص الحدودية في أيدي القوات الروسية، قام الأرمن بأعمال وحشية ضد السكان المسلمين هناك في (قارص، صاريقامش، قاراقورت).

تقع مسئولية هذه الأعمال والجراثم على عاتق قائد القوات الأرمنية المسلحة الجنرال (أوسابيان).

من تبقىٰ من الجنود العثمانيين في (قارص) تم تعذيبهم ثم قتلهم، رؤساء الإدارات المحلي والقرئ تم طردهم من القرئ، وتم نهب القرئ وجميع المحاصيل والبضائع منها، وأرغم الأهالي على تسليم أموالهم إلىٰ الأرمن.

الكثير من القرئ تم قصفها بالمدافع، وفي بعض القرئ تم جمع السكان وحشرهم داخل الإسطبلات وإشعال النار فيهم، والآخرين طعنوا، ثم أغرقوا في نهر آراس.

مئات من رؤوس المواشي والمحاصيل والبضائع، والأشياء الثمينة نهبت.

منذ عام 1918 وحتى الآن، بلغ عدد ضحايا المسلمين في مدينة (قارص) وما حولها خمسة وعشرين ألفًا، هذه الخسائر والجرائم الأرمنية تم بيانها بشكل مفصل في التقارير الواردة من المسئولين في الإدارات المحلية لهذه القرئ.

> 16 شعبان 1338 هـ ، 5/ 5/ 1920م BOA. HR. SYS. 2878/30

و به مَدِنَة عَرْفَدُ مَدُهُ فَايِرِ مِارَيْسِ وَيُرْدُ وَلِيسَاءُ لَلْهِ بِمِرْفِطِ لَلْمَ مِنْسِيدُ عَلَيْهِ اللَّهِ لِمُسْلِقُونَا.

الم المرافع الموقاعة الموقاعة المرافع المرافع المرافع المرافعة ال

الوثيقة رقم (55) جرائم الأرمن ضد قرى تابعة لمنطقة (نوفوسليم)

بعد الأحداث التي وقعت في (أقجة قلعة، شوكورو) سكان 16 قرية واقعة في تلك المنطقة تركوا منازلهم وهاجروا إلى بارديز، وبعد ذلك سلب الأرمن قرئ (قاراتشايير، إغدير، آق بينار، كيرك بينار، جاقلاه) القريبة من نوفوسليم، وقتلوا عشرة أشخاص وسرقوا ممتلكاتهم ومواشيهم، وعقب ذلك فر جزء من السكان إلى تيكتيش، وسكان (يادي كيليسا، آزيوغا) تعرضوا أيضًا للمذابح الأرمنية.

22 رمضان 1338 هـ ، 9/ 6/ 1920م BOA. HR. SYS. 2878/38 1-7-7 1-7-9 1-1-9 1-1-9

A 1. 1

نعلان من م سولسك ما جانعه را و لمعامله ا مساولام فور كيك ما مرار وسان ورمها وليلي معامله ، دموسي فوركيك ما في آ ويند هوورند ما عادم دموسي ا- ما مليك ما في آ ويند هوورند ما دركان عمله ادران الى مركب هشد مسكر كوليله وكركر نوركود عمله ادران

بن والسد وير فالمراد المراد المراد المراد المراد المراد المرد الم

ورد الدر

9/9

الوثيقة رقم (56)

المذابح التي ارتكبها الأرمن ضد السكان المسلمين في المناطق التابعة لـ(صاري قامش، أولتو، قارص، زانـجير باشاد)

تقرير مفصل عن هجوم الأرمن على مدن (قار أوغلو، نوفوسليم، لال أوغلو، قاراجايير، إغدير، آق بينار، كيرك بينار) وبعض القرئ الأخرى، حيث تم قتل السكان بوحشية.

جميع سكان القرئ المجاورة الأخرى مثل (جابا جالي، يادي كيليسيا، أشوغا) تم ذبحهم. كما قتل الكثير من السكان المسلمين في قرئ (بويالي، لاله أوغلو) ولأن هؤلاء السكان غير قادرين على المقاومة؛ فقد قرروا اللجوء إلى القرئ المجاورة.

سكان قرئ (بويالي، لال أوغلو، أشاغي سالوت، يوكاري سالوت) أيضًا هربوا إلى (بارديز).

جميع سكان قرية (تاراك) تم نحرهم من أعناقهم وألقيت جثثهم بالقرب من صارى قامش.

قرئ (كيرك بينار، دافالي أليكون) تم الإغارة عليها ونهب كل ما فيها، ثم أجبر السكان على ترك منازلهم والنزوح من القرئ بلا أي شيء سوى الملابس التي يرتدونها، نفس هذا الأسلوب تم مع قرئ أخرئ.

في كل القرئ الواقعة على طريق الأرمن، ثم سرقة السكان ثم قتلهم، ونهبت القرئ.

في منطقة (كولب) أغار الأرمن على ثلاثة قرئ وقتلوا حوالي 300 مسلمًا في (زانجير باشار).

القوات الأرمنية المحتلة قتلت جزءًا من الأهالي بالرشاشات، وبقية الهاربين وهم حوالي ألف وخمسمائة امرأة وطفل أثناء هروبهم إلى (أراليك) قفزوا في النهر وغرق منهم الكثيرون.

كل الأنهار القريبة من منطقة (كوسور) ملئت بالجثث وصارت غير صالحة للشرب. هذه المذابح الجماعية حدثت، كان هدفها الإبادة الكاملة للمسلمين هناك.

> 15 شوال 1338 هـ، 2/ 7/ 1920م BOA. HR. SYS. 2878/42

المالية المال

ونه ري اهلي المبدر ... و المنوسة اولاد سريتي علقب رهاده المنوسة الملاد سريتي علقب رهاده المنوسة الملاد سريتي المناور و المناو

الوثيقة رقم (57) المذابح التي ارتكبها الأرمن ضد السكان السلمين في (جولا، أولتو، قوصور)

قام الأرمن بقتل جميع السكان الذكور في قرئ (آغوندير، زاد جاره، ميشاه) التابعة لمدينة جولا، لمدينة أولتو، وكذلك قتل السكان الذكور في قرية (صنم أوغلو) التابعة لمدينة جولا، وكذلك جميع سكان القرئ في ست قرئ أخرى، وبعد ذلك قاموا باغتصاب نساء تلك القرئ، والاستيلاء على محاصيلهم ومواشيهم، أما القليلون الذين استطاعوا الهروب، فقد لجأ بعضهم إلى الجورجيين، والبعض الآخر آوئ إلى الجبال، كما قام الأرمن بحصار قرية (ميهرا كوم) التابعة لمدينة قوصور، وإذا لم يتم تدارك الموقف لإنقاذهم، ستتم إبادتهم جميعًا على يد الأرمن.

27 ذي الحجة 1338 هـ ، 12/ 8/ 1920م BOA. HR. SYS. 2878/44 ادخروج ولای ادمیم فرل اردفیط زانغی جاشنگست میرمد مترمد مدد خارجی دخوج کا در میرمد مدد خارجی دخوج کا برده حارفیر دال

موك كوندده عدود فا رميده كا كدخرنجا ز فريب ارتب ولحرفنده نعرصه وفوغ موارده فرز مذكوره اهالبسسند آنجی فا دبداً بداکی مومعک نشق اجاسیکی دبودفعه مذرب ملی شورق افزارم آردارنده مصا دمر واقع

اطلینی داشای مصادرده ارمیبردن اون درت مفتول ومجروح مطوری افزارندن ده درزکشیک مجروح دوشیکی آ راس مدیرنشک استعاریز

عطفا بالزفائم فالعنده ببديك بلى معادمات معروضد.

المديم تعيي

/\/\

LINE

می اورانکس ۲۰۰۱ :

· 2 · 1

-ig2/ 1c

الوثيقة رقم (58) مذابح الأرمن ضد المسلمين في المناطق المحيطة بمدن (قارص، أرضروم، جومرو)

تقرير عن المذابح الأرمنية ضد المسلمين في (قارص، أرضروم، جومرو) وهناك خريطة موضحة عن أماكن المذابح، هاجم الأرمن القرئ المسلمة في (شاهنالر، أفنيل) الموجودة على الطريق بين (قارص، جومرو) وقتلوهم بالرصاص، وقتلوا 500 شخصًا مسلمًا، ومن نجح في الهروب تجمد من الصقيع في العواصف الثلجية، في هجمات أخرى، نهبوا قرية (زادوشاد)

والقرئ المحيطة بها قتل 2000 مسلمًا، حرق 45 أحياء، كثير من القرويين أجبروا على الفرار إلى (قاغيزمان) وقتلوا في كمين، قتل الأرمن أكثر من 500 مسلمًا من المسافرين بالقطار من (ريفان) إلى (جانجه) وكل السكان المسلمين في قرية (شاشا) بالقرب من (أولوهانلي) قتلوا بالحراب،

70 منهم فقط نجوا بحياتهم، اعتقل كل سكان قرية (أولتو) ذبح 26 شخصًا مهاجرًا إلى هناك.

8 ذي الحجة 1338 هـ 23/ 8/ 1920م BOA. HR. SYS. 2878/13

6/200 Ker)

T والمعتالا المدمور كول بولا الورزوم (شاعناور الونج إكونية وجوزون أ چاچادردهی دری کش فنات و فرودید فارنیویدوفاید . الإيليان المسائلة المان معانات (فارس المان الميليان) الميليان الميليان الميليان الميليان الميليان الميليان الم نا سمنه بانسه محدد . بكوه فرود " و در به محقیمترد . . يدر بدر تربي غلب . سرون . اي يو فاجل . اين بدر تريي ميل ودين يا من على المراجع المرابع المن والمان المنافعة المرابعة ا يمن فائد المام الله المام ا ورث شد درسیه منافقه دروان أبي منودودادوه عجته أسيطين فالسخبة فعكت والمنامة ما محمكيا على المعالم روان به نجاج " فینه "مینه " (۵۰۰) مسعامه "کوری و دوگونگرو سر ! المتابعين الهامينداء إران فرت ابنت استه تم شد فاجاواخ اجارتهٔ فا إِنْ رَكَ عَمْدُهُ يَا بِلِهِ الْمِثْبُ مِنْ عَمْدُنَىٰ الْمِبْدُ * يه ناميد المار و المار ا وياده شريب شيارمد . المنابة عندة فنه منابة عنده الميدا أدرون سهامه و الماند أ لعبد ويندن بعثمان و تسيخه عدد المودد. ا من به فرسون ب بدر ده د ان ده ده ا عمل و هناج و جوامي . سانت ، انانت و المبنو و باداد و الماد و المناث ورسكان ماسه به فاد كرمه مازا و تهاوليد. إينار ، تديي وب ، انتاب ويهد مووويه الم وبند رده خد الله فيهلمان له و در همناع يولد

الوثيقة رقم (59) مذابح الأرمن ضد المسلمين في قرى بايبورت للأطفال المشردين

نتيجة مذابح الأرمن في 99 قرية قريبة من بايزيد، تشردت 7412 عائلة، قتل 1387 مسلمًا، وأصبح هناك 004 أرسلوا إلى طرابزون وأماكن أخرى.

1 صفر 1339 هـ ، 15/ 1/1920م BOA. HR. SYS. 2878/45 **■□** 139 □■

	تلتر فحاسه		
eq. 1	ها مد		1 Tru
[2] [3] [4] [5]	4213	الامراء الامراء الافرا	
7 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1	William Control		الأحداد
سعوا ند مسل الحدث مد	ند ار دو بوربلام	١١ ن د و الله عده ك	<u>.</u>
الم روي مارد تكالم	<u> کندلفید بر میدی شد.</u> فغایش مصفر ند	ار شرور عضد محمد او	<u> </u>
12/2			2:2.
<u>خلفتم است</u> مور س	-		

الزنيقة رقم (60) المذبحة التي ارتكبها الأرمن في قرى (جولا) وهروب السكان إلى (ترجان)

قام الأرمن بمذبحة ضد سكان قرئ منطقة (جولا) وهي قرئ (سينوت، تورفانك، جول باناك) وبعض القرئ الإخرى المحيطة بها، قاموا بقتل أكثر من مائة مسلم، وحرق بيوتهم، استطاع بقية السكان الهروب إلى (ترجان).

> 2 صفر 1339 هـ ، 16/ 10/ 1920م BOA. HR. SYS. 2878/46

خلاسه

زجار تبا مُعَامِعَنك ١٦ سدُولِيْن تَارِيْعِ و ١٦٨ مُوروبو شيغره سنك محلوفسي ادشروم ولایق مکستوییقلی حمومی •

خصومى

. 1

الوثيقة رقم (61) مجموع مذابح الأرمن قرى (باسينلر) خلال العام

خلال المذابع التي قام بها الأرمن في غضون عام في حدود مقاطعة باسينلر، سرقت ودمرت كميات كبيرة من البضائع والمواشي في 29 قرية، دمرت جزئيًّا 54 قرية، سلب البضائع والمواشي قتل حوالي 6787 شخصًا من سكان هذه القرئ من النساء والأطفال دون تمييز في النوع والسن، جمعوا 2500 شخصًا من المحليين والأجانب الذين يعيشون في (حسن قلعة، تيمار، كيفاتك، صوص، جوغندر) وقتلوهم بالفؤوس، جمعوا سكان (هاراكس) وقتلوا بالرصاص، بلغ عدد النساء والأطفال الذين فقدوا عائلاتهم ولجأوا إلى أرضروم 1500، العدد الحقيقي الذي لجأ إلى الهلال الأحمر ولجان الإغاثة غير محدد ولا معروف.

3 صفر 1339 هـ ، 17/ 10/ 1920م BOA. HR. SYS. 2878/50 عقرر باز جاب داد پیچی ب

خلاسه

ڹٳڡٙؽٵؿۼٳؽٵ ڹڔڹؽڡ

اورسدود بادعهٔ مومی خصوص

عليتو امتم خدرى

نرفردود ۲۰ مرساده ۲۰۱۹ آمریکا در تخام نیسد لفذ فردود نید دختافاد: درخانعدی عدید مواسده .

ماده : با شد فعای زخل عدد و دخا . بدر رساف دا . نیز فرف ن فرسه داخراد میم ار بدن این مرمی بردم تردد . های به باردفی به وظای به بادفار این آخر . د حتی در غای مر با داخر . باردفی به وظار . بحن ن بازاخر . د حتی در غای مر با داخر . با دورور . نوروا . بحن ن شدری فی د می داند خد ، ناوز . بی بی ، خار دی د داروا در دو او فروند عب . و غد ، فرغ . فری ، ساد به . تا داروا در دو او این بی شد بدمونای کا ماد نمی ایرد دو ایمانه فرماغ برمورش وقرب

ا ها ما ما ما ما ما ما ما مور به ایس رود در در به ما ما مورد در ما ما ما مورد به مورد در ما ما مورد به مورد در ما ما مورد در مورد

الوثيقة رقم (62) تحطيم الأرمن 64 قرية في تورتوم وذبح سكانها شهادات من نجا من الأعمال الوحشية

دمر الأرمن في حوالي 64 قرية في تورتوم، وذبحوا 3700 مسلمًا، 400 من البتامئ الأطفال نجوا، ترملت النساء وتشردن، واهتم بهن سكان المناطق المجاورة والمؤسسات الخيرية في المنقطة ووفرت لهم الأطعمة والضروريات.

4 صفر 1339 هـ ، 18/ 10/ 1920م BOA. HR. SYS. 2878/48

ارخروم ولايى تورث فانمقائمنك ٨٠ وراده في تاريخ و ٢٠٠٠ مكنوب قائمي بوذوب بثيغ متع ملولمسب

ن به رساددی کارنج کارنج که:

٤ - إذ عل مقياد م ارمند المرفذالي بلك خازتخريد والمواريلند وفقيا تا المراب ادديني أمشد درت باره فرد درهج بره بوا بره اشتا ايليشد. > ﴿ فَقَادُهُ امْ مَعْ بِكِ بِعَهِ وَ نَفُوسُا سَوْمِيا رَمَنْكِ فُرْفُدُومُورُ فَكُفًّا لِهِ

٧ - متدور قدر ۲ ما وم بالری شهرا بهد جرمفار کلیدسزقاد ماردد در تایودد لمحة وَدُ مَعَوْسَ فَعَفَ ثَا يَجِزُ دِرْسَرُنَ مُؤْسِسًا * خَدِيْرَزُ مُومَلُ لِلْشَرِ، ٤- ايوم نقدده أي بوزه مخاوز كميد سرقاريد ومو مقار مخاف مودته إسكار واعاشر اليككدم بولندر الله أوقاع

الوثيقة رقم (63) إحصانيات وملاحظات عن الإبادة الجماعية التي ارتكبها الأرمن في أرضروم

في نواحي (جول باسي، جوردجو قابيسي، تبريز قابيسي، جول أحمد، محلة باشي، أرزنجان قابيسي) القريبة من أرضروم هاجم واعتدى وقتل الأرمن 3845 مسلمًا قطعت رؤوسهم بالفؤوس، سَمَلتُ أعينهم، أخرجوا أحشاءهم من أنوفهم وآذانهم، سلخت جلودهم، وتم اغتصاب السيدات والبنات العذراوات، وقطع صدورهن، إبادة حوالي 4644 مسلمًا حاولوا الهروب واللجوء إلى عاصمة المحافظة، دفنت أجسامهم في المقبرة المجاورة للبلدية، سرق الأرمن السلع والحلي تساوي 14.676.344 قرشًا فضيًّا. قام الصليب الأحمر بتسكين 380جلا وامرأة من المشردين المسلمين وسبع سيدات أرمنيات، اعتنى فيلق الجيش الخامس عشر بالأطفال المشردين وأسكنهم في مدرسة (جوربوزلر)

5 صفر 1339 هـ، 19 / 10/ 1920م BOA. HR. SYS. 2878/49

شمنت ملالم دفالارب مشاسع يطني العامدار الدفيان الفائق أراك برقدمات رد مدنده بمدق مفيا لدر ادغ يه تنزلات فوارتهم دُو. ذات بلا ترثويز ما مندانه قديل ادر ديور سوز آلزرد يه اعربه ورن فادر مذارع ب عاجران مدار مادار مادار ا كالردر تشيف هو دا يغرب دري عافزات فدريك ده شالت نر مغراملی مذاخ از بیندن از داندا میمد از دارد. نر مغراملی مذاخش از بیندن از داندا مركز على من فارف والجد من الله والعزد على أبلا عبد دام و المحالة الارد و في المركودي الأفه درق دعها نكويه الجيوزي وفات الاردن وفية المركودي الأفه درق دعها نكويه الجيوزي معردارندن نافر الناد نامور عرز دستان ره فراره طرد اعتزاد معردارندن نافر ماناد نامور عرز والمرابعة والمرابعة المعالية المعارية ا المارية المداري والمدرون بر الفر فارتد و المدولا الله يرزد دراريده المناخذي كأمارلت الانع رابوندن المندون مناحداده بريومند . كويونون وتنف وتنا ما تر مايت المرار فرز م: درد نبخه دن دردانه مد ایمندم ایرین برمندارا در منام درست م: درد نبخه دن دردانه م مَدُ الْمُدَارِينَ وَالْمُرْ مِعْنَا فِي أَوْمِدُ الْمُدَارِدِ مِنْ الْمُدَارِدِ وَالْمُعَالَى الْمُدَارِدِ وَالْمُعَالَى الْمُدَارِدِ وَالْمُعَالَى الْمُدَارِدِ وَالْمُعَالَى الْمُدَارِدِ وَالْمُعَالَى الْمُدَارِدِ وَالْمُعَالَى الْمُدَارِدِ وَالْمُعَالِمُ الْمُدَارِدِ وَالْمُعَالَى الْمُدَارِدِ وَالْمُعَالَى الْمُدَارِدِ وَالْمُعَالَى الْمُدَارِدِ وَالْمُعَالَى الْمُدَارِدِ وَلَيْمُ وَالْمُعَالِمُ الْمُعَالِمُ الْمُعَالِمُ الْمُعَالِمُ الْمُدَارِدِ وَلَمُ الْمُعَالِمُ الْمُعِلَى الْمُعَالِمُ الْمُعَالِمُ الْمُعَالِمُ الْمُعَالِمُ الْمُعَالِمُ الْمُعَالِمُ الْمُعَالِمُ الْمُعَالِمُ الْمُعَالِمُ الْمُعِلَى الْمُعَالِمُ الْمُعَالِمُ الْمُعَالِمُ الْمُعَالِمُ الْمُعِلَّمُ الْمُعَالِمُ الْمُعِلَّمُ الْمُعِلَّمُ الْمُعَالِمُ الْمُعِلَّمُ الْمُعَالِمُ الْمُعِلَّمُ الْمُعَالِمُ الْمُعَالِمُ الْمُعِلَّمُ الْمُعِلِمُ الْمُعَالِمُ الْمُعَالِمُ الْمُعَالِمُ الْمُعِلِمُ الْمُعِلْمُ الْمُعِلِمُ الْمُعِلْمُ الْمُعِلِمُ الْمُعِلَمُ الْمُعِلْمُ الْمُعِلَمُ الْمُعِلَمُ الْمُعِلِمُ الْمُعِلَمُ الْمُعِلِمُ الْمُعِلِمُ الْمُعِلَمُ الْمُعِلَمُ الْمُعِلَمُ الْمُعِلَمُ الْمُعِلَمُ الْمُعِلَمُ الْمُعِلَمُ الْمُعِلَمُ الْمُعِلِمُ الْمُعِلَمُ الْمُعِلِمُ الْمُعِلِمُ الْمُعِلِمُ الْمُعِلِمُ الْمُعِلِمُ الْمُعِلَمُ الْمُعِلِمُ الْمُعِلِمُ الْمُعِلِمُ الْمُعِلِمُ الْمُ مِسْ مُنْدُ لَائِمَةُ كَيْنِهِ وَبِي عَدْدًا. اللَّهُ عَدْدًا وَالْأُولِي مِنْ عَدِينَ عَالَ مِنْ عِلَيْهِ مِنْ الْمَالِمِينَ الْمَالِمِينَ الْمَالِمِينَ الْمَالِمُونِينَ الْمَالِمُونِ سرعا فذنه الله المعادة

الوثيقة رقم (64) مذابح الأرمن في القرى المتصلة بـ (جولا) خلال العام

خلال عام وضمن حدود (أولتو) من القسام الإدارية (قوصور، بارديز، ليبسيك، أولور) في القرئ المتصلة بمنطقة صاري قامش، استخدم الأرمن البنادق، المدفعية الخناجر، الفؤوس في قتل 10.693 مسلمًا وأغلبيتهم حرقوا، وذهب كثير من النساء، والأطفال المشردون في رعاية أهالي (جورك جو، فارتا توت) المرتبطة ببلدية (بارديز) إذ لا توجد مؤسسات خيرية هناك ترعاهم.

11 صفر 1339 هـ ، 26/ 10/ 1920م BOA. HR. SYS. 2878/53

دون تعرضت ۱۰۰۰ مردونتی آییر و ۱۱۰۰۰ مردور شدرت مون

باده کچه بیومزدم بردن. ادکوده کرزفیرس وایی دنجاد: باردز با جندت کوچی وارده ف اربدار: دادوب ا حادظرفز وابیات از پکر واید و برانت تشکیف ، دلایت به نبینان بیدنعیس با و انست زر دلایی وابدیر دادی وجهیشاخره توسیری شکیم اولیفیص یج معایی اوفایا و ارد از تیرد رخی نراد و اعازایالکه در دری دری خادی جواده وجهیم در برد اوز از دوبه تیمی مددد در د

الوثيقة رقم (65) مذابح الأرمن في أشكاله والقرى الحيطة بها

هاجم الأرمن الجزء الإداري من قرية أشكاله وقرئ (تارديسان، بارسور، كارباسان، يني كوي، توبال جافوش، أرجامنسور) وقرئ وقتلوا 893 مسلمًا، وحطموا أيضًا أكثر من 600 منزلًا في القرئ المذكورة.

14 صفر 1339 هـ، 28/ 10/ 1920م BOA. HR. SYS. 2878/54 ا فردم دردشدس جانعاست

<u>بن.</u> ۲۹۴

د دلناو افذم حفرنما

ی » ترتدهگی ناری و جهید مورود دموم استارش اراره لرف عیفهٔ جوارسد.

است احوال داخده دعددد داخشته بعشد فررست و بوز الگارترهسته فردیست طوال جا پیشده بوز آمریمشدده ایکوز بریندده بوزیکن مردیمه فاسلاً ارمید طرفت تخیب ارتیانی .

ب ما تدوی ارمشار طرف ندشهد ایشه وطفر دید طویلاند بعدره داعات ابتدرسی جوجفار بوندیش .

٤ - أرمَ وردم عِنطِقرِق المَالِغُي .

ه به بنوعی بدی ا عاوز ارتوز دریستری ظرف ۱ رستاد طرفته ۱ بعثاع اولدین در در در ماندوند. اولدین دحدود و بعدتی حبسید بوست ظرف خرر دیده عائد در دنماین معادض . اربیا بده امر دفرما به حفرسد مدوانو ترکد- ایم مرتفص سیستینیسی

الوثيقة رقم (66) أعمال الأرمن الوحشية في (شوراجل، زاروشاد)

بعد استعادة الجيش العثماني لقارص أجريت تحقيقات في 34 قرية تابعة لـ (شوراجل) دمر 2500 منزلا، باستخدام المدفعية الأرمنية والبنادق الرشاشة قتلوا أغلبية سكان قرية (تابه كوي) وقتل السكان المسلمون ونهبت بضائعهم في قرئ أخرئ، قتل 150 شخصًا، وتم تدمير 60 مسكن وحرق 7 ظفلاً، وسرق 80.000 رأسًا من الماشية.

19 صفر 1339 هـ ، 2/ 11/ 1920م BOA. HR. SYS. 2878/55 £15,000

£ . 35

10

shirther with a site which will will will be to the whom a سورزندن شروتدن ۲. ۳. نبه وجو ور وولا ٠.٠٠٠ مدرومدت ذرن ن صدرت ممعاثنان زران د خد تهيئرن بيتن شهروب كا ٧. ₹. ٧. م. بر د ۱ ٠. زيكس كيينوس تعاصن ٩. -24. ويوينت 1.1. تهدتنت - willow -€1 4. مذريبيد · desiration feels of join with the second second

الوثيقة رقم (67) عن أعمال السلب والمنابح في (قوصور، باتاك) والقرى المحيطة

احتل الأرمن البلديات التابعة للمدن المذكورة، و30 فرية بجوارها أو خلال احتلالهم قتلوا 69 شخصًا ونهب 26.400 رأسًا من الضأن، 192.400 رأسًا من الماشية، 95 حصائًا، 60.200 ليرة فضية، سلع تساوي 218.300 ليرة، 300.000 قدرًا من الحبوب.

1920 ربيع أول 1339 هـ، 1/ 12/ 1920م BOA. HR. SYS. 2878/58

ادان سنباغتاد توسور تناحیس رامکذم دا شیر لحرفته با پیاد د مف عم حفق ادیر تنا تمکام سمایش *سپیردمکیت استعیسسس* دومیارت قدیا <u>4</u> حسیدارتان الجهم افتارشک ضبطسادت داناد داریم

هيدست رمضا ر بابارن اكليكن مازمانون ف*ظاياس اكتاباً اين اددين نوصد وثيل* كاريك ^{(با}م) ويواد بلام دمك فضاده المأك مف لايا شيد سنكرد . اوا شناك م المالية ١... سميانك فدوسك ٠.. يابيك فدبسنه برفاديه ادلدبشت بہــ ، برمس فادبا لربت نيه ، 4.. کا نمند و **\...** کوداشت : **\...** بربيد فاوسأدارونه Ç.,, غديك £ ... ø-. ۱. ٤.. نه تريمون ٠... ٠.. ٩.. يرتبواست ء 40. **a.**. ايُرنوسس ۽ ٠... شامقاسه : 0--٧.. نرلم : ... ٤., بها خصر ر : A.,) پشین : ٩., ابك مطب ٦., s., موشبونيشلين : **ن.**. ø., مدشبق فرتيمسد 4., ٧.. ٥., آورنيدير الا ١٤.,, £.,, **...** ۱ø₂. قومبور :

الوثيقة رقم (68) السرقات والمذابح التي ارتكبها الأرمن في القرى التابعة لمدينة (جولا) (طوبتاش، جول بينار، هام أوغلو)

هاجم الأرمن وعلى رأسهم الأرمني مازمانوف قرئ (طوبتاش، جول بينار، هام أوغلو) طعنوا كل الذكور والمسلمين وقتلوهم، قصفوا بوحشية النساء والأطفال، بلغت الخسائر في الأرواح خمسمائة شخص، نجح 11 شخصًا في الهرب من المذابح.. احترقت القريتان بالكامل، سقط البنات والسيدات في أيدي الأرمن واغتصبوهن، وخطف الأرمن أيضًا عدة نساء مسلمات، نفس الأرمن هاجموا قرية هام أوغلو، وقتلوا 8 أشخاص، أشعلوا النيران في المنازل، وسرقوا الآلاف من رؤوس الماشية.

21 ربيع الأول 1339 هـ ، 3/ 12/ 1920م BOA. HR. SYS. 2878/61

سيندو وياره ما دو او

فارم الأفح الخكم توبالأاخته

control ou significa e. e.

تمثه ادونانداء كأفحدا تدايتن الزنبية الدميترق كوداده اجزأ اجينكلان فجابط وسطاع متمف تنحط اردعب يتكر درج ودوغايت الجي و رضورًا و دبيرهند ويمله اهلوه وريج ورج المفيِّق أو طبه أو بي ورب يون أو ايريق و. وست نبير. ووحله ٥ ـ ماز ما توقع آماره شدولونان علیات و ۵ و ۱۹ و ۱۹ کامرینو که تکربا کاریش طرز اوزرت رحیت اید و ترز ارشین مووكته خير طاسم ك<u>رمى ينكار ك</u>ورون محدوله شكور قرده المكوراويود فاريد أنزار بوود أرجابي كوايكان قرب تفوی سلمیه باشد بات توعاع و سایدنی ایما و غاندوید د، ا تشد دیدران کا سر حاب به شدد. ورشيمله أيتها اشتكده مظاعده لحوياطا سدفو شفه مسدكيش كأنمو يكارفو تدكده أفائه والحابث بمايت وفي الابعالد در مندله کرد خوب خاسد کاکوکسر می بیگار کارلزدی اکا میله ۱۰ در ۱۰ کنگذید سونگور کردگد. میکار هراندگریله فاديد جادد وجوعلايًا کاملًا مرحكمه وولدرشد و وسال به شكل. "ديد مسكدة اما أيد شهر. « باكرناريك در وصد تو تا میزی هشته از مشکلات شوه هدار آن فات کی تقییطتره در ت صد غاربیده آنام باطاعت کوفیشرد. بازیر وصد تو تا میزی هشته از مشکلات شوه ا برر رسيد و المراد المادة المنظمة المراد المرد المراد المراد المراد المر یا سو وقت ماد ما بود. مل کا ادع بله میهادر ای برای و عویها رق شدگا بله بین که را باشاد از ادع یک محادث از کاکه ایمیا سد در ادرا بید این این عصب اید متدرد. ارشدن فرازد شد و خادد شد و فرخرم مواناتده باشد. کمترد بیده را موانات عصب اید متدرد.

ورشيرته مازما توقيعا مراكك أكم فطب تا حيدتا - فينه منم أو غياؤين وو لما يود "، فحنا العرف وكيو، كورست بذيرك درسیرت مارت برین می اید مشکور . هم او علی فرد شد ، از مشکل آلدفار بیرانات مصدری ایک بیتا ماکالومیای کاری باهنگ میموری کی اید مشکور . هم او علی فرد شد ، از مشکل آلدفاری بیرانات مصدری ایک بیتا ماکالومیای ادميها تا مودن الدكت ورد موسداً في حق المعادة الموقول بلغد ... وكي في بعند المادان مارماه الا أمد مواضح المود الدكت ورد موسداً في حق المعادة الموقول بلغد ... وكي في بعند المادان مارماه الا

وروتوه كالمترسندة أدما يبيعك مددخد المنهر 27.46.1 .. L'a

7 Kin why

الوثيقة رقم (69) الأعمال الوحشية والسلب التي قام بهما الأرمن في الأربع والعشرين قرية التابعة لسنجق (قارص)

تعرضت 24 قرية تابعة لـ (قارص) إلى هجمات الأرمن والسرقة للممتلكات والأموال، وآلاف الماشية، وخطف عديد من الفتيات واغتصاب المسلمات، قتل 50 سيدة، فتاة، رجلٌ مسلم بطرق مختلفة، حرقت مثات المنازل.

النبيل أدو بايزاده محمد بك، كان شاهد عيان على هذه الأعمال الوحشية.

22 ربيع أول 1339 هـ، 4/ 12/ 1920م BOA. HR. SYS. 2878/62

فعرر التركذت عدد كيزاره محديك انفاجه مردد اين نقائي خذتك سلطان لفا تستيموني معضرات

John John Com Com Come Come

الوثيقة رقم (70) الأعمال الوحشية والسلب الذي ارتكبه الجنود الأرمن في القرى التابعة لمدن (زيتون، دمير قابو، بيلومور)

قام الجنود الأرمن بالهجوم على (زيتون) والاستيلاء على بضائع وممتلكات سكانها، وقتلوا ثمانية أشخاص، كما هاجموا أيضًا قرئ دمير قابو، بيلومور، تحت قيادة (مازمانوف) ونتج عن هذا الهجوم قتل أكثر من 20جلاً مسلمًا، وتم اغتصاب مجموعة من الفتيات، كما نهبت المحاصيل والبضائع في (دمير قابو) ونفس هذه الأعمال تكررت في (بيلومور).

22 ربيع أول 1339 هـ، 4/ 12/ 1920م BOA. HR. SYS. 2878/65 21,7

نا مِن عُم وَعادَانَ الله

巡

بر برور و برور ما و دور ما من المراء و المدر زر سند خاعلند دفات در در منتج کر بینمیت اکبار عصب موشمه- نيويه في شده استدن رسم مطعيم ومد المصلم المدردكان أدبدن سندن كرندن عاريد. ريد في سده ميذك كالمنا المكامة منعنا ليكنفه الدند مرون فادنيه عضدور ريفند فدى مفع برلان عفيفه نديد أكبر شفت برفدوه مُعَدَّدُ مِنْ الْمَانِينِ مِعْدِي هِمَا كَيْنِ فِي مِنْ الْمُبْدِرِدِ . الْمُرْفِي مِ - علم الم النفط مالا خالف منون طاهنوا والمنفء وسندن ١١٥ شى مَيْانَ رِيلُوسَوْدِ سَوْرَ مِنْ فِيارِدُو فِيادِدُ رِيدُ مُعْدِيدُهُ سَالِيا درد وه من من من من المعارض شده العلام منور المواد و استفاض المعاد و استفاض المعاد و استفاض المعاد و المستفاض المعاد و المعاد و المستفاض المعاد و ا كروز رحصره وأحاونه مرفا دليرق البهري سبر سايداري غلباتي لمالان اختدر به دوری اهاص ارج فرد کردر زوانه ر دا کما عکر ده لما تدرد المراحيات الله شد معرفون النا رؤفرولي كديدن زوالد كارى مهند اره کرد حدکه عدولون این بارار رهیم بارجی سه مراز ما شد د سه مرعصها والمعبان عفيا مد بريه و نالى ابية كوندره يحدي عليم ص سدئية رحاب، فخانه . - إذا سنعب

الوثيقة رقم (71) المظالم التي ارتكبها الأرمن ضد السكان المسلمين في القرى التابعة لـ (قارص، وصاري قامش)

قائمة بها بعض التفاصيل عن الخسائر التي تكبدها سكان الثلاث عشرة قرية التابعة للمدن المذكورة، ومن بنودها:

- قتل 1975 مسلمًا.
- تدمير 176 منزلا.
- نهب ما يوازي 2.353.000 ليرة فضية.
- الاستيلاء على 45.700 من رؤوس الأغنام تساوي 17.355 ليرة فضية.
 - سرقة نقود بلغت 5.926.800 ليرة فضية.

22 ربيع أول 1339 هـ ، 4/ 12/ 1920م BOA. HR. SYS. 2878/63

نيين. زيم زيانتن شرجهم فلائنه ء <u> يَهُوَلُونَ مِنْ عِنْ الْمُؤْدُنِيِّةِ ثَانَاهُم</u> ار**نزی ۲٤.** ١., 12 23 ch

الوثيقة رقم (72) المذابح والنهب الذي ارتكبه الأرمن والروس في القرى التابعة لمنطقة (جولا)

قام الأرمن والروس معًا بمهاجمة قرئ (سيبكور، كورافنك، جول باناك، هيميسكار) التابعة لمنطقة (جولا) وقتلوا أكثر من 150 مسلمًا، وقصفوا قرئ (هاراب، ألتين بولاك، قارة تاووك، لاله فارجانس) وشنقوا 44 مسلمًا، القرئ المحيطة بها حدث بها نفس الشيء، فاضطر الأهالي إلى الهرب تاركين كل ممتلكاتهم، فقام الأرمن والروس بحرق معظم المنازل في هذه القرئ.

42 ربيع أول 1339 هـ، 6/ 12/ 1920م BOA. HR. SYS. 2878/70 4 - 20 18 2000

A 34.

- with a said file for the said

-

المساكري

الوثيقة رقم (73) الأعمال الوحشية التي قام بها الأرمن في 38 قرية تابعة لنطقة (ديجور)

دفتر به تفاصيل أرقام المذابح والقتل والمصابين وأعمال السلب والنهب التي قام بها الأرمن في 38 قرية تابعة لمنطقة (ديجور) في سنجق (قارص) وهي الأحداث التي تمت بعد تراجع القوات العثمانية منها.

> 25 ربيع أول 1339 هـ ، 7/ 12/ 1920م BOA. HR. SYS. 2878/71

Right

معرد مذر

مجزاد فا برن رکویتی آنه وال هادید کلیمدا دید بردندگد ردنشینی زن و فوز فاره نیم نیمند و وفز می تونید مند و وفز فافت ب مکادندی ، نفیزو طفند فاصلیند مدد شام رئیل میکند، رواز کوار اول فد مفام اشتان و بطاقته فاف ما جنای برازد و دون ما بسان می فود ها دوند رواید ما و داد و داد در در در و در و بردازش میشد و مناسد معلق آن جنای مولاد می از منابات دادند، وار ساز بر با در در در داد و در در در در در میاند در مناسد

הואה האלילים אלילילים האלילים

بزدهس

خدمة طمه كدر يرع/

الوثيقة رقم (74) أعمال السلب وابادة المسلمين التي قام بها الأرمن في القرى التابعة لمنطقة (قاره حمزة) في مدينة (صاري قامش)

في الثماني عشرة قرية التابعة لبلدية (قاره حمزة) التابعة لـ (صاري قامش) قام الأرمن بمذابح لا يصدقها عقل ضد السكان المسلمين، وقتلوا 5037 مسلمًا كما أحرقوا مئات المنازل، واستولوا على الآلاف من الأغنام والمواشي، وكذلك الحلي الذهبية والمجوهرات، ونهبوا مئات الأطنان من الحبوب، والأطعمة والمحاصيل، كل تفاصيل هذه الخسائر مدونة في تقارير مجالس هذه القرئ.

2 ربيع آخر 1339 هـ ، 14/ 12/ 1920م BOA. HR. SYS. 2878/68

اختار :

الرس موقع من المرافقة الله المرافقة ال

ویریلاجك بوابلز هانگی نامنغ و تونزو و مانگی شب د متأرن ا ولدینلی جمریخ اینلسی مربونو ا روادینلی جمریخ اینلسی مربونو طعمی کا ارتمام

الوثيقة رقم (75) تقرير مفصل عن المذابح والسرقات والسرقات والأعمال الوحشية التي قام بها الأرمن في مناطق (بارديز، قوصور، بان سكيرد) والقرى التابعة لها

أثناء المذابح التي قام بها الأرمن ضد السكان المسلمين عام 1920 في مناطق (بارديز، قوصور، بان سكيرد) والقرئ التابعة لها، وهي 28 قرية، تمت سرقة آلاف الرؤوس من المواشي والأغنام، وآلاف العملات الفضية، وقتل أكثر من 500 شخصًا.

قرئ (كويتاش، كلباكور، لافوستان) حرقت بالكامل، وذبح معظم سكانها، والبقية قتلوا رميًا بالرصاص، في غيزمان، ثم قتل أكثر من 200 من السجناء ضمنهم أحد الزعماء الأتراك يدعى (بحري بك) وفي إحدى قرئ بارديز حرق 112 منزلًا، ودمر 139 منزلًا آخر، قتل 913 مسلمًا، اغتصبت 29 فتاة، 29طفلاً مشرَّدًا فقدوا عائلاتهم.

وفي 24 قرية اخرئ تابعة لـ (بانا سكيرد) ثم تدمير 457 منزلًا وإشعال النار فيها، وعذب وقتل 2832 شخصًا بشكل جماعي، ثم سرقت آلاف من رؤوس الماشية، وغيرها من النقود والبضائع والمحاصيل.

7 ربيع آخر 1339 هـ ، 19/ 12/ 1920م BOA. HR. HV. 2878/66 BO 171 OB-

مزان فارس ...ه عبر المراد الم

نا مدداد مکین نامذ سنامیس

مروزمهری اردود مروزمهری اردودد ۱۰۰۷



الوثيقة رقم (76) الأعمال الوحشية التي ارتكبتها القوات الأرمنة في القرى التابعة لمنطقة (هارامي فارتان)

بناءً على أوامر صادرة من الجنرال (أوباسيان) قام الأرمن بالهجوم على ثمان قرئ تابعة لبلدية (هارامي فارتان) وارتكبوا الكثير من الأعمال الوحشية، وكان من الضحايا 130 شخصًا قتلوا، بينهم 25 امرأة، كما قاموا بنهب حوالي ثلاثة آلاف وثماناتة رأس من الماشية، بالإضافة إلى 4500 رأسًا من الضأن، و194 من الخيول.

11 ربيع أول 1339 لهـ ، 23/ 12/ 1920م BOA. HR. SYS. 2878/75 حلق طار لحار تا بری معاد تر ایرنده کارشد خاط رخترند. ار معطور و بهین منطال دار تابط منکار میدن محدا خف طفار

 $\overline{\Sigma}$

ا هُذَ البِهِولِدِ. الْمَادُ وَسِدِدَ . .

سندلاسها والمعادل المعادل الم

الوثيقة رقم (77)

تقارير إحصاءات عن الذابح وأعمال السلب التي قام بها الأرمن خلال عامين في 120

قرية تابعة لمناطق (شاريل، صادراك، دار الياز)

قوائم وتقارير إحصائية توضيح أعداد القتل والمصابين والخسائر التي تكبدها المسلمون في نحو 56 قرية من القرئ التابعة لمنطقة (شاريل، صاداراك) التابعين لإقليم (تاخشيفان) والتي قام بها الأرمن في الفترة من 1918-1920، ومن هذه الخسائر:

- نهب 56 قرية.
- قتل 428 مسلمًا.
- تدمير 2286 منزلًا.
- تشريد 7778 شخصًا مات منهم من الجوع والمرض 6740 شخصًا.
- اغتصاب 24 سيدة، والاستيلاء على 3.9171.200 عبوة من الأطعمة المخزنة.
 - 731.500 عبوة من القطن.
 - 169.250 رأسًا من الضأن.
 - 47.367 رأسًا من الماشية.
 - كما تم إحراق وتدمير:
 - ه 360 متجرًا.
 - ٥ 21 مدرسة.
 - ه 38 مسجدًا صغيرًا.
 - ٥ 21 ورشة.
- أما في منطقة (دارالياز) فكانت سياسة الإبادة الجماعية المنظمة التي انتهجها الأرمن ضد السكان المسلمين في 54 قرية، نتج عنها:
 - قتل 57.240 شخصًا.
 - تشريد 97.735 أسرة.

15 ربيع آخر 1339 هـ، 27/ 12/ 1920م BOA. HR. SYS. 2878/76

28C) 175 C) **39**-

167 مبے الخيرا لأمينطوسك المزمليطانعا للمكافحهم Py6. K. Py6. K. Py& K.

الوثيقة رقم (78) أعمال الذبح والسلب التي قام بها الأرمن في منطقة (زاروشاد) و55 قرية حولها

أثناء المذابح التي قام بها الأرمن في منطقة (زاروشاد) وفي 55 قرية حولها، كانت حصيلة القتلئ والسرقات كما يلي:

- قتل 1026 مسلمًا.
- الاستيلاء على 57.520 من رؤوس الماشية.
- الاستيلاء على 200.274 قدرًا من الحبوب.
- نهب بضائع وسلع قدرت قيمتها بـ 6.900.090 ليرة.

وقد ثبت بالأدلة أن عمليات القتل والنهب هذه تمت بناء على أوامر صادرة من الجنرال (أوسيبانز) والكولونيل (شاكوتوف) والكولونيل (تاجاليك آرام) وكذلك والى قارص (كاركانوف) والجنرال (سيروب).

22 ربيع آخر 1339 هـ ، 3/ 1/ 1921م BOA. HR. SYS. 2878/57 شده به سافط ایستر

دار تا د ا حاسیت با پیوس منه م منت و تنه به تکار خانمینالمستان کوند ربیس س ۱۱ ترینا های تاریخی د به د درداد جددل نفاع تشیع تحلائن شددند. ۲۰ ما ۱۷۰۰ منافق

Jesis super

الوثيقة رقم (79) أعمال الأرمن الوحشية في (يريفان)

بدأ الأرمن في ارتكاب مجازر ضد المسلمين في منطقة أريفان (يريفان)، قتل كثير من البشر في قرئ (شوللو دميرجي، أشاغي باهتيلي، حاجي إلياس، توموزيان، شوللو ميهماندر، يوكاري باهتيلي) الموجودة في منطقة (زانجي باسار) دمرت تقريبًا كل المنازل والمساجد، ابتزت النقود، سلبت البضائع، اعتدوا على النساء واغتصبوهن، طالب السكان بالحماية من الحكومة العثمانية.

3 جماد الأول 1339 هـ، 13 / 1 / 1921م BOA. HR. SYS. 2878/77

	`\ \ecs ^{**}		
	يود . دادي از کان خرا چه ايي . شداييده غمومي، بيود و دادو دسيد !!	. <u> </u>	
a Va	۱۰ ماند سفط مه کار شر سیدن اینا س		اوراق، الدك ومروسي
	ارمانه سفة منه كلانه السيدن انفاس	11.5	شده ومراس
,	من نعرب لنو المن الله المناسف		دوب و برس
		17/1/4	کاریخ نے و عدی
	time who are in	726	ا زامت نے
	2 24 · C · C · C · C · C · C · C · C · C ·	• †	
	في من روم من المواد المناف و المراد المواد ا		
اخر ا	اربيان سطة سنأتك أصافأ العيرب	أنسير	ا ر
الميكات	وعدمه تمادواته الاورتد ومفاط الم	یکیب	
والمأحا	ربزن اربيابته تجارته اشتقال أبديه	آ ۽ ٻا	
-:418-	مدن . اوجی قتل و پلی آغیر صربتی ج	ا سيو	
	ر مار نبلغ سندگ شدی درج و در مرد از مرد ا		
	in will auxing		
آئی ایش	علف برس عن وتراد سن انهادر.	好.	
	رر رفانيان وكديس المسلكيلية مرب	_	
خفقان	ع مدنده شب ري طانده آنېشر زي		
	ريه) نبغ بدئا لمن وصفيدا تمكرد.	در.	•

الوثيقة رقم (80) أعمال الذابح والإبادة التي لقيها السكان السلمون على يد الأرمن في أحياء (ناخشيفان، وإغدير)

طبقًا لشهادات الأفراد من قرئ (يولاك، أولدخانلي، قمولي، جيلا خان، شيهلا، كوجاك، فقير لر، علي محمد، هيزرلي) وهي قرئ تابعة لناخشيفان، والذين تعرضوا لهجمات ومذابح الأرمن، عندما احتل الجيش البريطاني قارص، كان قد تم توقيع اتفاقية أعلن فيها أنه يمكن لكل راغب في العودة إلى منزله تنفيذ هذا. هاجم الأرمن وقتلوا الأشخاص العائدين إلى منازلهم من نساء وأطفال وأي شخص صادفوه في الطريق، وثقبوا أجسادهم بلا تمييز بالحراب، وقتلوا الأشخاص بمدفعيتهم وبنادقهم وتم تقطيعهم إلى أشلاء، بتروا سيقان وأذرع الأطفال الرضع وسحقوا جماجمهم، وحتى بقروا بطون الحوامل وانتزعوا الأجنة بالحراب في قرئ كوكاك بعدما ذبح والأرمن النساء والأطفال، وأغرقوهم بالبنزين وأحرقوهم، وسحبوا لحى العجائز بكماشة حتى ينزع الجلد من وجوههم، قطعوا رؤوس الأطفال بالفؤوس والخناجر، وضربوهم حتى تجخط عيونهم، بعض منهم ثقبت رؤوسهم أو وضعت فيها أسياخ، كل البضائع والمواشي سلبت، ذبحوا آلاف المسلمين لدرجة أن نهر آراس طفح بعث القتلى والغرقي.

18 جماد الأول 1339 هـ ، 28/ 1/ 1921م BOA. HR. SYS. 2878/79 افون برلیس علی فرد کی فرماران اریخ بریدس از ۱۹۹۲ میل نشید از ۱۹۹۲ میلیس از ۱۹۹۲ میلیس با آنامید از ۱۹۹۲ میلیس از ایریجیس با آنامید

ساتوفى

مغطنجوان والبندر والماسينده ارسالها الماله بالديه أرداً قدَّ إلا زداله إلى أرار. تخرباتك وست مريع أما تغرر وهرانيمناً مبالجداله الشهيريج فيفا تردا الأسال المات جهد مسلط بي لفه عصروفينهم فحسش

الدوز فان شا الم

21/2 () JUST () JUST () - 1-1-1-1

الوثيقة رقم (81) مذابح الأرمن ضد السلمين في قرى (جميل، موكوز)

قائمة توضح عدد الأشخاص القتلى، وكمية السلع المنبوبة في قرية جميل، كانت تدعى سابقًا (إسلام قارا كيليساسي) تدمير 66 منزلًا، سرقة المحاصيل وقتل الكثيرين، في قرية موكوز بعد أسرة 50راجلاً، سيدة، طفل، وقتلهم، أسماء الأرمن المحليين الذين شاركوا الجنود الأرمن في المذابح موجودة في تلك القوائم، كذا كمية البضائع والممتلكات المسروقة من السكان المسلمين الذين نجحوا في الهروب من المذابح واستقروا في قرية (قيزيل، جاك جاك).

3 جماد الآخر 1339 هـ ، 2 / 2 / 1921م BOA. HR. SYS. 2878/80

1 de 10 de 1	لاي من المنه	ا وقور در دیم ال	105
ن درول فرم	1		-
الما الما الما الما الما الما الما الما	الله فلاي عاد الرام	د حدل رسان سام	مرتر جريد أو طفضه الملا عفه ويعثم للم

الوثيقة رقم (82) مذابح الأرمن في قرى السلمين التابعة لدينتي (قارص، يريفان)

في قرية (قيزيل كولا) التابعة لمدينة (يريفان)، قام الأرمن بذبح الشباب والأطفال بواسطة الفؤوس، واستخدموا الزجاجات المكسورة المحماة في فقء عيونهم، وبعد ذلك ألقوا جثثهم في قدور.

في قرية (صابونجو) تعرض 142 مسلمًا للتقطيع أحياء؛ حيث جدعت أنوفهم وأفواههم، وسَمَلتْ أعينهم، أما النساء والفتيات فقد اغتصبن، والنساء حديثو الولادة منهن ألقين أحياء في قدور تغلي مع أطفالهن الرضع، وذلك أمام أعين أزواجهن، ثم أحرق الجميع بعد ذلك.

السكان في قرئ (قاراجولا، تيرليك، بوزبير، طاشنيك، صوباتان، آني، دايناليك) ثم قتلهم جميعًا- تقريبًا- بعدما لقوا من التعذيب كما لقيت القرئ الأخرى.

كما تم نهب الممتلكات والمحاصيل والنقود وكافة الأشياء من القرئ المذكورة.

1 رجب 1339 هـ ، 11/ 3/ 1921م BOA. HR. SYS. 2878/81

- William

الوثيقة رقم (83) مجاعة السلمين في مناطق (قارة كيليسا، جلال أوغلو)

للعام الثالث على التوالي يُحرم السكان المسلمون في (قارة كيليسا) من زراعة أراضيهم، كما تم نهب المخزون لديهم من المحاصيل والأطعمة، مما عرضهم للمحاعة.

اضطر السكان إلى النزوح إلى (قارص) وكان عددهم عند الهجرة حوالي سبعة وعشرين ألف نسمة.

بعد عودة السكان المهاجرين مرة أخرى إلى قراهم في (قارة كيليسا، وجلال أوغلو) كان عددهم حوالي عشرة آلاف نسمة معظمهم يعاني الإصابات نتيجة الأعمال الوحشية ضدهم.

> 24 رجب 1339 هـ، 3/ 4/ 1921م BOA. HR. SYS. 2878/86

ترکیس: ۱۹۷۸ ۱۹۶ ۱۹۷۰ و نامه الاله مسكنا احد با شاط الله "الحيو الطلاب توقيق "فريسي مبارة كا السوم كوبرى العالمسر" با با احدث بمينات المرتبات حرث مناسره المبر تعيند . - فعرف في القبايتر يقم علا احدث إلى مكال حقق الميكاك مسعدى ديري فيلتميند داميزده - دوردوموك مزحيشا لمق . اردًا فركيس رفق يعيرنك في ركوبور كالإمترة ؟ إن آنده كلور. ه - وكار العام الرح - درية أكيد الأركروند عميم اوره برد يو يامن الأووالونية ن النال دونيا . الواقي مولا الرافقة فيل أو رفيد عامد به وب د شلة بيكان بينا المنتب بر تبيت آرة عاد غوط الأمانة ليور المقالة توبط النا فرض مكار كرينجري عصر و بهدده بفرضه رقيق ويزر دوصلاي دهومرت بردود سد أرية بدلا الميز ، باين مسافتكم جي دفوند دره قد الدم كر در بالا بالا د فلاد مدد .. مدردة دُميتره في د " أرَّه . " و مُرَّه تركُّه أن الله الله المدين المدرج ب محرزت المؤثرة المجلُّم راً را المانخذة اسابط متملغ فإز المدودار. بدر تبط تبط و تغالد مغاده العانميد و قريمي . ربیان رتفیق کر ماهیست هجبت اجتدار المنظر بإرداع بملكده الأبيجي مقي ميلوبط كالجريا كالمنطف والتراث " ، دِرْ: حادُ نوْس مُعلِمُ. حدد دِرْ راحَدْ مُجِدْد . فسيد مَايْن مُكتَّ وميل ورجعِ به باین تخشیت تین نرکمی و میدادی مفترده میرد اون داد. وسلام فرارزر موالا عبدار مهد كالوحقدة الده ويؤسون خلاف ورج والقذارات خَبِيَ أَرُورَهُ وَالْعَالِيِّ وَحَجَدُونِهُ كَانَا الْأَدَابُ عَلَيْ فَيَأْ لِمِسْدٍ . حدولار سشار و چنج ا دزد ایمان مرد کری دری و درد ا داد کری ریکیس مفاد خذی میودانکد کمیس : مجد امیسکنده ند. افزیاسد شانشی میمود فیلر نام رمانا بر آخذه نموا دلایکند. به ایم زمش ده نکسید، نو فزوز مالیمیزدد. خباد امام مفادست مودر رام امد دنیان داما داید ده مقدم فیلی بهوی آزادش ا دارات ا ومدق قرا ردشارات حياده ودمية يعمومنات شعيمير : رُزّ زُنيلُ نِهِ وَمَنْهُ ********-

الوثيقة رقم (84) قوانم وإحصائيات بأعداد الضحايا السلمين في القرى التي أحرقها الأرمن التابعة لـ (أرضروم)

أرقام وإحصائيات بأعداد القتلئ المسلمين ضحايا الاعتداءات الأرمنية على القرئ التابعة لمدينة (أرضروم)، من هذه القائمة:

- قتل 53 من السكان المسلمين في منطقة (باسينلر).
- الاستيلاء علئ نقود 31 من السكان بلغت 5.670.000 ليرة.
 - الاستيلاء على 1913 من رؤوس الماشية.
 - نهب 39 قرية من قرئ أرضروم.
 - إحراق وتدمير 1108 منزلًا.
 - قتل 1225 شخصًا.
- تشريد 73طفلا كفدوا أسرهم، تم إيداعهم لدئ المؤسسات الخيرية.

20 ربيع أول 1339 هـ، 12/ 11/ 1921م BOA, HR, SYS, 2878/90 القَضِينَا الْحَالِيَّةُ الْمُعْلِيِّةِ الْمُعْلِيِّةِ الْمُعْلِيِّةِ الْمُعْلِيِّةِ الْمُعْلِيِّةِ الْمُعْلِي التَّضِينَا الْحَالِيِّةِ الْمُعْلِيِّةِ الْمُعْلِيِّةِ الْمُعْلِيِّةِ الْمُعْلِيِّةِ الْمُعْلِيِّةِ الْمُعْلِي التَّضِينَا الْمُعْلِيِّةِ الْمُعْلِيِّةِ الْمُعْلِيِّةِ الْمُعْلِيِّةِ الْمُعْلِيِّةِ الْمُعْلِيِّةِ الْمُعْل التَّضِينَا الْمُعْلِيِّةِ الْمُعْلِيِّةِ الْمُعْلِيِّةِ الْمُعْلِيِّةِ الْمُعْلِيِّةِ الْمُعْلِيِّةِ الْمُعْلِي

ارمندك فقاساعن بون راها اسلام ابقاع الدكد طاع وزرك اردانيا ودلفلا اسلام المدانيا ودلفلا عفذه كا اردانيا ودلفلا عفده كا ادراند درم على ولاند المدانية المعاول نينج الديد ادراند درم على ولندانيه ملاما زعاول نينج الديد الداند درم المنافقة كالمنافقة ك

R Service

Marie Marie

الوثيقة رقم (85) أعمال الأرمن الوحشية ضد السلمين في (هينيص)

في 1918 بعد انسحاب الروس من هينيص المحتلة تزايدت العمال الوحشية الأرمنية ضد المسلمين؛ حيث جمعوا سكان 16 قرية وقتلوا منهم 682 مع مواشيهم بحرقهم، وسرقوا بضائعهم وباقي الماشية، اغتصبوا السيدات والفتيات العذراوات في قرية (سويلاماز)، جمع الأرمن الرجال والنساء والأطفال في منزل وأحرقوا ثورًا وأطلقوه عليهم ليدوسهم تحت أقدامه، ويقتلهم، ونتيجة للأعمال الوحشية مات الاف المسلمين في قرئ أرضروم بعد انسحاب الروس منها، قتل الأرمن 60 مسلمًا في قرية (كاكادارا)30 في أويوكلو

"الكلمات غير قادرة على وصف الرعب والعذاب الذي شاهده المسلمون أثناء تعذيبهم، وأثناء حرقهم في المنازل أو عند اغتصاب الفتيات".

> 28 ربيع الأول 1339 هـ ، 29/ 11/ 1921م BOA. HR. SYS. 2878/91

م. شروم ميماني اللند

- T.Y

15 13 Jan

الوثيقة رقم (86) أعمال الأرمن الوحشية في (ترجان)

طبقاً للمعلومات التي أعطاها السكان القاطنون في مقاطعة ترجان والتي تعرضت للأعمال الوحشية الأرمنية، في مقاطعة ياوي، دمر حوالي 300 منزلًا في 70 قرية وأشعلت فيها النيران، جزء كبير من السكان من بيوتهم تحت ذريعة الأعمال العامة، وقتلوا في مقاطعات (مانس) أشعلت النار في 200 منزلًا في حوالي 40 قرية وقتل 60 شخصًا في 30 قرية بالقرب من بلديات كركولا، دمرت وحرقت 120 ملكية وقتل 40 شخصًا، في 60 قرية دمر 1000 منزلًا وقتل 120 شخصًا في قرية (ماما خاتون) دُمر مسجد بناه السلطان مراد الرابع، حرق مكتب حكومي ومدرسة ورمي 300 شخصًا في بثر وقتلهم.

1921 /11 /29 هـ ، 28/ 11/ 1921 28 BOA. HR. SYS. 2878/84

خصومی از

۱۹۱۸ و دها مقدم کوشفهی شدرنددا رمبلاك ثرعبا بدقفلی میلی ، بقاع رُجِرً ، بَصُوع مُفَا لِمِعا نُرسَبِه مُذَكُورِه ووسِلرَح بروْمَاتُح. مرعود كعلسده نواحى مديراى مرازا رمقوما نداغ حسا لمتهفراسك سُديد إسمَعَانَىٰ دِنَا يدمعلوما تَرْتَطَقُ ١ مِعْلِرِكِ مِا وَمِنْ حَسِّدُ وَيَسْطَ ، چود خانه هدم دخرسد داخرص انتسه ا نسانی نوالم ده چالیشدریمه ا درره تومرندند كونوره بوللرده فجيعا زشهير ومانفوا جيسن مرقه قديم الكور خانري الحافظ فمشاف فنك مفته فولاعظ عميم ، دنورفر ره بوزیکری خانه ی نا قدره فروانسانی اندون «فرانگانیانا . ا منساف ام سه عام ي محود نا بود يور مكرمي سيرى فويتون ديزه بي ا منساف ام سه عام ي محود نا بود يور مكرمي سيرى فويتون ديزه بي شهد ا ندکس م د برند در ساعد معا خانود فیمشن سیطه درار ابیماد با شهد ا ندکس م د برند در ساعد معا خانود فیمشن سیطه درار را بیماد با ، نت کردهما دیده بهشریف دیمند و مکامند با نن دشراف میربر ، نت کردهما دیده بهشریف دیمند عائد ، دربسه مکرم سم خازلول عزور در پیمجاوز اها ۱ بنویولو دولدرورد انهن المدكان وبومطره في غفه ومطاع هندند د دسه نبی این دلاشید در مبنغ ۱۲ بریدا کا آریجه ۱۹ فررى مفرود تعافنا بمرا عصد دور وبالم وفرا رجاند م

303/2

الوثيقة رقم (87) المذابح التي ارتكبها الأرمن بمساعدة الروس ضد السلمين في (ناخشيفان) والقرى المحيطة بها

منطقة (بيوك وادي) أي الوادي الكبير، هي منطقة تجمع 45 قرية من قرئ المسلمين، كانت هدفًا للحصار من حوالي 4000 أرمنيًّا مسلحًا، وقد تم قتل الكثير من سكانها أثناء الحصار الذي استهدف إبادة المسلمين هناك.

تراجع السكان من شدة الحصار حتى نهر أراس، وتمكنوا من أسر بعض الأرمن وعاملوهم معاملة حسنة، ثم انضم السكان المسلمون في هذه المنطقة إلى جمهورية أذربيجان للاحتماء من الأرمن.

تسلح السكان الأرمن وهاجموا المسلمين في مناطق (أهوراجيفا، أوردوباد).

المسلمون المهاجرون أثناء عبورهم لنهر آراس، هاجمتهم وحدة عسكرية أرمنية، وقتلت عددًا منهم.

المسلمون المهاجرون بالقطار من (يريفان)، قام الأرمن بإيقاف القطار في (جومرو) وقتلوا 500 من الركاب المسلمين.

البلاشفة الروس مع الأرمن أثناء قتالهم مع الجورجيين هاجموا قرئ المسلمين في (شولا ويرد، شيكاراك، ساراجلو، كوشا كيليسا، هاجيتلر، كايانجي، باغيلجا، لوري، باش كاجيد) وغيرها الكثير من القرئ، حيث قتل الكثير، ونهبت القرئ.

> 21 ربيع آخر 1339 هـ ، 22/ 12/ 1921م BOA. HR. SYS. 2878/93

ه نخچان حالسینده ونزع بهمز محرمضاع داره

معلی نخچرانده رایدادجای ۱ است ما میمان فرنز دمذن ان دره هاهزایس در درز رایخوار مدارندمی مشاهددن

معدج جملن وسیدمید تفریح میرسد ، مذرب بدر مید مدمنت بداشت. مدارد به اوتیره : دورود شران یک کفر ۱ دری از در میان ناسواسد قرشتارت امریقان من بیان ایروس نیج.

ميكن قافحط م. دولامنون ، ب القاركيفية الميتدر . تخوان مؤسسا يشركي صا يرعيهُ نقرداد طرفت ند بانسدرن ديوم.

ما تو زه به به الما يم اوزون بغزف دره : آرند واف زخرا به ودر به الما الما يحق درشاع الما الما يحق درشاع الما يم الما

الوثيقة رقم (88) مذابح وسرقات الأرمن واليونانيين خلال احتلال الجيش الروسي لـ (بايبورد)

خلال احتلال الروس بايبورد، وانسحاب قطاع الطرق الأرمن واليونانيون، قتلوا دون تمييز نساء أو أطفالًا، كل شخص صادفوه في الشوارع والبيوت، نزعوا جلودهم، اغتصبوا النساء، بقروا بطون الحوامل، واستخرجوا الأجنة، جمعوا المسلمين بالقوة تحت ذريعة تسليم مؤن ووضعوهم في مخزن وأحرقوه، قتل حوالي خمسمائة مسلم من البلدات والقرئ التابعة لبايبورد، اقتحام البيوت سرقة السلع والمواشي، دمرت كليًّا قرئ، مساجد، مدارس، كتاتيب، زوايا، تكايا الدراويش، الخانات، الحمامات عامة، مكاتب الحكومة، دكاكين.

24 ربيع أول 1339 هـ ، 25/ 12/ 1921م BOA. HR. SYS. 2878/92

الوثيقة رقم (89) مقتل السكان المسلمين على يد العصابات الأرمنية المنسحبة في قرى (شوراجل، أرزواتي)

أثناء عودة 28 شخصًا من المسلمين إلى منازلهم في (شورجل) قادمين من (عرب جاي) هاجمتهم عصابة أرمنية وقتلتهم جميعًا.

عصابة أرمنية أثناء انسحابها من أرضروم هاجمت قرية (أرزوي) وقتلت 128 مسلمًا ذبحًا.

1339 مـ ، 10/ 12/ 1922م BOA. HR. SYS. 2878/89 المحلام والمحلوم وال

ربابردندین است میکند و عودت انبکه به سالمد و عودت انبکه به میکند به عودت انبکه به میکند به عودت انبکه به میکند به میکند به میکند به میکند به میکند کاملا دور خام ۱ سامند و ارتباطرفند به خداراند به میکند کاملا میکند اینباطرفند به میکند و شرکت کاملا میکند اینباطرفند به میکند و شرکت اینباطرفند به میکند به میکند و شرکت اینباطرفند به میکند به میکند اینباطرفند به میکند اینباطرفند به میکند اینباطرفند با

من ۱۹۱۸ من ۱۹۱۰ من معانی من معانی منابع منابع

Sparry of the state of the stat

جدول يبين المذابح التي ارتكبها الأرمن ضد الأتراك

وفيما يلي نعرض جدولًا يجمع هذه الوثائق التسعة والثمانين يشتمل على رقم الوثيقة وتاريخها، والمناطق التي جرت بها أحداث كل وثيقة، ثم عدد الضحايا المسلمين من القتلى والجرحى، وأخيرًا العذد الإجمالي للضحايا في مجمل الوثائق.

القتلئ	الجرحي	الإقليم	تاريخها
20000		قارص Kares	1914/2/21
30000		أردهان Ardahan	1914/2/21
2000		باسينلر Basinler	1916/5/8
563		تارجان Tercan	1916/5/8
1600		فان تاتفان Van, Tatvam	1916/5/8
40000		بتليس Bitlis	1915/5/9
10000		بتليس Bitlis	1916/5/8
123		بتليس Bitlis	1915/5/9
44		فان Van	1915
1000		فان Van	1916/5/22
200		کوبروکي− فان Van Kaprukay،	1916/5/22
15000		فان Van	1916/5/22
8		فان Van	1916/5/22
8000		فان Van	1916/5/22
80000		فان Van	1916/5/22
15000		فان Van	1916/5/22

1916/6

1915/4

1915/4

1915/5

1915/2

1915/2

1916/5

1915/4

1916/5/25

1915

1915

1915/8

1915

201 201			لروسية والأمريكية	الوثانق العثمانية واا
	القتلئ	الجرحي	الإقليم	تاريخها
	5		أوف Of	1916/5/23
	2086		طرابوزون Trabzon	1916/5/23
	300		فان Van	1916/5/23
	44233		فان Van	1916/5/11
	20000		ملاذكر Malazkard	1916/5/11
	12		بتليس Betlis	1916/6/11
	15		Van, Resadige	1916/4/1
	14	· · · · · · · · · · · · · · · · · · ·	Van, Abbasaga	1916/6

Edremid, Vastan

مردایه Merdaiya

بتليس Betlis

فان Van

Haskay

Dutak

Bitlis

موش Mus

فان Van

فان Van

بايزيد Bayzid

موش Mus

Mukus

15000

10000

20000

200

16000

500

120

150

14000

800

126

3

29

صد 21 سراک لاي	-6 0 202 O		
ضد الاتراك في القتلئ	الجرحئ	الإقليم	تاريخها
121		Mus Seyhan	1916/6/7
19		Akcan Mus	1915/7
10		موش Mus	
113		Betlis Hizan	1915
5200		فان Van	1915
311	34	Betlis	1916/8/14
45		Satak Serir	1916/6/6
1150		Satak	1916/6/6
9		Terme	1916/1/15
9		Kars	1919/1/25
2		Kilis	1919/1/21
4	1	Adana , Pazmti	1919/2/26
1		Osmaniye	1919/5/18
3		Pasinler	1919/6/13
8		lgder	1919/6/3
9		Kars , Gole	1919 /7 /7
6		Kagizman	1919 /7 /9
8		Kurudere	1919 /7 /9
4	4	Mescidli	1919 /7 /8

■□ 203 □		لروسية والأمريكية	الوثائة العثمانية وا
القتليٰ	الجرحي	الإقليم	تاريخها
10		Gulyantepe	1919/7/8
35	20	Mescidli	1919/7/11
2	2	Bulakle	1919/7/19
9		Kars, Kagezman	1919 /7 /24
803	:	Sarekamis	1919/7
695		Sarekamis	1919/7
2502		قرئ مختلفة	1919/8
4		Kagizman	1919/7/5
5		Tiknis, Agadeve	1919
2	2	Pasinler	1919/7/19
400		Nahcevan	1919
8			1919/7
180			1919/7/4
9			1919
_	2		1919
153		Erzurum	1919/8/15
426		Erzurum	1919/8/15
150		Ispir, Bayburt	1918
3		Allahuekber	1919/9
2	1	Sarekamis	1919/9/14

2

1919/11/11

Maras

	<u> </u>		
القتلئ	الجرحي	الإقليم	تاريخها
4		Adana	1919/11
7		Ulukisla	1919/11/6
4	5	Adana	1919/12/7
1	2	Antep	1920 /1 /22
12		Uyne	1919/9
40		Pozamti	1920 /2 /28
100		Cilder	1920 /2 /10
400		Zarusat	1920 /3 /9
1350		Suregel	1920 /2 /2
4	4	Maras	1338/3
2000	!	Suregel Zarusat	1920 /3 /22
120		Zarusat	1920 /3 /9
720	15	Kageznan	1620/3/16
500		Gumru	1920 /4 /6
2		Kars	1920 /4 /28
1774		Kars	1920 /5 /5
10		Kars	1920 /5 /22
408		Kars Erzurum	1920 /7 /2

205 🗪		لروسية والأمريكية	الوثائق العثمانية وا
القتلئ	الجرحي	الإقليم	تاريخها
1500		Zengibasar	1920 /7 /2
69		Erzurum	1920 /7 /27
2150		Zarusat	1920/2/1
27		Kars Erzurum	1920/5
650		Olta	1920/8
18		Kars Erzurum	1920 /8
1387		Bayburt	1920/10/15
100		Gole	1920/10/20
9287		Pasinler	1920/10/17
3700		Tortum	1920/10/18
8436		Erzurum	1920/10/19
10693		Kars Civari	1920/10/26
889		Askale	1920/10/28
86		Zarusat	1919/1/6
569		Kosor	1920/12/1
508		Gole	1920/12/3
122		Kosor	1920/12/4

مذابح الأرمن ضد الأتراك في

		<u></u>	
القتلئ	الجرحي	الإقليم	تاريخها
28		Kars, Zeyton	1920/12/4
1975		Sarikamus	1920/12/4
194		Gole	1920/12/6
14620		Kars Bigor	1920/12/7
5337		Sarikamus	1920/12/14
600		Gole	1920
3945		Kars	1920
138		Haramivarton	1920
64408		Nahcivan	1920
1026		Zarusat	1920/11/29
18		Zengibasar	1921 /2
5307	3	Nohcivan	1920
561	63	Kars Civare	1920/2
192		Erivan	1920/12
6000		Karakilise	1921
53		Pasinler	1921/11/21
1215		Erzurum	1921 /11 /21
870		Hinis	1918
580		Tercan	1918
12		Nahcivan	1921
580		Bayburt	1921

-80 206 C

الوثائق العثمانية والروسية والأمريكية

			<u> </u>	
ſ	القتلئ	الجرحي	الإقليم	تاريخها
ľ	148		Arpacay	1921
	518.105		الإجمالــي	

قائمة الاختصارات

الاختصار	المصطلح كاملا	اللغة	الترجمة بالعربية
Nr./No	Numara	التركية	رقم
.B. O. A	Basbakanlik Osmanli Arsivi	التركية	الأرشيف العثماني-رئاسة الوزراء
.HR. Sys	Hariciye Siyasi	التركية	وزارة الخارجية-القسم السياسي
Belge (Belge ،	التركية	وثيقة



مقدمة

الليفتنانت كولونيل تواردوخليبوف القائد المؤقت لحاميتي أرضروم وديفي بونيو وقائد كتيبة المهندسين والدفعية

الحرب بين الأتراك والأرمن

في خلال الحرب ظهر ما بين الأتراك والأرمن من العداء المعروف في سائر الأندية الأوروبية بمظهر يعجز الوصف عنه، فمن الأمور المسلم بها أن الأرمن لا يطيقون الأتراك، ومن أجل ذلك دفعوا بأنفسهم إلى أن يظهروا بمظهر الشهداء، وأن يثبتوا في أذهان العالم بأن مدنيتهم الراقية وعقيدتهم المسيحية هما السبب في أنهم يذهبون ضحية لأعمال القسوة والوحشية التي لا مثيل لها.

ولكن روسيا التي هي دون سائر الدول الأوروبية على أتم اتصال بالأرمن، ولها رأي خاص في الطريقة التي يفهم بها الشعب الأرمني معنى المدنية والأخلاق، فلقد عرفتهم روسيا بالشح والشره والتطفل، وعدم القدرة على المعيشة إلا على أسلاب الغير. فالفلاح الروسي يعلم جيدًا ما يدور في خلد الأمة الأرمنية، ولطالما سمعت كثيرًا من الجنود الروس يقولون: "لقد أساء الأتراك إلى الأرمن، ولكن كان يجب عليهم أن يجعلوا إساءتهم تلك بطريقة أخرى، فيستأصلوا شأفتهم ولا يتركوا أرمنيًا واحدًا على قيد الحياة ".

إن الأرمن من الوجهة الحربية لا قيمة لهم مطلقًا. ولقد كان الدور الذي لعبته جنودهم الملتحقة بالجيش الروسي تافهًا جدًّا؛ نظرًا لأنهم كانوا على الدوام يؤثرون الخدمة اليدوية في مؤخرة الجيش، وإن كانت حقيرة على الخدمة في خط القتال. وأن في حوادث الفرار المتكررة منهم وجرحهم لأنفسهم لأسطع دليل على جبن ذلك الشعب وعدم صلاحيته بتاتًا للأعمال الحربية.

بيد أن سير الحوادث من بدء الثورة الروسية إلى حين استرداد الجنود الأتراك

لمدينة أرضروم يفوق الحسبان، ويزيد بمراحل عما كان يتصور وقوعه من ذلك الشعب. وقد رأيت بعين رأسي بعض الحوادث، وسمعت بالبعض الآخر من شهود العيان الذين أثق في روايتهم.

ففي سنة 1916 عندما احتل جنودنا – الروس – مدينة أرضروم لم يسمح لأرمني واحد بدخول المدينة أو الدنو من ضواحيها. ولما كانت قيادة الفيلق الأول الذي احتل المدينة بيد القائد كاليكي لم يؤذن لأي فرقة عسكرية تشتمل على عناصر أرمنية بالذهاب إلى تلك الجهة. ولكن الحال تبدلت بعد نشوب الثورة الروسية، وعدل عن هذه الاحتياطات. فانتهز الأرمن تلك الفرصة لمهاجمة أرضروم وضواحيها، وشرعوا يسلبون المنازل وينهبون القرئ ويذبحون الأهالي. ولم يجرؤ الأرمن مطلقًا خلال الاحتلال الروسي على الإمعان في أعمال القسوة والوحشية علنًا، وإنما كانوا يقتلون وينهبون في طي الخفاء. ولكن لم تحل سنة 1917 حتى شرعت الجمعية الثورية الأرمنية – ومعظمها من الجنود – في تفتيش المنازل تفتيشًا عامًّا بدعوى نزع مسلاح الأهالي.

ولما كان ذلك التفتيش بلا إشراف تحول سريعًا إلى نهب عام منظم على أيدي الجنود، وقد ظهر أن شر الجنود الأرمن وأقساهم وقت النهب هم أجبنهم عن ملاقاة العدو في ميدان القتال.

وبينما أنا ذا يوم أجوس شوارع المدينة ممتطيًا جوادي إذ رأيت لفيفًا من الجنود الروس قد حرضهم جندي أرمني ودفعهم إلى سحب شيخين هرمين كبيرين ناهزا السبعين من العمر. وكان ذلك الجندي في حالة تشبه الجنون؛ إذ أخذ يضرب هذين الشيخين بسوط كأنه شواظ من نبار بلا شفقة، فحاولت أن أحمل الجنود على معاملتهما بشيء من الإنسانية، فذهبت محاولتي عبثًا، ثم توجّه إليّ ذلك الجندي وصاح مهددا إياي بسوطه قائلاً: "أيجرؤ مثلك على حماية قاتلينا؟" وأقبل نحونا كثير من الأرمن فانضموا إلى صاحبهم، فصرت في موقف حرج إزاء الجنود الروس الذين كانوا وقتئذ ينتهزون أي فرصة لضرب ضباطهم بل والفتك بهم. ولكن ما لبث الحال أن تحول إلى الضد عندما ظهرت دورية من الضباط؛ إذ أطلق الأرمن أرجلهم الحال أن تحول إلى الضد عندما ظهرت دورية من الضباط؛ إذ أطلق الأرمن أرجلهم

للريح وشرع الجنود الروس يسحبون الشيخ برفق.

ولما أخذت جنود الصف الروس تعود إلى ديارها خشينا أن ينتهز الأرمن الباقون في خط القتال أو النازحون إلى أرضروم فرصة خلو تلك الناحية من أولئك الجنود فيعتدوا على الأهالي الأتراك قبل وصول وحدات الجنسيات الأخرى. ولكن بعضهم أكدوا أنه لن يقع شيء من ذلك، وأعربوا عن رغبتهم في السعي للتوفيق بين الشعبين، وقالوا لنا: إنهم سيعملون بعض أمور ملائمة تكفل نجاح مسعاهم.

والواقع أنهم أخذوا يحولون مجرئ الحوادث في الحال بما يؤيد دعواهم، فإن المساجد التي كانت حولت إلى ما كانت المساجد التي كانت حولت إلى مكانت قد ظهرت من جديد، وأعيدت إلى ما كانت عليه، ونزعت منها الصبغة العسكرية، ثم شكلت فرقة الميليشيا من الأتراك والأرمن، ولم يقف الأمر عند هذا الحد، بل أخذ الأخيرون يلحون في عقد محاكم عسكرية لمعاقبة مرتكبي حوادث الاعتداءات ضد الأتراك!

وسيظهر فيما بعد أن تلك المناورات كلها لم تكن إلا لذر الرماد في العيون ولتحويل الأنظار عن أعمال الغدر التي وضعت خفية بحكمة ودهاء. فإن الأتراك الذين التحقوا بالميليشيا ما عتموا أن ضاقوا بها ذرعًا بعد أن رأوا معظمهم الذين عينوا للقيام بأعمال الدوريات الليلية في جنح الظلام اختفوا بطريقة غريبة فلم يقفوا لهم على أثر، وأن الأتراك الذي اختيروا للعمل في الحقول اختفوا أيضًا دون أن يتركوا وراءهم أثرًا. حتى أن أعضاء المحكمة العسكرية أنفسهم صاروا يخشون الحكم بالعقوبات خوفًا على أرواحهم. فاستمر القتل والنهب حتى لقد قتل بكير حاجي أفندي عين أعيان أرضروم في عقر داره بين آخر كانون الثاني وأول شباط. فاضطر القائد أو ديشليزا أن يصدر إلى الضباط المشرفين على الجنود أمرًا بالقبض على القائل في خلال ثلاثة أيام.

ولكن أمره هذا ذهب صيحة في واد وأنحى القائد العام باللائمة على قواد الكتاثب الأرمنية، ووبخهم عدة مرات أشد توبيخ على الفوضى التي ارتكبها الجنود منها اختفاء نصف العمال الأتراك الذين اختيروا للعمل بإدارة الأراضي المحتلة فعليهم إقامة البرهان على أنهم أهل لذلك العمل، وأما تلك الجراثم فليست إلا مسبة لسمعة

الشعب الأرمني، ولما كانت الحرب ما زالت قائمة ولم يكن مؤتمر الصلح قرر شيئًا بمنح الأرمن تلك الأرض كان الواجب عليهم أن يسلكوا في عامة أحوالهم مسلكًا يدل على أنهم أمة خليقة بالحرية.

وما كان جواب الزعماء الأرمن إلا أن قالوا إن شرف شعبه بأسره لا يدنس بهذه المجراثم التي ترتكبها أقلية لا أخلاق لها. وقالوا إن عقلاء الأرمن باذلون أقصى مجهوداتهم لوضع حد لهذه الأعمال الانتقامية ضد الجور التركي الذي أرهقهم في الزمن الماضي. ثم قالوا إنهم مشغولون بسن قانون شديد لمعاقبة المذنبين، وأنهم سينفذونه بمنتهى السرعة وبالعدل وبالمساواة، فما إن مضى على تلك التأكيدات المتكررة زمن يسير حتى علمنا بالمذبحة التركية في أرزنجان.

ولقد سمعت بأذني التفصيلات الآتية من القائد العام أوديسلدز، ولم تكن المذبحة بتحريض من العصابات بل الذي دعا إليها طبيب المدينة ومتعهد توريدات الجيش، وحيث أني أجهل اسميهما أكتفي بذكر التفصيلات المذكورة كما رواها القائد، وهي:

" قتل نيف وثمانمائة من الأتراك العزل من السلاح. وكان الأرمن قد حفروا حفرة عميقة، قذفوا بجثث أولئك الأتراك المساكين بعد أن ذبحوهم ذبح البقر. وقد باشر أحد الأرمن عملية الذبح وجعل يعد هؤلاء الضحايا المنكودي الحظ. فصاح بمل فيه: لقد قذفنا في تلك الحفرة بسبعين جثة وما زالت تسع عشرة جثة أخرئ فهلموا! وإذ ذاك ذبح عشرة أشخاص آخرين لسد الفراغ، ثم أهيل التراب عليها. وأراد متعهد توريدات الجيش ابتكار شيء يسلي به نفسه. فحبس ثمانين من أولئك الضحايا التعساء في منزل، وأخذ يخرجهم منه الواحد تلو الآخر بعد تهشيم جماجمهم بيده".

ولما فرغ الأرمن من مذبحة أرزنجان أخذوا يتسللون إلى أرضروم، وكان أحد الضباط الروس – الذي تولى حماية مؤخرة الجيش المتقهقر من مهاجمات الأكراد حاول أن يقود كتيبة أرمنية إلى خط القتال، ولما لم تكن لها رغبة في ذلك نكصت على أعقابها، ثم أشعلت النار في المنزل الذي كان الضباط الروس مقيمين فيه يريدون بذلك التخلص منهم ومن أوامرهم. غير أن الضباط نجوا بعد لأي من أنياب الموت بعد أن فقدوا أمتعتهم كلها.

وأحرقت العصابات الأرمنية في طريقها من أرزنجان إلى أرضروم كل ما مرت عليه من القرئ الإسلامية وذبحت سكانها.

وفي أثناء التقهقر الروسي إلى أرضروم استخدم الأكراد وغيرهم من الأهالي المسلمين في تلك الجهة سائقين لعربات الذخيرة. ولم يكن فيهم رجل واحد معه سلاح. وما كادوا يقتربون من أرضروم ويتركهم الضباط الروس في طلب الراحة حتى هب الأرمن وأمعنوا فيهم قتلا وتمثيلا ، ولما أزعج الضباط الروس أولئك البؤساء وثبوا من مراقدهم وهرولوا إليهم فقابلهم الأرمن بمسدساتهم وأنذروهم بسوء المصير إذا هم اجترؤوا على التدخل. وكانت أعمال القتل هذه مصحوبة بفظاعة ووحشية قلما سمع عنها.

وقد أعلن ميد يضائي ضابط المدفعية الروسي على ملا من الناس في نادي الضباط بأرضروم أنه شهد بنفسه المنظر الآتي، وهو:

أن أرمينيًّا جرح أحد السائقين الأكراد جرحًا بليغًا حتى خر على الأرض يعالج سكرات الموت، فحاول الأرمني وقتئذ أن يزج العصا التي كانت في يده في حلقوم فريسته. ولكن فكي الصريع كانا قد انطبقا ويبسا فلم يستطع هذا الوحش الضاري أن يتمم فعلته فازداد في وحشيته وانهال على فريسته ضربًا ورفسًا في بطنه حتى قضى عليه.

وقد أخبرني القائد أوديشبليدز نفسه بأن الأتراك الذين لم يستطيعوا الفرار من قرية عليجي ذبحوا ذبح الأنعام، وأنه رأئ بعيني رأسه عددًا من جثث الأطفال، وقد فصلت عنها رؤوسها بآلات غير حادة ومثلمة.

وقص علي اللفتنانت كولونيل جزيا زنوف وكان قد عاد من قرية عليجي يوم 28 شباط أي بعد المذبحة بثلاثة أسابيع ما رآه بعيني رأسه وهو:

"كان ارتفاع كومة الجثث في صحن المسجد طولها أكثر من ثلاثة أمتار، وكانت خليطًا من جثث الرجال والنساء والأطفال والعجائز، وأفراد في مختلف العمر، فأخذ جزيا زنوف فتاتين من بنات الأرمن اللائي يعملن في مصلحة التليفون، وذهب بهما إلى صحن المسجد وأراهما الفظائع التي اجترحها مواطنوها، وقال لهما: وهو يكاد

يتميز من الغيظ والجزع – أهذه الأعمال تصح المباهاة بها؟ ولقد استولت عليه الدهشة والذهول حتى كاد يفقد صوابه ويقتله الغيظ لما تبين له منهما – أن هذا المنظر الفظيع المروع لم يحرك لهما عاطفة، ولم يثر سخطهما بل جعلتا تضحكان ضحكًا عاليًا نهال عليهما بالسب والشتم واللعن، وصرخ فيهما قائلا : إن الأرمن رجالهم ونساءهم أجبن شعوب الأرض قاطبة، وأكثرهم وحشية وخسة ونذالة، وأن إغراق فتاتين من فتياتهم المهذبات في الضحك لمنظر يروع الإنسانية وتقشعر منه الأبدان، ويقف لهوله شعر الرأس وهو أوضح دليل على وحشية ذلك الشعب. فلما ممعت الفتاتان هذه الكلمات تكلفتا أن تتظاهرا بالتأثر وقالتا: إن ضحكهما كان ضحكه فحك ذهول.

وقد حدثني متعهد أرمني لفرقة خط المواصلات في عليجي، فقال: في يوم 27 شباط صلب الأرمن امرأة تركية على حائط من الحيطان وهي حية، ثم شجوا رأسها وبقروا بطنها ونكسوها فجعلوا رأسها إلى الأرض ورجليها إلى السماء.

وفي اليوم السابع من شباط ابتدأت المذبحة الكبرئ في أرضروم، فقد قبض جنود المدفعية الأرمن في الطريق على 270 من الأهالي وصلت شهوة الانتقام في نفوسهم الشريرة على حبسهم في الحمام بعد أن جردوهم مما عليهم من الثياب. فبذلك جهد الطاقة حتى تمكنت من إنقاذ مائة من أولئك المنكودي الحظ، وكانوا لا يزالون أحياء. وقد زعموا أن الجنود هم الذين أطلقوا سراحهم، وكان المسئول عن تلك الضربات أحد ضباط الصف الأرمن المشاة المسمى "بكرابيدوف" الذي كان يخدم مع المدفعية.

وفي مساء اليوم نفسه قتل عدد كبير من الأتراك في شوارع المدينة. وفي اليوم الـ 12 من شباط أطلق الأرمن النار على عشرة من الفلاحين المسلمين العزل من السلاح في محطة أرضروم. وقد أراد الضباط إنقاذهم، ولكن الجنود هددوهم بالقتل.

وقد اعتقلت في ذلك الوقت أرمنيًا وقتلت تركيًا بلا مسوغ. وأمر القائد العام بمحاكمته أمام محكمة عسكرية، ولما كان القانون المعمول به من قديم الزمن ينص على أن القاتل عقابه القتل، أخبر أحد ضباط الأرمن القاتل بأنه سيعدم عقابًا على جريمته، فصاح القاتل طبح المستغرب قائلا ": أصحيح هذا؟! وهل يشنق أرمني من أجل رجل تركي؟!! وهل شمع بمثل هذه الغرائب؟

وأشعل أرمن أرضروم النار في خان تركي. وسمعت في اليوم الـ 27 من شباط أن أهالي قرية "طيبة كوئ" الواقعة في كتيبة المدفعية قد أبيدوا عن بكرة أبيهم رجالًا ونساء وأطفالًا. فقابلت في ذلك اليوم أنترانيك الذي أرسلته حكومة القوقاز إلى أرضروم بصحبة الدكتور زواريف لإعادة النظام والسكينة وأخبرته بالمذبحة، وطلبت إليه أن يبحث عن المسئولين عنها، ولم أسمع إلى الآن بنتيجة هذا الطلب.

وكان قد وعد علنًا في كازينو ضباط المدفعية أيضًا بإعادة النظام، ولكنه لم يف بوعده، وظل الحال كما هو، إلا أن القلاقل قد خفت نوعًا ما في المدينة. أما في القرئ فقد عادت السكينة طبعًا، وكيف لا وقد أبيد من فيها من الأهالي؟ ولكن اعتقال الأهالي الأتراك في أرضروم قد استؤنف من جديد لما بدأت الأعمال الحربية تنذر باقتراب الجيش التركي من عليجي وكثرت حوادث الاعتقال بصفة خاصة في يوم 26 و27 شباط.

وفي ليلتي 26 و 27 شباط أفلت الأرمن من رقابة الضباط الروس، وقاموا بمذبحة أخرى، لكنهم ما لبثوا أن فرُّوا مذعورين عندما علموا بقدوم الأتراك. ولم تك تلك المذبحة وليدة ساعتها، بل كانت مدبرة من قبل. فإنهم جمعوا من قبض عليهم وقتلوهم الواحد تلو الآخر، وجعلوا يتفاخرون علنًا بأن غنيمتهم في تلك الليلة جاوزت 3000 يلاً!

وكان عدد المكلفين منهم بالدفاع عن المدينة قليلاً حتى أنهم ولوا الأدبار أمام جيش تركي مؤلف من 500 لمقاتلاً ومدفعين، ومع ذلك كله كان عدد من قتلهم الأرمن في ليلة المذبحة كثيرًا جدًّا.

ولقد كان في وسع الطبقات المتعلمة من الأرمن منع هذه المذبحة، ولكنهم لم يفعلوا فوقر في الأذهان إذًا أن تلك الطبقات لعبت في تلك الجرائم دورًا يفوق كثيرًا الدور الذي لعبته العصابات، وأن المسئولية الكبرئ على كل حال يجب أن تقع عليها، فإن الطبقات العالية لها تأثير كبير على الدهماء. وكانت كتيبتي مكونة من الضباط الروسيين والجنود الأرمنية. ومع أننا لم يكن لدينا وسيلة للأخذ على أيديهم فقد استطعنا أن نحملهم على الطاعة لأوامرنا جميعًا. فلم يجترؤوا على السلب والنهب علنا حتى أنه لم يقتل في ليلة المذبحة خادم واحد من الخدم الأكراد الذين كانوا في الثكنات، مع أنها كانت غاصة بعدة فصائل من تلك الكتيبة على أنه لم يكن موجودًا سوئ ضابط مساعد روسي واحد، في حين أن أربعين من الخدمة الأكراد كانوا وسط مئات من جنود الأرمن.

ولست أدري أن أقول إن الأمة الأرمنية كلها- بلا استثناءات- كانت سواء في تلك الجرائم، بل كان منها من لم تكن له يد فيه. فقد قابلت عددًا من الأرمن فألفيتهم يستنكرون وقوعها، ومنهم من احتج عليها بالفعل لا بالقول فقط. ولكني مع ذلك أرئ نفسي مسوقًا إلى القول بأن أمثال هؤلاء ليسوا إلا أفرادًا قليلين جدًّا ومواطنوهم يظنون بهم الظنون ويتهمونهم بالخيانة والسعي ضد الأماني الوطنية. وهناك فريق من الأرمن يتظاهر ببغضه تلك الأعمال الوحشية وبمقتها، لكنه يقرها في الخفاء.

ومنهم فريق آخر التزم الصمت حيال كل زجر وتعقيب. ولكن أغلب الأرمن لا يسمع الإنسان منهم إلا قولهم في الرد عليه:" إنكم روسيون على كل حال، فلا يمكنكم أن تفهموا أماني الشعب الأرمني". وتراهم يحاولون الدفاع عن أنفسهم قائلين:" وهل عامل الأتراك الأرمن في الماضي معاملة غير هذه؟" وهي كلها حوادث تدل أوضح دلالة على ماهية أماني الشعب الأرمني وولعه - على اختلاف طبقاته - بسفك الدماء.

ولم يكن في استطاعة أحد أن يحول دون وقوع هذه الفجائع. لقد زرع الأرمن الريح دون أن يتبصروا في العواقب، أو يظنوا أنهم سيحصدون زوبعة.

أرضروم تحريرًا في 16 شباط سنة 1918م الإمضاء

الليفتنانت كولونيل تواردوخليبوف القائد المؤقت لحاميتي أرضروم وديفي بونيو وقائد كتيبة المهندسين والمدفعية

مذكرة رسمية مقدمة من كتيبة المدفعية الثانية التابعة للحامية الروسية في أرضروم

في منتصف شهر كانون الأول سنة 1917 جلا الجيش الروسي في القوقاز عن الأماكن التي كان احتلها من قبل، ثم شرع بدون وصول تعليمات من مركز القيادة العليا وبدون أوامر قائد من القواد في الانسحاب والتقهقر، وتولت كتيبة المدفعية للحامية حماية مؤخرة الجيش.

وتخلف من الفصائل التي كانت مرابطة في قلعة ديفي بونيو وكتيبة المدفعية في أرضروم أربعون ضابطًا فقط. وقد اقتضى عليهم الواجب أن يقفوا بجانب مدافعهم حتى بعد أن تركتهم جنودهم. وكان في القلعتين نيف وأربعمائة مدفعًا تركت لعدم وجود وسائل لنقلها. فرأى الضباط أن الشرف والواجب يحتمان عليهم الانتظار ريثما يصلهم الإذن من القيادة العليا، إما بترك المدافع، وإما بالاستمرار في الدفاع حتى تأتيهم الإمدادات. وبهذه الطريق تكون "كادر" الكتيبة المدفعية الثانية من ضباط الكتيبة الأولى.

وما كاديتم انسحاب الجيش الروسي حتى تشكلت في أرضروم لجنة أطلقت على نفسها اسم "اللجنة الثورية الأرمنية"، وفي الوقت نفسه بعث قائد الجيش إلى الكتيبة الثانية المدفعية من كتائب الحامية بأربعمائة من الأرمن غير المدربين، ففر معظمهم، ولم يمكن استخدام الباقين إلا في حراسة بطاريات القلعة.

وقبيل انسحاب الجيش- أي لما فقد الاتصال بين روسيا وفيما وراء القوقاز-تألفت في تفليس حكومة وقتية سمت نفسها "لجنة ما وراء القوقاز"، فأعلنت أنها لا تنوي بتاتًا إيجاد حكومة مستقلة لما وراء القوقاز؛ بل إن هذه البلاد ستبقئ في المستقبل كما كانت في الماضي تابعة لروسيا، ولكن تتولى اللجنة تمثيل الحكومة المركزية ريثما يستتب النظام. وفي يوم 18 كانون الأول سنة 1917 أصدرت اللجنة منشورًا عامًّا قالت فيه: إن الجيش الروسي المبعثر سيتألف بدله جيش جديد على أساس قوي يتكون من ثلاثة فيالق من العناصر الثانوية كالجراكسة وغيرهم. وظلت مدفعية قلعتي أرضروم وديفي بونيو وحدها محافظة على شعارها القديم أي مكونة من جنود العناصر المختلفة إلى أن يبت في أمر تلك الوحدة المؤلفة من ضباط روسيين وجنود أرمن. وقد كان جليًّا أن هذه الوحدة التي كان "كادرها" من الروس وقيادتها بأيدي الروس لا يمكن الادعاء بأنها وحدة أرمنية.

وفضلا عن ذلك لم يصل إلينا أمر عن الصبغة الأرمنية لهذه التشكيلة التي كانت لا تعتبر روسية؛ نظرًا لأن ضباطها كانوا من الضباط العاملين الذين خدموا في الجيش الروسي، واستولوا على مرتباتهم من الخزينة الروسية. أضف إلى ما تقدم أن مذهب الجيش لم يكن أرمنيًّا، بل روسيًّا، وأن الصلوات كانت تتلى بواسطة الكهنة الروس، وهو دليل آخر على صبغة الوحدة الروسية.

ومحين انسحاب الجيش الذي بدأ من شهرين لم يكن سهلا ً إعادة النظام بين المجنود الذين جعلوا يفرون من الصف ويقومون بأعمال السلب والنهب ويهددون ضباطهم بالقتل، وكانوا بالجملة في تمرد تام. وقد عين الكولونيل توركوم – وهو بلغاري أرمنى كما يزعمون – قائدًا لأرضروم.

وفي منتصف شهر كانون الثاني سنة 1981 قتلت مجموعة من الأرمن من كتيبة المشاة وجيهًا من وجهاء الأتراك في أرضروم في عقر داره، ونهبوا منزله. فجمع القائد العام أوديشيلدز قادة الفصائل وطلب إليهم اقتفاء أثر مرتكبي هذه الجريمة الشنعاء، والقبض عليهم في مدة لا تتجاوز ثلاثة أيام.

التفت إلى الضباط الأرمن قائلاً :" إن هذه المسألة تمس شرف الشعب الأرمني. فيجب عليكم إذًا أن لا تقصروا فيما هو واجب، وألا تدعو وسيلة من الوسائل للعثور على الجناة إن كان يهمكم سمعتكم لدى العالم".

ثم قال:" وإذا لم يوضع حد لهذه الاعتداءات التي تقع المسئولية فيها على عاتق الأرمن فلا خيار لدي إلا توزيع السلاح بين الأهالي المسلمين ليتمكنوا من الدفاع

عن أنفسهم وأموالهم".

فرد الكولونيل توريكوم على هذا الاتهام بلهجته الموتورة قائلاً: ليس من العدل في شيء جعل أمة بأسرها مسئولة عن جرائم بضعة أفراد منها. ثم اقترح قادة الفصائل تشكيل محكمة عسكرية لمعاقبة القاتل بالقتل فأجابهم أو ديشيلدز بأنه قد اتخذ فعلاً الإجراءات اللازمة.

وإني لأذكر – وما عهدي بذاكرتي تخونني – أن الكولونيل توركوم استعرض جنوده في يوم 25 كانون الثاني، وأمر بإطلاق واحد وعشرين مدفعًا ليوقع في روع الأهالي سطوته الحربية، وألقى وقتئذ خطابًا بالأرمنية! أنحى فيه بأشد اللائمة على القائد أو ديشيلدز، وأعلن فيه استقلال أرمينيا قائلاً: إنه إنما استلم أعنة الحكم بصفة كونه رئيسًا للدولة الجديدة. وبعد أن أصغى القائد إلى هذا البيان من "رئيس الدولة الجديدة" أصدر أمره بإبعاد الكولونيل توركوم من أرضروم.

وحسب هذا العمل دليلا على أن الحكومة الروسية كانت مصممة مهما كلفها الأمر على عدم إنشاء دولة أرمنية مستقلة. وقد نمى إليّ أن هيئة أركان الحرب الروسية صرحت للأرمن مرات متواليات بأن إعطاءهم السلاح والذخيرة ومواد الحرب الأخرى أولًا من مستودعات الجيش في أرضروم، ثم من المستودعات الأخرى لم يكن إلا بصفة وقتية نظرًا لعدم وجود جنود وقتئذ. وإن هذه الأسلحة إنما هي وديعة مؤقتة لدى الأرمن، فلا بد من ردها متى طولبوا بذلك.

وفي تلك الأيام كان الأرمن يرتكبون أبشع الآثام وأفظع أعمال القتل ضد الأهالي الأتراك الفقراء بالقرب من أرزنجان. وكان الأتراك عزلًا من السلاح مجردين من كل وسائل الدفاع. فما كاد الأرمن يسمعون باقتراب الجنود الأتراك حتى أعملوا في الأهالي القتل والسلب من جديد ثم فروا في اتجاه أرضروم.

وتؤكد تقارير القائد العام المدعمة بشهادة الضباط الذين شهدوا الحادث أن الأرمن ذبحوا نيفًا وثمانمائة من الأتراك في أرزنجان، وبهذا ثاروا لأحد شركائهم الأوغاد، وكان قد قتله أحد الأتراك في أثناء دفاعه عن نفسوفضلا عن ذلك قد استأصل الأرمن أهالي قرية عليجي التعساء بالقرب من أرضروم ذبحًا حتى النساء والأطفال. وفي اليوم السابع من شباط نمى إليَّ خبر الحادثة الآتية، وهي:

"كنت أخبرت أن رجال الميليشيا والجنود الأرمن في المدينة يسوقون مثات من المسلمين إلى جهات غير معلومة. فلما سألت عن السبب قيل لي أن أولئك الرجال يستخدمون لتنظيف السكة الحديد من الثلج المتراكم عليها. فارتحت حين سمعت ذلك الرد. بيد أن القصة الآتية تثبت أن الحقيقة كانت على العكس مما قيل".

فلقد أخبرني تليفونيًّا حوالي الساعة الثالثة الملازم الثاني ليسكي أحد الضباط التابعين لكتيبتي أن مجموعة من الجنود الأرمن اعتدوا على خمسة من الأتراك في الطريق. وأنهم ساقوهم إلى ركن من أركان الثكنة، ثم انهالوا عليهم بالضرب المبرح بلا شفقة حتى كادوا يقضون عليهم. وقد قوبل الضابط الروسي الذي أراد أن يحول بينهم وبين أولئك التعساء بالتهديد والوعيد.

وإذ ذاك ثارت ثائرة أحد الضباط الأرمن وكان حاضرًا، وانضم إلى تلك الغوغاء وحاول منع ليسكي من التدخل. وما كدت أسمع بذلك حتى أسرعت إلى مكان الجريمة، ومعي ثلاثة من الضباط. وبينما أنا في الطريق إذ قابلت الضابط الذي حادثني ومعه سناورسكي محافظ أرضروم، وهما يبحثان عن صديق لهم من الأتراك قبض الأرمن عليه، فأخبرني ليسكي أن الجنود قد احتلوا مدخل الثكنات وهم شاهرون سلاحهم يحولون دون دخوله.

ولكني واصلت المسير. فرأيت عند اقترابي منها اثني عشر تركيًّا يغادرونها فرارًا، وقد تولاهم الذعر والوجل. فاستوقفت أحدهم وسألته ما شأنهم فأعياني فهم أقواله فاسحتال على إدراك مراده.

وبعد عناء طويل دخلت الثكنة، فتساءلت في الحال عما صار إليه أمر الأتراك الذين قبض عليهم في الطريق، فأكد لي الجنود أن ليس ثمة واحد من أهالي المدينة المدنيين في الثكنات.

ولكني لم أعبأ بقوله، بل أخذت بنفسي تفتيش كل جهة وكل زاوية من زواياها، وبعد لأي عثرت في الحمام على سبعين من الأتراك ذهبوا ضحية القسوة الوحشية التي يندر وجود مثلها. فأمرت توًّا بعمل تحقيق، ثم أمرت بإلقاء القبض على ستة من الأرمن المسئولين عن هذه الجريمة المروعة.

وقد علمت في خلال التحقيق أن أرمنيًّا لم يمكنني تحقيق شخصيته قد أطلق النار على أحد المسلمين التعساء لا لذنب سوئ وجوده على سطح أحد المنازل المجاور للتكنات.

فلم يسعني إلا أن أمرت فورًا بإطلاق سراح ذلك المسكين الذي كان ضحية ذلك الاعتداء الفظيع. أما تفاصيل التحقيق وسجلاتي الخاصة ومن ضمنها بيان أسماء المسلمين الذين أمكنني إنقاذهم فقد فقدت أثناء استرداد الأتراك لمدينة أرضروم في اليوم السابع والعشرين من شباط. ولكن هذه الحادثة يمكن التثبت من صحتها لسؤال الأتراك أنفسهم الذين ما فتئوا يكيلون لنا الحمد والثناء أينما قابلناهم.

وفضلا "عن ذلك فإن علي بك بوبوف سكرتير المحافظ ساروسكي الذي كتب البيان والبروتوكول يستطيع بلا شك تمييز الأشخاص المذكورين.

وأظهر التحقيق أن المدعو "كراجيدوف" أحد التلاميذ الأرمن والملحق بكتيبة المدفعية هو المحرض على هذا العدوان. فإنه في أثناء تفتيشه القاسي لمنازل الأتراك الذي قام به ومعه عدد من الجنود الأرمن المدربين على مثل تلك الأعمال تمكن من الاستيلاء على كثير من الأثاث والمتعة المنزلية. فألقي القبض على كراجيدوف وآخرين من الجنود الأرمن.

وقد أبلغت القائد العام بحضرة زينالوف مندوب الحكومة ومساعدة تلك الحوادث في مساء اليوم نفسه. وفي اليوم نفسه قتل الأرمن أكرادًا آخرين، وأشعلوا النار في إحدى الخانات، ورددت الألسن ارتكاب حوادث قتل عدة في خلال تلك الأيام في أرضروم وضواحيها.

وقد قبضت بنفسي على أرمني قتل عدة أتراك بالقرب من قرية طافطا وسلمته إلى القائد. وذاع في المدينة أن الأتراك الذين أكرهوا على العمل في الحقول لم يعودوا إلى منازلهم ولا يعرف شيء عن مصيرهم.

وقد أبلغ رجال الشرطة القائد العـام أمر اختفائهم، ثـم طلبنـا إلىٰ القائد العـام في التقرير الذي رفعناه بمناسبة اجتماع عقده الضباط يأذن لنا بمغادرة قلعـة أرضـروم إذ لا فائدة من مقامنا بها، واستحالة منع الأرمن من ارتكاب الجرائم حتى لقد خشينا أن تلوث سمعتنا. فأخبرنا أو ديشيلدز بوصول برقية لاسلكية من القائد وهيب باشا قائد الجيوش التركية يقول فيها: إنه كلف بإقامة حامية في أرزنجان، واستمرار الزحف إلى أن يتصل بالجنود الروسية.

وقد قال وهيب باشا: إن تلك هي أنجح وسيلة لوضع حد للأعمال الوحشية التي يقوم بها الأرمن ضد الأهالي الأتراك. ثم شرعت لجنة ما وراء القوقاز بعد ذلك في عرض الصلح على الحكومة العثمانية أجاب القائد التركي بقبول الاقتراح قائلاً: إنه أبلغه إلى حكومته موصيًا بقبوله.

وقد طلبنا إلى القائد أو ديشيلدز أن يفتح باب المفاوضة مع جيجنشكوي رئيس لجنة ما وراء القوقاز والقائد العام لبيدنسكي، فجاء في الرد ما معناه: أن إنذارًا نهائيًا أرسل إلى المجلس الوطني الأرمني بطلب وقف الفظائع الأرمنية في الحال، ولوضع حد نهائي لهذه الفجائع، وأن الدكتور زواريفر وأنترانيك قد أرسلا إلى أرضروم كمندوبين. أما فيما يتعلق بطلب الضباط فإن المندوبين يشيرون عليهم بالبقاء في مناصبهم ريثما يصل رد الحكومة العثمانية على اقتراحات الصلح.

ثم أعرب مجلس ما وراء القوقاز شكره للضباط على ما أدوه من الخدمات، وأعلن أن روسيا لو أصبحت مهددة بخطر جديد فإن الضباط لن يتأخرون عن تأدية الواجب إلى اللحظة الأخيرة، وأصدر القائد العام أمرًا يوميًّا أوصى فيه الضباط بعدم مغادرة مراكزهم قائلاً إنه رغبة في صيانة شرفهم وحفظ أرواحهم سينفذ أقصى عقوبة على الجناة من الأرمن. وعلى هذا لبثنا في أرضروم لا لأغراض سوى الدفاع عن مصالح روسيا وتحت إشراف القائد العام وحده.

وقد علمنا أن الحكومة العثمانية تقبلت بترحاب اقتراح لجنة ما وراء القوقاز وأرسلت ردها بهذا المعنى، وأن مفاوضات الصلح ستبدأ في طرابزون في اليوم السابع عشر من شباط. وأكد قائدنا للضباط أن ليس ثمة نية ما في مناصرة الجنود الأتراك في أرضروم ريثما يوقع الصلح ووقتئذ يبت بمقتضى شروط الصلح فيما إذا كانت الأسلحة ومواد الحرب الأخرى تنقل إلى روسيا أو تسلم نهائيًا إلى الحكومة التركية،

أما إذا حاولت الجنود العثمانية أن تحتل أرضروم لأي سبب قبل توقيع الصلح، فينبغي تعطيل المدافع بطريقة منظمة وانسحاب الجنود والضباط إلى داخل روسيا. وستصدر الأوامر الخاصة بهذه الإجراءات قبل ذلك بأسبوع على الأقل.

وأخذت الحاجة إلى الدفاع عن أنفسنا إزاء اعتداءات الأكراد إلى حين إبرام الصلح تزداد وضوحًا بتوالي الأيام، فإن الحكومة العثمانية كانت قد أعلنت في خلال الهدنة أنها غير مسئولة عن أعمال الأكراد الذين أصبحوا أحرارًا فيما يفعلون وغير خاضعين لقانون ما.

فقرر القائد في أواخر كانون الثاني تعزيز خط المواصلات فيما بين أرضروم وأرزنجان بعدد كاف من المدافع لصد هجمنات الأكراد الذين حاولوا نهب المستودعات الموجودة على طول خط المواصلات المذكور، وعهد إلى ضابط معه مدفعان بحراسة كل من النفط ذات الأهمية الفنية، فلما انسحب الأرمن من أرزنجان وأرضروم سحبوا المدافع معهم.

وفي اليوم العاشر من شهر شباط وضع مدفعان في كل من الأمكنة الممتدة على طول الخط من بوبوك كيريمدلي إلى طرابزون حتى أريب ميشان، كما نصبت المدافع في سائر الأحياء المهمة في المدينة للغاية نفسها.

ونظرًا إلى احتمال قيام الأكراد بالهجوم من ناحية بالان دويخنو نصبت المدافع أيضًا بين بوابتي القرظ وخربوط. غير أن هذه المدافع التي لم تنصب إلا لصد هجمة محتملة من الأكراد. وكانت بالفعل غير كافية تصبح طبعًا لا قيمة لها بالمرة أمام جيش منظم مزود بالمدفعية الحديثة؛ إذ تكفى بضع طلقات منه لإسكاتها نهائيًا.

وفي منتصف شباط جمعت المدافع المنصوبة في النفط البعيدة، وسلمت إلى المستودع الرئيسي، فلم يبق إلا اتخاذ الإجراءات نفسها حيال المدافع الموجودة في النقط القريبة. وصدرت الأوامر بجمع المدافع في بالان دونجنواو، لكنها لم تنفذ أصلاً. أما النقط التي كان من المحتمل استعمالها ضد الأكراد فظلت المدافع منصوبة فيها. وعلى كل لم يتوقع أحد أن يقوم الجنود الأتراك في القريب العاجل بهجوم ما؛ لأن قوتها المعنوية لم تكن تسمح لها باستثناف الزحف قبل حلول فصل الصيف.

وفي الثاني عشر من شباط قتلت العصابات الأرمنية المسلحة اثني عشر تركيًا في وضح النهار بالقرب من المحطة. فحاول ضابطان روسيان أثارتهما هذه الاجتراءات الدنية أن يمنعا ذلك، ولكنهما اضطرا إزاء تهديد العصابات إلى العدول عن رأيهما وترك الضحايا وشأنهم.

وإذ ذاك أعلن القائد العام وجود حصار في اليوم التالي — 13 شباط –، وعقد محكمة عسكرية لمجازاة القاتل بالقتل، كما تقضي بذلك قوانين سائر البلاد. وقد عين الكولونيل موريل قائدًا لقلعة أرضروم، وأرمني آخر لرئاسة المحكمة العسكرية. وفي اليوم نفسه غادر القائد العام والقائد جيراسيموف المدينة لتحديد موعد مناسب إذا اقتضى الأمر لسحب المدفعية. وتخلفت في أرضروم للإشراف على مدفعية الحامية، وتألفت هيئة أركان حرب الكولونيل موريل من الضباط الروس فحسب، بينما كان الكابتن شناوراد جونانت الكتيبة.

بيد أن الكولونيل موريل غير خطته على أثر رحيل القائد العام إذ أعلن الدفاع عن أرضروم سيستمر إلى آخر لحظة وحظر على سائر الضباط ومن يقدر على حمل السلاح من الأهالي الخروج من المدينة. ولما عرضت على الأعضاء العسكرية رغبة بعض الضباط في الاستفادة من ذلك الإذن أجاب أحد الأعضاء وهو أرمني يدعى سوخوتيان بجفاء ولظة قائلا ": " لأقطعن إربًا إربًا كل من يحاول مغادرة المدينة، ولآمرن القوات الأرمنية في كوبري كوي وحسن قلعة القبض على كل من تحدثه نفسه بالفرار، ولأحضرنه أمام المحكمة العسكرية ما لم يكن لديه جواز".

ولما كان هو الشخص الوحيد الذي عهد إليه إعطاء تلك الجوازات أدركت أننا قد أصبحنا في شرك يصعب جدًّا التخلص منه، وأن المحكمة العسكرية وحالة الحصار صارت أشد خطرًا على الضباط الروس أنفسهم منها على العصابات.

ولم تخف وطأة الإجرام في المدينة وظل الأهالي الأتراك المساكين العزل من السلاح عرضة لاعتداءات الأرمن المتوالية. فلم يجدوا ملاذًا إلا في ظل الضباط الروس الذين لم يكن في استطاعتهم أن يمدوهم إلا بالشطر القليل من الحماية.

ولقد اضطر بعض الضباط بزعامتي إلى الالتجاء للقوة لإنقاذ حياة تركيين حاول

الأرمن نهبهما في الطريق. وأطلق مهندس حربي يدعى كاريف النار على أرمني حاول الفرار بعد أن نهب أحد الأتراك في الشارع في رابعة النهار.

وهكذا ظل الوعد بمعاقبة رجال العصابات الذين يقتلون المسلمين العزل من السلاح كغيره من الوعود حبرًا على ورق.

وخوفًا من إغضاب الأرمن ودفعهم إلى الانتقام لم تجرؤ المحكمة العسكرية على معاقبة أرمني واحد بالرغم من أنها لم تشكل إلا بناءً على رغبة الأرمن أنفسهم وفضلا "عن ذلك لقد توقع الأتراك من قبل بأن المحكمة العسكرية التي إنما شكلت من العنصر الأرمني فقط لن تقدم بحال من الأحوال على معاقبة أحد مواطنيها. وهنا تبينًا صحة المثل القائل" إن الذئب لا يعض أخاه". وما أسرع ما فرَّ الأرمن القادرون على حمل السلاح ومعهم زوجاتهم محتجين بضرورة حمايتهن.

ثم نمى إليّ أن أحد صف الضباط المسمى كاراجيدوف قد أطلق سراحه من السجن بغير إذني. فسألت الكولونيل عن ذلك، فقال: إن التحقيق الجديد أثبت براءة المتهم! ومع أنني كنت أنا وضابطان آخران شهود إثبات في هذه القضية لم يدع أحد منا نحن الثلاثة لسماع أقواله في ذلك التحقيق الجديد الغريب. فساءني رد الكولونيل موريل، وكتبت تقريرًا بالحادث من جديد وسلمته هو والتفاصيل إلى الكولونيل ألكساندروف. وهكذا مضى القاتل الذي قبضت عليه بنفسي في جهة طافطا بلا عقاب.

وكان الكولونيل موريل يخشئ تمرد الجنود الأتراك المقيمين في أرضروم، وقد وصل إلى تلك المدينة في اليوم الـ 17 من شباط أنترانيك ومعه الدكتور زافريف مساعد مندوب المنطقة المحتلقوإذ كنا نجهل الشئون الأرمنية جهلا "تامًّا لم يدر بخلدنا مطلقًا أن أنترانيك هذا كان نفسه أحد المجرمين الذين حكمت عليهم الحكومة العثمانية بالإعدام.

ولم أقف على هذه الحقيقة إلا من محادثتي للقائد التركي أول مرة في اليوم الـ17 من آذار. وقد طلع علينا أنترانيك ببدلة فريق روسي وهو يحمل على صدره وسام فلاديمير من الطبقة الرابعة وصليب القديس جورج من الطبقة الثانية، وكذلك الصليب الحربي للقديس جورج من الطبقة الثانية.

وقبل الوصول بليلة أخبرنا الكولونيل موريل بأنه بناء على الأوامر التي وصلت إليه من أنترانيك في برقيته المرسلة من كوبري كوي ينبغي استخدام الرشاشات لقتل كل الجبناء الذين يحاولون الفرار من أرضروم وعلى أثر وصوله تسلم أنترانيك قيادة القلعة، وأصبح الكولونيل موريل مرؤوسًا، ونحن مرؤوسين لموريل.

وفي اليوم الذي وصل فيه أنترانيك ذبح أهلي قرية طيبة كوي التابعة لقيادي عن بكرة أبيهم رجالًا ونساءً وأطفالًا. وقد أبلغني الضابط الحرس خبر تلك الفاجعة، فأبلغته في الحال إلى أنترانيك في أول محادثة لنا، فأصدر الأمر وأنا حاضر بإرسال عشرين فارسًا إلى طيبة كوي للقبض على الجناة، وإن لم يمكن القبض عليهم جميعًا فعلى واحد، ولم أعرف إلى الآن ماذا كانت النتيجة؟

ثم ظهر فجأة في أرضروم من جديد الكولونيل توركوم وكولونيل المدفعية الأرمني المسمى دولو خانوف. فكان أول ما قاله لي أنه بصفته مفتش المدفعية سيكون من الآن فصاعدًا رئيسًا لي. فأجبته بأني بصفتي قائد فرقة لست بحاجة إلى رئيس، وإلا اضطررت إلى ترك الخدمة.

وإذ ذاك تقرر أن يباشر الأعمال الإدارية لمدفعية الحامية بحيث لا تكون تعليماته لي موقعة باسمه، بل تكون باسم أنترانيك، كما كانت من قبل. وفي ذات يوم حاول أيضًا الملازم الأرمني جان بولاديان الذي كان يقود طابور المدفعية تحت إشرافي أن يتدخل في شئوني. ذلك أنني أمرت بنقل المدافع كلها وأنوار الاستكشاف ومولدات الكهرباء إلى مؤخرة الجيش فاعترضني بقوله إنه لا يستطيع أن يسمح بنقل مادة من هذه المواد نظرًا لأن الأرمن قد صحت عزيمتهم على الاستيلاء على سائر المناصب الإدارية في دائرة القيادة، وأنهم ربما استخدموا الضباط الروس للتنفيذ فقط. بل هم يرغبون في استخدامهم بدون أن يشعروا – الضباط في توطيد استقلال أرمينيا.

ولو أدرك الضباط الروس الغرض الذي يراد استخدامهم لتحقيقه لما تردد معظمهم في الاستقالة، ولأصبح الأرمن وليس لديهم إلا النزر اليسير من الضباط. وتدل البيانات التالية التي قام بها الكابتن ليات القائد المؤقت للكتيبة السابعة من مدفعية القوقاز الجبلية على مبلغ تخوف الأرمن من استقالة الضباط الروس. فإنهم عندما أعلموا أن تلك الكتيبة كانت على أتم استعداد للانسحاب إلى صاري قاميش في اليوم السابع من شباط ألقوا القبض على القائد قبل ذلك بيومين. ومع أنهم أرغموا بناء على الأوامر الصادرة من مركز قيادة الجيش على إطلاق سراحه، فقد كرروا المحاولة ثلاث مرات.

وهدد أرمن أرضروم مركز القيادة بإغراق المدينة في بحر من الدماء إذا سحبت المدافع. فلم يجد القائد مناصًا من إلغاء أمر السحب. ثم حاول بعضهم الوصول إلى تفاهم مع قائد الكتيبة السابعة المدفعية. فاتفقنا سرًّا علىٰ أن الأرمن إذا حاولوا التشديد على ضباط المدفعية الروس، واقترحوا بطويق رسمي انضمام الضباط إلى القضية الأرمنية كان لنا أن نتبادل وقتئذ المساعدة فيما بيننا وبينهم. وكانت لدينا كميات هائلة من مواد الحرب والمدافع والرشاشات عدا العديد من الضباط. وسعي ضباط المدفعية الجبلية أن تكون سكناهم في المدينة بعضهم بجوار بعض كمنا فعلنا نحن معشر مدفعية الحامية في الحي التركي، حيث ظل مركز قيادتنا منذ احتلال المدينة.

ولما وصل أنترانيك إلى جانب الكولونيل موريل أخذت المخاوف من تمرد أهالي أرضروم تزداد يومًا بعد يوم. فأمر القائد بأن يعهد بقلعة مجيدية إلى أحد الضباط الروس الأكفاء للإشراف على إطلاق النار فيما لو حصل تمرد وهو ما يحتمل وقوعه على إثر القبض على مثيري القلاقل. ثم وصلت إلينا جميعًا الأوامر بمغادرة الحي التركي والانتقال إلى الحي الأرمني.

ولما كنا قد لبثنا في الحي المذكور زهاء عامين كانت خطتنا نحو الأهالي المسلمين خطة قويمة مبنية على العطف، تبادر إلينا أن في الأمر سرًّا، وأن التعليمات السابقة تدعو إلى الاستغراب الشديد.

فصرح ضباط المدفعية الروس أجمعون بأنهم إنما آثروا البقاء في الخدمة لمقاتلة عدو شريف، فلا يمكنهم بحال من الأحوال أن يوافقوا على إطلاق النار على النساء والأطفال؛ لأن من الجلي أن الأرمن سيتذرعون بدعوى التمرد المنتظر لصب قنابلهم على الحي التركي.

أما الانتقال إلى الحي الأرمني فأمر متعذر علميًّا لأسباب ثلاثة: أولها: أن من المستحيل إتمام النقل في المهلة المحددة، ثانيها: أن انسحاب الضباط الروس من الحي التركي سيعقبه بلا ريب مذبحة جديدة، ثالثها: نظرًا لتوتر العلائق بينهم وبين الأرمن منذ زمن بعيد فمن المخاطرة المحتمة أن يلقي الضباط الروس أنفسهم في أحضانهم.

ورفض الاقتراح الكولونيل موريل رمي المدينة بالقنابل اقتراحًا ذا معنى رأيت من اللازم أن أعقد اجتماعًا مع الضباط الذين تحت قيادي. فاجتمعنا مرتين في خلال ثلاثة أيام. فحضر الاجتماع الأول جميع ضباط المدفعية الموجودين في أرضروم هذا عدا ضابطين إنجليزيين وصلا حديثًا والكولونيل موريل والكولونيل زنكوفيتش والكولونيل دولوخانوف والكولونيل توبركوم وأنترانيك والدكتور زافرييف.

وكان غرضنا من دعوة الضابطين الإنجليزيين هو تهيئة الفرصة اللازمة لهما ليريا بأنفسهما العلائق الموجودة بين الضباط الروس، والقيادة الأرمنية، وليقفا أيضًا على ما لدى الروس من الوسائل لمنع الأرمن من ارتكاب الأعمال الوحشية، وبذلك يستطيعان متى عادا إلى بلادهما تعزيز ملاحظاتهما بالأدلة الحسية.

ونظرًا لأنني لم يكن لدي مواصلات تليفونية أو تلغرافية أشرف عليها إشرافًا خاصًا - مما جعلني أعتقد تمامًا أن البرقيات التي أرسلها لن تصل إلى أصحابها رأيت أن أنتهز فرصة ذلك الاجتماع لأشرح بإسهاب تام كل ما حدث بمرأى مني وما حدثني به الثقاة عن الأعمال الوحشية والفظائع التي ارتكبها الأرمن فبينت للحضور مبلغ التمرد المتفشي بين الجنود الأرمن، وذكرت عدة حوادث سمعتها من فم القائد أو ديشبيلدز نفسه.

ثم ختمت خطابي بهذه العبارة:" نحن شر الضباط الروس الذين تخلفنا في أرضروم، ولم نمكث فيها لكي ما نضع ملابسنا العسكرية رهن إشارة الأرمن، فنكون بمثابة ستار لحماية مصالح روسيا فقط. فإن لم تقف الفظائع الأرمنية في خلال إقامتنا بأرضروم فإن كل ضابط روسي سيلح في مغادرة المدينة واعتزال منصبه". وقد ضرب على هذه النغمة عدد من الضباط الذين اعتلوا منصة الخطابة بعدي.

ثم قام أنترانيك للرد فقال: إن الأرمن سيظلون أبد الدهر حافظين جميل روسيا، وأنهم ليسوا إلا جزء لا يتجزأ من سكان روسيا الكبرئ، وأنهم لا غاية لهم ألبتة إلا خدمة المصالح الروسية.

أما من حيث المذابح التي يزعمون أن الأرمن ارتكبوها فليست سوئ نتيجة للعداوة المستحكمة بين الأرمن والأتراك من قديم الزمن. ثم ذكر للحاضرين بأن الغرض الأول من مهمته في أرضروم هو وضع حد لتلك الجراثم، فإذا ما أخفق في رد الأرمن إلى الصواب فإنه أول من يغادر المدينة، ودارت المناقشات في هذا المجتمع بواسطة أحد المترجمين.

ولما سئل أنترانيك هل يسمح بمغادرة المدينة إذا أرادوا؟ أجاب بأنه: "يستحسن أن يغادرها كل ضابط عديم الثقة بنفسه وأنه يبذل لترحيل أمثال أولئك الضباط كل المساعدة الممكنة". وصرح الكولونيل زنكوفيتش أمام الحاضرين بأنه وقد ثبت لديه أن وجود الضباط الروس في أرضروم إنما هو لخدمة مصالح روسيا قد اعتزم البقاء فيها لهذا الغرض.

وفي النهاية استقر رأي الضباط على المكث مدة عشرة أيام أخرئ، وأن يعدلوا سلوكهم طبقًا لما يأتي به المستقبل من الحوادث التي قد تؤيد وعود أنترانيك أو تدحضها، وكان هذا الاجتماع في اليوم الـ 20 أو الـ 21 من شباط.

ولم يمر إلا قليل من الزمن حتىٰ أعرب الكولونيل دولوخانوف لي ولغيري من الضباط الروس إلى الأرمن. وفي اليوم التالي أعلن أنترانيك بإعلانات كبيرة مكتوبة بالتركية ولصقت بجدران المدينة أن كل من يقتل أرمنيًّا أو مسلمًا يقبض عليه في الحال، ويساق إلىٰ المشنقة، وأن الأتراك يمكنهم مباشرة أعمالهم بلا أدنىٰ خوف، وأنه في حالة اختفاء أحد الأتراك المكلفين بالعمل في الحقول تكون المستولية علىٰ عاتق المجموعة المنوط بها الإشراف علىٰ العمل.

وبينما أنا أجوب الشوارع في اليوم التالي على صهوة جوادي ومعي جان بولاديان إذ رأينا عددًا من الناس يقرأون الإعلانات. فأكد لهم جان بالتركية أن الأهالي المسلمين ما داموا ممتنعين عن القيام بثورة لا خوف عليهم من الأرمن. فكان

جوابهم أن المسلمين لم يرتكبوا زهاء عامين جرائم مطلقًا، وأنهم لا رغبة لهم في ارتكابها في المستقبل، وكل ما يطلبونه هو ألا يقتل المسلمون العزل من السلاح المحرومون من كل وسائل الدفاع عن أنفسهم بلا مسوغ.

فطلبت إلى الكابتن أن يخبرهم بأنني أنا قائد المدفعية الروسية، وأن يؤكد لهم بأنني وسائر زملائي الروس نشعر بعطف شديد تجاه الأهالي المسلمين، وأننا سنظل في المستقبل كما كنا في الماضي. ساهرين على حياة أولئك التعساء. فأيد بعض الأتراك الموجودين وعلى الأخص ثلاثة منهم كلماتي؛ إذ قالوا إنك أنت الذي أنقذت حياتنا أثناء مذبحة 7 شباط. وكان جان بولاديان الذي قام بالترجمة بينهم وبيني عضوًا في اللجنة الأرمنية.

وفي الاجتماع الثاني حضر الضباط الروس فقط، ولم يسمح لأجنبي سوئ الدكتور زافرييف بحضوره. ودارت المناقشة حول النقطة الآتية الخاصة ببذل المساعي لتغيير صفة الكتيبة الثانية المدفعية من قوات الحامية في أرضروم، فإنها ليست كما يدعي الأرمن - كتيبة أرمنية بل كتيبة روسية -. وليس بين ضباطها ضابط واحد تطوع للخدمة في الصفوف الأرمنية، بل لم يتفق أحد منا على ذلك.

وإن كانت أرمنية فإنا نرغب أن يكون لنا الحق في مغادرة المدينة متى أردنا الخدمة في الجيش الروسي. وقد اتخذت حالة الحصار كذريعة للحيلولة بين الضباط الذين يريدون مغادرة المدينة وبين غرضهم وإجبارهم على الخدمة في جبهة أخرى عدا جبهة القوقاز، وإن صحت من جهة أخرى الإشاعة التي تناقلتها الألسن بأن ما وراء القوقاز قد استقلت عن روسيا، فيتعين حتمًا منح الضباط الروس إجازة بالتغيب، هذا إذا كنا لا نريد أن نرئ أنفسنا غرباء في بلدة أجنبية.

وبعد المناقشة الطويلة وصلنا إلى هذه النتيجة. وهي أن كل ضابط له الحق بمقتضى المنشور الذي بأيدينا أن يكتب طلبًا بالانتقال إلى أحد الفيالق الروسية، أو أن يبقى رهن إشارة وزارة الحربية. وعلى ذلك وافقت على تقديم هذه الطلبات إلى السلطات المختصة.

وحمي وطيس الجدال في خلال الاجتماع حول ما صادفه الضابط بوميلوف التابع

233 🔾 🖼 —

للكتيبة السابعة من مدفعية القوقاز الجبلية من المتاعب. فقد طلب أن ينقل من الكتيبة الأرمنية الجديدة التي عين لها.

فلما لم يفلح الكولونيل موريل في تحويله عن عزمه أضاف العبارة الآتية: إلى صورة الطلب وهي" إن الضابط المذكور قد رهن على عدم الكفاءة في القيام بواجباته فينبغي والحالة هكذا وضعه تحت تصرف هيئة أركان الحرب في ميدان القتال. وستصدر إليه الأوامر بمغادرة أرضروم في خلال أربع وعشرين ساعة".

وبهذا مست كرامة ضابط من خيرة الضباط وأكفأهم لا لذنب سوئ امتناعه عن خدمة المصالح الأرمنية وتسرعه في اتهام الكولونيل موريل بالتحيز للقضية الأرمينة!! وكرر الدكتور زافرييف أقوال أنترانيك السابقة كلمة كلمة. فقال:" إننا ببقائنا في أرضروم إلى حين إبرام الصلح إنما نخدم المصالح الروسية. ولعمري ليس من حق ضباط ينتمون إلى شعب متمدين أن يحاجوا بمثل هذا المنطق الغريب كأن يقولوا لأنفسهم:" ما لنا وللتدخل في شئون الأرمن والأتراك، لنتركهم يسوون اختلافاتهم فيما بينهم، أو يغتال بعضهم بعضًا! فليس ثمة ما يضطرنا معشر الروس إلى التدخل في شئون الأرجعة لهم!".

وبعد إتمام خطابه الذي لم يؤثلتأثير المطلوب ناشدنا الدكتور زافرييف قائلا ":" إذا أردنا خدمة الإنسانية فالواجب يقضي علينا بالبقاء في أرضروم لنَحُول دون ذبح الأثراك".

ولم يتحقق من الوعود التي قطعها أنترانيك شيء كما أن المسلمين أنفسهم لم يعيروها اهتمامًا كبيرًا، أو يثقوا بها. فقد ظلت أبواب الحوانيت موصدة وساد شعور الرهبة والفزع، فلم يجرؤ أحد في الحي الإسلامي على الخروج من داره. ولم يفتح من الحوانيت إلا عدد يسير بالقرب من قاعة البلدية، حيث أكثر لفيف من الأتراك التردد عليها.

ولم تتناول يد العدالة أرمنيًا واحدًا. وكأنما أراد الأرمن خديعة الملأ بالتظاهر بأن لا صلة لهم بما حدث من الفجائع، فجعلوا يتساءلون عما إذا كان في النية معاقبة الأبرياء من أجل مجرد وعد قطعه أنترانيك! ولكن لما أجاب الضباط الروس بأنهم

أنفسهم سلموا للسلطات عددًا من مذنبي الأرمن الذين ثبتت إدانتهم قوبلت حججهم هذه المفحمة بالصمت التام.

واستمر القتل، ولكن في الخفاء، وفي القرئ النائية التي لا تقع عليها عين الضباط الروس، كما استمر اختفاء الأهالي الأتراك من القرئ المجاورة لأرضروم دون أن يسمع أحد بمصيرهم.

وازدادت في المدينة حوادث الاعتقال بدعوى إحباط التمرد المنتظر. ولما سألت بتهكم عن مصير المعتقلين، وعما إذا كانوا سيذبحون ذبح الأنعام أجابني الكولونيل موريل قائلا ": إن بعضهم سينقل تحت الحراسة الكافية إلى تفليس، ويبقى آخرون في أرضروم كرهائن.

وفي الشوارع جعلت العصابات الأرمنية المؤلفة من الفارين من الجيش تقتل المارة، إما بدافع الخوف، وإما لسلب ما معهم، وفي كلتا الحالتين كان السلب هو الدافع الرئيسي لارتكاب القتل.

وقبل وصول أنترانيك كانت الفصائل الأرمنية تأبئ التقدم إلى جبهة القتال، فلما وصل أخذت تذعن للأوامر، ولكن لتفر ثانية من الميدان بجبن لا مثيل له. ولطالما امتطى أنترانيك جواده، وحاول أن يعيدهم إلى الصف ملوحًا بسيفه ويده، وعبشًا ما حاول. وكان وجوده في مقدمتهم أقصى ما يبتغيه الأرمن الملحقون بالمدفعية الروسية. وكأنما فاتهم أن مدفعية الحامية إنما تقوم على عزيمة رجال المدفعية المتمرنين، هذا عدا العدد الكافي من المشاة.

ولكن كان من السهل إدراك غايتهم الخفية وهي التعلق بأذيال الفرار تحت حماية المدافع متى أزفت ساعة الانسحاب. وهو ما وقع بالفعل فيما بعد.

وقد تأخر موعد فتح المفاوضات في طرابزون وعلمنا من هيئة أركان الحرب في أرضروم بأنها أرجئت إلى 20 أو 25 شباط بعد أن كان تقرر افتتاحها في اليوم السابع عشر منه، وكنت أضطر لاختراق المدينة مرتين كل يوم نظرًا لوجود أركان حربي في طرف المدينة وسوء حالة المواصلات التليفونية.

وفي خلال إحدى الزيارات الرسمية علمت من الكولونيل موريل وهيئة أركان

235 🔾

حربه بأنه ليس ثمة جنود نظامية عثمانية بالقرب من أرضروم، وأن كل ما هنالك ليس إلا بضع عصابات من الأكراد والفلاحين ومعهم شردمة من الجنود النظاميين، وهم بقايا الجيش العثماني في سنة 1916م، وقد قيل: إن هؤلاء العصابات إنما حشدها بعض الضباط العثمانيين الذين اقتربوا من أرضروم لحماية الأهالي، وأن كل ما لديها هو مدفعان جبليان تركهما الأرمن أثناء فرارهم من أرزنجان. وأنها إذا أرادت مواصلة الزحف فعن أحد طريقين طريق أرزنجان أولتي—بيني أو طريق القرظ—بالان دوجنو—ولا أعرف لماذا توقع الكولونيل موريل أن يكون الهجوم من جهة أولتي. فقلم الاستعلامات الذي كان تحت إشراف الأرمن كان في حالة سيئة لانصراف فقلم الاستعلامات الذي كان تحت إشراف الأرمن كان في حالة سيئة لانصراف عماله إلى أعمال القتل في القرئ وسرقة كل ما وقعت عليه عيونهم من الماشية، هذا فضلا عن أن بلاغاتهم كان الكذب لحمتها والتضليل سداها. فإن قالوا يومًا إن عسهم هاجمته قوة من العدو تقدر بنحو و ووهمةاتلا جزم الإنسان بأن تلك القوة لم تزد في الواقع عن 200جلا "! ومن الغريب أنهم لم يخجلوا أن يعتزموا بالفرار أمام قوة لا تزيد عن 300 – 90 للا "، في حين أن خسائرهم في تلك المعركة كانت قتيلا " واحدًا!

وفي ذات يوم بلغ ضابطًا أرمنيًّا تليفونيًّا أن قوة من العدو تبلغ 400 العزلين من كتيبة أرمنية، ولكن ثبت فيما بعد أن تلك القوة كانت عبارة عن رجلين أعزلين من السلاح خرجا من قريتهما المجاورة ثم عادا في الحال إلى منزلهما!! وفي طوال الفترة التي أعقبت الجلاء عن أرضروم إلى أن احتلها الأتراك لم ينجع العسس الأرمن إلا مرة واحدة في أسر فارس تركي واحد، ويغلب عليّ الظن أن الذي عاقه من الفرار أمر قهري لا يَدَ لَه به كالجليد أو المرض.

وبعد الاجتماع الذي عقده الضباط ثاني مرة طلب بعضهم الانتقال إلى مناصب أخرى. فلما عرضت طلباتهم هذه على الكولونيل موريل امتعض أشد امتعاض، وأبى أن يسمح لهم بالرحيل ارتكانًا على حكم صادر عن المحكمة. فلما لفت نظره إلى أن المدافع ما زالت بأيدي الضباط الروس، وأن في استطاعتهم مقابلة تلك القسوة التي لا مسوغ لها بإطلاق النار، وأن الطلبات هي فضلا عن ذلك قانونية، فلا يمكنه بحال

من الأحوال الادعاء بأنها محاولة للفرار، وأن خير ما يفعله هو الإذعان لها، أجاب بأنه لا يتردد في إعطاء الضباط إذا أصروا أوراقًا مدنسة لصحائفهم كالتي أعطاها للكابتن برمالوف. فقلت له:" إن الضباط الذين يكرهون على البقاء في الخدمة لا ينتظر منهم تأدية الواجب بالدقة المطلوبة". فأجاب بأنه: "لهذا السبب نفسه أرسل في طلب ستين ضابطًا إنجليزيًا لحظفور إلى أرضروم، وقد وصل إليه فعلا الرد الرسمي بالقبول".

ولقد سمعت في أثناء تلك الزيارة بحادث آخر ذلك أن جنديًا روسيًا أو بولونيًا مستخدمًا بوظيفة ناظر محطة في أرضروم رفض العمل فقبض عليه من أجل ذلك وأرغم على الاستمرار في تأدية واجباته. وقد أمرت ضباطي أن تكون مساكنهم بعضها بجوار بعض بحجة أن ذلك يسهل تعميم الأوامر الصادرة والحقيقية أنه لنكون أقدر على مساعدة بعضنا بعضًا إذا اقتضت الحال.

وكان الكابتن برمالوف قد رحل في اليوم الخامس والعشرين من شباط، فسألته أن يعرج في صاري قاميش على القائدين فيشنكي وجيرا سيموف قائدي المدفعية فيخبرهما بالموقف الخطير الذي أصبحنا فيه حيال الأرمن، ويستحثها على إنقاذنا من تلك الورطة بأقصى سرعة.

وفي اليوم الـ 24 من شباط رأيت طائرة تركية حلقت بقصد الاستكشاف، فاستنتجت أن العدو قد وصل أرزنجان إن لم يكن جاوزها إلى ما خاتوم، وفي اليوم نفسه أخبرني الكولونيل موريل أنه تلقى الاقتراحات التركية الخاصة بالجلاء عن أرضروم.

ولقد أكد في القائد التركي كاظم بك بعد الاحتلال أن الاقتراح لم يكن قصاصة ورق لا قيمة لها، بل هو إنذار نهائي رسمي مذيل بإمضائه وهو ما يناقض ما ادعاه الكولونيل موريل من أنه لم يكن سوئ مجرد" بلف من القائد التركي".

وقد أذاعت قيادة القلعة في يومي 24 و 25 شباط بأن الخطر ما زال بعيدًا، وأنه لم يظهر حتىٰ ذلك الحين سوئ العصابات الكردية بالقرب من تيكي دبريسي، وأنها أوقفت زحفها فعلا "علىٰ أثر وصول الكتيبة التي أرسلت لصدها. بل أذيع أن تلك الكتيبة قد صدت العدو إلى بضعة كيلو مترات فيما وراء عليجي.

وفي أثناء هذا كله وصلت إلينا الأنباء بأن الكتيبة الأرمنية في تيكي ديريس قد هوجمت في اليوم الـ 26 من شباط، وأن الذين نجوا من أيدي الأتراك سابقوا الريح في الفرار تجاه أرضروم، أما كتيبة عليجي فقد دارت عليها الدائرة وفرت هي أيضًا إلى أرضروم.

وكان الكولونيل موريل قد أصدر إليّ التعليمات الشفوية بإطلاق النار على العدو إذا هاجم أرضروم، ولكني لم أز للعدو أثرًا، ذلك لأن طريق خربوط على طوله كان غاصًا هو وطريق طرابزون بفلول الأرمن، وهي جادة التقهقر إلى أرضروم متراصة، كما لو كانت في ساحة التمرين. وفي أصيل ذلك اليوم علمنا أيضًا أن كتيبة من كتائب العدو ظهرت بالقرب من حوز كوي، فقدر عددها بـ 500هماتلاً، وقد تبيتها فإذا هي كتيبة نظامية وليست بإحدى العصابات الكردية.

وحاول أنترانيك أن يلم شتات الفارين، فيصد بهم العدو، ولكن ما أسرع ما أطلق هؤلاء الجبناء سوقهم للريح عند التقائهم بالأتراك. وهنا جعلت المدفعية تطلق وابل القنابل حتى منتصف الليل. ولما بدأ الهجوم الكردي، وتعين لنا العمل أقلع الضباط عن فكرة الانسحاب، وانبروا يؤدون واجباتهم بأمانة وشرف.

ولقد ذهبت جميع المساعي التي قمت بها لحمل مشاة الأرمن الملحقين ببطارياتي في جهة بوبوك فيريميدي على الهجوم أدراج الرياح، فإنهم آثروا الإمعان في الانسحاب إلى جهة باب خربوط على الصعود، ولم يفت الأرمن الذين دارت عليهم الدائرة في تيكي ديريسي أن يسوقوا في هزيمتهم ما صادفوه من الماشية كما أنهم لم يتوانوا في ذبح الأهالي العزل الأتراك الذين مروا بهم.

وقد أخذ الزحف التركي على أرضروم القيادة الروسية بمباغتة تامة. فتعليمات الفتال لم تصدر بتاتًا، وإن صح أنها صدرت فإنني لم أسمع بها مطلقًا. وكانت المهمة التي عهد إليَّ القيام بها في منتهى البساطة، وتنحصر في إمطار العدو بوابل من القنابل ومنعه من اختراق منطقة الحصون المحيطة بالمدينة. أما المراكز الأمامية فعززت بالمشاة والمدفعية الجبلية، ولم تكن تحت إشرافي.

وفي خلال ذلك اليوم وجهت الميليشيا الأرمنية في المدينة اهتمامها الأول إلى القبض على جميع الرجال المسلمين بما فيهم العجزة والمرضى، وعند سؤالهم عن السبب في تلك الإجراءات أجابوا بأنهم إنما يجمعون الرجال ليزيلوا ما على سكة الحديد من الثلوج المتراكمة.

وفي المساء نمى إليّ أن طالبًا أرمنيًّا يقود عصابة له قد عالج باب داري ودخلها عنوة رغم كتابة اسمي على الباب بدعوى التفتيش. ولما قاومت زوجتي ذلك المتطفل الوقح لم ينجح فيما حاوله كما أخفق في اعتقال صاحب الدار، وهو رجل تركي طاعن في السن، ومعه بعض الخدم من الأكراد. فاغتاظ ذلك الوغد من أجل هذا وأطلق لسانه ببذيء القول وفحشهم صاح هذا الطالب قائلاً: إن هذا التفتيش إنما يجري بناءً على أوامر أنترانيك. وعند ثذ أمرت بفتح باب سري بيني وبين صاحب الدار ليمكنه الالتجاء إليه إذا عادوا للقبض عليه ثانية.

واعتدت في الأيام الأخيرة عدم زيارة أنترانيك وحاشيته إلا بصحبة الكابتن بولكفتش رئيس قلم التعبثة؛ ليكون شاهدًا على علاقتي بهؤلاء الرجال. ففي ذات مساء ذهب معى إلى اجتماع عقده الضباط.

وكانت الجلسة قد فتحت قبل وصولنا بقليل، وكان أنترانيك والدكتور زافرييف والكولونيل زنيكوفتش والكولونيل دولوخانوف بين الحاضرين. فما كدت أدخل حتى شرع زينكوفتش يقرأ بصوت جهوري البرقية الآتية من القائد العام أو ديشيلدز وهي:" لقد وصلتني من وهيب باشا قائد الجنود الترك برقية لا سلكية يقول فيها: إن لديه أوامر باحتلال أرضروم فبادروا بتحطيم المدافع وسحب الجنود يكتُب منفصلاً.

فلم يترك لنا هذا الأمر الصادر في لحظة متأخرة فرصة لتحطيم المدافع بعد أن سرئ عن أنترانيك غضبه عن عزمه على الدفاع عن أرضروم مدة يومين آخرين ليتم تحطيم المدافع، ثم ينسحب من القلعة.

ولما ذكره الدكتور زافرييف بأنه لم تتخذ الوسائل بعد الضرب على أيدي العابثين بالأمن من الذين أزعجوا المدينة، وأن المسلمين بما فيهم الشيوخ المرضى ما زالوا ينزعون في رابعة النهار من عقر دورهم ويرسلون إلى جهات غير معلومة أجاب بأن الأوامر قد صدرت بالفعل لوضع حد لتلك الاضطرابات. ولكن هذه الوعود الجميلة خليت كغيرها حبرًا على ورق.

وبعد البحث في خير الوسائل لتنفيذ قرار أنترانيك انسحبنا إما من جهة الدفاع عن أرضروم مليومين آخرين، فقد كان في استطاعته فعلا المكث فيها اثنين وأربعين يومًا لا ضد الأكراد وحدهم، بل ضد جيش نظامي، وذلك نظرًا لعدد الجنود التي كانت لدينا ومناعة المراكز الأعامية.

وإذ أعلنت القيادة العثمانية رسميًّا في خلال مفاوضات الهدنة بأنها لا تعتبر نفسها مسئولة عن أعمال الأكراد وجب علينا اتخاذ الاحتياطات اللازمة لـصد الهجوم إذا حدثتهم نفوسهم به.

فلما عدت إلى مركزي أصدرت الأوامر بتحطيم المدافع، وقد كان في الاستطاعة تعطيلها في خلال يومين على كل حال. بيد أني علمت من التقارير التي قدمها ضابطي بأن المشاة انتهزت فرصة الظلام، فغادرت خنادقه بأذيال الفرار. فأطلعت الكولونيل على جلية الخبر، فأكد لي أن ليس ثمة خطر ما نظرًا لإرسال الإمدادات. فعدت إلى داري حوالي الساعة الواحدة بعد منتصف الليل وذهبت إلى الفراش.

ولكني سمعت بين الساعة الواحدة والساعة الثالثة طلقات رصاص في المدينة، ثم أصوات الأرمن كما سمعت حركة تحطيم الأبواب بالفؤوس وأصوات الاستغاثة تتصاعد من المسلمين الذين هوجموا. فاستولت عليًّ الحيرة لسبين:

أولًا: لأن شرفنا أضحى مهددًا. لأن كل من لم يشهد بنفسه أعمال الوحشية الدالة على الجبن التي كان أولئك الأرمن "الذين يقاتلون في سبيل الحرية!" يأتونها، وبما تبادر إلى ذهنه أن هذه الفظائع إنما ارتكبت بإذن الضباط الروس وقتئذ نصبح شركاء في الجريمة مع أولئك الوحوش السفهاء.

بما أن تعليمات القيادة العليا حظرت مقاتلة القوات النظامية التركية، وقد تكون النتيجة ملاقة أوامر القائد العام إذا وجد التفاهم سبيلاً إلى نفوس المهاجمين، فلحل هاتين المسألتين قررت أن أبكر في الصباح لزيارة الكولونيل موريل، فاقترح عليه اتخاذ الوسائل الفعالة لمنع الأرمن من ارتكاب جرائم جديدة، ولو أدى ذلك

إلىٰ تصويب بعض مدافعنا عليهم، وبهذا نضطرهم إلىٰ الإذعان لأوامرنا، وثانيًا أن نرسل سريعًا الرسل تحمل العلم الأبيض إلىٰ قائد القوات التركية لإخباره بأن المدينة ستسلم إليه في خلال يومين بدون إراقة دماء.

وفضلا عن ذلك يتعين إيجاد كتائب من غير الأرمن لقمع الاضطرابات بالقوة والحيلولة بين الأرمن وبين ذبح الأرمن وبين ذبح الأتراك.

ولما ذهبت في الصباح ومعي الكابتن بولكفتش لمقابلة الكولونيل موريل، قابلت بالقرب من مستودع ذخيرة المدفعية الملازم الثاني الأرمني المسمى بأجر تونيان، وهو الضابط الخفر في ذلك المستودع، فأخبرني بأنه سينسف المستودع عند وصول أمر الانسحاب، فهو إذا سينتظر ريثما تصل إليه الأوامر مني. فأدهشني قوله هذا لأن المستودع كان تحت إدارة الكولونيل— دولو خانوف، ولم يصدر أمر ما بنسفه. فقلت لهذا الملازم الأرمني أن نسف المستودع ربما نشأ منه ضرر كبير للضباط الروس وللأهالي الملكيين، ونصحت له بالعدول عن تلك الفكرة، وفي النهاية نجحت في إقناعه، وأنقذت الذخيرة.

وما كدت أقترب من مركز الكولونيل موريل حتى رأيت كلَّ إنسان مجدًّا في الهرب كما رأيت النار تشتعل في دار القنصل الأمريكي الواقعة أمام مركزه، بل رأيت الكولونيل موريل نفسه والكولونيل توركوم على ظهريه جواديهما، متحضرين للفرار، وأن متاعهما قد حمل على سيارة عدا المركبات العديدة الأخرى.

وكانت الساعة السابعة في الصباح، فتساءلت عن السبب في كل ذلك، فقيل لي: إن أو امر الانسحاب قد صدرت في الساعة الخامسة صباحًا. واستغرب القوم عدم علمي بها. ولعمري إن ذلك هو نفس ما كنت أخشاه فإن الأرمن قد تمكنوا من الهرب تحت حماية الضباط الروس ومدفعيتهم.

غير أنه بينما الضباط الروس كانوا يبذلون وحدهم أقصى الجهد في صد هجمات الأتراك إذا بالأرمن قد اتسع لهم المجال في ذبح المسلمين، ثم التعلق بأذيال الفرار. ولولا وصولي إلى هنا لما سمع الضباط الروس بشيء من أوامر الانسحاب، فخطر لي أن أذهب إلى قلعة مجيدية، وأحيي شجعان الأرمن تحية الوداع بصب القنابل

عليهم، وهم جادون بالفرار على طول طريق القرظ، وقد لبسوا الثياب الواقية من الرصاص. ولم يمنعني عن تنفيذ تلك الفكرة إلا احتمال وجود بعض أبرياء الأتراك بينهم.

وقد ترتب أيضًا على خداع الناهبين الأرمن وجبنهم أن المدافع لم يمكن تعطيلها. فلما عدت إلى مركزي سمعت في إحدى الشوارع المظلمة أنين الألم والاستغاثة وطلقات رصاص شديدة، وإذ كنت بقرب منعطف الطريق لم أستطع رؤية ما حدث، ولكن آثار الدم فوق الجليد دلني على أن معركة كانت ناشبة هناك. فنزلت من مركبي لأواصل السير على الأقدام. فلما رأيت قائد الميليشيا الأرمني وهو على ظهر جواده يبرز من أحد الشوارع الخلفية أمكنني تصور الحادث الفظيع الذي وقع.

وما عدت إلى مركزي أصدرت الأوامر للبطاريات بإعلان الانسحاب في نفس الوقت الذي ينسحب فيه المشاة وإعداد المركبات لضباط المدفعية. ولكني علمت أن خيالة المركبات قد عجلوا بالفرار في خيل الليلة السابقة، وأن الفارين من الأرمن مع أنهم مسلمون تمامًا – أخذوا خيل المركبات طالبين النجاة على ظهرها كل اثنين على حصان.

ولقد هموا بسرقة خيولي ولكن السايس قاومهم، فلم يتمكنوا من سرقتها، ولكنهم جرحوا واحدًا منًا برصاصة. فلم يبق لدينا من الخمسين مركبة سوئ ثلاث فقط، فركبها بعض الضباط. وبعد ذلك بقليل علمنا أن الجيش العثماني دخل المدينة، وإذ ذاك أمكننا أن نتبين أنه لم يكن مؤلفًا من عصابات كردية حشدت بطريق الاتفاق كما أوهمنا موريل، بل من جنود نظامية. وانتهزت مشاة الأرمن البواسل فرصة إرخاء سدول الليل فأمعنت في الفرار في الطريق بين أرضروم من الرجس الأرمني بمثل هذه السرعة.

ولم يكن العثور في الخنادق أو في المدينة على واحد من جرحى الأرمن ولعمري إنْ هذا إلا برهان جديد على البسالة والجرأة التي دافعوا بها عن أرضروم، فكل الذين وقعوا في الأسر هم الروس وحدهم. فلابد إذًا من أن يفاخروا بالدور السلبي الذي

لعبوه في الدفاع عن المدينة.

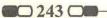
وعندما سمعت باحتلال الأتراك للمدينة توجهت ومعي المساعد إلى دار القيادة لتقديم تقرير عن الحالة.

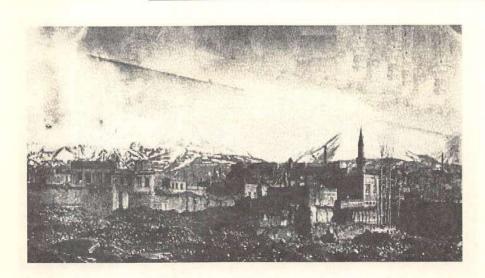
وكنت أينما سرت في الشوارع يعرب لي الأتراك بطريقة مؤثرة عرفانهم للجميل، حيث أنقذت حياتهم. وكان شكرهم ذلك موجهًا إلى جميع الضباط الروس إذ لولاهم لما وجدت الجنود الترك التي احتلت أرضروم تركيًّا واحدًا حيًّا.

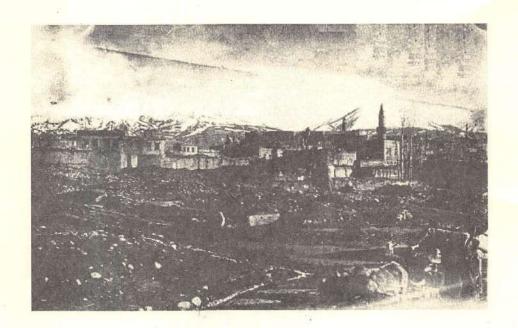
ولا بأس أن أثبت عنا ما ذكره الكاتب الروسي بترونيس عن الأرمن إذ قال: "إنهم آدميون حقيقة، ولكنهم في ديارهم يمشون على أربع!! كما يجب ألا أغفل تغني الشاعر الروسي ليرمنتوف بمحامدهم وفضائلهم؛ إذ قال مخاطبًا أحدهم: إنك عبد ونذل وجبان لأنك أرمني".

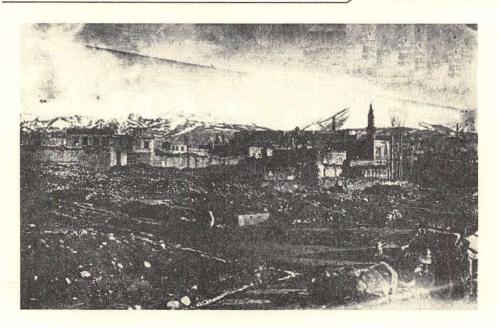
أرضروم في 29 نيسان 1918 الإمضاء

ليفتنانت كولونيل توارد وخيلبوف القائد المؤقت لقلعتي أرضروم ودافابونيو وقائد الفرقة الثانية لمدفعية الحامية بأرضروم.



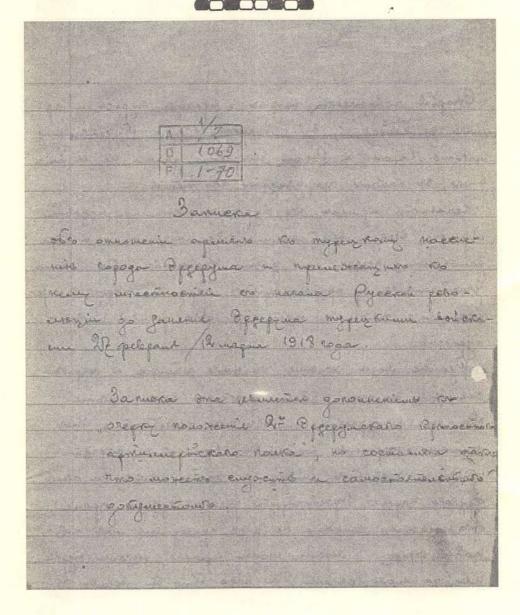








أصول الوثائق الروسية



Chapter management bengan a beganing to began a spmany or manufaction being a programmed the street and would beginn a Robert , sometime garacte as an inche type, by thelians one phognins the started. Constitution agreeable the ingularities beforether registered Africa traga tradition with moreover - organi going the see your opened and there formula bode to appreciate this employed angula equi account to the man in a continue of a special in special Preside they were the could returne a sequent. Calmiton on many I have absorbed towns and and We now spiking maning in the new constitution there constant proposale positioners beganiste configuration where a transferrable employments there would no metals athere within phonon of the Board of the whole two president angents to page reading and made soft. were dealer - galaine maker where helice where water, government adaptation, we apply blue the hoteless their expenses originally be expensed particular environment mentale contigues , aprenta en la Como via experience being andrewinger in generaline in organisa in garaniste me form de nouse pier regards to Agreement Received to the December goes and the sand from save the eggs engine again to value bound - growingles, engineering . One cention He was two appropriate works grangering to grangering for exception gas weregen go brogamin to depope my pay code to come a thinkness and another technical recipions Stamm in bildwide brokenstant, and a presuggith. Moreon governor symptom, benediction Pagagone No.

2 196 mg of the war a consideration on the garage statutes a second of the feet areaster. my wingers to be a proper of the second of t the property of the second of Party & Proper Street, Bridge I want paleonian Collen has reproduced for bear Come postoropante, aprovant Introgue progestion bear you be guttered in morning the type Person or tours of the spectrum. Contraction on bound accommendate materials year women application on the projection in the second description the Comments on the Charlestonia . I form and a finite first the teriorie a unequi su regionare represente grant ter contribute there is profession to preparately across The second second second second Genet 19 again Pagagaine palacione contil name recorded Consider and the real representation the real pairs grouped in Agagent conviction officers, to words of any bearing in a societies of minimum appropria There Will confiners he openingshow - aprepamuch to equalities enteren progregations to target Depletion and the September of American remain agreem , to live repairs represent yesterne to read green because it years it being come to training congrates, occurrent strain representations mojerous mounts as exercisental to him designing The engage expuseres, it may be expense to operate because the purity the thoughout the They would be some to be again. Maria Residential Exploration to the Company equipment indication and grand restauration comes side to represent to the efficiency of again descriptions

0 1000 3. Junear to specify a magnet confirm to specify beginn insulate a video gration with form in Angelement together it substitutes so anything a course forthe the year and they could be written any fine to the transfer Bossesso to attendence manter probes there is no many the second of the second of the second god over makes grantation, in the wall francisco de la Mount offer more remarks to me become of other respective posts transmit fragment to " themselves you to have absence advertable in y butteren Marianero a terrational a company . My wife branche was brightness, in materials appropriate rangement room more of expenses of feeles conforme understance adoptionals, a grants restaur and previous Company green legal believes the suspension. To extende years present again to opposite thereon therein , the square, condition in france. Statement fregant Epopul rights that have mine referring camp years and the property to the second second Variation & Principal Principal Service Service Standards termiles when we produce engineering interestings generally the tra armed to the state the Appendix Applicant strates, The requiremental enterto the gentlestrand contain administration in with the month of the contract of the Britania a rating water this require tion for funds to began to controlle inpublication the section of the section of the section of to feldersealth blime almost a feature or processing the the terrent you insule

in aquidate topographic things of agreement organic topological are beginn sometime type a compared farrow part ghilippe on rephilipped Box one exegences remove almost in a manufacture grade. Morning the second and a some stops gramme layer race, marrier testes tops introduces their also there represents the great to the second and mypon. Minten squagem is mypon, straption forann for brigge no palents. Personal aggre tomographs rantoring gatramete, metala na agginera la rea Raginale, conto Tabula tracto the re- Engenius Ognovina Representa , Statemen in against miner your bridge the target taken to we were to independ no congress count force your notife. to chains going appliances agreement me son warm garde up a secretary for and improve . Sulya Eggs - Boyage Ranggura Again Pancould be your many transportation of the house grapher bother. that receive with the management open yellow D'a program en la consequent agrice go personal regional terranscriptures and sentential against "The to interior temperate for Experimentary Stage 1994 to booking against the properties the policy page. Totally is manufacture of induced major specials me ; begingman inche me gargado da com no toward grante remained regards in marketon toge and lugger to equipped to be , recorded agreements the term the same is the term judges manusing in secretary ion judicionally whenever adjusting no - hope reads agricularly engage, a gage recome office. color parametry of explanation was dealer table. There was rained, factore, whose in the garagestate brooks process in your Capather to congress capan ; yelaphiest , torn estimate

whomat . Manager than they they are comers were as agreened, byggets in segment bytester in the column and the state of the state of the state of Jeneralis - gallato an mile town games Campall Vin-"qually listed the stand hamilton burnton burnton there, retreate beginning, queryeater black taken fortheredges in the marketonia geographics limagnite tradal, beint operation aparts agains stagends biggaguin , him there been range. the motories parallelence governite constrain resources upo apunaced bapan, has topic diagrander wante ofference to state of married in married hangil realizable decaration in conference brists a ancients, theregan pleaser grant y with appr regarded register productions in Egyptic English are Desirate descriptional intermed relations to Vegue granulating or the system agreement. The policies was the proposition in small so exclude Minimagnormania against Lavagera - garagerigh - Date martist grager this optimization government to respond the to be best a signer party and layers Phononic would appear on the or proof or demany where he regulars now . There there have bookmanie - Types , Exposurios , wopins surrent to marker against against the title against a strong any and to original statistics. I began project. Party Tagar method the Kantillania galance askalation in Significan the tropies have replayed to make negation your Jam Bade califer in collegistering to destro planeto The proof forming and makes the graduate Total Colores of the Color desired Profession and grades representation to factorism

11/2/1 linguage or regard on a subgroup they Paine Impace age remorgance to equipment in trought Marke Extract to be whence Minding Device State Country enjoyanes this booken qualificate mountrosse. There, offerman profes services to appreciate the remain against a representative horizon where the companie in Designate De mois- represent consequence to the other presents about on a company of the s of the same of the same of the same of the same to a serie was a grain to property. The equate upo discounts open account proposation "viole que Error quintel de de compaise, supplications been garagement in in management often harbon-bond the Markot Sugariation Sector De Market annual the mint appropriate. Debriage when yourse Ware timber " wardings posterior to white the dallegues. Printer of the Paris Discharge our Personan De Deserge up " reduced from the spin sends protingend his normalization of the boundaries to decision the decision. Togric tophymatowers in manage, a see technic Discouries begannic am approved . Pygamine yar brown proposed composed Sagar made medican Mapple Caronanian to grant many attraction to arise topolomoralie the Bugangan Christiana in manganian against a account of scientifically of house bushe Progress, betheyes cought pages on tipe of they refrage garages in garage the game. They were or marker additionance not layers for applications being associthe fire disposals - heary becomes transcent recognitions the some in jugarance with marie with promposition Historia compressioner construct properties desartations in the grangitude allegations chargestanded

bowe sempenting the course appropriate Acquipmen Perguin Tom the ordinary France in fall comme the the Walling on Salar Spay registration to a said agreement to a transport to the Course any be prose thank , programme compages falls to rainty bedieving so spice my years amost ; marga agreement pay among to a reserved Live agreem, brownsomes promotive in alla de Poulmine no mendous gampanate things in reg-By Mangara Elia Sayingana Ser as Administrate Hills -conc maning Broggeric again conquer the ratinguist gowell appearing thereties from 5 times replacement regularing housement Excellents to Endpoing. Hogasman Renjames Chemit on Uniques region consistent when the same the contract of the c combinate angua to parame . The same was property the tight they may I so propose the security in the green made mulmad regigaration of your Charges legister agreed the street and health and the agreets non still place thanks are distant manages were 12-18 especiation contains them Steen goods are give agreement bleater Supplication of the state of the supplication of the supplication of the state of the supplication of the recognis is given Charles to the manual straight togrammentally of whiteresting the residence opened the regularity approved approved. Regulation . Egypools squares to the melanic glagate redesirational type original apartness vigorias congression and superior of service Principal Strate Strain : Park Superpart Streets saude armacon agulato. Vo our huraning lightered against the salar bear delicates

Date geogra the topological was about topographic to be to the topological transfer to be topological transfer to be topological transfer to the topological transfer topological transfer topological transfer topological transfer topological transfer trans

The diagramment paragrams against the paragrams of the pa

As the property magnetic transfer appropriate to the property of the property

The make gent un jungam togge time you -

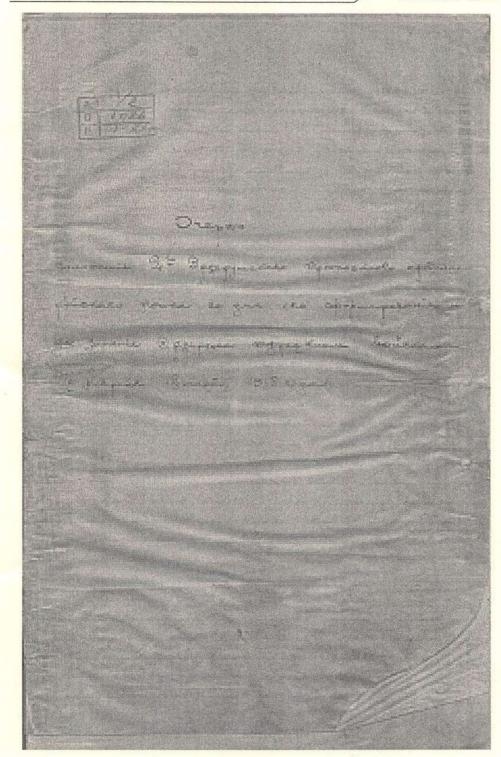
3. 10 1026 De magant in common barygament miners against graphingle state - bound gration between the bound to the transfer on the confiner of the resident megalians. However excitented chinegous mouse Mysterie auspitch The said Agenesis in propries Majore, as watery agreement these agreements to ogues our Conjusticion of marines, a Tables mais a agriptioned ing grove Combinetoning groups to Patertypes of against his term defend year. Then parprisence beganic valuables oppor be Regarding the other party paraturations of the sale visit, the equipmentalities and French Popular William agento ages a property a feeder betigned agreement helenany two etc. Petersones - agriculturals absorbered hoppagines . Agre to begans, trathe agains Traditional for Edvator Hoggins the region of aparene means betweentenes Typing in begrefor to perfect with stand approximation for an exments by broken grandents agring that ments he many Many Par be property colours , logic regions he now a doppose her ingrement notion mangharaman Scanda Typic Chair de mater give Antique dos Chies contragonista would the thouse conquire procession comme burnishing no two tight sente latingue o ten piece que autor regio. who were the strong of the strong of the strong of the happen extension to an interest in the papers in factoring assist , as obtagaine the gamen allegam of rome, economic ne no the get met come to one a gentage ladgace than opened Bedaras structo agreement to the day Oppologia spinion la sopogia a seminio de acquarios acumilas, milgre atrefor tro structure the year, they are represent therethe preference when

Variable of Entrate Demande Rose Appropriation against agains a second and a second and a second marke Person one There sampering the water between I'v more are the new life of special agreement, or my de a second appropriate government by Specifical program the strategies brind, in Strategies and Relationarily Reguestration des Carres. Turker articlemen by Experience to they and engagence more sugaria. On expense retradando setembre squarefully me plagare blue so enjeries the one The opening them regardent commence made writing to apparature. Descriptions though their stand Plat, Cook The restricts returned the be and yer materia grove aporter the Atheres energenance to race have a grant egylen reproducte, to read out of the separate Wagnest remarkation paged time bleaters to pyrate equipment to the many there is not perfect transformer, no bushesia to can garage us agua trans. Appending a generalist to mesore, establish A continue toposteristics collegate for televisioner from deposit, aland hadrogeness beneficially thereis parties. en language in brokenia kialamapinis type her hydriante Discours of which his therite, tyle brokenwaved The interests greature a augustatic headage that the train is the modernia as production, of the training the training to the much material prantices country the products problems er sighteneough in the paper to make the province also representational telephologicals are commonly represent, works restigation matghatic Walnut will be about the Divine his wife confirm , recommend we was the sec Tourist the thistorie grain genterment therefore agreets

ations , entire type himselfile appare townstate the films of the make perturbations and more agrager; or adaptingues of gran have begangers. while proports the Westerland Common Francisco Company with against language in This time the other Edgette This It is holy in the way straining, the historian has Agricultural restaurational logic bestindania Military at the appropriate transferred manager. The free free procedure is their Sugaresia in though the periodicinetic start decomply; with the market Reportationer reportable conference and or investigate object to passer against granterbetween lands , no hadroom weight Their egigen sequelate and contained the sales of the Windows to Colony Daid regorded in agreementation agreement of Cong. Doministra - hum Robins Martin sugar print 1860titue the region inform beloggisted an against a galax a proposed by sale group upo resource become the transity with representational and, harmania, and father substitute in-- 100 gapes : " 40 present in marifes in enimena amana gipin apintamento nagoga. Bun na denous 4 16 years contain the European grown their Squamonte terms begin he beaut engenties materialism beginning hadogeness a make the good in belo-Johnson systems no reduce of translate my potter lakes from the commen system the governments the The extraction of made the approximation from College to Sugar - " Paris Brown water in the state unamentalis regulargements in his amount organization is

stands agreen which will be made the after

Africa series to our police. The series of
But File R. R. R. R.
But Side a Resigned &
But Side a Resign & t
" The production of the section of t
principle course burnetures !
Degrandines The promotion.
-12 to 2 min 19191
Sprent - Spr



En invital gettlyd 1217 roger Battyrian gamen again The second or fine Espe proportion to company Burney of a Sure of the Commerce in against your a spaggarant operations experimentally made . Upon Papaganed spillinger of winds upon opening apparatus aprinting in propositioned sign and Agreem in Successfully in steam to appropriate the gradual agriculture com The except volumes or going again upon them approxim Spreadure provider toughtoner. Despetable of right branch Paragraph residence in Production capacity and according to with frights there give bitings offered as the agents. before medicale algogicale equilibration in engage, a obsession the group to become in topolice liber operations to a particular and the standard to the second personal give him government was a significant Ognobiasario de magneto espara reser Ludaria cara Eliza throughour age constitues appropriate it becomes Opposition of the grant process. To play the se of mine against the department continues petern finites against annual true profession dans Resignate equinous discounts . Property hough your stage to the regiment of any part of a regular of and come the configuration with the representation of the contract regal deliverations sugarments, in provincement them. are noticed good generally the proposite in good regard. Advanturate position of logic the forming agreement to receive age in thingpries Charge annual agencyman - December of the second of free . ness abjugationale Agricultures against a la constante de la c has Barakrager on thomas periods.

兄. F17-245 Commengation tomates theretains this are in appropriational tion while improvement accommissable about a spinish about a sewhen granded outed bymanic autiqueous Parallegal burrows tropic to beganning reporter a too Burrows Region represents constructed Tracket Proches Forgetien our 18 growings 100 rays Bluesingson the built the testation yourgest again toggins strong-was return report : the reason proposed town Brown to receive alice appeared; gainers than the transportant topograph provide a regularità de la come d lineary and perhaps, whomen animoto make a Racket the mineralis , reminered in office Do benegueine happen to believe upo regionalista before justine this creasure expension yelpersone agazin Eppepyer in Fee Parting a regularinger son Course of processes . Consequently reached their return here years a engent their speeds. Hereactured aparenge . Theregaps were to combine agreement they in the present in the said within the water willing They openinged openinger. Reprosen a man the infrarelyies representation to the state on a fin gradule was when represent process and are . here were applying the and , down her forestonal agriculating regisposario Vongonia agos Posiciones Registrationes, in responsible Presidence Bhisagement applet a Person Browning them tody today before provide freedow in ve apmenents in Egeneral elementes a Propries of the section of the section to before of the Grander solvers. Bu six spens assured as agriculture bernete gagliere seguinadoresiman vergen ra retropasso ale Oppopular. Augminia is raine se enjuliance sons granter appropriation of specimentally forthermet the appropriation

D 1926 mediane mecining a San same. Relatings admiratory in stageties has notherwheath there's Paparlements expressed topics of 1248 - Shale expressed Durcherous Marines , there I always - with boutermile of francisco with a Dans recovered season where ages weather the trajector again you open nous executions were perpendicular with epitions of an equipment to a surrounded in the surrounded graphical organization appropriate topogen Spenjamen 11 ghow wines opening , down garines appears to P. M. LANE В поручения приме ченерами Вранинда собрана съ taling beauties the angulation origination to enterior to program expedience wast giring be to anigotic trans representation of the war was done on the standard of the same a few months of the property and the second section of the section o pairs been agreement reports on the term appropriately happy springing autocates biratelion; hopeins in would not remarkable to the plant and blue has property bassis Extendito i milamine, margaritas Agriculture Designations on the topical transcription of the hygoria existing to the same market market and the same que cangenan a la come ou Paper a Signal and the the back operation support below to restrict, the secretary hergeries apolitical se question representative the first representative I in mary in agreement get water that employed Bragger raisis apoleon Braggaries aport the ground garage, whether types a despriyed eager. Re-engineer appoint materials, now all the east business bytherapide requestion to the production group of the grant garieto una gare hopiquela logariamento. Many glingle had attended to the grant

開獲

14,

The Complex to the property of the second to the second to

Organic has a mai plan Residence Mapale.

Later many tolograms operations and the service of the proper of the paper of the service of the

Compare o monto, has be Opporagationed agreed depleasion and a property of the property of the

3 morphic library and bry proposition in regular Handanian. To spilliprime, racide consequent, it objectively breakment with The trans on the property was the confidence property in opposition the mention out the many of the second my graves, Marke per more broughton, all the statement . There are extrapressión som profession no procesation operations of freeze beginning a procession of the contraction of There is proved to easily gold words not reaching against ages presente aprespiso mois mois - Pagarpyaners administration of the transfer of the property makes make the transfer of not agree actioned many condition in proces in your the parameter with the species whopen, against an a Exemples on a contractor of the motion of the first of the contractor me inter , made there engineer offerman and opposition you accompanie sales against trypics, in the same made when the acyle of the contraction of the contract of th it resistances companies to make the programme треня данным принаров с интривным теклитарий. referentiale supporter Course Register separt the property Terminglandaria and to maripus opening in appropriate more appropriate topograme grantonia & Compression. representation and received the The make the sugarior opposite aprecia and jude and below to garge the gargeter them got litingen with regularious the the paperty is regard to putte the the Loryman witness glassing grades theretake degradance regression, grapher transmission to many to be been surported Dignore ligito senso como juganose juganostis, se legio regulariza who are mothers organized the Bo galliges Companie & bounces Expenses on times Compationers said commence of Expension with Eight bring them and will the harŒ.

pounds print the engagere. Known distance and require and a service of the engagere. The service distance and the enterior of the engagere. I consider the engagere of the eng

My me in your a time page to the page in the open of the open of the page of t

bago andal Equations.

Consequently and Appendix the beach promise on terrors of the control of the cont

Pagentagalan yengen an aprendicate an grang aprendicate an grang aprendicate and aprendicate and aprendicate and aprendicate and aprendicate and appears appear and a construction and appears and a construction and appears and a construction and a construction

wouldn't engineering themes.

A /2 0 ress F ress

Cyclipson the many regularities - recommendate to the same and

they be the govern Queganing against the

with the 4. Bringsbotted.

Business much gave be expected the thepered april nouse afternoon agreement of the same in Surgeons turbangta ngunda agra Pagagasta. Barbine bir sinatra raquesta recognition of parties where expense a see expenses throughouse who executation plantament operations becopied-Milapeter, es inaling regardence, blinds agreemble to regarde Queganic apopa aprocess argains, y Establish expenses Minden apper teleprote , his type suspensed to as printed appare makin in Agripanian to Ant. - Apparato Charmana April Congress grangham theorymus oquis. How convergence good encine relatingagement would attack " which appears of the party of t Advantages agriculages , to a George Court outingonies . and realise operations appropriate a region Plane grammery organis property so sported propromise because inger Tilggoggen , where were be broken to manuarin when paperts no motion to present was to realize in the Education agenti spendagainabilais phrapertante aguado Thum Expendent, a squarettinia eternia amount Symmeth appelled bakes he Zarthales has again mangale. Ours Bringwale agent of your , all Cleangrani agree agree English Berete Here regularizate also proportioned plants is allered proportion. in according games of oppositions is approximated bridges

there transferred, was of some amount with transfer and the same and t

Massine Superior ale exercis colories on Depression to appropriate the analysis of the same of the sam

the contents the appearance to the appearance of the property of the particular of t

Aco.

On some separate and we down though to presign the Country of a presignation of the country of t

There is appoint the black over the grand of agency.

The glas some between the property of the Oppongs.

There is between the transfer of the opening of the opening.

Cana to define, to and me manter materials and the control of the

Born with agreement to be a superior of the su

the random people show they are up house off got on governor generally a start of the property continues to compare they are a superior of the special continues of the spe

日壽

Elie Dinguis Simpring or an origin Elia patria or against the patria or against the patrial parameter of the transport of the parameter of the transport of the other control or against the other control of the control of the other contro

becoperate Physical Property of the property o

the property of the property o

18 party a Carray of the second and Cappy of a company of the second and the seco

March of Marchaner Magner Here to Verticus.

图象"

Monte and depend to a conseque the appropriate to the second of the seco

against they I are coming of Planting Mayor and appropriate the property of th

of glogenie, him who comme the principal ages for simple appears to the principal appearance to the second appearance appearance of the second appearance appearance of the second appearance appearance of the second appearance appea

Marine de Capita de opique par alement figure about al seguination de la seguination des la seguination de la seguination del seguination della seguination della seguination della seguination della seguination

personal services	
A.S.	
100	Man (1) 19 19 19 19 19 19 19 19 19 19 19 19 19
(C)	3 Sept. 198
192.5	- A SO E 1991

Obrancia cognida ustantava girtariana begappinetian interiori, na nelamenta i haganishi norabili aggio na qualantabativo - balasa grappine operationa conquero la ognio benedicio operationa na Mada anterioria forma compartio operationa per Maganiti accidente aggio est atomica aggio estatorio estato

experience in the surprise Consideration of the second sec

representation of the property of the manufacture of the contraction of the same of the contraction of the

Management chapma at the sure of the party o

日本

12 georges opinion to Propose Autorities. Con more appropriate consequence Contractor president

Mades the wife with antique in the operation of the point of the points of the points

Administration of the property of the property of the party of the par

Recognic spingger attanpenente som men type Common But de stand organism Promoderate lapromote of organism of the spine of

Agine and a superior being a graph and segment the property of the segment of the

The year appropriate when the appropriate the second of th

图藝

hospitale. Obe piene a despeso heipane, estado en especial estado especial proposado estado especial estado proposado estado estado En Milan-Par gargania designada en geliale sona las especiales de estado especiales de estado estad

15

The plant of the property of the Syreger gods.

The property of the position of the property of the Syreger of the Statement of the property.

Comment was blue absolute to be great to be presented to the property of the pr

One gand represent my fact to president organism many your or one esta, a man man Anapa-

Bringage bonton more acres, opinione between Branch comments of a grand more gapediated opinionapied, more between gapediated opinionapied, make gapediated opinionapied, make gapediated opinionapied, make gapediated opinionapied of between the section of the se

" Oraco stategue, mio aquere, aquaptierase musicos anyonis en racos francia, semaios gualentina en chem para para han procesagamientos de humano, o procesar

日為

operations of agreement recommentaged regard poting Description of Sugar is Experienced to the grown where Surrement in so lively frame, in the supposed to-eentrated equipment prosent presents appropriate the proof become success confirmed and toriginalist consighing made have him maken moderne hingare. bers promise astrongly opening putil, her become not govern it to the proposers, in thereto g make which " Kaga reprincipation repriese latina reterioques. There's any maybe much explanated there was beginned Commission of Research Reportation graduations Comment Mustic - Ferri oughat : Espergence agagemerand amplitudes see Experience our Office come aprimingio adquerada garanguisma yearen men, Topologicale De exemples extendentes in agreement Rowenger wagen repeated galagions; is appropriate Consequences against advange mours tour construgates. vocate viero con advisore true tipo paga, graphical Success apposes seen Bysoggers, while deposed og more precontinued your yes Oggoggen. Polit yespensoner Начания принцина принцина Вереда рода принавания Harpenese in precipagation presents with the executions Companies report opinion Briangpoor again Consideration of the

от состоять сто пр. Выправления в портина принципа водина пределения принципа водина принципа водина принципа водина принципа водина принципа водина принципа водина води

A /200

regular of the conference . Present and the regular process the regular process the regular process to be a super-

Marga es a many asterio, of Paringshamin property of the property of the state of the same of the same

and to property.

By aptimized designated the opposite on window the control of the property of the control of the

the plants appeared representative to the form of the comment of the contract of the contract

Congression

Deprement aprincipal services samples gradum , and adjust the service of the serv

日本 "

The transfer the species to the second to the second the second to the second the second to the seco

Agra - page and a series to a series of the series of the

Conseptions Company Copies a Registration of the forms of the passes of

Общие вобране примерам солотем во дам приме. В примером домой в примером образования обра

日海 10.

particular described and antique of the second of the seco

Christian residence the second passence of the second one to the second of the second

har proportion a franchisco aproved to Epope a grace of continuous and appropriate the continuous and continuous and continuous and continuous appropriate the continuous appropriate to the continuous appropriate to the continuous and continuous appropriate to the continuous and continuous appropriate to the continuous and continuous a

Branch the property of a property of the state of the property of the state of the

beingues cours our offer confirm war.

20

Commence of the property of the property of the your companies. The apone and register between the grade Therein . The war ready agreemen want to trapper to with the definite months beautiful the matthew of the despendent dass rate this progest work throught whiteis ween inputering in a proposed the formation of the first financial - Land Samuel phononical equipments too to grate constants has instante being to delicate a layouterester measure offer competents tradestricts, but had but one to reinstance mayor, thereto recognition through beganning in come any he gapeties extended towns a hore assessment gingenes - congress their programmes made reports remaining metal the organistic hadrones a march margine was Administration compet them son opposit , on antimiting, the conver galagore matthe gymata, me me years anything your places to the wife promoperate our opinion who he have using now

Considerates Protestate physicians come equipmentates of control of the same plantage of the color of the same of the color of the colo

The garageria obsergament that theregan recommendation of the property of the

The Dan Brief all oraques locale touch property of the contraction of

图4.

properties organical experience and the form of the second of the second

Process which was appeared from a representation beganning the a region of the state of the st Course square upon many Commission leading to prome and Hamipy Carmina Marinagania Hagasia Syla region , mineral structure , was commentered. late C. Distance and the appropriate production of the second any data has become the appropriate the second of the Find the progressing section was a required requestions making the to accomb expendent to applica the term , little wanting make my happening to be present, no be made make weather highway his highwite. Distriction and the year of the second of the Execution The tops the producting in a world the horaston have the see appearing , he havened to the experience the expectation relation that there were beganning the it brogresses with December with the statement was comment, and a present the aggree options princes number, in love expension interest and again their on him figure for a section of the section linearment in sons with representations taken where we hagaryanish Katuari water the majorate man agree the come against a single built was breather. There were would require prosent the farment ton

N 72 0 1022 0 1-43

- agre-sal actions you are up to a grander grander - action to the formation of the grander of t

the complete principaline original and principalities. tigle had made make the section of t Salphale . Proper This Hangara , town W. Agappani Experience experience of the better on experienable Response the substitute the and expenses, in reaction production acceptable of which the marie ages some the between the made to be suggested to congress. by transport in the requirement to adjust administration and species to accommodate broaders when in anthropy , been Company of a service of regression. The making --Tradity topological testing pulses when the There - program was administration places a modern reported the present the transfer them because the traffe was a commence and party and we get can require a remaining agreem been in Place Constitute reserves companies it for franchists returnedindicate , per transaction the properties incorrected . Translate signs much in this inspire the in particular to particular to the state of the state o the Englaster HE come for the english management ratios placed , a go was good profigured book , I was to be wife parties on grown , he could been singulated the second of the second of the second the transfer there industry from consumer to Interruption according

Libraria Com and a service deposit property of the service deposit of the service depos

1026 1026

A description to property the sign of the second

the most program - mayor ? But reports opinion principles of the principle of the state of the series the September 1995 objection wheregoes the set, he break optioned han angentie the anist dependent equalities of medicate and good and use transfer management of phononeum the parameter. Whitepaper remaining a fitting role office relation gains there is no material - Protection despite affects mighinguistic organization in the Commission of Adaptive State of the Commission of or promptions to the posts to be recommended, on the house Calonia Cooks tollegeness helographic to be a proposed your supposed obequees . Excess water in The governinguished yelpothic upon Appropria America Attraction Wester management by Torth a supersuperior armine grant with that about in making with a franchistic tradition test garges a constituent that we will get the time with the turnels fathered benchman - research benchman has emprey the appropriately towarded towards to the market receive possessite agrantes evagete Presidence Married alongened, and , yearshould be be oppositioned Y-pakeptersonis To stine deposit of

Desired Companies and residence by Special and Companies of the Companies

A 7028 D 7028

representation to the property of property of the property of

There were been not made to follow out to be the following the second to the total total total to the total to

Conserve pour generage Dangiston in morano Manageron and the conferment of the property of the

Maria official opposed application of the property of the second opposed opposed opposed of the second opposed opp

de chart enteren comprene de que la comprene comprene de la comprene del la comprene de la comprene del la comprene de la comprene del la comprene de la comprene de la comprene de la comprene de la comprene del la comprene

Cate our bon that brings south anymerous or

計畫

Dupmarecula lating up and themse granded surger our

Designation of the property of the property of the property of the fine of the property of the

Compared agreement of plantage and beneated the second of the second of

alonguation and are resident to the same of the contract of th

The regards, made informs representationally beginning to a second the contract of the second terreson to the second terreson terreson to the second terreson terres

The series of the property of the series of

Compared to the formation of the property of the second of

Republication of the process of the

A 1/2 32:

Pagamaia America dellamento manco successione della della generalises. Martinego Contraciones Decretarios Elec Comment to produce and appropriate a superplay the Mark State of the Consider you Equipment Reservation than a designation of grown to must be proportion of the second of the second copies who were to enjudying court, a realise star forma Colym over Egypto magnessame. Solutionagh - yes open the transfer of the Parish of the State of t Orașekania senter le terresculto na salegarente, tapa tible, or tempor granted and linear agreement copyri Your shapes, who authorish made late greate or Extracte do villado stran pot proposado despuyo tes proposados aparent of the presentation of present appropriate the second es exercis the enderth reserves of papers , making, the appeter may make a fraction proposition, the facility representation of the property of the same and the same and of Englished a continued to considerate human by acceptable depoplements, in the place of the past remain on the allower .

So the against the second of the state of the second of th

The great marines their Antipolice is at the charge of the

Mary atalanta.

23.

responsable to the property of the property of

Curent emperies blue steel son you true - one of the

Harmon Carpation representation to Expansion to Company of the principal to the principal t

The about the paint of the principal of the principal of the Comments of the paint of the paint

高等

Department to the son the property which, who were the second of the second transfer to the second transfer transfer to the second transfer transfer to the second transfer transfer

Typica trajecture promotion aprendent contra gate partion who Appropriate the generality propriate trajecture with the particular to Springer the Springer trajecture accupant. These particularity Constraints in the other, the Congressian makes in the Naments Martine Martiners. Martines of any in proteints the Contraint discusses.

Augustica. The many of the product o

The company ground there was no diagra deady a transfer good which a proportion of the graduation and the gr

Carpo governous tim amongs to represent management and represent to say yourse management to say yourse management appears to say yourse of the say yourse to say yourse of the same says to say yourse of the same says to say yourself.

Desirate and the second control of the second secon

30. 副類

The dest appeared with the second operations of appearance of the second of the second

Propose estados procesos desper enfrances especiales de procesos procesos procesos de parte d

A grand of the contract the product of the product

Recorded the tenths of a special appropriate the property parties of a property of the propert

Providence disput strateging, the sudated profession species in providing grant and some contract of the species grant series and series of the series of th

A 200

Carrier Contra repetit de ser prophysion aprigate la company de la compa

to a symptom to be a particular of a particular of the second of the sec

of conjunction of the property to the second second to the second second

Versebruit 14.50 Common to repair de undergoute operate de Section de Maracone de Section de Section de Maracone de Section de Secti

Постан Па мария портова реденда портова заправа и портова реденда портова реденда портова реденда редина

開黨

were where you will recognize the colours his Aggrega-

34.

Ocean come against Procession of guide and account of a special control of a special control

Part to replace of any representation of the total to the control of the control

Ba the 25 pages on samplements which there or the many of the pages of

The property decision regulation from the property to the Popular of the property of the popular of the p

Consideration allogation oranges or allogations of the Configuration of

considered to be enjoyed.

Vocate roughes blussines; the aprintenses you to main begin to account the many and a second to the second to the begin begin to the second to the begin begin to the second to the begin to the second to the begin to the second to the second

The control of the transformer, no per to appropriate to the control of the contr

Designation of the opening of the property of

Course openancies on the second of and the second second of the second s

Pro premi and a geograph , there aprecions between

\$ 100 Sec. 100

The come we tak the them we as graph the service there are supposed to the service to the servic

Departure it benever be made good made in he can proceed grante to the color Water a Began to the sale of guildren got pate to enter the grantes of marginal age marginal age marginal age to the color of grantes to a guildren process to a guildren to a gu

Acceptance of the particular and thereoffe appropriate continue of the second of the s

Tangata und the openion provide Coppets on gachappin singilare the provide was made and topogen the name on a statement the coppetite topogen to make magnitude the subjectivity

Base traite que à mérage manigh coloque en copy augment oppose , ne maine lagelle de préside en la formation de préside de la company de la co

therepoids it you are round up themes carpying to the single conjugation operations, of the same greater to make the property of the same the product of the same of the same of the same states of the sam

A) 7/A 3/A D) 70/A F (-5/8)

commenda a congress on make on product of the second of the same of the second of the

Topones with a presentation of the second se

Etrapado de similo que ment hegam de las assessidos de la companya de mante de la companya del companya de la companya del companya de la companya del la companya de la companya del la companya de la c

Considerate Cape and Brahaman and Agrana to action of the colored of the colored

95. (A) 1/2 D 1034 D 1034

Campine and regarding a manyment.

Lucipanio gara in the application of the parties of the parties of the second state of

Latinate but the as aparent control of product of a series of the series

Makenagh Automates Washing their planter I gave you be an appearant of the property of the pro

Le consequence of generalis to consequence a security time was com-

Surple & program of the gas there is appreciate the course of the course

Control before require populations to have your members of the surprise of the property of the

Tracte amount to animage or marked the color control of a color c

图编]

Meximination reported expenses gentlesso Salqueles gen-

Colga Antigoromo attento garagination de assistauna sara requiera se gayana Paranday, Ensemble manage colore mantingoromo bospecia chargarias en the suraniante requierament admingoromonte gayater a que por mante.

Sugaria apparatus interes paper god to apparatus to a superior of the sugariant of the superior of the superio

Delicanis que anneque appare para som tomas aprilias importos que contrato apriliar en partiral esta especial de la contrato del contrato de la contrato de la contrato del contrato de la contrato del la contrato de la contrato del la contrato de la contrato de la contrato del la contrato de la contrato de la contrato del la contrato d

the Apparatus of garagente the restorage, a composition of today contractions for Superfus on approximate the experience of the contraction of the Superfusion areas of the transfer of the contraction of the Superfusion areas of the transfer of the contraction of the Superfusion areas of the

Beggere in gapenne agrening or initiate agreement of the mangentia off-

A 1/2 B 1/2 24 F 1-32

contains gargerow or owner, margant manager their Egonomy reserve creat gentless discounts has dee they being The majorison Personal and Majorish in goings will doing a congression grands with and management were true regarded there weather your representation, between paget the in regardeness in management in happenedle machine. Down to beginn other lang with a agree's word raine, element the element because bother to grant. - much in execute beeffer touched presided commenced ? tubores taxes torra a prayer better blancatana garger extension Francis in towns reprogrammes in surprise a fundamental action of property begins sures greats in publique contract. Exercise I recognize the proper and there is the Designation of the section expect this demotral expensions the course definition again made in a made there we programme the refreeding a Day of the " Constitution in lightermore from Animal terms. In

represente de formationed l'en : berephine de management de management de l'apparent d

自编。

the same of the property of the spectation of the same of the same

The continues of single of Toursell Company of the party of the party

Dut Sapania - las standar ingegranden sace and in the sace that the sace

the pageonale I so Periode of Hamilton stone of a formal to Periode of the pageon of t

where main was bother as suglement in their to

Manageria Salpangeria i Arana to the September of the Salpan of the Salp

Proposed the mining to part of garged the her goes branches to appropriate the grant of the second to appropriate the seco

the west because the second to company years to the representation of the second section of the second section of the second sec

Engineere ruden in - Take & annual Statemen paper.

Live appearing advances on Took abstract paper.

Commenced appearing appearance management of approximate appearance appearance.

Charles de agradas agragas modes harrantes, mais

图40

aparage , is out to a construct agriculture .

The place of the property of the policy of the same to the property of the same of the policy of the property of the property

Japane when went week expense has been took to be the second to the seco

the singularies reasoned begins to grantened against the companies of the companies of the control of the companies of the control of the con

Continue tapoga paterna la acquera arrigada e tatagratio en continue de contin

A 12. 6

But in Equate up yourse again extraorgano amperila a form, between Expense equipments improved appropria morning in a so morning the fermion of the Committee of the

water registrations bearing the property

Papaghana to grande . It represents ingegation in beaution our equipment entraperies bureates the ereasman. Asperagance , making regulation ships was along a with a supplied a grant surject to the same with generalis , too whose gapanish agricular having attin respective to the region confined part , but yetrospecto was worth, on the town story and the property with group grands adversary popularisance resident report there are about have garper; Thomas, no goograms pagadound ognizationer retopalition is more Especial topologic to before

Telyupe to Segunder Strate to Justinia, appoint to note to leastly be ranged, against target their we the supporter, assumed he was it have going Reproductive managed bringstonery leganors are made to ghat in the assessment subsects body up to take your.

Desintancial much no gapeter Minimum whitement maps sine or genora, edga Rough war a congressional. is all implication, frames byen wount, to Myritation har been a higher

The bases object, marchinals go things evil notogode, yourse jagiques yes - up dyplica. Buyon repladuring the statement relative to a support to details tological a govern

Ochsterente some able voglage a glar despisació una anner that with another many future in you James, as the two legant enemysis tragasis apartic cultiform the teameter began having the first in Englisher

wind thereto These or personal burn promition proposed to the second record of the second gram a confinition by gram. Honogram organic to proceed proportion there is no the court that the figure and the company Observed the grant protein and the state and one properties between the product on the sample and to sufficient the representation, on the passes the souther the process of the passes the passe the digital has been been placed from any special in transcent has a series of the residence of the series and the series of to a final term of the second the parties of the second they was the Management to the state of the first of There was a series of the seri respective to the management of the second and the second that the second was deposited to the the state was tile The transferrigation distinguish the transfer the the second to the second the second The same the property of the same of the s The state of the party of the state of the s the state of the sea description of the second of the Colonial Colon Sabetant In advantation on power than aguitaria, espera tella catalinia a famile, carriera while of special and service complete and the service of the the grains the se deplyme produces to make constitue ages - Wanter present aprespor agent produced regions a trapped contract to the contract of the second parameter appearing. There is a glade of the beat of is the registrations interested probably a chance regard great. Major more yourse the Chapter wise in Major -

No grown to the state of the state of answerg-judie grow, emercia traction the frequence has words to make almostoming of much popular to Treasure The programme about a mangaparate. Martin machines i as graning granting ofperfects, and executive processing . The come like it Degrey in it thinks year operates, on organ ou boison extern justim the to much contra telebrase openition, ordered our general man Paring it Marcol youth , Tilo garden trageraic in Gogs. Equita expension sequelos chimicos bestallante a creativa handroom begagantes empresare terragane in gramain our relations, a liveregage tricke you may The elementary and another the good with gime the return , topo toto man gettine great the nonecuros Responde basedo i pequeles moras mogel the grown dozalin an willepeatrical to Monapeters agazin tomo elefamento interior augusty golomo the smaller man pale, not represent at equation the my horast was agrange Укранический торий Странции и Dale Fair in Burgge 2" 3 programmes approximate opinion. quiercale receive, between comme

. They received Tabagge autotres.

15 argune 1913 c.

18 18-18-10.



تقرير نايلز وسزرلاند

فيما يلي نسخة من تقرير نايلز وسزر لاند كما تبدو في المسودة (قبل التبييض) والمحفوظة في الأرشيف الوطني للولايات المتحدة الأمريكية United State والمحفوظة في الأرشيف الوطني للولايات المتحدة الأمريكية National Archives ولأنها مسودة فتحتوي النسخة على أخطاء ظاهرة في ترقيم الفقرات، والخلط بين المصطلحات، وكذلك نلحظ أحيانًا عدم ترابط بين الفقرات. لذا؛ فقد حرصنا على تقديم الترجمة للنص الأصلي كما هو بأخطائه، وللتوضيح؛ فقد وضعنا بعض التفسيرات لتصحيح النص موجودة بين علامتي التنصيص أو بين أقواس في الحواشي.

القسطنطينية في السادس عشر من أغسطس 1919 تقرير النقيب إيموري هـ. نايلز (Arthur E. Sutherland) عن رحلة التحقيقات عبر الولايات الشرقية للأناضول.

أولا: مقدمت،

أ) وفقًا للأوامر الصادرة من مقر القيادة العسكرية القسطنطينية، 25 يونيو/ حزيران (Derindje) غادر فريق مكون من: كابتن إيموري هد. نايلز ومستر آرثر سزلاند (Derindje) في الثالث من يوليو 1919 عبر السكك الحديدية لبغداد بغرض التحقيق في الأوضاع الحالية في الولايات الشرقية للأناضول التركية، بغية الوقوف على احتياجات السكان في المنطقة، ومدئ إمكانية تلبية احتياجاتهم وتقديم العون والإغاثة لهم بواسطة في المنطقة، ومدئ إمكانية تلبية احتياجاتهم وتقديم العون والإغاثة لهم بواسطة

ب) وقد وصلنا بالقطار من (Derindje) إلى حلب، وهناك بذلنا محاولات كي نضم إلى فريقنا مترجمًا وطباخًا تركيبن، لكن محاولاتنا باءت بالفشل، وبعد ثلاثة أيام من التأخير، شرعنا في طريقنا عبر السكك الحديدية إلى ماردين، وهي النقطة التي يمكن أن نبدأ منها في التحقيق، وهناك استطعنا إشراك أحد الطلاب الأتراك في كلية الطب، ويدعى (عثمان روحي)، وكان قد تم تسريحه من الجيش، وعمل معنا كمترجم، لكننا لم نستطع أيضًا أن نجد طباخًا.

أمضينا يومين ونصف اليوم في الأعمال التحضيرية، وفي الرابع عشر من يوليو/ تموز غادرنا ماردين على ظهور الخيل إلى ولاية بتليس في مرافقة جنود أتراك، كانت الرحلة من ماردين إلى بتليس، ومن بتليس إلى فان على ظهور الخيل، ومن فان إلى بايزيد في عربات تجرها الخيول، ومن بايزيد إلى أرضروم تعددت وسائل مواصلاتنا من خيول وعربات تجرها الخيول وسكك حديدية، ومن أرضروم إلى طرابزون بواسطة السيارات.

⁽¹⁾ اللجنة الأمريكية لعمليات الإغاثة في الشرق الأدنئ.

307 🔾 🗷

وفيما يلي بيان تفصيلي عن خط سير الرحلة:

الوسائل	المسافة / كم	المكان	التاريخ
		ماردي <i>ن</i>	13 يوليو
خيول	35	صور	14 يوليو
خيول	50	المدين	15 يوليو
خيول	35	باطوم	16 يوليو
خيول	35	زوخ	17 يوليو
خيول	45	دخان	18 يوليو
خيول	45	بتليس	19 يوليو
_		بتليس	20 يوليو
خيول	40	اشادية	21 يوليو
خيول	45	بولوداغ	22 يوليو
خيول	40	فوسدان	23 يوليو
خيول	40	فان (وان)	24 يوليو
_	_	فان	25 يوليو
		فان	26 يوليو
عربة تجرها الخيول	45	Djanik	27 يوليو
عربة تجرها الخيول	60	بايزيد أغا	28 يوليو
عربة تجرها الخيول	70	بايزيد	29 يوليو
	_	بايزيد	30 يوليو
السكك الحديدية	102	قارة كيليسا	31 يوليو
_		قارة كيليسا	ا أغسطس
_		قارة كيليسا	2 أغسطس

الوسائل	المسافة / كم	المكان	التاريخ
الخيول	45	كيوسة داغ	3 أغسطس
عربة تجرها الخيول	64	خوراسان	4 أغسطس
السكك الحديدية	90	أرضروم	5 أغسطس
_	_	أرضروم	6 أغسطس
-	_	أرضروم	7 أغسطس
السيارة	110	كامو قاطون	8 أغسطس
السيارة	60	قارة بيفيك	9 أغسطس
السيارة	210	خادراك	10 أغسطس
السيارة	70	أرداسة	11 أغسطس
السيارة	80	طرابزون	12 أغسطس

إجمالي المسافات 1426 كيلو متراً

إجمالي الأيام: 30 يومًا.

متوسط المسافة المقطوعة في السفر يوميًّا: 64.8 كيلو متراً/ يوم

ورغم أن هذه الزيارات تمت في أسرع وقت ممكن-نسبيًا-؛ إلا أننا لم نتمكن من تقصير مدة الرحلة كما كان متوقعًا، وذلك للأسباب التالية:

- التأخير في تغيير وسائل النقل في فان وأرضروم كان لا مفر منه.
- 2) التأخير بسبب المرض، وكان ذلك لثلاثة أيام؛ إذ تعرض مستر سزر لاند للحمئ، ونحن في بايزيد، بينما أصيب مستر نايلز بها ونحن في قارة كيليسا.

كان من المستحيل تمامًا علينا مواصلة خط السير في النواحي التالية:

1) ديادين، حيث إن موعد مرور القطار في 31 يوليو/ تموز كان في التوقيت الذي أصيب فيه كل من مستر نايلز ومستر سزلاند بالحمي، وبالتالي كان حتميًّا استخدام الخيل في قطع مسافة 15 إلى 20 كيلو مترًّا، مما يعني إضاعة يوم كامل من المدة المقررة.

2) أرزنجان إلى شابين قارة حصار (١)، وكان من المفترض الوصول إلى هناك بواسطة السيارة، ولكن وسيلة المواصلات الوحيدة المتاحة كانت سيارة شحن ضخمة بطيئة ماركة (باكارد) فكان الطريق لا يحتمل، بالإضافة إلى عدم كفاية الوقود، وصعوبة الحصول عليه، وكان البديل لهذه الشاحنة هو جعل الرحلة على ظهر الخيول، مما كان يتطلب قضاء أسبوعين أو ثلاثة، في ظل الخطر المحدق، وتأخير لا مبرر له، خاصة وأن هناك لجنة من الهلال الأحمر تعمل في المنطقة، وهي موجودة كذلك في سيواس (سيفاس).

3) وسائل النقل المخصصة لنا كانت مجهزة ومؤثثة بشكل كامل من قبل السلطات التركية، وعلى رأسها الجيش، والتي وضعت لنا كل التسهيلات، وإلى جانب الخيول والعربات، كان يمكننا أيضًا استخدام السيارات من أرضروم إلى البحر الأسود، بالإضافة إلى قطارين تم تسييرهما خصيصًا لنا بين بايزيد وأرضروم.

في كل مراحل الرحلة كان يصحبنا جنود حراسة أتراك، أو من الجندرمة (الدرك) وكان ذلك يبدو غير ضروريًّا في معظم الأحيان، لكن في بعض المناطق كان من المستحيل مواصلة السير بدونهم، وقد قدم لنا المترجم (عثمان روحي) مساعدة لا تقدر بثمن، إذ أن كونه تركيًّا، جعل له تأثيرًا كبيرًا على الناس الذين كانوا موضع التحقيق، وسهل لنا كثيرًا التواصل معهم، وقد أثبت لنا قدرته وكفاءته، وأنه محل ثقة.

في كل مرحلة من مراحل سيرنا وتحقيقنا، كنا نلقى اهتمامًا كبيرًا من السلطات التركية، سواء المدنية أو العسكرية.

هذه الاهتمامات الودية لم تكن حريصة فقط على تقديم المعلومات، ولكن لمساعدتنا أيضًا في كل ما نحتاجه.

وعلى الرغم من معلوماتنا السابقة؛ إلا أن الانطباع الذي وجدناه هو كون الأتراك شعب مضياف وحسن الاستقبال.

ورغم هذه الانطباعات إلا أننا لم نعول كثيرًا على الأرقام التي تلقيناها، خاصة وهي متعلقة بالأرمن قبل الحرب، ورغم كل الظروف حصلنا على نظرة عامة عن

⁽¹⁾ في الأصل كتبت "قيصار".

310 🔾

الظروف، ومعلومات دقيقة ستكون بالطبع مفيدة للجنة، بوصفها أول لجنة من قوات الحلفاء تدخل هذا البلد منذ انتهاء الحرب.

ونحن نعتقد أن ملاحظاتنا صحيحة وغير متحيزة.

4) الهدف من هذا التقرير هو تلخيص ملاحظاتنا التي قدمت من قبل في مذكرات سابقة، ثم تقديمها في ذلك الوقت. وينبغي أن يؤخذ هذا التقرير مقترنًا مع الملاحظات السابق تقديمها، وليس منفردًا.

ثانيًا، الوضع العامر،

القطر الذي نسافر خلاله ينقسم إلى مناطق أربع، أولًا: من ماردين إلى بتليس، ثانيًا: من بتليس إلى بايزيد مرورًا بفان، ثالثًا: المنطقة الحدودية من بايزيد عبر أرضروم، رابعًا: منطقة البحر الأسود المتصلة بطرابزون.

1) المنطقة من ماردين إلى بتليس:

تشألف من المناطق العليا من ميسوبوتاميا (منطقة ما بين النهرين بالعراق)، وسهول المنطقة الجبلية على الحدود الشمالية.

وهي قطر بمنأئ عن الحرب والمرتفع من بتليس، يسكنها القبائل الكردية التي تعمل في تربية الماشية وزراعة جانب من الأراضي مستخدمين رسائل بدائية، ولا توجد هناك طرق ممهدة، حيث تصعب المواصلات في هذه المنطقة؛ إذ لا توجد وسيلة نقل سوئ الدواب.

وقد لاحظنا أن محصول هذا العام جيدًا، وليس هناك مخاوف من قدوم الشتاء، والسكان هناك راضون بوضعهم ومسالمون، وليس هناك احتياج لأعمال الإغاثة الخاصة بلجنة (ACRNE).

2) المنطقة من بتليس إلى بايزيد مرورًا بفان:

يمكن وصفها بأنها حوض لبحيرة فان، هي منطقة جبال عالية، وطرق سيئة، في هذه المنطقة حدث قتال عنيف بين الروس والأرمن من ناحية، وبين الأتراك من ناحية أخرى، حيث جرت المذابح وأعمال النهب، وقد ترتب على ذلك دمار كامل لهذه المنطقة، مدن ولاية بتليس، وولاية فان، تم تدمير نحو تسعة أعشارها، ومناطق

واسعة من القرئ دمرت أيضًا، وصارت تحت الأنقاض.

في العام الماضي كان هناك احتياج في هذه المنطقة، لكن بعد عودة اللاجئين إلى أراضيهم بدأت الزراعة مرة أخرئ، وموسم الحصاد المقبل سيوفر دعمًا غذائيًّا للسكان خلال فصل الشتاء.

رغم هذا، في المدينتين المذكورتين - خاصة في فان - هناك ضرورة لتواجد وعمل مؤسسات (ACRNE).

سكان المنطقة يتكونون أساسًا من المسلمين العائدين إلى قراهم، والذين سكنوا أيضًا القرئ التي تركها الأرمن سليمة، ويعملون الآن في الأراضي.

كما أن هناك عددًا كبيرًا من المسلمين اللاجئين (الأكراد) القادمين من المناطق الأرمنية في القوقاز.

وأخيرًا هناك بعض مئات من الأرمن متبقين من هؤلاء الذين قاوموا الأتراك، يعيشون على إحدى جزر بحيرة فان.

في هذه المنطقة كلها علمنا أن الأضرار والدمار الموجود هناك قام به الأرمن، إذ بعد انسحاب الجيش الروسي الذي كان يحتل المنطقة، وتقدم القوات التركية لاستردادها، قام الأرمن بتدمير كل شيء يخص المسلمين.

علاوة على ذلك فالأرمن متهمون بارتكاب جراثم قتل واغتصاب وإحراق، والقيام بالفظائع الرهيبة من كل نوع ضد السكان المسلمين.

لقد كنا في البداية متشككين من هذه القصص، لكننا وصلنا في النهاية إلى درجة كبيرة من الاقتناع بها، إذ تبين أن هذه الشهادات جاءت بالإجماع، بالإضافة إلى صحة الأدلة المادية عليها.

على سبيل المثال المناطق والقرئ الأرمنية في مدن بتليس وفان، بقي كل شيء سليمًا على حاله، كما بدا ذلك في الكنائس والنقوش التي على المنازل، في حين أن المناطق الخاصة بالمسلمين تم تدميرها تدميرا كاملاً.

الشهادة الشفهية من السكان بشأن الأعمال الوحشية التي ارتكبها الأرمن، وكذلك

أعمال العنف والكراهية التي أظهرتها الشخصية الأرمنية تتجلئ في كل مكان. في كل النقاط والأماكن التي توقفنا فيها وسمعنا من السكان، كانت الشكاوئ المقدمة لنا، والرغبة الأولى من السكان لا تتعلق بالاحتياجات المادية وأعمال الإغاثة، وإنما شكوئ من الأهوال التي قاساها هؤلاء القرويون وأسرهم على يد الأرمن.

كانت التفاصيل التي سمعناها هي تقريبًا نفسها التي يقول الأرمن إنهم تعرضوا لها علىٰ يد الأتراك.

ونعتقد أن الأرمن قد ارتكبوا جراثم من نفس النوع الذي ارتكبه ضدهم الأتراك.

وكنتيجة حتمية للمشاعر العدائية، نرئ أنه من المستحيل أن يعود الأرمن للمنطقة للعيش فيها، مهما كان عدد القوات التي سوف تتواجد هناك.

المنطقة الثالثة: من بايزيد إلى أرضروم وما حولها:

والتي يمكن وصفها بأنها "منطقة أرضروم الحدودية"، وتتكون من سلسلة من السهول، تحيط بها الجبال، يقطنها الأتراك والأكراد، والأكراد اللاجئون من القوقاز.

حدث في هذه المنطقة الكثير من أعمال القتال، البلدات والقرئ تم تدميرها تمامًا، علاوة على ذلك؛ لم يتمكن السكان من زراعة الأرض، وليس هناك ما يكفي من الطعام للشتاء المقبل.

كما أن وسائل المواصلات منعدمة، وبالتالي لم يتمكن الأهالي من شراء البذور أو الحبوب أو الخبز، وهم الآن إلى حد كبير يعيشون على اقتيات نوع من الأعشاب البرية التي تكثر هناك، تسمى (Ebehgumedgi) وبعض الحبوب البرية التي تسمى (Everik) والتي ليس لها قيمة غذائية، الماشية نادرة الوجود هنا، وبالتالي لا يوجد منتجات ألبان.

سبق أن تحدثنا عن المجاعة، وربما يكون تقريرنا مبالغًا فيه، لكن المؤكد هو أن سكان هذه المنطقة سيعانون بشدة، وستتعرض أعداد كبيرة منهم للموت جوعًا في فصل الشتاء القادم ما لم تقدم لهم مواد الإغاثة والأغذية.

ضمن هذه المنطقة في مدينة أرضروم التي بحاجة للعمل الخيري، هناك أيضًا في بايزيد احتياج إلى هذا العمل الخيري، ورغم أن هذه الأماكن في حالة من الخراب والدمار سيئة إلى أقصى درجة، فإن الحالة أيضًا في كلَّ من فان وبتليس أكثر صعوبة، حيث صعوبة توصيل الإمدادات، ولكنه في النهاية أمر غير مستحيل.

يوجد هناك طريق للسيارات من طرابزون إلى أرضروم، ومثله من قارص إلى أرضروم عبر خوراسان وحسن قلعة، وسكك حديدية من إكة تاكتو⁽¹⁾ في فارس على طريق باطوم— تفليس إلى قارة كيليسا.

في هذه المنطقة تفاقمت العنصرية بشكل خطير خاصة بالقرب من حدود أرمينيا، ويحمل اللاجئون القادمون من هناك قصص المجازر الوحشية والفظائع التي يقوم بها الأرمن حكومة وشعبًا وجيشًا ضد السكان المسلمين.

وعلى الرغم من أن هناك بضع مثات من الأرمن يعيشون بالفعل في ولاية فان، لكنه يبدو مستحيلاً أن يتمكن الأرمن من العيش في المناطق الريفية في ولاية أرضروم، إذ تتجلى أقصى درجات الكراهية لدئ الجميع.

هنا أيضًا قام الأرمن قبل انسحابهم بتدمير القرئ، وعمل المذابح، وارتكاب كل أنواع الفظائع ضد السكان المسلمين، هذه الجرائم الأرمنية ما زالت تجري عبر الحدود، وما زالت تثير الكراهية ضد الأرمن، هذه الكراهية التي ما زالت كامنة على الأقل في منطقة فان. كذلك في أرمينيا، حيث يتدفق منها اللاجئون إلى جميع أنحاء المنطقة، ويؤكدون الجرائم التي ارتكبها ضدهم الأرمن، ويؤكدها كذلك أحد الضباط البريطانيين في أرضروم.

هذا الوضع رغم أننا لم نتمكن من رؤيته شخصيًا، إلا أننا أخبرنا أن منطقة أرزنجان في أمسً الحاجة للمساعدات، إنه يبدو نفس الوضع المأساوي في المناطق المحيطة بأرضروم. لقد تعرضت هذه المناطق كلها للظروف نفسها من قتال وأعمال عنف وجرائم للأسباب المذكورة نفسها.

لقد رأينا منطقة (Namoukatoon) والحالة نفسها هي الموجودة في شرق أرضروم.

⁽¹⁾ في الأسم خلط كبير، وهكذا ورد في التقرير.

D 314 🔾

وفي الشمال الغربي من المنطقة - في بايبورت - الحالة نفسها من الخراب والحاجة للمساعدات.

وثمة مؤشر هام حول الشعور العام ضد الأرمن في هذه المنطقة، إذ انعقد في مؤتمر في أرضروم - عندما كنا هناك - احتجاجًا على إلحاق أو ضم أي أراضي تركية إلى أرمينيا.

 المنطقة الرابعة: المنطقة الساحلية المؤدية إلى البحر الأسود وما يحيط بمنطقة طرابزون:

والتي هي أصغر موانيء البحر الأسود، وهي منطقة محاطة بالجبال، خصبة التربة، وجيدة المياه، وغالبية سكانها من اليونانيين.

ويمكننا الحكم بأن سكان هذه المنطقة ليسوا في حاجة للإغاثة، ولكن للحقيقة؛ فإنه قد تم بالفعل تقديم المساعدات لها من قبل بواسطة (ACRNE) ولذا لم تتخذ أي خطوات للتحقيق أكثر من ذلك حول أوضاعها.

5) بشكل عام، يمكننا القول إنه لو تمكنت المؤسسات الخيرية مثل (ACRNE) من تقديم كافة المساعدات، ومنع المجاعة والمعاناة بشكل محدود، سيكون هناك دائمًا الفقر المدقع والمرض والجوع، حيث يبدأ من جديد في المنطقة:

أ. النظام العام.

ب. وسائل النقل العام والمواصلات.

ثالثًا: الحالم بشكل عام:

1) بتليس:

أ . الطرق:

مدينة بتليس لا يمكن الوصول إليها بالسيارات، الطريق من الجنوب عبر (ديار بكر) يبدو أقرب ما يكون إلى طرق السيارات، ولكن بعد (باطوم) والمرور عبر فارقين، الطريق الذي يمر عبر بتليس يصبح سيتًا، وكذلك الطريق وراء (زيارت) يصبح غير مجدٍ، ولكن هناك بدايات جيدة جدًّا لعمل طرق صالحة، وبينما تنفق

8C 315 C **---**

الحكومة ملايين الدولارات على تحسين الطرق، تبدو الطرق كما هي على حالها، صالحة فقط لمرور وسائل المواصلات غير ذات العجلات.

الوقت المستغرق في السفر من ديار بكر إلى ماردين يتراوح بين خمسة إلى ستة أيام، الطريق التجاري للوصول إلى بتليس عبر موش وأرضروم يستغرق ستة أيام. هذا الطريق أيضًا لا يصلح إلا باستخدام الدواب فقط.

أفضل الطرق للوصول إلى بتليس في الوقت الحاضر هو: إما عن طريق البحر الأسود إلى باطوم، أو السكك الحديدية إلى أريفان، وبواسطة السيارات أو الخيول، من تادوان إلى بتليس يوم واحد، ويوجد حاليًا على بحيرة فان زوارق بخارية صغيرة، ولكن لا يوجد وقود لتشغيلها، وسوف تكون بحالة جيدة.

أما نقل الأشياء البسيطة، فأفضل طريقة للمواصلات من طرابزون إلى أرضروم عبر موش هي استخدام الدواب.

> ب ، السكان: مدينة بتليس قبل الحرب بعد الحرب المسلمون 30.000 4.000 الأرمن 10.000

وليس هناك لاجئون من أماكن أخرى في المدينة، أما السكان الذين فروا من يتلى، فقد بدأوا قليلاً في العودة.

سكان المدينة 50٪ منهم أتراك، و50٪ أكراد.

وسكان الولاية بشكل عام حصريًّا من الأكراد.

ج ، الدمار: مدينة بتليس المنازل السليمة تقبل الحرب بعد الحرب المسلمون 6.500 --- المسلمون 1.500

حوالي تسعة أعشار المدينة تم تدميرها، معظم ذلك كان سببه الإهمال، إذ يتم استخدام الطين في الأسقف، ولا يستخدم الأسمنت، جدران معظم المنازل ما زالت قائمة، لكن الأسقف والنوافذ والأثاثات جميعها نُهبت.

المساجد والمحلات التجارية والمباني العامة والجسور كلها دمرت.

المناطق الأرمنية لقيت دمارًا أقل من مناطق المسلمين. عدد كبير من السكان يعيشون الآن في المباني والمناطق الأرمنية.

مواد البناء الموجودة الآن في الأنقاض يمكن أن تفي بحاجة الموجودين من السكان، لكن الأخشاب نادرة الوجود، ولكن القطع الحجرية متوفرة، إذ كانت مستخدمة في قذائف الهاون.

كما أن هناك أخشابًا يمكن جلبها من الجبال في الجنوب.

- المباني الأمريكية لم يمسها الدمار، الجدران والأسقف والطوابق ما تزال على حالها، لكن النوافذ والأثاثات ذهبت كلها، والمنطقة كلها في حالة رثة من القذارة.
 - أعاد الأتراك بناء نحو مائة منزل أرمني بموافقة الحكومة.

د . الغذاء:

رغم تصريحات بعض مسئولي السلطات الرسمية، إلا أن الإمدادات الغذائية الموجودة لن تكفي للشتاء القادم، ويرئ الآخرون أنه سيكون هناك نقص كبير.

وقد قمنا بالتحقيق في مناطق واسعة، وفي كل نقطة سواء في الجنوب أو في الشمال من هذه المنطقة من بتليس، ولقد وصلنا لدرجة من التأكد أن:

- الطعام لن يكفى للشتاء القادم، وسوف تحدث مجاعة.
 - سعر الخبز 20 قرشًا للأوقية الواحدة.
 - المواشي وفيرة.
- الأدوات الزراعية لا تكاد تكفي احتياجات السكان، ولا توجد منتجات لهذه البلاد باستثناء الغذاء، وكانت قبل ذلك تنتج السجاد والأقمشة.

317 🔾

ه الأمن:

لم يكن في المدينة أي قوات عدا مكتب تجنيد به من عشرة إلى اثني عشر جنديًا. الأرمن قد يستطيعون العودة، لكن الوضع بالنسبة لهم لن يكون مستقرًا.

و . المعونات:

لا توجد هنا مستشفيات أو مدارس أو دور رعاية أيتام في الوقت الحالي. ولم يتم إبلاغنا عن أي أيتام يحتاجون لمساعدة. الوالي ليس لديه أي خطط لتقديم مساعدات للمحتاجين في الشتاء المقبل. ويبدو أن كل شيء في حالة من الجمود حتى يتم تقرير مصير البلاد.

ز ، التوصيات:

- 1. سيكون من المستحيل توصيل إمدادات كبيرة إلى بتليس بسبب سوء الطرق وعدم القدرة على الوصول إليها.
- 2. تحتاج المدينة لوجود بعض أشكال الصناعة، وثمة أحد رجال الصناعة يخطط لعمل مصنع أقمشة صوفية، سيكون ذلك مفيدًا جدًّا للعمالة هناك، كما أن السكان هناك بحاجة ماسة إلى الملابس. وبذلك ستكون الاحتياجات من خارج الولاية غير كبيرة. كما يمكن استخدام المباني الأمريكية كأماكن للعمل.
- 3. ليس هناك احتياج ملح للمساعدات الطبية الاستثنائية، ولكن بالطبع تحتاج المنطقة للرعاية الطبية العادية.

2) ولاية فان:

أ . الطرق:

الطريق الوحيد في فان الذي يمكن استخدام السيارات فيه هو الآي من بايزيد، وهو طريق ترابي، متسع إلى حدما، ويمكن تعبيده لتسهيل النقل والمواصلات، ومرور سيارات ونقل المساعدات، وذلك حتى جنوب تبريز.

وبايزيد نفسها يمكن الوصول إليها عبر السكك الحديدية، والتي يمكن استخدامها فقط حتى نهاية شهر أكتوبر (أي قبل الشتاء وسقوط الثلج).

ب السكان:	ولاية فان	
	قبل الحرب	بعد الحرب
المسلمون	301.000	150.000
الأرمن	68.000	700
النسطوريون	42.000	

السكان الحاليُّون جميعهم من المهاجرين العائدين، في الأساس 50٪ من هؤلاء المهاجرين قد قتلوا، ومن المتوقع في هذه المنطقة:

المسلمون 75.00- الأرمن 34.000، الإجمالي 109.000

ولكن هذا غير دقيق، وقد لا يزيدون عن 50.000 شخصًا ما زالوا أحياء.

مدينة فان:

	قبل الحرب	أغسطس 1919
المسلمون	43.000	5.000
الأرمن	35.000	60
الإجمالي	78.000	5.060

وهذا الرقم (60) لا يتضمن حوالي 100 في المستشفى والملجأ.

ج ، الدمار: ولاية فان

القرئ

	قبل الحرب	سليم 1919
الخاص بالمسلمين	1.373	350 تم إصلاحهم
الخاص بالأرمن	112	-
	187	200 (كلاهما)
المجموع	1.672	550

وتجري يوميًّا عمليات إعادة البناء، ويتوقع الوالي أنه بحلول نهاية العام لن تبقى ا

أكثر من 300 قرية على حالها من الدمار العام، وهذه القرئ التي يتم إعادة بنائها لن تعود كبيرة كما كانت من قبل، ولكن على الأقل ستكون صالحة للسكني.

مدينة فان:

المنازل

	قبل الحرب	سليم 1919
الخاص بالمسلمين	3.400	3
الخاص بالأرمن	3.100	1.170

- 1) المنازل في هذه المنطقة من الطين بأسقف خشبية، والمادة التي تحتاجها الأسقف هي الخشب، وهي متاحة من خلال قطع الأشجار في إحدى القرئ من أجل توفير المأوئ للآخرين، ويحدد الوالي أشجار قرية واحدة لتدميرها من أجل القرئ الأخرى.
- احتياجات المدينة والولاية بالنسبة لمواد البناء لا شيء، على أية حال،
 صعوبات النقل تجعل الإمداد عملية مستحيلة.
- 3) دُمرت المباني الأمريكية في فان تمامًا ماعدا اثنان أحدهما منزل في الشارع الرئيسي، والآن يستخدمه الجنود الأتراك والآخر الكنيسة الأمريكية، وهي الآن مستشفئ عسكري تركى.

4) الطمام:

– حصاد 1918	3.000.000 كيلو
– حصاد 1918	7.000.000 كيلو
 حبوب موزعة من قبل الحكومة 	20.000
- حبوب زرعها السكان	50.000

- أ . الماشية: كافية لكافة الاحتياجات، أعطت الحكومة 400 وباع القسم 3.000.
- ب المنتجات الزراعية: كافية لجميع الاحتياجات، بالإضافة إلى الاحتياطي
 الوطني، وإمدادات روسية كبيرة وصلت وتوزع.

- ج . لا توجد صناعات حالية في فان، متاجر المدينة لا يوجد بها شيء، على سبيل المثال وجدنا من غير الممكن شراء أو صنع لوح من الحديد.
- د . تتكون منتجات المنطقة من القمح، الشعير، الدخان كمنتجات رئيسية، فاكهة: العنب، والياميش كمنتجات ثانوية، سعر الخبز 40 قرشًا لكل رغيف.
- ه . تقديرات الوالي أن لديه غذاء كافيًا ليس فقط للسكان، بل على الأقل 10.000 شخصًا إضافيًّا إذا ما عاودوا.

5) الأمن:

أ . القوات:

في مدينة فان هناك كتيبة من القوات النظامية، وانتقلت الشعبة الحادية عشرة حديثاً من أرنيس على بحيرة فان إلى بايزيد في القرئ التي يسكنها الأرمن تتمركز الجندرمة لحمايتهم، الجندرمة الآن في ثمن قوتها العادية، فهناك 350 فقط في جميع أنحاء الولاية.

ب ، أعطىٰ الوالي تأكيدات بأن الأرمن في الولاية لن يتم التحرش بهم، هناك الآن 700 أرمنيًّا، وقد أعلن أنهم بخير. هؤلاء الموجودون في فان في أمان نسبي، لكن المصيبة في القرئ المجاورة المحفوفة بالمخاطر، وأفضل طريقة لتوضيح الأمر بحقيقة أن الوالي قد ركَّز الجندرمة لحمايتهم بسبب الشعور العام ضد الأرمن، المليء بكل أنواع القسوة، ووصول المهاجرين من القوقاز، فيبدو أنه من المستحيل علىٰ الأرمن المجيء في الوقت الحالى.

6) الإغاثة الخارجية:

أ . تأسيس مستشفى مدني للسيدات ودار للأيتام في المنازل الأرمنية – المباني غير صالحة لهذا الغرض، يحتوي مستشفى السيدات على 45 سريرًا، و25 مريضًا. وتشمل دار الأيتام 40 فتاة، و43 صبيًا، ثلثهم من الأرمن، إلى جانب الأطفال كان هناك عمال، وهم حوالي 16 فتاة يعتنين بالملابس ومفارش الأسرة في المستشفى والدار. وفي المستشفى حوالي 10 ممرضات، وهناك 12 خادمًا في دار الأيتام.

المستشفى: 25 مريضًا - 10 ممرضات

الملخص:

دار الأيتام: 40 فتاة - 43 صبيًا- 12 خادمًا

مجموع الأشخاص المعالين: 130

التكلفة: الطعام وفق الأسعار الحكومية: 500 ليرة تركية ورقية كل شهر.

الاحتياجات: أموال، صابون، ملابس، آلات خياطة، سكر، مواد غذائية صغيرة بالجملة، لحم محفوظ، أدوية. انظر الملحق (ليس في النص).

ب · المستشفى العسكري: مستشفى مجهز تجهيزًا جديدًا، تضم الأجنحة 100 سريرًا، وتأسس في الكنيسة الأمريكية غرفة العمليات مجهزة جيدًا لا يوجد ضرورة للدعم من (ACRNE).

- ج · توزيع الغذاء والحبوب: يوزعهم الوالي، ربما لن يكون هناك حاجة لتوزيع الغذاء هذا العام، أو توزيع الحبوب العام المقبل. واللاجئون القادمون من القوقاز سوف يتم إعطاؤهم ماشية.
- د . الأعمال الخيرية والإغاثة في المقاطعة تعتمد بدرجة كبيرة على الوالي نفسه، ومن يتمتعون بشخصية نشطة وعلم بالظروف، يقومون بواجبات قد يرزح تحت عبثها الرجال.
 - ه . لا توجد مدارس عاملة في فان في الوقت الحاضر.

و . التوصيات:

- أ . يوصى أن تساعد هيئة (ACRNE) المستشفى الميداني ودار الأيتام، ولو أمكن يجب أن يرسل مجموعة كبيرة من العمال إلى فان ليدبروا تلك المؤسسات، والأعمال الأخرى، وعلى أي حال سوف يرسل كمية من المعونات إلى فان لتلبية الاحتياجات العاجلة، على سبيل المثال آلات الخياطة، الصابون، الملابس والأدوية.
- ب . يوصى أن يتم إنشاء أحد المصانع في فان لصنع الملابس، سيكون هناك في فصل الشتاء القادم ما لا يقل عن 500 شخصًا دون عمل. وإذا شاركوا في عمل إنتاجي فسوف تزداد موارد المقاطعة زيادة معقولة.

ج ، ليس هناك حاجة لإرسال إغاثة غذائية.

د ، يمكن استرداد المباني الأمريكية المتبقية من الأتراك، واستخدامها لأغراض (ACRNE).

7) بایزید:

1. الطرق:

أ. السكك الحديدية: تم عمل خط مواصلات صغير من بايزيد إلى Shakh Taktu في بلاد فارس مع خط تفليس، باطوم، وتبريز، وسارت الطرق غربًا مرورًا بديادين وصولًا إلى Kara Kilissa (قاره كيليسا) وهو لا يعمل الآن في Shakh Taktu، لكنه موصول، ويمكن تشغيله.

ب. طرق السيارات:

أريفان- بايزيد: 120 كم، وذكر أنه طريق جيد للسيارات، لكن جميع البيانات لا يمكن الاعتماد عليها، ومن الضروري التحقق شخصيًّا.

فان- بايزيد: طريق جيد، يمكن للشاحنات المحملة العبور فيه.

أرضروم- بايزيد: لا يمكن المرور على الطريق؛ لأن الجسور مدمرة ما بين Kara وخور اسان.

2. السكان:	سنجق بایزید (کذا)		
قبل الحرب	أغسط	س 1919	
المسلمون:	کرد	68.000	63.000
	ترك	35.000	23.000
مهاجرون من القوقاز	-	٠.	7.500
آ رمن	7.500	•	
المجموع:	0.500	110	93.500

عدد المسلمين الذين قتلوا على يد الأرمن في هذه المنطقة 7.000 وعدد المسلمين

المتوقع رجوعهم حوالي 20.000 .

مدينة بايزيد		
قبل الحرب	أغسطس 1919	
المسلمون	5.000	2.460
أرمن	1.000	
المجموع:	6.000	2.460
. •	 .	

عدد السكان الأتراك مع تسمية الكرد.

3. الدمار:

سنجق بايزيد (القرئ)

قبل الحرب	أغسطس 1919 ر	
المسلمون	448	243
أرمن	33	33
و هكذا تدم ت	205 قرية مسلمة.	

مدينة بايزيد (المنازل)

قبل الحرب	أغسطس 1919	
المسلمون	960	600
أرمن	190	90

منازل هذه المنطقة مصنوعة من الطين أو الأحجار بأسقف خشبية لا يوجد هناك أي أخشاب في الدولة لإعادة البناء، وزود المتصرف السنجق بمواد البناء تلك: 100.000 عرقًا خشبيًّا – 3.000 كجم من المسامير – 100 طن من الأسمنت – 300 لوحًا من زجاج النوافذ.

من الواضع أنه من المستحيل إرسال الإمدادات إلى هذه البلد، وفي الوقت الحاضر تبدو بايزيد أفضل حالًا عند مقارنة مبانيها مع مباني بتليس أو فان، وتقريبًا لها نفس ظروف أرضروم.

4. الغذاء:

الحصاد المتوقع لسنة 1919: 6.000.000 كجم.

يعتقد المتصرف أن هذه الكمية لن تكون كافية، ويقول إن إمدادات الغذاء ستكفي لمدة ستة أشهر فقط، ويمقارنة هذه الأرقام مع نظيرها مع والي فان، نرئ أن في فان سيكون هناك ميكون هناك ميكون هناك ميكون هناك 111.000 كجم لدعم 111.000 شخصًا، بينما في بايزيد سيكون هناك 600.000

لذا ليس هناك خطر مجاعة في تلك المنطقة.

- الماشية وفيرة في المنطقة.
- المنتجات الزراعية تكفى لتلبية الاحتياجات.
- إنتاج البلاد هو القمح والشعير والذرة والبطاطس والفاصوليا.
 - لا يوجد عمل صناعي في المنطقة.

5. الأمن:

- هناك فرقة واحدة من القوات في بايزيد، الفرقة الحادية عشرة والتابعة للشعبة 15 من جيش أرضروم، وتتراوح بين ألف وألفين.
 - الجندرمة: تسعة ضباط و200 جلاً.
 - لا توجد اضطرابات غير مألوفة أو قطاع طرق.
- كان في بايزيد لنداء القوئ الذي وجهه اللاجئون المسلمون في القوقاز بسبب
 الأعمال الوحشية التي ارتكبها الأرمن ضدهم، وضد من تبقئ من المسلمين.
- " الملاحظات التي كتبت تبين ما فعله الأرمن في القوقاز، وما فعلوه في بايزيد أثناء الاحتلال، ثمة مرارة شديدة وعطش للانتقام من الأرمن هنا، وسيكون من

المستحيل على أي أرمني العودة إلى البلاد للعيش فيها.

- ومن المستحيل أيضًا على المسلمين الذهاب إلى أرمينيا، حاولنا إيجاد رجل يذهب بخطاب إلى أريفان، لكن لم نستطع إيجاد رجل يخوض تلك المغامرة.

6. الإغاثة الجارية:

- توزيع الغذاء: من قبل الحكومة كان يتم بانتظام، في الوقت الراهن هناك احتياطي بحوالي 50.000 كجم، وهناك 18000 شخصًا تغيثهم الحكومة بمعدل 15 كجم كل شهر، العام الماضي وزعت الحكومة 20.000 كجم. وتوزيع الماشية على اللاجئين من القوقاز.
- دار الأيتام: تأسست في اثنين من المباني المدمرة، ويغاث فيها 11 الطفلاً، و10 من السيدات من قبل الحكومة، دار الأيتام في ظروف مخزية، المبنئ تقريبًا مدمر، هناك قذارة لا توصف، والأطفال لا يوجد إشراف أو رقابة عليهم، وشخص تركي واحد هو المسئول، وتكلفة دار الأيتام حوالي 4.000 ليرة تركية لكل شهر. وهو مبلغ كبير بالمقارنة بفان.

التوصيات:

- يوصى أن ترعى ACRNE الملجأ في بايزيد وأن تديرها لأن الأطفال في الوقت الراهن بلا أدنى نوع من أنواع الرعاية، والمطلوب إنشاء دار أيتام متكامل لـ 120 لفلاً.
- الإغاثة الطبية والصناعية: مثلها مثل كل مكان لها قيمة، لكن الحاجة ليست كبيرة مثل مراكز أخرى.
- نوصي بشدة التحقيق في ظروف المسلمين في القوقاز، وإذا صحّت أقوال اللاجئين، فيجب اتخاذ خطوات فورية من قبل الحكومة الأرمنية لقمع المذابح والفظائع التي تجري حاليًا. مهما قد حدث في الماضي، أو ما يحدث حاليًا، مهما كان الصحيح والخطأ، فالفوضى الحادثة حاليًا تشعل نيران الكراهية بين المسلمين والأرمن، وتبعد أكثر وأكثر التسوية السلمية وتجعلها أكثر صعوبة.

أرضروم:

مقاطعة حدودية: على سبيل المثال: ديادين، قاره كيليسا، آلاشجرد، والي بابا، خوراسان، كوبري كوي، حسن قلعة، قاره بكير، بايبورت.

أ. الطرق:

المنطقة من بايزيد على طول الحدود إلى أرضروم تتكدس بضاحية تصل إلى 300 كيلو مترًا، مكونة من 1842 سلسلة من السهول البيضاوية الشكل، تحيطها الجبال، ومنها تأتي أنها تروي السهول وشرق النهر الرئيسي يوجد نهر Arax، والذي يتجه شرقًا نحو بحر القوقاز، وفي الغرب من النهر الرئيسي يوجد نهر الفرات، والتي من تلك النقطة يتجه غربًا إلى أرزنجان، وتلك المنطقة حُورب من أجلها كثيرًا، واحتلها الروس فترة كبيرة عام 1916.

خلال الاحتلال صنع الروس العديد من التحسينات في وسائل الاتصالات وبناء الطرق والسكك الحديدية.

أثناء انسحاب الروس دمر الأرمن عددًا من التحسينات الروسية ومعظم قرئ المسلمين، وذبحوا السكان المسلمين، وتراجعوا تاركين الدولة مفككة تمامًا. في الوقت الحالي لا يوجد سوئ طريق واحد صالح للعربات شرق أرضروم، والذي يمر من أرضروم عبر حسن قلعة، وكوبري كوي وخوراسان إلى الحدود إلى قارص وساري قاميش، وهناك خط سكة حديد يتبع نفس الطريق، لكن القسم الذي يعمل ينتهي في خوراسان بعد حوالي 100 كم شرق أرضروم من خوراسان إلى زيدخان ووالي بابا، وألا شجيرد، إلى قاره كيليسا شرقًا، يمتد أيضًا 100كم عبر ديادين إلى بايزيد هناك خط سكك حديد عامة، وهذا الخط يؤدي إلى شيخ تاكتو في بلاد فارس، وله وصلة مع سكك حديد باطوم، ولكن هذا الجزء الأخير على الرغم من أنه متصل فهو غير عامل.

كذا سواء في القسمين الشرقي والغربي الضواحي ما بين أرضروم والحدود الأرمنية موجودة، لكن المنطقة المركزية الوسطى التي تحتاج إلى مواصلات بشدة لا يوجد بها مواصلات.

يمكن الوصول إلى غرب أرضروم من خلال طرق العربات ما بين طرابزون،

أرضروم، أرزنجان، وهي منطقة تشتمل على تيدجا، قارة هياك، ناموقاتون، بايبورت.

الدولة كلها نظرًا للموقف موجودة في ولاية أرضروم، والإحصاءات حصلنا عليها من سكان بعض المدن ومن السلطات المركزية في أرضروم، نجد تلك الأرقام في التقارير المقدمة.

أ . السكان:

كانت هذه المنطقة ما بين ثلث وربع سكانها السابقين تتنوع في ضواحي معينة، هذه المدن والقرئ تقع على خط الرجعة للجيش الأرمني، وهي التي تعاني أشد المعاناة.

المعلومات التي أعطيت لنا في أرضروم تبدو متسقة مع ملاحظتنا، إحصاءات السكان تبدو أقل من الجدول المبين بالأسفل (لايوجد جدول في المسودة) لا يبدو أن هناك أي أرمني في المنطقة.

ب الدمار:

كل القرئ والمدن التي ممرنا عليها كان بها آثار الحرب، معظمها مدمر تمامًا، البعض أعيد ترميمه جزئيًّا، والبعض مدمر بدرجة قليلة، في الأعم يمكن القول أن أقل من ثلث التسهيلات المعيشية باقية، الأرقام الحقيقية موجودة في التقرير المفصل.

مواد البناء: الأكثر احتياجًا هنا هو الخشب، وهو نادر جدًّا نظرًا لعدم وجود أشجار في تلك المنطقة، ويبدو أن التسهيلات المعيشية يمكن أن تتحسن بالنسبة للسكان الحاليين، وتكون كافية للشتاء القادم.

ج . الغذاء:

الشيء الضروري هنا هو الغذاء، رغم زراعة بعض الحقول، معظم سكان تلك المناطق لم يستطيعوا الزراعة هذا العام بسبب نقص البذور ولا توجد فرصة للاجئي القوقاز للزراعة، وهم في وضع سيء للغاية، على الرغم من عدم احتياجهم للماشية، ووصلنا تقرير كامل عن حالة الزراعة من مدير الإدارة الزراعية في أرضروم، وأرقامه تضخم الاحتياجات. حالًا سوف تتسلم المقاطعة 12 مليون أوقية من القمح لدعم السكان المعوزين، وهي عملية كانت تكفي السكان في الحسابات التي تمت منذ 3

أشهر، مقاطعة فإن لديها 7.000.000 كيلو لدعم 160.000 من السكان. لـذا إذا كانت الإحصاءات عن كمية الحصاد دقيقة، سوف يكون هناك حاجة كبيرة لتوريد الغذاء.

- من أجل تحليل شامل للموقف؛ انظر التقرير عن الزراعة.
 - الماشية: نادرة، خصوصًا الماعز والأغنام.
 - المواد الزراعية نادرة.
 - المنطقة الآن لا تنتج شيئًا سوى الطعام.

د ، الأمن:

على الرغم من أن هناك ثلاث شعب من القوات، في بايزيد، خوراسان، أرضروم، فإن المنطقة مستحيلة على الأرمن.

اللاجئون من القوقاز والسكان القدامئ لديهم مرارة شديد من الأرمن، ونحن في دهشة من حقيقة وجود 393 أرمنيًا في الولايات، لكن لا يوجد تقريبًا أي أرمني في الضواحي الحدودية، لا يمكن للأرمن التحرك فرادئ بأمان، لتوزيع الأرمن (انظر الجدول 6).

ه . الإغاثة الجارية:

فيما عدا توزيع البذور، بعض الغذاء، الماشية، فلا يوجد أعمال إغاثة في تلك المنطقة.

و . ملاحظات خاصة عن ديادين، قارة كيليسا، جاجان وحسن قلعة:

1- دیادین:

₩ سكان جازا:

	قبل الحرب	أغسطس 1919
مسلمون:	19.640	6.500
أرمن:	1.000	

* الدمار: عدد القرئ: 62

2.791

المنازل قبل الحرب:

1.147

المنازل المسكونة حاليًا:

الغذاء (العنوانان فقط)

2- قارة كيليسا:

السكان:

المدن: السكان الحاليين 1.800 لا يوجد أرمن.

الدمار: المنازل المسكونة قبل الحرب: 2.344

المنازل المسكونة في أغسطس 1919 : 543 .

₩ الغذاء:

نادر جدًّا لإبلاغ عن مجاعة فعلاً. ثمن الخبز 7 قروش لكل أوقية.

3- جاجان:

القرية مساحتها 5 كم ، جنوب كوبري كوي سابقًا كانت مليثة بالأرمن.

السكان:

	قبل الحرب	أغسطس 1919
مسلمون:		100
أرمن:	1.000	
. 1 .11		

الدمار:

المنازل المسكونة:

-- -- مسلمون أرمن 200

الغذاء:

هنا الموارد الغذائية والماشية متوفرة فيما عدا الأغنام والماعز، القرية بها مجرد المئات، وليس لها أهمية خاصة على أي صعيد.

330 3

4- حسن تلعة:

\$ السكان:

أ. جازا:

•	قبل الحرب	أغسطس 1919
مسلمون وأرمن:	75.000	28.000
لاجئون من القوقاز		2.000
ب. المدن:		

مسلمون وأرمن: 6.000

الأرقام التي تمثل السكان يبدو أنها صغيرة.

🕸 الدمار : 🐇

المنازل المسكونة في المدينة:

قبل الحرب أغسطس 1919 2.000 2.000

(?)100

* الغذاء:

نادر جدًّا هذا العام، وفر فقط 5٪ من احتياجات السكان للحبوب، لا يوجد غذاء يكفى أكثر من شهرين.

المواد الغذائية كافية، الماشية نادرة (؟) والثيران بكميات قليلة، لكن الأغنام والماعز كلها (؟).

₩ الأعمال الوحشية:

سكان حسن قلعة عنيفون جدًّا بسبب ما ارتكبه الأرمن من فظائع ضد المسلمين في تلك المنطقة.

ز . التوصيات:

نوصي باتخاذ خطوات لجلب الغذاء إلى هذه المنطقة بكميات كبيرة، وكما يمكن أن نرئ من التقرير الزراعي، سيكون هناك مجاعة إذا لم يتم إرسال المساعدة، يمكن أن نصل إلى المنطقة من بايبورت عبر أرضروم وخوراسان عن طريق العربات من طرابزون، والـ 100 كم الممتدة ما بين خوراسان وقاره كيليسا لا يمكن الوصول إليها إلا على ظهور الحيوانات، والمنطقة من قاره كيليسا إلى بايزيد يمكن الوصل إليها عبر السكك الحديدية من بلاد فارس إلى باطوم، وأي خطوات تتخذ في تلك المنطقة يجب أن تكون بالاتصال مع أعمال الصليب الأحمر.

9) أرضروم:

أ . الطرق:

- يسير طريق السيارات من طرابزون إلى أرضروم 400 كم والآن يستخدمها سائقو الشاحنات التركية، في حالة إرسال مساعدات فسوف تستخدم الشاحنات التركية.
- طريق السيارات يقال إنه يذهب إلى قارص، 300 كم، لم يتم التحقيق شخصيًا، انظر البيانات عن الموقف العام.

ب . السكان:

قبل الحرب	أغسطس 1919	
مسلمون	83.070	68.362
أرمن	32.751	76
	300	
المجموع	118.821	68.438
۞ الدمار:		

المنازل المسكونة في المدينة:

أغسطس 1919	قبل الحرب
5.553	7.574

تتفق تلك الأرقام عامة مع ملاحظتنا، ليس لدينا موارد لتعرف هذه المنازل لأرمن أو لمسلمين، وفي مدن أخرئ منازل المسلمين هي المتضررة أكثر.

- في المناطق المحددة: الخشب نادر جدًّا، لكن مواد البناء الأخرى متوفرة، أرضروم لم تعانِ مثل المدن الأخرى.
 - المباني الأمريكية في الظروف الحالية:
 - جدران الكنيسة: السقف والأرضيات، والأثاث، والنوافذ.
 - القنصلية الأمريكية: منزل السيد ستابليتون دمر تمامًا بالحريق.
- المستشفى: الجدران، السقف والأرضيات، ليس هناك أثاث أو نوافذ، كلها في ظروف قذرة.
- المدارس: يعيش فيها الضباط البريطانيون منذ 6 أشهر ووعد العمدة بحماية المبانى بصورة فعالة.

الغذاء:

موقف الغذاء في المدينة يعتمد على الولايات؛ ولذا في الشتاء التالي سيكون هناك نقص في الغذاء، يصل لحد المجاعة، في الوقت الراهن الغذاء وفير في الأسواق، حيث يتم تنفيذ الأعمال كالمعتاد، أرضروم بالمقارنة مع بايزيد، بتليس، وفان، لها مظهر المدن الكبيرة والمسرفة، وهو مظهر خادع. (انظر التقرير الزراعي).

- لا يوجد أي صناعة في الوقت الراهن.

\$ الأمن:

على الرغم من وجود 76 أرمنيًا يعيشون في أرضروم في الوقت الحالي، وهناك ضعينة كبيرة ضدهم، تتمركز شعبة واحدة من القوات في أرضروم، لكن من المستحيل للأرمن العودة في الوقت الحالي، ويعتمد مؤتمر يوضح فيه الشعور العام. أنظر إعلان المؤتمر في أرضروم، منفصل (غير ملحق بهذا النص).

- الإغاثة الجارية:
- دار الأيتام العسكرية: 139 صبيًا- 8 معلمين مدنيين- 6 خدم.
 - التكلفة: لا شيء يديره الجيش.
- هذا أفضل موقف رأيناه، الأطفال نظيفون، يرتدون ملابس جيدة، ويتعلمون في

المدارس الابتدائية، ويتدربون على الأعمال اليدوية.

- دار الأيتام المدنية: 346 صبيًّا- فتاة وسيدة.

التكلفة: 33.000 لكل عام.

المؤسسة بحاجة ماسة للمساعدة، ليس هناك أي توجيهات نظافة، لا يوجد إشراف، الظروف بائسة للغاية.

- المستشفى المدنى: 100 سريرًا (أرقام العمدة 200 شخصًا)

التكلفة: 33.000 لكل عام.

المبنى: مبنى جيد وكبير، ولكنه غير حديث، المبنى يستخدم مياه جارية في المحديقة، الأدوية غير متوفرة، والمستشفى قذرة. هناك حاجة شديدة للتوجيهات والإمدادات الأمريكية، الأرقام أعلاه عن تكلفة المستشفى مأخوذة من التقرير الرسمي. في زيارتنا قال العمدة إن التكاليف حوالي 1.000 لكل شهر، أو حوالي 12.000 بدلًا من 75.000 كل عام.

- المستشفئ العسكري: به 300 سريرًا، التكاليف يدفعها الجيش كاملة.
 - المدرسة التكنولوجية: 100 شخصًا، التكاليف 22.568 كل عام.

هناك محاولة غير منهجية لتعليم الأيتام في الملاجيء المدنية والعسكرية في الغزل، التجارة، الكهرباء، القطن (؟) العمل والغزل.

هذه المؤسسة لها فائدة كبيرة للمدينة حتى لو كانت الأرقام الحقيقية أقل من الأرقام المعطاة.

- اللاجئون من السيدات حوالي 35 سيدة فقيرة.

هي أكثر مؤسسة قذرة ومخزية، ويجب أن تغلق وتترك السيدات إلى المستشفى ودار الأيتام.

الإغاثة:

يوكل العمدة توزيع الغذاء لشخصيات مهمة، ولم يقل لنا أي شيء. وأرقامه تقدير

لما يجب أن ينفق، وليس ما أنفق بالفعل.

في العموم يمكن أن نقول إن تقرير العمدة وكلا ً من كمية الإغاثة والتكاليفة كنا غير قادرين على مناقشة التقرير مع العمدة نفسه.

ج ، التوصيات:

نوصي أن يتم تأسيس وحدة من ACRNE في أرضروم تقوم بالأمور التالية:

- تأسيس خط غذاء من طرابزون من خلال الشاحنات التركية والأمريكية.
- يتولىٰ توزيع الغذاء في مدينة أرضروم علىٰ نطاق واسع علىٰ وجه السرعة.
 - إدارة المؤسسات التالية في المدينة:
 - أ . دار أيتام المدينة.
 - ب المستشفى المدنى.
 - ج مدارس فنية.
 - اللاجئون من السيدات يجب أن ينضموا إلى دار الأيتام.

** الأعمال الوحشية:

على الرغم من أنها ليست جزءًا من تحقيقنا، فهي واحدة من الحقائق التي تغلبت علينا في كل نقطة من بتليس إلى طرابزون بسبب الفظائع التي ارتكبها الأرمن ضد الأتراك، وفي مناطق أخرى ارتكبها الأتراك ضد الأرمن، في باديء الأمر كنا متشككين في القصص التي رويت لنا، لكن شهادة الشهود، الحماسة الواضحة التي رويت لنا عن الأفعال السيئة التي حدثت هنا، كراهيتهم الواضحة للأرمن، والأكثر من هذا الدلائل على الأرض نفسها، أقنعتنا بأن الحقيقة هي تلك، بأن الأرمن ذبحوا المسلمين على نطاق واسع، وبكثير من القسوة والوحشية.

ثانيًا: الأرمن مسئولون عن معظم الدمار الذي حدث في المدن والقرئ.

احتل الروس والأرمن معًا البلد لفترة من الزمن في 1915 إلى 1916، خلال تلك الفترة من الواضح كان هناك الكثير من الفوضى، بدون شك كان هناك دمار قام به الروس، في 1917 انحل الجيش الروسي، وتركوا الأرمن وحيدين بلا تحكم في ذلك

الوقت، قام أرمن غير نظاميين في الدولة يذبحون ويقتلون المسلمين المدنيين، وعندما قدم الجيش التركي في أرزنجان، وأرضروم، وفان، وتحطم الجيش الأرمني؛ تحول كل الجنود نظاميين وغير نظاميين إلى آلة تدمير في ملكيات المسلمين، وارتكاب الفظائع ضد السكان المسلمين.

النتيجة تدمير البلاد بأكملها، وتبقئ فيها ربع من سكانها السابقين، وثمن من مبانيها السابقة، مع مرارة للمسلمين تجاه الأرمن، جاعلين من غير الممكن للعرقين التعايش مع بعضهما البعض في الوقت الحالي.

واحتج المسلمون، وأعلنوا أنهم إذا أجبروا للعيش تحت حكومة أرمينية، فسوف يحاربون، وبدا أنهم سوف ينفذون تهديدانهم، وسوف ننقل هذا الأمر إلى الضباط الأتراك، وسوف أقابل الضباط البريطانيين والأمريكان.

الظروف بائسة في الدولة عبر الحدود، وليس لدينا طريقة لنعرف إلى أي مدئ يمكن أن نثبت حقيقة الكلام الذي يقوله اللاجئون، وإلى أي مدئ يلوم المسلمون أنفسهم بأنهم ينظمون مقاومة ضد الأرمن وإلى أي مدئ يصدق الجانب التركي على الحدود أن إخوانهم في الدين على الجانب الأرمني يذبحون ويتم معاملتهم بقسوة شديدة، وهذا هو الشعور المحتمل ضد الأرمن.

ويجب التحقيق في ظروف القوقاز لتأكيد حقيقة الوضع في الدولة، وإذا كانت تقارير المسلمين حقيقية، يجب اتخاذ خطوات لمنع الفوضى التي ستجعل التسوية الدائمة في تلك المسألة أكثر صعوبة.

ملحق بيانات اللاجئين والسكان الخاصة بالأعمال الوحشية (غير موجود في هذا النص).

اللخص العام \$\$\$\$\$\$\$\$

توصيتنا عن الإغاثة يمكن تلخيصها كالتالى:

- 1) بتليس: الاحتياج للصناعة، الطعام غير ممكن نقله، دار الأيتام والمستشفى ليست ضرورية في الوقت الحالى.
- 2) فان: بدار الأيتام 100طفلاً، المستشفى بها 45 سريرًا، الأعمال الصناعية بها 30 الذي 500 شخصًا، ليس هناك حاجة للإغاثة الغذائية.
- 3) بايزيد: 110 من الأطفال والنساء في دار الأيتام، ليس هناك أي حاجة للإغاثة في تلك المدينة.
- 4) ولايات أرضروم: تحتاج إلى الإغاثة الغذائية على نطاق واسع، يمكن التقدم بإمدادات الغذاء خلال طرابزون من قبل الشاحنات التركية والأرمنية وتوزيعها في المدن والقرئ خصوصًا زيدخان، قارة كيليسا، ديادين، حسن قلعة، ألاشجيرد.

يمكن الوصول إلى تلك المنطقة الشرقية من خلال السكة الحديدية.

فهرس المحتويات

5	المقدمة
21	أولًا: الوثائق العثمانية
209	ئَانِيًازِ الْوِثَاثِقَ الْرُوسِيةَ
253	أصول الوثاثق الروسية
303	ثالثًا: الوثائق الأمريكية
345	فهر س المحتويات

المركز الثقافي الأسيوي

- مؤسسة بحثية مستقلة، تتبع جمعية خريجي معهد الدراسات والبحوث الآسيوية، تخضع لقانون الجمعيات الأهلية المصري، مشهرة في وزارة التضامن الاجتماعي برقم 1328 لسنة 2002م.
 - يتكون المركز الثقافي الآسيوي من الوحدات التالية:
 - 1) وحدة دراسات الخليج وشبه الجزيرة العربية.
 - 2) وحدة الدراسات الإيرانية.
 - 3) وحدة الدراسات التركية والعثمانية.
 - 4) وحدة الدراسات الأرمنية والقوقازية.
 - 5) وحدة الدراسات اليهودية والإسرائيلية.
 - 6) وحدة دراسات الشرق الأقصى.
 - 7) وحدة دراسات الفنون والتراث.
 - 8) وحدة دراسات تركستان الشرقية- شينجيانج
- يهدف المركز الثقافي الآسيوي إلى عمل البحوث والدراسات المتعلقة بقارة
 آسيا في النواحي التاريخية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية، وكافة النواحي
 الحضارية.
- يعمل المركز الثقافي الآسيوي على طباعة ونشر الدراسات التي تنتجها وحداته المختلفة، كذلك الدراسات التي يتقدم بها الباحثون المتخصصون في مجال اهتمامات وحدات المركز.
- كما يقوم المركز الثقافي الآسيوي بترجمة الإصدارات العالمية الخاصة بقارة
 آسيا وإصدارها في نشرات خاصة.
- يسعى المركز الثقافي الآسيوي إلى إصدار عدة سلاسل من الكتب والدوريات

339 🔾

المتخصصة والتي تخدم الدراسات الآسيوية خاصة، والثقافة الإنسانية بشكل عام.

 يمد المركز الثقافي الآسيوي يد التعاون للباحثين والمراكز البحثية والهيئات العلمية الأخرى، للقيام بالأنشطة العلمية والندوات والمؤتمرات وعمل الأبحاث ونشرها.

harpgeneration@yahoo.com (002) 01229365348